



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

# غرفاب

تراجم أعلام القرن الحادي عشر و ما بعده

تأليف

السيد محمد مهدي الموسوي الشفتي  
(١٢٧٧ أو ١٢٧٨ - ١٣٢٤ ق)

تحقيق

مهدي الباقري السياني و محمود التعمتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادي عشر و ما بعده

كاتب:

محمد مهدي الموسوي الشفتي

نشرت في الطباعة:

كانون پژوهش

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
11	غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادى عشر و ما بعده
11	هوية الكتاب
12	اشارة
16	مقدمة الشيخ هادى النجفى مدظله العالى
16	اشارة
21	أما المؤلف
21	نسبه :
22	جدّه: السيد محمد باقر حجّة الإسلام الشفتى
24	والده: السيد محمد على ابن السيد محمد باقر حجّة الإسلام الشفتى
26	السيد محمد مهدي ، مؤلف غرقاب
29	أما المؤلف
31	صلتى بغرقاب
32	وأما التنبيه :
33	وأما التذکر بترجمة مصحح النسخة الخطية :
35	وأما الشکر والثناء :
38	مقـدّمة التحقـيق
39	بعض ميزات الكتاب
40	عملنا فى التحقيق
44	مقدّمة الكتاب
49	حديث المجددين
49	مجدّوا المائة الأولى
49	مجدّوا المائة الثانية

50	مجّدّ دوا المأة الثالثة
51	مجّدّ دوا المأة الرابعة .....
53	مجّدّ دوا المأة الخامسة .....
55	مجّدّ دوا المأة السادسة و السابعة و الثامنة .....
61	مجّدّ دوا المأة العاشرة إلى المأة الثالثة عشرة .....
68	المرحلة الأولى .....
68	اشارة .....
70	1- المولى عبداللّه التستري .....
72	2- المولى عبداللّه التونى .....
73	3- المولى عبداللّه اليزدى .....
73	تنبیه : .....
74	4 و 5 - السيد محمّد صاحب المدارك - الشيخ حسن صاحب المعالم .....
75	6- السيد حسين ابن السيد محمّد العاملی .....
78	7- الشيخ محمّد ابن صاحب المعالم .....
79	8- الشيخ زين الدين سبط صاحب المعالم .....
79	9- الشيخ على سبط صاحب المعالم .....
80	10- الميرزا محمّد الأسترآبادى .....
81	11- محمّد أمين الأسترآبادى .....
82	12- الشيخ لطف اللّه الميسى .....
83	13- الشيخ البهائى .....
85	14- محمّد باقر بن محمّد الملقّب بالداماد .....
88	15- الميرزا أبو القاسم الفندرسكى .....
89	16- المير عماد الحسينى .....
90	17- القاضى نور اللّه الحسينى التستري .....
91	18- محمّد تقى المجلسى .....

- 19- محمد باقر المجلسي ..... 93
- 20- المير محمد صالح الخاتون آبادي ..... 96
- 21- المير السيد محمد حسين سبط العلامة المجلسي ..... 97
- 22- السيد المير عبد الباقي الخاتون آبادي ..... 98
- 23- المير محمد حسين ابن المير عبد الباقي ..... 99
- 24- الميرزا السيد محمد سبط المير محمد حسين الخاتون آبادي ..... 99
- 25- المولى محمد صالح المازندراني ..... 100
- 26- الآقا هادي ابن ملا صالح المازندراني ..... 102
- 27- المولى صدر الدين الشيرازي ..... 102
- 28- الميرزا ابراهيم ابن المولى صدرا الشيرازي ..... 105
- 29- السيد ماجد البحراني ..... 106
- 30- السيد هاشم البحراني ..... 106
- 31- الشيخ فخر الدين الطريحي ..... 108
- 32- السيد حسين سلطان العلماء ..... 111
- 33- الميرزا ابراهيم خليفة سلطان ..... 112
- 34- المولى خليل القزويني ..... 113
- 35- المير مصطفى التفرشي ..... 116
- 36- محمد باقر السبزواري ..... 117
- 37- السيد محمد المير لوجي ..... 118
- 38- الميرزا محمد الشيرواني ..... 119
- 39- الآقا حسين الخوانساري ..... 121
- 40- الآقا جمال الدين الخوانساري ..... 122
- 41- المولى محمد (محسن) الفيض الكاشاني ..... 124
- 42- المولى محمد طاهر القمي ..... 128
- 43- الشيخ الحرّ العاملي ..... 130

- 44- السيد نعمة الله الجزائري ..... 134
- 45- السيد عبد الله الجزائري ..... 136
- 46- السيد علي خان المدني الشيرازي ..... 136
- 47- السيد علي خان الموسوي ..... 141
- 48- الميرزا رفيع الدين النائيني ..... 142
- 49- الميرزا (محمّد) رفيع المشهدي ..... 144
- 50- الفاضل السراب ..... 145
- 51- الشيخ محمّد الأصفهاني ..... 146
- 52- الميرزا عبد الله الأصفهاني ..... 148
- 53- الشيخ سليمان الماحوزي ..... 152
- المرحلة الثانية ..... 155
- اشارة ..... 155
- 54- السيد صدر الدين القمي ..... 157
- 55- المولى محمّد رفيع الجيلاني ..... 158
- 56- المولى اسماعيل الأصفهاني الخواجهوني ..... 159
- 57- الشيخ يوسف البحراني ..... 160
- 58- الآقا محمّد البيد آبادي ..... 161
- 59- الميرزا محمّد تقى الألماسي ..... 163
- 60- الوحيد البهبهاني ..... 164
- 61- الآقا محمّد عليّ الكرمانشاهي ..... 167
- 62- آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي ..... 168
- 63- السيد محمّد مهدي بحر العلوم النجفي ..... 168
- 64- السيد محمود البروجردي ..... 170
- 65- أبو علي الحائري ..... 171
- 66- الشيخ أسد الله الكاظمي ..... 172



- 172 ..... السيد جواد العاملي .....
- 173 ..... المير السيد علي الطباطبائي .....
- 175 ..... الشيخ جعفر النجفي .....
- 177 ..... الميرزا أبو القاسم الجيلاني .....
- 180 ..... السيد محمد الحائري الملقب بالمجاهد .....
- 182 ..... المولى محمد باقر الهزار جريبي .....
- 183 ..... الآقا محمد علي الهزار جريبي .....
- 184 ..... المولى محمد مهدي التراقي .....
- 185 ..... المولى أحمد التراقي .....
- 187 ..... السيد محسن المقدس الكاظمي .....
- 188 ..... الميرزا محمد النيشابوري الأسترآبادي .....
- 190 ..... المولى علي النوري .....
- 191 ..... الشيخ محمد تقى الرازي النجفي الأصفهاني .....
- 194 ..... الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني .....
- 195 ..... المولى محمد شريف المازندراني .....
- 196 ..... المولى الآقا بن عابد الفاضل الدربندي .....
- 199 ..... السيد إبراهيم القزويني .....
- 200 ..... السيد صدر الدين العاملي .....
- 202 ..... السيد اسماعيل الصدر العاملي .....
- 202 ..... الشيخ محمد حسن النجفي .....
- 204 ..... الشيخ مرتضى الأنصاري .....
- 206 ..... الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري .....
- 207 ..... السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي .....
- 216 ..... السيد أسد الله الشفتي .....
- 218 ..... السيد محمد علي الشفتي .....

219	92- الحاج محمد ابراهيم الكلباسى .....
222	93- السيد حسن المدرّس .....
224	95- الميرزا محمد هاشم الخوانسارى .....
225	96- السيد حسين الترك النجفى .....
225	اشارة .....
228	خاتمة الكتاب .....
228	اشارة .....
230	خاتمة موحشة .....
230	فى العام الثانى عشر [ 1312 ] .....
231	وفى العام الثالث عشر [ 1313 ] .....
232	وفى الرابع عشر [ 1314 ] .....
232	وفى الخامس عشر [ 1315 ] .....
232	وفى السابع عشر [ 1317 ] .....
233	وفى الثامن عشر [ 1318 ] .....
235	وفى عام التاسع عشر [ 1319 ] .....
238	97- الشيخ محمد حسن المامقانى .....
239	98- المولى محمد الفاضل الشريبانى .....
240	99- الشيخ عبدالله المازندرانى .....
241	100- الشيخ مرتضى الرىزى الأصفهانى .....
244	فهرس مصادر التحقيق .....
268	تعريف مركز .....

## غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادى عشر و ما بعده

### هوية الكتاب

بطاقة تعريف: الموسوي الشفتي، السيد محمد مهدي، 1277؟ - 1326ق.

عنوان واسم المؤلف: غرقاب: تراجم اعلام القرن الحادى عشر و ما بعده/ تاليف السيد محمد مهدي الموسوي الشفتي؛ تحقيق مهدي مهدي الباقري السياني و محمود النعمتي.

تفاصيل المنشور: اصفهان: مركز ابحاث اصفهان، 1430ق.= 1388.

مواصفات المظهر: 272ص.: نمونه.

شابك : 50000 ريال 978-600-5287-13-4:

حالة الاستماع: فايا

لسان : العربية.

ملحوظة: فهرس: ص. [249]-264؛ أيضا مع الترجمة.

موضوع : المجتهدون والعلماء -- السيرة الذاتية

الشيعة -- السيرة الذاتية

المعرف المضاف: باقري سياني، مهدي، 1351 -

المعرف المضاف: نعمتي، محمود، 1346 -

ترتيب الكونجرس: 2/Bp55/م83غ4 1388

تصنيف ديوي: 297/996

رقم الببليوغرافيا الوطنية: 4 0 5 0 5 7 1

الكتاب : غرقاب (تراجم أعلام القرن الحادى عشر وما بعده)

المؤلف : السيد محمد مهدي الموسوي الشفتي

تحقيق : مهدي الباقري السياني و محمود النعمتي

الناشر : مجمع تخت فولاد الثقافي

الطبعة : الأولى / 1430 ق - 1388 ش

المطبعة :

العدد : 3000 نسخة

الثمن : 4000 تومان

« جميع حقوق الطبع محفوظة »

ص : 1

**اشارة**



بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

قد ورد في الاثر عن سيد البشر من ورّخ مومنا فكانما احياه.

[كسف الظنون 30/1]

ص: 4

بقلم آية الله الشيخ

هادى النجفى \_ مد ظله \_

الحمد لله الذى بعث من بين خلقه رجالاً فجعلهم أنبياء مختارين ، والصلاة والسلام على أفضلهم وخاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى وصيه أمير المؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام وأحد عشر من ولده الأئمة المعصومين عليهم السلام ، لا سيما خاتمهم الغائب عن الأنظار مهدي هذه الأمة القائم المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، الذى يبتلى الناس بطول غيبته ، وأمرهم فيها بالرجوع إلى الفقهاء العدول(1) وهم الذين قرى ظاهرة المقدر فيها السير ليالى وأياماً آمين .

وقد قال الله تعالى: «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِينَ»(2) .

وورد فى معتبرة بل صحيحة محمد بن صالح الهمدانى قال : « كتبت إلى صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) : إنَّ أهل بيتى يؤذوننى ويقرعوننى بالحديث الذى

ص: 5

1-1 . وسائل الشيعة ، 27 / 140 ، ح9 ، الباب 11 من أبواب صفات القاضى .

2-2 . سورة سبأ : الآية 18 .



رُوي عن أبانك عليهم السلام أنهم قالوا: قُؤامنا وُخُدّامنا شرار خلق الله .

فكتب عليه السلام: وَيَحْكُمُ! أمّا تَقْرؤون ما قال الله عَزَّوَجَلَّ: «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً» ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة» (1).

ولشيخنا الصدوق قدس سره سندٌ آخرٌ معتبر بل صحيح إلى هذه الرواية ذكره في ذيل الحديث (2)، كما ذكر الشيخ الطوسي قدس سره الرواية في كتاب الغيبة وقال: «روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمداني» (3). ثم ذكر متن الرواية، وللشيخ سند معتبر بل صحيح إلى مرويات الحميري في الفهرست (4).

فهذه الرواية نُقلت إلينا بثلاثة أسانيد كلّها صحاح عندنا .

أبو منصور الطبرسي رفعه عن أبي حمزة الثمالي قال: أتى الحسن البصري أبا جعفر عليه السلام فقال: جئتُكَ لأَسألك عن أشياء من كتاب الله .

فقال أبو جعفر عليه السلام: ألسنت فقيه أهل البصرة؟

قال: قد يقال ذلك .

فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل بالبصرة أحد تأخذ عنه؟

قال: لا .

قال: فجميع أهل البصرة يأخذون عنك؟

قال: نعم .

فقال أبو جعفر عليه السلام: سبحان الله! لقد تقلدت عظيمًا من الأمر، بلغني عنك أمر

ص: 6

1-1 . كمال الدين وتمام النعمة، 2 / 483، ح 2 .

2-2 . كمال الدين وتمام النعمة، 2 / 483، ح 2 .

3-3 . الغيبة / 209 للشيخ الطوسي، طبعة النجف الأشرف .

4-4 . الفهرست / 442، الرقم 708 .

فما أدري أكذاك أنت أم يكذب عليك؟

قال : وما هو؟

قال : زعموا إنك تقول : إن الله خلق العباد ففوض إليهم أمورهم .

قال : فسكت الحسن .

فقال : رأيت من قال الله له في كتابه : إنك آمن ، هل عليه خوف بعد هذا القول منه ؟

فقال الحسن : لا .

فقال أبو جعفر عليه السلام : إنني أعرض عليك آيةً وأنهى إليك خطاباً ، ولا أحسبك إلا وقد فسرتة على غير وجهه ، فإن كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلكت .

فقال له : ما هو؟

قال عليه السلام : رأيت حيث يقول : «وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّبِيْرَ سَبِيْرًا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ»  
ياحسن ! بلغني أنك أفتيت الناس فقلت : هي مكة !

فقال أبو جعفر عليه السلام : فهل يقطع على من حجّ مكة ، وهل يخاف أهل مكة ، وهل تذهب أموالهم ؟

قال : بلى .

قال عليه السلام : فمتى يكونون آمنين ؟ بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن ، فنحن القرى التي بارك الله فيها وذلك قول الله عز وجل ، فمن أقرّ بفضلنا حيث بينهم وبين شيعتهم القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرةً والقرى الظاهرة : الرسل والنقلة عنّا إلى شيعتنا ، وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا ، وقوله تعالى : «وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّبِيْرَ» فالسبيل مثلٌ للعلم سبيل به ليالي وأياماً ، مثلٌ لما يسير من العلم في الليالي والأيام عنّا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام ، آمنين فيها إذا أخذوا منه ، آمنين من الشكّ والضلال ، والنقلة من الحرام إلى الحلال ، لأنهم أخذوا العلم ممّن وجب لهم أخذهم

ص: 7

إياه عنهم بالمعرفة . لأنّهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ، ذرّيّة مصطفاة بعضها من بعض ، فلم ينته الإصطفاء إليكم بل إلينا انتهى ، ونحن تلك الذرّيّة المصطفاة ، لا أنت ولا أشباهك . يا حسن ! فلو قلت لك حين ادعيّت ما ليس لك وليس إليك : « يا جاهل أهل البصرة » لم أقل فيك إلاّ ما علمته منك وظهر لى عنك ، وإياك أن تقول بالتفويض ، فإنّ الله عزّوجلّ لم يفوض الأمر إلى خلقه وهنأ منه وضعفاً ، ولا أجبرهم على معاصيه ظلماً(1) .

وروى السيّد شرف الدين على الحسينى الأسترآبادى بإسناده عن محمّد بن العباس ، عن أحمد بن هوزة الباهلى ، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى ، عن عبد الله ابن حمّاد الأنصارى ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : « دخل الحسن البصرى على محمّد بن على عليه السلام فقال له : يا أخا أهل البصرة ! بلغنى أنّك فسّرت آية من كتاب الله على غير ما أنزلت ، فإن كنت فعلت فقد هلكت واستهلكت » .

قال : وماهى جعلت فداك ؟

قال : قول الله عزّوجلّ : « سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً آمِنِينَ » .

ويحك ! كيف يجعل الله لقوم أماناً ومتاعهم يُسرق بمكّة والمدينة وما بينهما ؟ ! وربّما أخذ عبدٌ أو قُتل وفاتت نفسه . ثم مكث ملياً ثم أوماً بيده إلى صدره ، وقال :

« نحن القرى التى بارك الله فيها » .

قال : جعلت فداك أوجدت هذا فى كتاب الله أنّ القرى رجال ؟

قال : نعم ، قول الله عزّوجلّ : « وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاَهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبْنَاَهَا عَذَاباً نُكْرًا »(2) ، فمن العاتى على الله عزّوجلّ ، الحيطان أم البيوت أم الرجال ؟

ص: 8

1-1 . الإحتجاج ، 2 / 327 .

1-2 . سورة الطلاق : الآية 8 .

فقال : الرجال .

ثم قال : جعلتُ فداك زدني .

قال : قوله عَزَّوَجَلَّ في سورة يوسف : «وَسئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا»(1) لمن أمره أن يسأل ؟ القرية والعيير أم الرجال ؟

فقال : جعلت فداك ! فأخبرني عن القرى الظاهرة .

قال : هم شيعتنا \_ يعنى العلماء منهم \_ (2) .

وفى هذا المجال راجع « البرهان فى تفسير القرآن »(3) للسيد هاشم البحرانى قدس سره .

ومن العلوم الذى يساعدنا على معرفة هذه القرى الظاهرة هو علم التراجم ، وهو عبارة عن حكاية حياة الشخصيات البارزة و «لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ»(4) . وهو من العلوم التى عمرها بقدر عمر الإنسان وتاريخه الحضارى ، بخلاف علم الرجال الذى موضوعه يتحدّد فى العلم بأحوال المحدّثين - توثيقهم وتعديلهم أو جرحهم وتضعيفهم - وهو مولود عصر الإسلام ومحدود بحدود حضارة المسلمين ، ومن الممكن أن يوجد أحد الرواة الذى ليس له إلاّ العديد من الروايات وعلم الرجال يتكفّل بالبحث عنه لأنّه من الرواة ، ولكن لا يلتفت إليه علم التراجم

ص: 9

1-2 . سورة يوسف : الآية 82 .

2-3 . تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة 2 / 472 ح 2 .

3-4 . البرهان فى تفسير القرآن 4 / 514 وما بعدها ، من طبع مؤسسة البعثة فى خمس مجلدات .

4-1 . سورة يوسف : الآية 111 .

لأنه ليس من الشخصيات البارزة المهمة التي تستوجب حياته الشخصية للبحث عنها . ومما ذكرنا ظهر تعريف العلمين \_ التراجم والرجال \_ والفارق الرئيسي بينهما .

ومن الكتب المدونة في علم التراجم هو هذا الكتاب الذى بين يديك « غرقاب » تأليف العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الشفتى وسنتناول باختصار البحث عن المؤلف والمؤلف .

## أما المؤلف

فهو السيد محمد مهدي بن محمد علي بن محمد باقر الشفتى \_ قدس الله أسرارهم \_ .

### نسبه :

محمد مهدي بن محمد علي بن محمد باقر بن محمد تقى بن محمد زكى بن محمد تقى بن شاه قاسم بن أمير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هداية بن أمير هاشم ابن سلطان السيد على القاضى بن على بن محمد بن على بن محمد بن موسى بن جعفر ابن إسماعيل بن أحمد أميرجه بن محمد المجذور بن أحمد المجذور بن محمد الأعرابى بن أبى محمد قاسم (أبى القاسم) الأعرابى بن أبى القاسم حمزة بن الإمام الهمام موسى الكاظم عليه السلام .

ص: 10

ولد فى نحو عام 1180 ق . فى قرية چرزّه(1) من قراء طارم العليا بنحو ستّين كيلومتراً من مدينة «شفت» الواقعة الجنوب الغربى من مدينة «رشت» مركز محافظة جيلان «جيلان» شمال إيران .

وانتقل مع والده إلى مدينة شفت فى عام 1187 ق . وابتدأ حسب المناهج الحوزوية القديمة بالمقدمات على والده ، وبعد وفاة والده فى عام 1194 ق . ذهب إلى مدينة رشت للاستمرار فى التحصيل وأخذ العلم ، ثمّ هاجر فى عام 1197 ق إلى العتبات المقدّسة فى العراق لإكمال الدراسات العليا واستفاد فيها من جماعة من العلماء ، منهم :

الوحيد البهبهاني (1117 \_ 1205 ق) والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم (1155 \_ 1212 ق) والسيّد على الطباطبائي (1161 \_ 1231 ق) صاحب «رياض المسائل» والشيخ جعفر كاشف الغطاء (1154 \_ 1228 ق) والسيّد محسن الأعرجى المقدس البغدادي (1130 \_ 1227 ق) صاحب «المحصول» .

ثمّ فى عام 1205 ق عاد إلى إيران وأقام بقم ستة أشهر أو ثمانية وحضر على عالمها الميرزا أبى القاسم الجيلاني القمّي (1152 \_ 1231 ق)(2) ، ثمّ ذهب إلى مدينة كاشان للحضور على المحقق النراقي \_ المولى محمّد مهدي \_ (1149 \_ 1209 ق) صاحب «معتمد الشيعة» ولم نعلم بالتحديد مدّة إقامته بكاشان ، ثمّ رجع إلى مدينة قم مجدّداً وهاجر منها إلى مدينة أصفهان فى عام 1206 ق(3) ولم يخرج منها إلّا فى

ص: 11

1-1 . الآن تكون من محافظة زنجان .

2-2 . نُقل عن أحد أحفاده : أنّه حضر عليه ستة أشهر فقط ، راجع تراث الشيعة الفقهي والأصولي 1/505 .

3-1 . كما فى مناسك حجّه ولكن فى رجال ومشاهير اصفهان / 258 للسيّد على الجنب ذكره مردداً بين هذا العام أو عام 1232 ق .

عام 1231 ق(1) حيث ذهب فيه إلى الحجّ التمتع ، وعاد وبقي بها إلى أن توفّي إلى رحمة الله تعالى في عصر يوم الأحد ، الثاني من شهر ربيع الثاني عام 1260 ق . ودفن بجوار المسجد الذي أسسه في عام 1245 وأشتهر باسمه بـ « المسجد السيّد » ومادّة تأريخ وفاته : « نور غاباً »(2) .

له أكثر من سبعين مؤلفاً وكتاباً ورسالةً بين الصغير والكبير ، كتب كلّها بأنامل التحقيق .

ومن خصائصه إقامة الحدود الشرعيّة وخصّ إحدى رسائله الفقهيّة(3) في هذا الموضوع .

سخاؤه وجوده وبسط يده على الفقراء وأهل العلم معروف ، بحيث كثير منهم كانوا يرتزقون على مائدة جوده ، وأسّس مسجده من نفقته الخاصّة ، ولم يقبل من أحد في تأسيسه شيئاً لا من سلطان ولا غيره .

وللإطلاع بتفصيل على أحواله وأعماله الاصلاحية الدينيّة فليراجع كتاب «بيان المفاجر» للعلامة السيّد مصلح الدين المهدي (1334 \_ 1416 ق) المطبوع باللغة الفارسيّة في جزئين ، وكذا تظهر شخصيّه الاجتماعيّة من قصائد الشعراء الذين مدحوه، وللإطلاع على هذه القصائد فليراجع كتاب «تذكرة مآثر الباقرية»(4) تأليف الميرزا محمّد علي وفا الزواره اي (1195 \_ 1248 ق).

ص: 12

1-2 . كما في مناسك حجّه ولكن في رجال ومشاهير اصفهان / 258 للسيّد علي الجناب ذكره مردداً بين هذا العام أو عام 1232 ق .

2-3 . رجال ومشاهير اصفهان / 261 .

3-4 . رسالة « اقامة الحدود في زمن الغيبة » طبعت في عام 1425 بتحقيق صديقنا العلامة الحجة السيّد مهدي الشفتي \_ دامت بركاته \_ وبعد انتشرت بتوسط مكتب الإعلام الإسلامي \_ بقم المقدّسة \_ .

4-1 . المطبوعة بتحقيق الدكتور حسين المسجدي في عام 1385 ش توسط المركز « اصفهان شناسي و خانه ملل » .

## والده: السيد محمد علي ابن السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي

عالم فاضلٌ محققٌ، ولد عام 1227 ق بأصفهان وترعرع بها وابتدأ بالعلوم فيها، ثم حضر على والده، وبعد وفاته سافر لأجل التحصيل إلى النجف الأشرف فحضر على الفقيه الشيخ محمد حسن النجفي صاحب «الجواهر» المتوفى عام 1266، وكتب تقرير أبحاثه الشريفة و استجاز منه فأجازه في خمس صحائف، وقال فيها ما هذا نصّه:

«... وكان ممّن جدّ في الطلب وبذل أنحاء الجهد في تحصيل هذا المطلب وفاز بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظ الأوفر الأكمل ، ولدنا وقرّة أعيننا التقى النقى والمهدّب الصّفى الأكرم الأجلّ والأعلم الأفضل ، ثمرة دوحة العلم المستعذب(1) جناها ونتيجة شجرة الفضل المشرق سناها ، ذو الفطنة الوقّادة والقريحة النقّادة السيّد الحسيب والماجد النجيب الفائز من الفضل بأوفر نصيب ، الألمعى اللوذعي السيّد محمد علي \_ سلّمه الله تعالى \_ وأبقاه وزاد في سوّده وعلوّه وتقواه وهداه ، نجل العَلَم العلامة الرافع للشريعة أقوى دعامة الذي أنتهت إليه الرياسة العامّة وصارت إليه النوبة بين الخاصّة والعامّة ، ذى النور الزاهر والفضل الباهر ، حجة الإسلام السيّد محمد باقر \_ قدّس سرّه ونفسه وطهر رمسه \_ ، وقد قرأ علينا مدّة مديدة من الزمان وسمع منّا تحقيقات كثيرة في مسائل عديدة ، ثمّ عرض علينا بعض ما كتبه في أفعال الصلاة ، فسرحنا نظرنا في جملة منه ، فرأيناه بحمد الله مشتتلاً على تحقيق فائق وتدقيق رائق واستنباط قويم ووزن بالقسطاس المستقيم ، واجتهاد وسداد وهدى ورشاد وقوّة

ص: 13

---

1-2 . العذب : أغصان الشجرة والأطراف من كلّ شيء .



قدسية ومنحة ربانية وهنئة ملكوتية ، ولعمري قد جاد وأجاد وبذل المطلوب كما أريد وازداد ، ولاغرو فإن الولد سرّ أبيه وكلّ إناء ينضح بما فيه ، وأنه يختصّ برحمته من يشاء فإنه ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم ، وهو أعلم حيث يجعل رسالته ويقيم هدايته ، وقد استجازنى \_ كما هي عادة العلماء وسجية الفضلاء \_ وحيث كان بالإجازة حقيق وبنظمه فى السلسلة المباركة رشيق \_ هداه الله تعالى وإيانا سواء الطريق \_ أجزته على العجالة واضطراب البال \_ وفقه الله تعالى للعروج إلى معارج الكمال \_ أن يروى عنى الكتب الأربعة ... » .

ثمّ رجع إلى مسقط رأسه أصفهان وأقام الجماعة فى مسجد والده صباحاً ، وينقل عنه تمحضه فى العلم والعبادة والتقوى .

وله من الكتب والرسائل :

1 \_ إتلاف العبد مال المولى وجنابته عليه .

2 \_ الصلاة فى المكان المغصوب .

3 \_ شرح الشرائع (كتاب الوصية) .

4 \_ شرح اللمعة (كتاب الصلاة ، بحث أفعالها) ويظهر من الرابع من أنها تقريرات بحث شيخه وأستاده صاحب الجواهر ، ومن الثانى والثالث أنهما مكتوبان فى عام 1263 فى النجف الأشرف .

وكلّ هذه الرسائل موجودة فى مجموعة بعضها بخطه الشريف فى مكتبة آية الله المرعشى العامة بالرقم 1995 و المفهرس فى فهرستها / 5 / 336 وتصويرها موجود عندنا ، وقد نقلت إجازة صاحب الجواهر له منها .

5 \_ جامع الغرر فى شرح الشرائع ، ونسختها موجودة فى مكتبة المسجد

ص: 14

الأعظم بقم المقدّسة كما في فهرسها / 101(1) ونسخة المجلّد الأوّل من كتاب طهارته بخطّه موجودة عند ابن حفيده ، آية الله السيّد محمّد تقى الشفتى \_ مدّ ظلّه \_ .

توفّي إلى رحمة الله تعالى في آخر شعبان المعظم سنة 1282 عن عمرٍ بالغٍ إلى خمس وخمسين سنة ودفن أمام والده وبعجواره .

ولأجل التفصيل في ترجمته يراجع الكتب التالية :

1\_ تذكرة القبور / 94 . 2\_ دانشمندان و بزرگان اصفهان 1/379 .

3\_ بيان المفاهير 2/159 . 4\_ مكارم الآثار 7/2487 .

5\_ مجلة يادگار ، السنة الخامسة ، العدد العاشر / 43 .

### السيد محمّد مهدي ، مؤلّف غرقاب

ابن السيّد محمّد على ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتى .

عالم فاضلٌ محقّقٌ بارعٌ ، ولد بأصفهان في عام 1277 أو 1278 لأنّه يقول في ترجمة والده في كتاب غرقاب : « ... وقد توفّي في آخر شعبان عام الإثني عشر وثمانين بعد المائتين وكان عمره يومئذٍ خمساً وخمسين سنة ، وكنت يومئذٍ ابن أربع سنين أو

ص: 15

---

1-1 . فهرست نسخه های خطی کتابخانه مسجد اعظم قم ، بقلم آية الله الشيخ رضا الأستادى ونقل عنه العلامة السيّد حسين المدرّسى الطباطبائي في « مقدمه اي بر فقه شيعه » ص 95 ، ودلّنا عليهما المحقّق الخبير الأستاذ رحيم القاسمي وفقه الله تعالى لما يحبّ ويرضى .

وعلى هذا فما ورد من تعيين ولادته في 1278 \_ كما في مكارم الآثار 6 / 2236 نقلاً عن مقالة عباس إقبال الآشتياني المنشورة في مجلة يادگار ، السنة الخامسة ، العدد العاشر ، الصفحة 43 ، وبيان المفآخر 2 / 203 \_ غير تام ، كما تبته عليه العلامة المحقق آية الله السيد محمد علي الروضاتي \_ دامت بركاته \_ في تعليقاته على المكارم (2) . وكذا لا يتم ماورد في الذريعة 16 / 44 و مصفَى المقال / 471 و نقباء البشر / القسم المخطوط من أنه كان يوم وفاة والده ابن أربع سنين ، من دون ذكر « أو خمس » كما نقلت عن صاحب الترجمة .

وبعد أن إشتغل بالعلوم في مسقط رأسه أصفهان على أعلامها الذين لم نطلع عليهم بالتفصيل إلاّ الآيتين : الشيخ مرتضى الريزي الأصفهاني (نحو 1250 \_ 1329) والعلامة الفقيه السيد الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي (1235 \_ 1318) ، وقد عبّر عن الأخير في كتابه هذا بسيدنا الأستاذ ، كما يظهر منه أنه حضر في النجف الأشرف على عدة من أعلامها نحو الآيات : الشيخ محمد حسن المامقاني (1238 \_ 1323) والآخوند المولى محمد الشرياني (1248 \_ 1322) والشيخ عبد الله المازندراني (1256 \_ 1330) .

ولكن لم نعلم بالتحديد سنة وروده أو خروجه ومدّة حضوره في النجف الأشرف ، وعلى أيّ حال عاد من النجف إلى مدينة أصفهان وأقام الجماعة في مسجد جدّه السيد حجّة الإسلام .

ص: 16

---

1-1 . راجع: ص 220.

2-2 . مكارم الآثار 7 / 2488 .

ولم نعلم من مؤلفاته إلا هذا الكتاب « غرقاب » وسيأتي منّا توضيح حوله .

وبعد عمر أقلّ من خمسين عاماً بسنة أو سنتين صرفه في تحصيل العلم و التقوى والعبادة وإقامة الجماعة لبّى داعى الله تعالى في يوم الثانى عشر من شهر شوال المكرّم عام 1326 بأصفهان ودفن جثمانه الشريف بعد تشييع يليق به فى بقعة السيّد أبى جعفر خادم الشريعة \_ المتوفّى عام 1324 ابن السيّد صدر الدين العاملى المتوفّى عام 1264 \_ بمزار تخت فولاد اصفهان .

وله من الأولاد : السيّد محمّد والسيّد فضل الله والسيّد حسين وبنّان هما : العلويّة عصمت آغا والعلويّة مريم خانم .

وكلّهم من زوجة واحدة هى بنت على خان الحمّصى \_ وكان من الموظفين لدى الحكومة بل يُعدّ من كبارهم \_ ابن إبراهيم خان الكاشانى \_ وكان من التجّار \_ .

وزوجته \_ بنت على خان الحمّصى \_ مدفونة فى الأرض المفتوحة المقابلة لتكية أبيالمعالى الكلباسى (1247 \_ 1315) .

حكى لنا عن أولاده وزوجته ، سبطه آية الله محمّد تقى الموسوى الشفتى(1) \_ مدّ ظلّه \_ وهو ابن بنته المسماة بالعلوية عصمت آغا ، المتوفّاة عام 1339 ش والمدفونة فى

ص: 17

---

1 - 1 . هو السيّد محمّد تقى المولود عام 1308 ش \_ ابن السيّد محمّد حسين \_ المدفون فى تكية البروجردى بمزار تخت فولاد \_ ابن السيّد أبى القاسم \_ المدفون عند رجل جدّه السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام \_ ابن السيّد محمّد على \_ المذكور ترجمته فى هذه المقدّمة - ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتى . وزوجة السيّد أبى القاسم كانت بنت السيّد أبى الفضل ابن السيد زين العابدين ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتى \_ قدّس الله أسرارهم \_ .

تكية السيّد أبي الحسن البروجردى \_ المتوفى عام 1348 \_ .

ولأجل ترجمة السيّد محمّد مهدي \_ مؤلّف كتابنا هذا « غرقاب » \_ يراجع الكتب

التالية وهي مصادر ترجمته :

1 \_ الذريعة 16 / 44 ، الرقم 184 .

2 \_ مصفى المقال / 471 .

3 \_ مكارم الآثار 6 / 2236 .

4 \_ دانشمندان وبزرگان اصفهان 1 / 381 .

5 \_ بيان المفاخر 2 / 203 .

6 \_ سیری در تاریخ تخت فولاد اصفهان / 56 .

7 \_ تعليقات العلامة الروضاتى على المكارم 7 / 2487 وما بعدها .

8 \_ تخت فولاد اصفهان / 163 للسيّد أحمد العقيلي ، الطبعة الثانية .

9 \_ مجلة يادگار ، السنة الخامسة ، العدد العاشر ، الصفحة 43 ، مقالة عباس إقبال الآشتياني .

10 \_ نقيب البشر ، القسم المخطوط .

## أما المؤلف

«غرقاب» اسم تاريخي اختاره المؤلف لكتابه ، وهو بحساب الجملى يصير الرقم 1303 ، وهو سنة تأليفه أو ابتدائها وإلى عام 1319 ق كان مؤلفه أضاف إليه .

وسرّ تسميته بغرقاب لعلّ أشار به إلى موثقة ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: «كان لقمان عليه السلام يقول لابنه : يا بنى إنّ الدنيا بحرٌ وقد غرق فيها جيل

ص: 18

كثير ، فلتكن سفينتك فيها تقوى الله تعالى، وليكن جسرك إيماناً بالله وليكن شراعها التوكل لعلّك يا بنى تنجو وما أظنك ناجياً»،  
الحديث(1).

والمذكورون فى الرسالة نجوا من الغرق لأجل العلم والتقوى.

والكتاب \_ غرقاب \_ يشتمل على مقدّمة ومرحلتين وخاتمة .

أمّا المقدمة : بحث فيها عن أن النبوة قبل أن تُختم بنبيّنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم كانت بحيث بعث الله فى كلّ ألف سنة نبياً بمعجزات غريبة وبيّنات عجيبة ، ثمّ بحث عن الحديث النبوى المشهور(2) : إنّ الله تعالى يبعث لهذه الأّمة بعد رأس كلّ مائة سنة من يجدّد مذهبهم ويروّج طريقهم ، ثمّ ذكر المجدّدين للمذهب على رأس كلّ مائة سنة بحسب رأيه والسلاطين والعلماء المعاصرين لهم .

والمرحلة الأولى: فى الإشارة إلى بعض مشاهير العلماء المعاصرين مع السلاطين الصفويّة(3) الذين كانوا فى حدود القرن الحادى عشر.

ص: 19

1-1 . قصص الأنبياء / 190 ح 238 ونقل عنه فى بحار الأنوار / 13 / 416 ح 10 .

1-2 . هذه الرواية عاميّة ، لم تنقل من طرقنا ، وجميع طرقهم ترجع إلى أبى هريرة فضعف السند واضح ، ودخلت فى كتبنا منهم ولتفصيل البحث حول هذه الرواية راجع مقالة المحقّق المفضل صدّيقنا الحجّة الشيخ رضا المختارى \_ دامت بركاته \_ التى كتبها فى « الحديث المجدّد » ، المطبوعة فى مجموعة مقالاته : « جمع پریشان » / 1 ( 46 - 34 ) ولتفصيل البحث حول المجدّدين راجع مقالة العلامة المحقّق الحجّة السيّد محمّد رضا الجلالى \_ دامت بركاته \_ « المجدّدون وسماتهم » المطبوعة فى مجلّة تراثنا ، العدد 28 .

2-3 . لا يخفى على المتتبّع الخبير نشاطات هذه السلسلة الجليّة فى ترويج مذهب الإماميّة كما أنّهم خدموا بدورهم مملكة ايران بحيث ذهب بعض الباحثين إلى أنّ أعظم حادثة فى تاريخ الإسلام وايران هى ظهور دولة الصفويّة لأنّهم سعوا فى انتشار المذهب كما سعوا فى حفظ ايران وايرانيتها . راجع فى هذا المجال إلى مقالة « أعظم حوادث الإسلام وايران » للعلامة محمّد باقر آفت ، المطبوعة فى مجموعة آثاره : ( 292 \_ 276 ) .

المرحلة الثانية : فى الإشارة إلى مشاهير علمائنا الأجلاء الذين كان عصرهم وطلوعهم بعد انقراض الدولة الصفوية ومن بعدهم من الجماعة الأفغانية والزندية حتى وصلت النوبة إلى القاجارية .

والخاتمة : فى العلماء الذين كانت وفاتهم أوائل القرن الرابع عشر بعد عام 1310 إلى 1319 ق .

وفى الكتاب ترجمة أكثر من مائة من أعلام الدين فى القرون الأربعة الأخيرة .

### صلتى بقرقاب

قبل عشرين عاماً أوّل مرّة سمعت اسمه من العلامة السيّد مصلح الدين المهدوى رحمه الله وطلب منى أن آخذ له تصويره من مكتبة كلية الآداب فى جامعة طهران الموجود فيها بالرقم 29 / د ، وهذه النسخة لعلّ هى بعينها كانت فى تملك المحقق عباس إقبال الأشتيانى ثمّ انتقلت إلى هذه المكتبة العامرة ، وكلّها بخط كاتب مجهول ليس له خبرة بالعربية ولا بالتراجم ولكن صححها الشيخ أحمد بيان الواعظين رحمه الله الآتى ذكره مع نسخة الأصل وله تعليقة واحدة أو تعليقتان على متن الكتاب ذكرناها باسمه مع رمز [البيان] . ولم نجد من « غرقاب » إلا هذه النسخة الوحيدة ، وقد تمكّنت من أخذ تصويرها بعد قبول سبط المؤلّف \_ الذى مرّ ذكره فى ترجمته \_ نفقتها وبمباشرة أحد أصدقائى الذى كان فى ذلك الوقت من طلاب جامعة طهران \_ وهو

ص: 20

الآن من أساتذتها حفظه الله تعالى \_ أخذت المصوّرة وأعطيتها إلى العلامة المهدي والمصوّرة يدور بين يديه ويدي العلامة الروضاتي \_ دامت بركاته \_ الذي ينقل عنها فيما علّق على المكارم 2487/7 ومابعداها ، وبعد هذه الإدارة أعطيتها لسبط المؤلّف .

ثمّ بعد مضيّ أكثر من عشرين سنة حثني هذا السبط الجليل ، آية الله السيّد محمّد تقى الموسوي الشفتي \_ مدّ ظلّه \_ على طبع كتاب جدّه غرقاب .

والكتاب يحتاج إلى الاستنساخ من المصوّرة وتخريج مصادره وتحقيقه ، فقام المحقّق الفاضل الحجّة الحاج الشيخ محمود النعمتي \_ حفظه الله تعالى \_ باستنساخه(1) وبمهمّة التحقيق قام مع العلامة المحقّق الحجّة الشيخ مهدي الباقري السياني \_ دامت بركاته \_ ، وحتّى سافرا لأجلها من أصفهان إلى طهران وقابلا المصوّرة مع النسخة الأصليّة وقرأوا من الأصل ما لا يمكن قراءته من المصوّرة . فجاء لنا بمتن الكتاب مع مصادره ، فشكر الله مساعيهما الجميلة .

وفي ختام هذا المقال لابّد لي من التنبيه على أمر والتذكّر بترجمة مصحح نسختنا المخطوطة والشكر من عدّة :

### وأما التنبيه :

فهو أنّ عبارات متن الكتاب ضعيفة جدّاً ولأجل الحفاظ على الأمانة لا يمكننا إصلاحها إلّا في موارد قليلة من الأغلاط الواضحة ، وهذا ليس بعيب لمؤلّفه لأنّه ولد في بلاد العجم ونشأ بها وترعرع فيها ولكنّه أراد أن يكتب بالعربيّة ولعلّها لأعميّة نفعها .

ص: 21

---

1-1 . استنسخ جنابه الثلث الأخير من الكتاب مرّتين ، لأنّ ناضدة الحروف فقدته واضطرّ المحقّق بإعادة عمله \_ شكر الله مساعيه \_ .



## وأما التذکر بتزجمة مصحح النسخة الخطیة :

قد مرّ أن کاتب نسختنا المخطوطة لیس له خبرة بالعربیة والتراجم ولذا صححها العلامة الشیخ أحمد بیان الواعظین رحمه الله مع نسخة الأصل المکتوبة بقلم المؤلّف . أداءً لحقّه ذکرت ترجمته لک باختصار :

هو العلامة الجلیل والباحث المحقق الحجة الشیخ أحمد ابن الحاج الملاّ حسن بن محمّد جواد بن محمّد هادی بن أحمد بن أدهم بن محمّد رضی القزوینی .

کان جدّه الأعلى آقا محمد رضی من العلماء المحققین فی أواخر عصر الصفویة ومن تلامیذ الملاّ خلیل القزوینی وكذا تتلمذ فی الحکمة علی تلامذة صاحب الأسفار وألّف عدّة کتب منها : ضیافة الإخوان ولسان الخواص وغيرهما ، توفّي عام 1096 ق(1) وقال السیّد الصدر عنه : « کان أخباریاً فی الفروع متفلسفاً فی الأصول كما ظهر لی من مراجعة کتابه لسان الخواص »(2) .

وابنه المولی أدهم انتقل من قزوین إلى اصفهان وتوفی فی فتنة الأفغان ودفن فی مقبرة « آب بخشان » باصفهان وكان عالماً فاضلاً محققاً ویشتهر أبناؤه بالأدهم انتساباً إلیه .

والد المصحح: هو الحاج الشیخ الملاّ حسن الأدهم .

ولد فی اصفهان وتتلّمذ علی جماعة من العلماء فیهم : الفقیه الشیخ مرتضی الریزی (نحو 1250 \_ 1329 ق) وصار عالماً فاضلاً وارتقى المنبر الحسینی وكان واعظاً كاملاً إلى أن توفّي فی 27 شهر رمضان المبارک عام 1351 ق ، فی عمر ناهض

ص: 22

---

1-1 . لأجل ترجمته راجع : أمل الآمل 2/120 و 260 ، ریاض العلماء 5/76 ، طبقات أعلام الشیعة 5/223 وریحانة الأدب 1/55 ، الكنی والألقاب 2/243 .

2-2 . تکملة أمل الآمل 3/66 الرقم 737 .

ثمانين سنة ودفن في مقبرة السيد أبو الحسن البروجردى من مقابر تخت فولاد باصفهان .

رثاه ولده الشيخ أحمد وقال في مادة تاريخ وفاته :

گفت بيان از پي تاريخ او « روانِ جتّ شده روح حسن »<sup>(1)</sup>

(1351 ق)

ترجمة المصحح: الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن الأدهمى بيان الواعظين .

ولد في الثالث من شهر صفر 1314 ق في اصفهان وتلمذ على عدة من أعلامها :

منهم : والده الشيخ حسن ، والشيخ أبو القاسم الزفره اى الشهير بالحاج الآخوند (م 1352) ، والشيخ أحمد الحسين آبادى (حدود 1279 \_ 1355) ويكون مجازاً منه في الرواية ، والميرزا يحيى المدرس البيد آبادى (1254 \_ 1349) ، والسيد آقا جان النور بخش (1285 \_ 1364) قد ذكر بعض<sup>(2)</sup> المترجمين له تتلمذه عند عمنا الأكرم آية الله الحاج الشيخ محمد تقى آقا النجفى الاصفهانى قدس سره (1262 \_ 1332) ولكته محل تأمل بل منع ، لأن المترجم له لم يذكره في عداد أساتيده في كتابه « خلد برين » بل قال : أنه مشغول بالتحصيل في حوزة مسجد شاه اصفهان في زمن رياسة عمنا الأكرم وهذا لا تدل على الدراسة عليه .

تعلم حتى برع وصار عالماً فاضلاً وارتنقى المنبر الحسينى وكان واعظاً طليق اللسان واستفاد الناس من وعظه ، وله مكتبة نفيسة تفرّق بعد وفاته ، وألف عدّة كتب

ص: 23

1-1 . نحو صاحباً دانشمندان و بزرگان اصفهان 1/241 و بوستان فضيلت /138.

2-2 . نحو صاحبى دانشمندان و بزرگان اصفهان 1/241 ، و بوستان فضيلت /138 .

منها: أصل الكلام، ضياء النحو، ران ملخ في تراجم الخمسة الطيبة مجلدان، الجوهر المقصود في إثبات الرجعة الموعود ألفه في عام 1354، ديوان أشعار، النوادر المتفرقات، خلد برين في أحوال الخطباء والواعظين في عشر مجلدات، طبع المجلد الأول منه فقط في عام 1367 ق، له ديوان شعر كما مرّ ويكون تخلصه الشعري « البيان ». توفّي إلى رحمة الله في ليلة الأحد 23 من شهر ربيع الأول 1371 ق ودفن في جوار والده بمقبرة السيد أبو الحسن البروجردى في تخت فولاد اصفهان(1).

## وأما الشكر والثناء :

فلكلّ من ساهمنا في إنجاز هذا الكتاب بهذه الصورة الزاهية، وهم :

1\_ سبط المؤلف آية الله السيّد محمّد تقى الموسوى الشفتى مدّ ظله لتقبّله جميع نفقات تحقيق الكتاب و طبعه.

2\_ العلامة المحقّق حجّة الإسلام والمسلمين الأستاذ السيّد أحمد الحسينى الإشكورى دامت بركاته حيث منّ علينا وصحّح الكتاب من البداية إلى النهاية باستدعاء منّي .

3\_ محققا الكتاب الباحثان الجليلان والفاضلان النبيلان الحجتان الحاج الشيخ مهدي الباقري السيانى والشيخ محمود النعمتى دامت بركاتهما.

4\_ الأستاذان اللذان لكلّ منهما دور فى تصحيح الكتاب، أولهما المحقق الألمعى الأستاذ رحيم القاسمى حيث قابل الكتاب مع النسخة المخطوطة وصحح بعض

ص: 24

---

1-1 . أنت تجد ترجمته فى الكتب التالية : خلد برين 1/230 ، دانشمندان وبزرگان اصفهان 1/240 ، نقباء البشر 1/460 ، أعلام اصفهان 1/402 ، الذريعة 10/194 ، مؤلفين كتب چاپى 1/369 ، بوستان فضيلت/137 ، سبرى در تاريخ تخت فولاد اصفهان/86 ، تخت فولاد اصفهان/182 .

الأخطاء الواردة فيه ، وثانيهما المحقق الأستاذ مهدي الرضوي حيث قابل الكتاب أيضاً مع النسخة المخطوطة مرة واحدة واستخرج بعض مصادر التراجم.

5\_ ومن إدارة مكتبة كلية الآداب في جامعة طهران ونخص بالذكر مديرها المحترم حيث تمكنا بعنايتهم من تصوير نسخة الكتاب ومقابلة المتن مع أصل النسخة في عدة أيام بتوسط المحققين المحترمين .

إلى هنا تمّت هذه المقدمة ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين

يوم الجمعة ، الثالث من ربيع الأول 1428

اصفهان - هادي النجفي

ص: 25



قال إمامنا ومولانا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في وصيته لولده السبط الأكبر الإمام المجتبي عليه السلام: «... أي بنىّ: إني وإن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى إليّ من أمورهم قد عمّرت مع أولهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره(1)». .

ومن مصاديق النظر في أعمال من كان قبلنا والتفكير في أخبارهم والسير في آثارهم، المطالعة والدقّة والتأمل في كتب يحوى أخبارهم وآثارهم وهي مسّمة بكتب التراجم .

ومن الواضح أنّ في قراءة كتب تراجم الرجال والأعيان في كلّ عصر ومصر منافع وفوائد ومن أهمّها التعرف على حياتهم العلميّة والاجتماعيّة والمعنويّة ويتحقّق بذلك الحياة معهم \_ حياة طويلة طيّبة \_ فلذلك ترى كثيراً من الناس لا ذكر لهم على الألسنة بعد مماتهم ، ولكنّ العلماء العاملين باقون ما بقى الدهر كما في المأثور المذكور الآتي .

ص: 27

ومن جملة كتب التراجم التي ترى النور لأول مرة وبقيت مخطوطة إلى الآن في زوايا الخمول هذا الكتاب المسمّى بـ « غرقاب » تأليف العلامة الجليل السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي رحمه الله \_ حفيد السيّد محمّد باقر حجّة الاسلام الشفتي قدس سره \_ وحيث وجدنا فيه بعض الفوائد والنكت لا سيّما بالنسبة إلى معاصريه أو من قرّب عهده بهم ، قمنا بتحقيقه وتصحيحه وتهيئته للطبع ، تخليداً لذكرى مؤلّفه الجليل حيث لم يثبت له مؤلّف غير هذا الكتاب .

ثمّ لا بدّ في كلّ تقدمةٍ من التعريف بالمؤلّف والمؤلّف ؛ ولكن قد أغنانا عن ذكر ترجمة المؤلّف وتوضيح المؤلّف في هذه التقدمة ما أورده المحقّق الجليل شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ هادي النجفـي \_ دام ظلّه العالی \_ في تقديمه على كتابنا هذا فلنشكره .  
ولذا نبحت عن بعض ما عرفناه من ميزات الكتاب وعملنا في التحقيق .

### بعض ميزات الكتاب

أمّا ميزات الكتاب فإنّه قد تصدّى لبعضها سماحة شيخنا الأستاذ \_ دام ظلّه \_ ونحن الآن نتكفّل لبيان الموارد التي لم يذكرها في تقدمته .

1 \_ كون الكتاب مشتملاً على نكات بديعة حول الأعلام الموجودين في القرن الحادى عشر ومابعده ، الذين يربو عددهم على المائة .

2 \_ وربّما أشار المؤلّف في خلال ترجمة الأعلام إلى بعض النكات الأخلاقية الصادرة منهم (1) .

3 \_ لا يخلو الكتاب من ذكر بعض فوائد تاريخية ربّما يظفر عليه الناظر في

ص: 28

1-1 . راجع: غرقاب، ص 79.

- 4 \_ لم يكتب المؤلف بذكر ترجمة المهتمين بالعلم فقط ، بل تجد فيه ترجمة بعض الأكاير من سائر الفنون نحو مير عماد الكاتب(2).
- 5 \_ قد تصدى المؤلف لذكر بعض الأمور الفرعية في تراجم الأعلام كذكر شراح كتاب الكافي في خلال ترجمة مولانا محمد صالح المازندراني(3)، وذكر شراح الصحيفة السجادية بمناسبة ذكر كتاب رياض السالكين للسيد عليّ خان المدني(4).
- 6 \_ للمؤلف ، الحواشي النافعة على هذا الكتاب أوردناها في التعليقة ، وميزناها برمز [منه قدس سره ] .

### عملنا في التحقيق

- 1 \_ لأجل التسهيل جعلنا عنواناً لكلّ مترجم له ورقماً مسلسلاً، ثمّ في ذيله تاريخ ولادته ووفاته ، ومن لم نجد له هذين التاريخين اكتفينا بما عثرنا عليه، وجعلنا لكلّ مترجم له ذيل رقمه المسلسل أشهر عناوينه.
- 2 \_ للمؤلف بالنسبة إلى الفلاسفة نظر خاص ، وله تعابير لعلّ لا يلبق بشأنهم ونحن لا نرضى بها ولذا صحّحناها في ما كتبناه على الهامش(5) - غفر الله له ولنا

ص: 29

- 1-1 . نفس المصدر، ص 179.
- 2-2 . نفس المصدر، ص 82.
- 3-3 . نفس المصدر ، ص 126 .
- 4-4 . نفس المصدر، ص 132.
- 5-5 . نفس المصدر، ص 97.



ولجميع المسلمين \_ .

3 \_ قد نسب المؤلف بعض الأعلام من فقهاء الشيعة إلى التصوّف أو الميل إليه ونحن رددنا عليه في الهامش (1).

4 \_ قد يرى المؤلف بعض المؤلفات من الأعلام الأخبارية ، خالياً من التحقيق والتدقيق والفائدة ولعلّ هذا الحكم البتّ سيّما بالنسبة إلى الكلّ في غير محلّه ، وفي الهامش أشرنا إليه (2).

5 \_ قد يعبّر المؤلف عن سلاطين الجور بتعابير لا نرضى بها (3).

6 \_ ربّما أخطأ قلمه الشريف \_ والخطأ في مثل هذا العلم أمر دائر رائج كما لا يخفى على أهله \_ ونحن صحّحنا بعضها في الهامش تحفظاً للمتن مهما أمكن ، وبعضها الآخر \_ حيث كانت واضحة \_ صحّحناها في المتن وتذكّرنا بالأصل في الهامش .

7 \_ من أهمّ ما تصدّى المؤلف في ترجمة الأعلام ، ذكر المولد والأساتيد والتلاميذ والآثار والوفاة والمدفن ، وكلّما لم يذكر بعض هذه الأمور \_ تميمًا للفائدة \_ ذكرناها في الهامش .

8 \_ ذكرنا في تعليقة كلّ عنوان ، بعض مصادر التراجم تسهياً لمراجعة القارئ الكريم .

9 \_ بما أنّ كثيراً من المترجمين كان مضجعهم الشريف في النجف الأشرف ، راجعنا إلى كتاب « المشاهير المدفونين في الصحن العلوى الشريف » لأجل العثور

ص: 30

1-6 . نفس المصدر، ص85.

2-1 . نفس المصدر، ص126.

3-2 . نفس المصدر، ص57.

على مكان مراقدهم بالصَّبْط .

10 \_ جعلنا فى مفتتح الكتاب فهرس الموضوعات وفى مختتمه فهرس مصادر التحقيق ؛ وتلك عشرة كاملة .

ونختم مقالنا بذكر كلام مولانا أمير المؤمنين \_ عليه صلوات المصلين \_ كما بدأنا بكلامه الشريف وهو قوله عليه السلام لكميل بن زياد النخعى :

« يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة وأمثالهم فى القلوب موجودة »(1) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

اصفهان \_ حوزة علميه

مهدي باقرى السياني \_ محمود نعمتى

1387 / 2 / 8 الم \_ طاب \_ ق ل \_

20 / ربيع الثانى / 1429

ص : 31

---

1-3 . نهج البلاغة ، الحكمة 147 .



غـرقـاب

## مقدمة الكتاب

ص: 33



الحمد لله واجب الوجود المتفرد بالأزليّة والأبدية، والصلاة والسلام على أشرف الرسل صاحب المقام المحمود، والشافع للعصاة من دخول النار ذات الوقود، وآله الأطهار وأوصيائه الأبرار الرّكع السجود، لا سيّما أمير المؤمنين الكوكب المسعود، والمأمور تارة بالقيام وأخرى بالقعود، سلاماً كثيراً دائماً إلى أن يذهب الخلق ويعود، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفهم العنود، وغاصبي حقوقهم ومنكرى فضائلهم الحقود، الأخذلين من النصارى واليهود، من الآن إلى يوم الورد على الله العادل الودود .

وبعدُ : فيقول العاصي الغريق في بحار الجرائم والخطيئة، محمّد مهدي الموسوي \_ هداه الله تعالى فأحسن عاقبته وخاتمته \_ : إنّ هذه اشارة إلى أسامي علمائنا المتأخرين ووفيات أعظم الفقهاء المتبحرين، أجلاء أصحابنا المشكورين وأفضالهم المشهورين الذين هم الرؤساء في الدنيا والدين والنواب والخلفاء للأئمة المعصومين بمقتضى الأخبار الواردة عنهم المرضيين \_ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين(1) \_ الذين كانوا في حدود الألف بعد الهجرة \_ على هاجرها ألف سلام وتحيّة \_ وما بعده من المآت الثلاث .

ص: 35

---

1-1 . الكافي، ج 1، ص 33، ح 5.

والمقصود الأصلي إنّما هو ذكر من كان في أثناء المائة الحادى عشرة، وأمّا ذكر ما بعدها ممّن كان بعدهم فهو [كان] استطراداً وتيمناً؛ والباعث لتحرير هذا المختصر والسبب لتسطير ذاك المحقّر الكاشف من حقارة راقمه الأضعف الأحقر أمران:

الأول: كون وجود الناقص أحسن من العدم الصرف.

الثانى: كثرة النسيان والبلادة(1)، بحيث لم أر من كان أبلد منى في الخليقة أو أكثر نسياناً عنى في البرية، فجعلته أنيساً في الوحدة ومونساً في الخلوة ومتصّداً للمرحلتين ومقدّمة وخاتمة، ذاكراً في المرحلة الأولى من كان في حدود المائة الحادى عشرة والمعاصر مع سلاطين الصفوية المروّجين للمذهب الإثنى عشرى، وفي الثانية من كان بعد تلك المائة؛ ولفظة « غرقاب »(2) مادة تأريخ التأليف.

قال بعض العلماء(3): « إنّ لله في كلّ ألف سنة نبياً يعثه بمعجزات غريبة ويبتات عجيبة [1 / B] لوضوح دينه القويم وظهور صراطه المستقيم، وكان في الألف الأول أبو البشر آدم عليه السلام، وفي الثانى شيخ المرسلين نوح، وفي الثالث خليل الرحمن، وفي الرابع كليم الله، وفي الخامس سليمان بن داود، وفي السادس روح الله، وفي السابع حبيب الله \_ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين \_ انتهى(4).

أقول: لا يخفى أنّ الفاصلة بين النبيين يجوز أن تكون أكثر من ألف سنة، كما

ص: 36

- 
- 1-1 . بلدّ الرجل بالضم بلادة فهو بليد غير ذكيّ ولا فطن . المصباح المنير ، ص 60 .
  - 2-2 . اشار رحمه الله بلفظة « غرقاب » سنة تأليف الكتاب ، 1303 .
  - 3-3 . وهو حسين بن محمّد بن الحسن الديار بكرى من علماء العامّة .
  - 4-4 . الخميس فى أحوال أنفس نفيس ، ج 2 ، ص 34 ؛ وانظر : رياض السالكين ، ج 2 ، ص 91 .

أن بين موسى وعيسى عليهما السلام كان ألف وستمئة سنة كما [يظهر] عن بعض الأخبار (1)، وكان وفاة سليمان 4442 بعد الهبوط ، وكان رفع عيسى عليه السلام 5616 بعد الهبوط ، وكان وفاة موسى عليه السلام 3868 [ بعد الهبوط ] ، فالفاصلة بينه وبين سليمان خمسمائة وكسر ؛ كما لا يخفى أو أقل ؛ كما أنه كان كذلك بين عيسى وبين خاتم الأنبياء قطعاً (2) ، وكان المبعث النبوي 6202 بعد الهبوط ، وذلك لأن الاختلال والهرج والمرج إذا كثر في الناس ، وتبعوا في قاطبة أمورهم إبليس الخدّاس ، وذهلوا بالمرّة عن الشريعة والطريقة التي أقامها لهم ملك الناس ، ووقعوا في المخالفة والعصيان والوسواس ، فإذن الواجب على الله العليم بمقتضى لطفه العميم وكرامته القويم ، هو أن يبعث من أيقظهم من نوم الغفلة ويعلمهم أحكام الشرع والطريقة لئلا يرتفع التكليف بالمرّة ، ولذا ورد في النبوي المشهور بين الجمهور « إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل [مائة] سنة من يجدد مذهبهم ويروّج طريقهم » (3) .

ص: 37

- 1-5 . ورد في تفسير جوامع الجامع [ ج 1 ، ص 487 ] نقلاً عن الكلبى : « كان بين موسى وعيسى عليهما السلام : ألف وسبعمائة سنة » ؛ وورد في الدر المنثور [ ج 2 ، ص 248 ] « كانت الفاصلة بين موسى وعيسى - عليهما السلام - ستمائة ألف سنة » .
- 2-6 . ورد في الدر المنثور [ ج 2 ، ص 248 ] : « كانت الفاصلة بين عيسى ومحمد - عليهما السلام - ستمائة سنة » ؛ وفي تفسير جامع الجوامع [ ج 1 ، ص 321 ] : « قالوا كان بين عيسى ومحمد - عليهما السلام - خمسمائة وستون وقيل ستمائة سنة » . لمزيد البيان راجع : بحار الأنوار ، ج 14 ، ص 773 وج 14 ، ص 774 ، الرقم 8 .
- 3-1 . نصّ كلام « الينابيع » في هذا المجال هكذا : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يبعث لهذه الأمة كل مائة سنة من يجدد دينها » . راجع : ينابيع المودة ، ج 3 ، ص 213 ؛ كنز العمال ، ج 12 ، ص 193 ، ح 34623 ؛ الجامع الصغير ، ج 1 ، ص 1845 وسنن أبي داود ، ج 2 ، ص 311 ، ح 4291 .



ففى رأس المائة الأولى كان الإمام محمد الباقر عليه السلام ؛ ومن السلاطين عمر بن عبد العزيز (1) الذى بذل جهده فى رفع سبّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام \_ الذى كان قد قرّره معاوية بن أبى سفيان ، ونشأ الناس من ذلك الزمن على سبّه على المنابر حتّى وصلت الرئاسة إليه \_ فنهاهم عن هذا الأمر الشنيع ، بل وقد ردّ فذك إلى بعض أبناء فاطمة عليها السلام ، إلى غير ذلك من أعماله الحسنة وأفعاله الخيرة .

وفى رأس المائة الثانية الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام ؛ ومن السلاطين المأمون العباسى ؛ ومن فقهاء العامة محمد الشافعى (2) ؛ ومن الزهاد معروف الكرخى (3) .

ص: 38

1-2 . راجع : حلية الأولياء ، ج 5 ، ص 215 ، الرقم 323 ؛ تهذيب التهذيب ، ص 475 ، الرقم 79 ؛ الطبقات الكبرى ، ج 5 ، ص 330 \_ ص 408 وسير أعلام النبلاء ، ج 5 ، ص 114 ، الرقم 408 .

2-3 . معروف بن على الكرخى البغدادي أو أبو محفوظ المعروف الكرخى . اسم أبيه فى النصرانية فيروز أو فيروزان أو على ما نقله صاحب نفحات الأنس . أسلم على يد مولانا على بن موسى الرضا عليه السلام وبتبعه أسلم أبواه . قال القشيري : كان من مشايخ الكبار ، مستجاب الدعوة ، يستشفى بقبره ؛ يقول البغداديون قبر معروف تريق مجرّب ، وهو من موالى على بن موسى الرضا عليه السلام ، توفى فى سنة 200 وقبره ببغداد . للعثور على ترجمته راجع : الرسالة القشيرية ، ص 36 ، الرقم 4 ؛ حلية الأولياء ، ج 8 ، ص 316 ، الرقم 438 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 9 ، ص 339 ، الرقم 111 وطبقات الصوفية [ للسلمى ] ، ص 83 وأعلام الصوفية ، ص 171 .

3-1 . معروف بن على الكرخى البغدادي أو أبو محفوظ المعروف الكرخى . اسم أبيه فى النصرانية فيروز أو فيروزان أو على ما نقله صاحب نفحات الأنس . أسلم على يد مولانا على بن موسى الرضا عليه السلام وبتبعه أسلم أبواه . قال القشيري : كان من مشايخ الكبار ، مستجاب الدعوة ، يستشفى بقبره ؛ يقول البغداديون قبر معروف تريق مجرّب ، وهو من موالى على بن موسى الرضا عليه السلام ، توفى فى سنة 200 وقبره ببغداد . للعثور على ترجمته راجع : الرسالة القشيرية ، ص 36 ، الرقم 4 ؛ حلية الأولياء ، ج 8 ، ص 316 ، الرقم 438 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 9 ، ص 339 ، الرقم 111 وطبقات الصوفية [ للسلمى ] ، ص 83 وأعلام الصوفية ، ص 171 .

وفى [رأس المائة] الثالثة من السلاطين المقتدر [بالله] العباسى ؛ و من [علماء] الإمامية شيخنا أبو جعفر الرازى الكلينى (1) ؛ و من [علماء] العامة أبو العباس بن سريج الشافعى (2) \_ بضم السين المهملة والجيم \_ وأبى الحسن

ص: 39

1-2 . قال شيخ الطائفة الطوسى فى شأنه بما هذا نصّه : « محمّد بن يعقوب الكلينى ، يكتى أبى جعفر الأعور ، جليل القدر ، عالم بالأخبار ، وله مصنّفات يشتمل عليها الكتاب المعروف بالكافى . مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة فى شعبان ببغداد ودفن بباب الكوفة و ... » . رجال الطوسى ، ص 439 ، الرقم 6277 . قال النجاشى فى شأنه بما هذا نصّه : « محمّد بن يعقوب بن إسحاق أبو جعفر الكلينى \_ وكان خاله علاّن الكلينى الرازى \_ شيخ أصحابنا فى وقته بالرئى ووجههم ، وكان أوثق الناس فى الحديث وأثبتهم ... » . رجال النجاشى ، ص 377 ، الرقم 1026 . قال شيخ الطائفة الطوسى فى ذكر محمّد بن يعقوب الكلينى : « محمّد بن يعقوب الكلينى ، يكتى أبى جعفر ، ثقة ، عارف بالأخبار ؛ له كتب منها : كتاب الكافى يشتمل على ثلاثين كتاباً أوله كتاب العقل وفضل العلم ، كتاب التوحيد ، ... » . الفهرست [ للطوسى ] ، ص 393 ، الرقم 603 .

2-1 . أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج الفقيه الفارسى الشيرازى ، أحد المجتهدين على مذهب الشافعى ، ومصنّفاتة تزيد على أربعمائة . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 206 ، الرقم 57 .

## مجددوا المائة الرابعة

[A / 2] وفي الرابعة من السلاطين القادر بالله ، المعاصر للسلطان محمود الغزنوي [بن] سبكتكين وطغرل السلجوقي الذي تزوج بابنته ، ومن الإمامية سيّدنا المرتضى الموسوي(2) الملقّب بالثمانيني(3) وعلم الهدى المتوفّي في عام الأربع والثلاثين بعد الأربعمائة [434] الذي كان الشيخ أبو علي بن سينا(4) معاصراً معه وكان مولعاً

ص: 40

1-2 . هو إمام الأشاعرة أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل ... بن موسى الأشعري كان موصوفاً بـ « صاحب الأصول » ؛ له كتب ، منها : اللمع ، الموجز ، إيضاح البرهان ، التبيين عن أصول الدين والشرح والتفصيل في الردّ على أهل الألفك والتضليل . راجع : روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 207 ، الرقم 487 .

2-3 . من سيّئات الدهر رمى النوابغ وأعازم المشاهير بأسهام التهم ، وشيخ الرئيس لم يكن مستثنى من هذه السيّئة فاتّهامه بفساد الجوانحي والجوارحي مردود قطعاً فهو من أعلام الشيعة الإمامية عندنا .

3-4 . للاطلاع حول هذا اللقب للسيد المرتضى ، راجع : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 296 ، الرقم 400 وهدية الأحاب ، ص 223 .

4-1 . من سيّئات الدهر رمى النوابغ وأعازم المشاهير بأسهام التهم ، وشيخ الرئيس لم يكن مستثنى من هذه السيّئة فاتّهامه بفساد الجوانحي والجوارحي مردود قطعاً فهو من أعلام الشيعة الإمامية عندنا .

فى شرب الخمر(1) وكان زیدياً أو على مذهب السنة فى أول الأمر ، ويمكن رجوعه منه إلى مذهب الحق فى آخر العمر كما يشهد بذلك رباعياته بالفارسية(2) ، وقوله فى بعض مؤلفاته « والخلافة بالنص أصوب »(3) ، والله أعلم، ومات فى عام 437 ؛ ومن العامة

ص: 41

1-2 . راجع : الشفاء ، « قسمة الإلهيات » ، المقالة العاشرة ، الفصل الخامس ، ص 564 وأيضاً المحاضرات فى الالهيات ، ص 528 ، وأنظر : جامع الشتات ، للمحقق الخاجويى ، ص 6 و8 و14 و15 ؛ إليك نصّ كلام شيخ الرئيس ابن سينا فى الشفاء نقلاً عن الذريعة : « القرن الثالث عشر من كتاب الشفاء ومما ذكر فى أثناء كلامه ما هذا نصّه : والاستخلاف بالنصّ أصوب فإنّ ذلك لا يؤدّى إلى التشعب والتشاغب والإختلاف . فيظهر من كلامه هذا أنّه من الإماميّة الذين يرون أنّ الخلافة ليست باختيار الأمة عن النبيّ » . انتهى . الذريعة ، ج 14 ، ص 201 ، الرقم 2183 .

2-3 . راجع : الشفاء ، « قسمة الإلهيات » ، المقالة العاشرة ، الفصل الخامس ، ص 564 وأيضاً المحاضرات فى الالهيات ، ص 528 ، وأنظر : جامع الشتات ، للمحقق الخاجويى ، ص 6 و8 و14 و15 ؛ إليك نصّ كلام شيخ الرئيس ابن سينا فى الشفاء نقلاً عن الذريعة : « القرن الثالث عشر من كتاب الشفاء ومما ذكر فى أثناء كلامه ما هذا نصّه : والاستخلاف بالنصّ أصوب فإنّ ذلك لا يؤدّى إلى التشعب والتشاغب والإختلاف . فيظهر من كلامه هذا أنّه من الإماميّة الذين يرون أنّ الخلافة ليست باختيار الأمة عن النبيّ » . انتهى . الذريعة ، ج 14 ، ص 201 ، الرقم 2183 .

3-4 . راجع : الرسالة القشيرية ، ص 103 ، الرقم 71 وروضات الجنّات ، ج 6 ، ص 110 ، الرقم 568 .

## مجددوا المائة الخامسة

وفي [المائة] الخامسة [من السلاطين] المستظهر بالله [العباسي] ومن الإمامية أمين الإسلام أبي علي فضل بن الحسن الطبرسي (3)، المتوفى 548؛ ومن العامة حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (4)، صاحب «الإحياء» وغيره ويمكن إرشاده إلى المذهب

ص: 42

- 
- 1-1 . راجع : الرسالة القشيرية ، ص 103 ، الرقم 71 وروضات الجنّات ، ج 6 ، ص 110 ، الرقم 568 .
  - 2-2 . راجع : الرسالة القشيرية ، ص 103 ، الرقم 71 وروضات الجنّات ، ج 6 ، ص 110 ، الرقم 568 .
  - 3-3 . أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي من علماء المائة الخامسة كان عالماً شافعيّاً ومال إلى التصوّف . ولد سنة 450 ق في الطابران من الطوس ، وكان أبوه صالحاً تقيّاً ، وقد حضر مجالس الوعظ وكان محبّاً للعلماء ، وتلمذ عند أبي حامد أحمد بن محمد الرادكاني ، وله مصنّفات منها : إحياء علوم الدين بالعربية ، وأخلاق الأنوار ، وآفات اللسان ، وأسرار الأنوار الإلهية وكيمياء سعادته بالفارسية وهو أعرف كتبه ، وقد ألفه سنة 490 أو 500 . مات في 14 جمادى الثاني سنة 505 . للعثور على ترجمته راجع : روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 3 ، الرقم 670 ؛ هدية الأحاب ، ص 226 ولمزيد الإطلاع عليه أنظر : أعلام الصوفيّة ، ص 381 .
  - 4-4 . أنظر : طرائف المقال ، ج 2 ، ص 460 .

المنصور في أواخر عمره(1) كما يُستفاد من كتابه « سرّ العالمين »(2) لو صحَّ كونه منه ، وتوفّي في عام الخمس بعد الخمسمائة (505) .  
(ولمّا رأى كتاب الزمخشري جار الله(3) ، قال له : أنت من علماء القشر ، وكان يفتخر جار الله به حيث عدّه من العلماء ، ومات جار الله  
سنة 548(4).

ص: 43

1-5 . هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمّد الخوارزمي المعتزلي الملقّب بجار الله لكونه في أواخر أمره مجاوراً للبيت الحرام والحرم ، ولد سنة سبع وستون وأربعمائة (467) ، وتوفّي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ؛ ورد بغداد غير مرّة ، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفّر النيسابوري وأبي مضر الأصفهاني ، وسمع من أبي سعد الشقاني وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعة . له تصانيف منها : الكشّاف في التفسير ، الفائق في غريب الحديث ، المفصّل في النحو ، ربيع الأبرار ، أطواق الذهب وصميم العربيّة .  
2-6 . قال صاحب الروضات : « يوجد هذا الكتاب (سرّ العالمين) الأخير منها ما هو ظاهر في تبصّر الرجل وتشيعه كما هو مصرّح به في كلمات جماعة من أصحابنا منهم الشيخ عليّ بن عبد العالي المحقّق الكركي فيما نقل أنّه قال : الغزالي ممّا ومنهم صاحب مجالس المؤمنين والمولى محسن الكاشي صاحب الوافي ، وأيضاً مجمع البحرين في وجهه وذكر قول الغزالي في كتابه المسّمى بـ « سرّ العالمين » فليراجع إلى محلّه » راجع : روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 13 ، الرقم 670 .

3-1 . هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمّد الخوارزمي المعتزلي الملقّب بجار الله لكونه في أواخر أمره مجاوراً للبيت الحرام والحرم ، ولد سنة سبع وستون وأربعمائة (467) ، وتوفّي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ؛ ورد بغداد غير مرّة ، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفّر النيسابوري وأبي مضر الأصفهاني ، وسمع من أبي سعد الشقاني وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعة . له تصانيف منها : الكشّاف في التفسير ، الفائق في غريب الحديث ، المفصّل في النحو ، ربيع الأبرار ، أطواق الذهب وصميم العربيّة .  
4-2 . آنچه در اين صفحه بين الخطين مرقوم است ، در نسخه اصل ، حاشيه است ، تا واضح باشد . [كذا في هامش المخطوطة] .

ومن المشهور ملاقاته مع السيّد المرتضى الرازي (1) في بعض أسفاره ، وبعد المباحثات تشييع ثم أنشد :

« شيخ بر ما عرض ايمان كرد و رفت پير ، گبري را مسلمان كرد و رفت » (2) (3)

## مجددوا المائة السادسة والسابعة والثامنة

وأما المجدد في المائة السادسة والسابعة والثامنة غير معلوم إلى الآن (أعنى من العلماء العاملين ، وإلا فچنگيز خان فهو في المائة السادسة والأمر تيمور كان في الثامنة ، ويمكن أن يعدّ السلطان خدابنده المعاصر مع العلامة الحلّي (4) من السابعة ،

ص: 44

1-3 . هو السيّد المرتضى الداعي بـ (صفيّ الدين) . قال الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي في كتاب أمل الأمل : « السيّد الأصيل مقدّم السّادة ، المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسنى ، ونقل في وصفه عن منتجب الدين بأنّه قال : محدّث عالم صالح شاهده وقرأت عليه ، وروى له جميع مرويات المفيد ، عبد الرحمن النيسابورى » . انتهى ؛ له كتاب تبصرة العوام ومعرفة مقالات الأنام . راجع الفهرست [للشيخ منتجب الدين] ، ص 163 ، الرقم 385 ؛ أمل الآمل ، ج 2 ، ص 319 ، الرقم 799 ؛ زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 399 وروضات الجنّات ، ج 7 ، ص 164 ، الرقم 619 .

2-1 . راجع : روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 165 ، الرقم 619 وطرائف المقال ، ج 2 ، ص 459 .

3-2 . جعلت هذه الجملة في المخطوطة بين المعقوفتين .

4-3 . الشيخ الأجلّ الأعظم أبو منصور آية الله جمال الدين حسن بن يوسف المطهر الحلّي قدس سره ، ولد في 29 رمضان سنة 648 ق . وتوفّي في 11 محرّم الحرام سنة 726 ، ودفن في جوار مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، تتلمذ في الحكمة عند الخواجه نصير الدين والكاتبى القزوينى وفي الكلام والفقّه ، عند خاله نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد الحلّي الملقّب بـ « المحقّق » والمحقّق الحلّي ، وأيضاً تتلمذ عند السيّد بن الطاووس وابن ميثم ووالده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر . له كتب ومؤلّفات منها : منتهى المطلب ، وتذكرة الفقهاء ، ومختلف الشيعة وكتاب تلخيص المرام في معرفة الأحكام ، وتبصرة المتعلمين ، واستقصاء الاعتبار في تحرير معانى الأخبار ، ومبادئ الوصول إلى علم الأصول ، ومناهج اليقين في أصول الدين ، وكشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام ، وأنوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام ، وغير ذلك من الآثار الكثيرة ؛ وذكر صاحب الروضات بأنّ له أكثر من تسعين كتاباً . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 347 ، الرقم 1070 ؛ روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 200 ، الرقم 749 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 717 ومختلف الشيعة [مقدّمة التحقيق] ، ج 1 ، ص 13 \_ ص 31 .

فتدبر(1) بل فى بين مائتى الأولى والثانية كان نجم العرفاء طالعاً ولم يتفق هجوم طائفة الصوفية فى جميع الطبقات مثل إتفاقه فى ما بين السادسة والسابعة ؛ فمنهم : الشيخ نجم [الدين] الكبرى(2) المتوفى فى [سنة] 618، ورضيآالدين

ص: 45

1-1 . هذا القسم أيضاً بين المعقوفتين .

2-2 . نجم الدين أبو الجنب أحمد بن عمر الخيوقى الخوارزمى من أعظم مشايخ الصوفية الملقب بـ « كبرى » وقُتل فى هجوم التاتار سنة 618 ق ، قال الجامى فى كتابه نفحات الأنس : غلب فى شبابه على كل من يناظره ويباحث معه ولهذا لُقّب بـ « الطامة الكبرى » و« الكبرى » . له تصانيف بالعربية والفارسية ، أهمها أصول العشرة ، رسالة فى السلوك ، رسالة فى الطريق أو أقرب الطريق إلى الله ، طواع التنوير ، فواتح الجمال وغير ذلك . نسبت إليه الفرقة الكبرى وكان مجد الدين البغدادى ، سيف الدين باخرزى ، نجم الدين الرازى ورضيآ الدين لالا من مريديه وتلامذته ، للعثور على ترجمته راجع : مجالس المؤمنين ، ج2 ، ص72 ؛ روضات الجنّات ، ج1 ، ص295 ، الرقم 93 ؛ هدية الأحباب ، ص271 ؛ الكنى والألقاب ، ج3 ، ص240 ؛ خدمات متقابل اسلام وايران ، ص655 ومقدمه اى بر مبانى عرفان وتصوّف ، ص26 .



الملقب بـ « لالا- » (1) و العطار (2) و مات في [عام] 627 و شمس التبريزي (3) ، و [صاحب] المثنوي [جلال الدين محمد] الرومي (4) ووفاته في [سنة] 673 ،

ص: 46

1-3 . الشيخ محي الدين العربي ، محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله الشيخ محي الدين ، أبو بكر الطائي الحاتمي الأندلسي المشتهر بـ « ابن عربي » . ولد في شهر رمضان سنة 560 في المرسية وتوفي في 28 ربيع الثاني سنة 638 في بيت القاضي محي الدين بن الزكي . ذكر له أربعون كتاباً ورسائل ، أهمها الفتوحات المكيّة في أسرار المالكية والملكية ، فصوص الحكم ، كتاب الإسراء في مقام الأسرى ، محاضرات الأبرار ومسامرات الأخيار ، ورسالة روح القدس في مناصحة النفس وغير ذلك . راجع : مجالس المؤمنين ج 2 ، ص 61 وروضات الجنّات ، ج 8 ، ص 51 ، الرقم 685 ؛ هديّة الأحباب ، ص 255 ؛ الكنى والألقاب ، ج 3 ، ص 164 وخدمات متقابل اسلام وايران ، ص 657 .

2-4 . الشيخ فريد الدين أبو حامد محمد العطار النيسابوري من أعظم المشايخ الصوفيّة وكان شاعراً شهيراً . ولد سنة 540 في كدكن من النيسابور . كان مريداً للشيخ مجد الدين البغدادي وقتل سنة 618 في حملة المغول إلى النيسابور . له كتاب تذكرة الأولياء ، جواهر نامه ، وشرح القلب (كانا معدومين) وأيضاً المنظومات ، إلهي نامه ، اسرار نامه ، خسرو نامه ، مصيبت نامه ، مقامات الطيور أو منطق الطير وغير ذلك . للعثور على ترجمته راجع : مجالس المؤمنين ج 2 ، ص 99 ؛ روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 62 ، الرقم 686 ؛ هديّة الأحباب ، ص 6 ؛ خدمات متقابل اسلام وايران ، ص 655 ومقدمه اي بر مباني عرفان وتصوّف ، ص 128 .

3-5 . هو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن ملك داد التبريزي ، له كتاب المقالات ، ونُسب إليه مثنوي « مرغوب القلوب » وتوفي سنة 645 ق .

4-1 . هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ، ولد سنة 539 . له تأليفات وأهمها عوارف المعارف . راجع : البداية والنهاية [لإبن كثير] ، ج 13 ، ص 162 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 22 ، ص 373 ، الرقم 239 ؛ مجالس المؤمنين ، ج 2 ، ص 70 ؛ وفيات الأعيان ، ج 3 ، ص 446 ومقدمه اي بر مباني عرفان وتصوّف ، ص 132 .

و محى الدين العربى (1) صاحب « الفصوص » ومات فى عام 638 ، وسعد الدين الحموى (2) ، والشيخ عبد القادر الجيلانى (3) ، والشيخ شهاب الدين (4) المقتول [فى سنة]

ص: 47

1-1 . الشيخ محى الدين العربى ، محمّد بن على بن أحمد بن عبد الله الشيخ محى الدين ، أبو بكر الطائى الحاتمى الأندلسى المشتهر بـ « ابن عربى » . ولد فى شهر رمضان سنة 560 فى المرسيّة وتوفى فى 28 ربيع الثانى سنة 638 فى بيت القاضى محى الدين بن الزكى . ذكر له أربعون كتاباً ورسائل ، أهمّها الفتوحات المكيّة فى أسرار المالكيّة والملكيّة ، فصوص الحكم ، كتاب الإسراء فى مقام الأسرى ، محاضرات الأبرار ومسامرات الأخيار ، ورسالة روح القدس فى مناصحة النفس وغير ذلك . راجع : مجالس المؤمنين ج 2 ، ص 61 وروضات الجنّات ، ج 8 ، ص 51 ، الرقم 685 ؛ هديّة الأحباب ، ص 255 ؛ الكنى والألقاب ، ج 3 ، ص 164 وخدمات متقابل اسلام وايران ، ص 657 .

2-2 . هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد الله السهروردى ، ولد سنة 539 . له تأليفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البداية والنهاية [لإبن كثير] ، ج 13 ، ص 162 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 22 ، ص 373 ، الرقم 239 ؛ مجالس المؤمنين ، ج 2 ، ص 70 ؛ وفيات الأعيان ، ج 3 ، ص 446 ومقدمه اى بر مبانى عرفان وتصوّف ، ص 132 .

3-3 . هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد الله السهروردى ، ولد سنة 539 . له تأليفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البداية والنهاية [لإبن كثير] ، ج 13 ، ص 162 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 22 ، ص 373 ، الرقم 239 ؛ مجالس المؤمنين ، ج 2 ، ص 70 ؛ وفيات الأعيان ، ج 3 ، ص 446 ومقدمه اى بر مبانى عرفان وتصوّف ، ص 132 .

4-4 . هو يحيى بن حبش بن اميرك ، الشهير بـ « شيخ الإشراق » ولد فى حدود سنة 547 وقُتل سنة 586 أو 587 بـ « حلب » . له تأليفات ، منها : حكمة الإشراق ، هياكل النور والمعارج . راجع : وفيات الأعيان ، ج 6 ، ص 268 ، الرقم 813 ؛ سير أعلام النبلاء ، ص 21 ، الرقم 102 ؛ الوافى بالوفيات ، ج 2 ، ص 318 ، الرقم 769 ؛ خدمات متقابل اسلام وايران ص 565 ومقدمه اى بر مبانى عرفان و تصوّف ، ص 121 .

586(1)، وشهاب الدين السهروردي(2) و [كانت] وفاته [سنة] 632 .

(وكان الفخر الرازي(3) صاحب التفسير من المؤلفات المشهورة في هذه الطبقة ، وكانت وفاته [في سنة] 606(4).

وبالجملة كان في هذا الزمن نجم الفقهاء وأصحابنا العلماء أحنّ وأكدر ، حتى طلع في هذا البين المحقق الطوسي(5) \_ قدس سرّه القدوسي \_ وكان مرّجاً للمذهب الإثني

ص: 48

1-1 . في المخطوطة « 582 » ، بدل « 586 » .

2-2 . هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبد الله السهروردي ، ولد سنة 539 . له تأليفات وأهمّها عوارف المعارف . راجع : البداية والنهاية [لإبن كثير] ، ج 13 ، ص 162 ؛ سير أعلام النبلاء ، ج 22 ، ص 373 ، الرقم 239 ؛ مجالس المؤمنين ، ج 2 ، ص 70 ؛ وفيات الأعيان ، ج 3 ، ص 446 ومقدمه اي بر مباني عرفان وتصوّف ، ص 132 .

3-3 . محمّد بن عمر الطبرستاني ، المعروف بـ « الفخر الرازي » وبـ « ابن خطيب الرّي » ، ولد حدود سنة 543 . له تأليفات منها : مفاتيح الغيب في تفسير القرآن [ = التفسير الكبير ] ، والمحصل في علم الأصول . راجع : سير أعلام النبلاء ، ج 13 ، ص 500 ، الرقم 261 ؛ وفيات الأعيان ، ج 4 ، ص 248 \_ ص 259 ؛ تاريخ الحكماء [لإبن الففطى] ، ص 291 \_ ص 293 ؛ لسان الميزان ، ج 4 ، ص 426 ؛ معجم المؤلفين ، ج 11 ، ص 79 ؛ الكامل في التاريخ ، ج 12 ، ص 120 والبداية والنهاية ، ج 13 ، ص 55 \_ ص 56 .

4-4 . جعلت هذه الجملة في المخطوطة بين المعقوفتين .

5-5 . محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي ، المعروف بـ « الخواجه نصير الدين » ، المشتهر بـ « المحقق الطوسي » والملقّب بـ « نصير الدين » ولد في 11 جمادى سنة 597 . له التصانيف الفائقة والمؤلّفات الكثيرة منها : كتاب التجريد ، التذكرة النصيريّة ، وتحرير أقليدس ، وتحرير المجسطى ، شرح الإشارات ، الفصول النصيريّة ، الفرائض النصيريّة ، والأخلاق الناصريّة وغير ذلك من الرسائل والكتب . راجع : روضات الجنّات ، ج 6 ، ص 300 ، الرقم 588 ؛ طرائف المقال ، ج 2 ، ص 444 \_ ص 449 ؛ تعليقة أمل الامل ، ص 294 ، الرقم 904 وهدية الأحياب ، ص 215 .

عشرية باعانة الملك المغولي هلاكوخان ، وكان ذلك في [2] / [B] عام 656 وانقرضت دولة العباسية ، وكانت وفاته \_ طاب ثراه \_ في حدود الإثنتين بعد السبعين وستمائة (672) ، ثم بعد زمان قليل كان طلوع مولانا العلامة الحلّي وآية الله في العالمين \_ أعلى الله مقامه في العالمين \_ وتشيع السلطان محمد المغولي الملقّب بـ « شاه خدابنده » (1) وأهالي مملكته بوجوده الشريف مشهور وفي الكتب مسطور وعلى الألسنة مذكور ، وكان ذلك في سنة سبع وسبعمائة (770) . وقد بلغ عند السلطان إلى غاية المرتبة والتقرب بحيث [كان] لا يفارقه العلامة لا في سفر ولا في حضر ، وأمر أن يُبنى له قدس سره مدرسة الكرباسية ذات حجرات ومدرس لأجل جنبه المقدّس وطلاب مجلسه الأقدس ، وكانت تحمل مع الموكب الميمون ؛ وقد وقع فراغه من تأليف بعض كتبه في تلك المدرسة السيّارة السلطانية في بلدة كرمانشاهان .

وبالجملة ، إنّه رحمه الله كان معظماً مجللاً محترماً عند السلطان المغفور وأهل مملكته وعسكره المنصور ، إذ كانت وفاته [سنة] 726 ووفاة هذا السلطان كانت عام 716 ،

ص: 49

---

1-1 . هو الجاتيو بن أرغون خان بن أباقا آن بن هلاكو .

وكان معاصراً مع القاضي البيضاوى(1) المفسّر والقاضى عضد [الدين] الإيجى الأصولى(2) وغيرهم ، وقد فاق عليهم فى المنزلة والقرب عند السلطان المشكور \_ رحمه الله تعالى \_ ، وكانت وفاة الأمير تيمور سنة سبع بعد الثمانمائة (807 ق) وكان أيام سلطنته ستاً وثلاثين . (36) .

### مجددوا المائة العاشرة إلى المائة الثالثة عشرة

ثم بعد هذا الشيخ المغفور وذلك السلطان المشكور ، صار مذهب الشيعة مهجوراً ومذهب العامة العمياء منصوراً ، حتى خرج السلطان الجليل والملك الأصيل

ص: 50

---

1-2 . القاضي عبدالله بن عمر بن محمد بن على الفارسى الأشعرى المفسّر الأصولى ، صاحب التفسير المعروف المسمى بـ « أنوار التنزيل » \_ وهذا تهذيب الكشاف للزمخشري \_ وله أيضاً كتاب المنهاج فى الأصول وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المنتخب فى الأصول وشرح المطالع وكتاب نظام التواريخ بالفارسية والإيضاح فى الأصول والغاية القصوى فى الفقه والطواع فى الكلام وشرح الكافية لابن الحاجب وشرح المنتخب فى الأصول لفخر الدين الرازى وغير ذلك . مات سنة 689 أو 690 من الهجرة النبوية . راجع : سير أعلام النبلاء ، ج 20 ، ص 182 ، الرقم 117 ؛ روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 134 ، الرقم 464 وهدية الأحاب ص 126 .

2-1 . هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الشافعى الأصولى المتكلم الحكيم . كان من علماء دولة السلطان محمد خدابنده المغولى ؛ كان قاضياً بشيراز وله المصنّفات المشهورة منها : شرح المختصر لابن الحاجب وكتاب المواقف \_ الذى شرحه التفتازانى والمير السيّد الشريف \_ وله أيضاً كتاب العقائد العضدية . ولد بعد السبعمائة وتوفى سنة 756 من الهجرة النبوية . راجع : روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 49 ، الرقم 438 ؛ هدية الأحاب ، ص 218 ؛ نفحات الروضات ، ص 235 ، الرقم 440 وهدية العارفين ، ج 1 ، ص 527 .

الشاه إسماعيل الصفوي<sup>(1)</sup> النبيل المنتهى نسبه إلى السيد العارف السالك الشيخ صفى<sup>(2)</sup> [الدين] الأردبيلي<sup>(3)</sup> بستّ وسائط [وهو] الذى ينتهى نسبه الشريف إلى السيد حمزة ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بستّ عشرة (16) واسطة ، فخرج فى عام ستّ وتسعمائة (906) ، من بلاد جيلان مع بعض الصوفيّة المريدين له ولآبائه العرفاء ، وكان عمره حينئذٍ أربع عشرة سنة ، ثم فتح بلاد آذربايجان وسائر بلاد إيران ، وأمر باظهار مذهب الإماميّة على رؤوس الأشهاد وعلى سبيل الإعلان ، وهو المروّج فى رأس المائة التاسعة ، كما أنّ سبطه الشاه عباس الأوّل كان المروّج [ للمذهب ] رأس [المائة] العاشرة ، والمولى [محمّد باقر] المجلسى صاحب « البحار » كان فى رأس المائة الحادية عشرة ، والمولى [محمّد باقر بن محمّد أكمل الأصفهاني الشهير بـ] « وحيد [البهبهاني] » كان فى الثانية عشرة ، والسيد [الميرزا محمّد حسن] [A/3] الشيرازى ، حجّة الإسلام كان فى الثالثة عشرة \_ أثار الله براهينهم \_ .

ص: 51

- 1-2 . هو إسماعيل ابن السلطان حيدر ابن السلطان الشيخ جنيد المقتول ابن السلطان الشيخ ابراهيم ابن خواجه علىّ المشتهر بـ « سياهپوش » ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن الشيخ صفى الدين أبو الفتح إسحاق الأردبيلي .
- 2-3 . وكانت وفاة الشيخ سنة 735 كما فى المجالس [كذا فى هامش المخطوطة] . راجع مجالس المؤمنين ، ج2 ، ص 42 \_ 43 .
- 3-4 . الشيخ صفى الدين إسحاق الأردبيلي ، جدّ سلاطين الصفويّة وهو الصوفىّ المشتهر فى القرن الثامن . وُصِفَ بأنّه كان عابداً زاهداً عالماً وأنشد الشعر . ولد سنة 650 وتوفى سنة 735 . راجع : مجالس المؤمنين ، ج2 ، ص 42 \_ 43 ؛ هديّة الأحاب ، ص 210 ؛ تاريخ مغول وأوائل أيام تيمورى ، ص 508 ومقدمه اى بر مباني عرفان وتصوّف ، ص 173 \_ 176 .

ولمّا توفّي الشاه إسماعيل فى حدود ثلاثين وتسعمائة (930) جلس مقامه ولده الأعدل الشاه طهماسب(1) \_ رّوح الله تعالى روحه \_ ، وكانت مدّة ملكه أربعة وخمسين عاماً . ومن علماء دولته القاهرة شيخنا المروّج الكركى ، الشيخ على الملقّب بـ « المحقّق الثانى » \_ نور الله روحه \_ (2) صاحب « الجعفرية » و « جامع المقاصد » شرحاً على القواعد وغيرهما ، وقد توفّي فى عام الأربعين بعد التسعمائة ، وشيخنا المقدّس الشيخ حسين الجبل عاملى(3) والد شيخنا البهائى ، وكان تلميذاً بل رقيقاً وأنيباً للشهيد

ص: 52

1-1 . السلطان طهماسب ابن السلطان إسماعيل الأوّل الصفوىّ ولد سنة 919 ق ، ومات سنة 948 ق ؛ وهو ثانى سلاطين الصفويّة وطالت سلطنته أربع وخمسين سنة .

2-2 . الشيخ نور الدين علىّ بن عبد العالى العاملى ، الملقّب بـ « الشيخ العلانى » تارة وأخرى بـ « المحقّق الثانى » . له مصنّفات منها : رسالة الرضاع ، رسالة فى أقسام الأرضين ، رسالة صيغ العقود والإيقاعات ورسالة نفحات اللاهوت فى لعن الجبت والطاغوت ؛ توفّي فى يوم عيد الغدير سنة 940 . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 123 ؛ رياض العلماء ، ج 3 ، ص 441 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 360 ، الرقم 414 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 151 ، الرقم 62 ؛ هديّة الأحاب ، ص 254 ؛ الكنى والألقاب ، ج 3 ، ص 161 وجامع المقاصد [مقدّمة التحقيق] ، ج 1 ، ص 27 \_ ص 44 .

3-1 . هو الشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد بن محمّد الحارثى الهمدانى العاملى الجبعى ، له كتب منها : الأربعون حديثاً ، رسالة فى الردّ على أهل الوسواس المسمّاة بـ « العقد الحسينى » ، شرح الألفية الشهيدية وحاشية الإرشاد ؛ توفّي سنة 984 ق . فى البحرين وكان عمره 66 سنين . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 74 ، الرقم 74 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 23 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 338 ، الرقم 217 ؛ زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 235 وأعيان الشيعة ، ج 6 ، ص 56 \_ ص 66 .

الثانى (1)، وانتقل بعد الشهيد إلى ديار العجم وأتصل بخدمة الشاه المبرور ، وفوض إليه منصب مشيخة الإسلام بقزوين إلى سبع سنين ، ثم سافر إلى مكة المعظمة وأقام في البحرين حتى انتقل إلى جوار الله سنة أربع وثمانين بعد التسعمائة (984) .

ص: 53

1-2 . هو الشيخ الأجلّ زين الدين بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن جمال الدين بن تقيّ الدين بن صالح العاملي الجبعي المشتهر بـ « الشهيد الثاني » ، كان من مشاهير الفقهاء المتبحّرين العظام ، ومن الوجوه المشرقة في التاريخ الدموي للإسلام ، وقد خلف هذا الفقيه السعيد \_ الذي حظيَ بفيض الشهادة في سبيل الرسالة \_ في عمره القصير (54 سنة) زهاء سبعين كتاباً ورسالة صغيرة وكبيرة في مختلف الموضوعات كان الكثير منها موجوداً ولا يزداد المورد الصافي لإفادة العلماء والمحقّقين ؛ ولقد كانت حياته ممتزجة بالقداسة والتقوى ، قد بلغ في ذلك إلى درجات سامية حتى كانت له كرامات وخوارق عادات قد سجّلها التاريخ . راجع : منية المرید في أدب المفيد والمستفيد [مقدمة التحقيق] ، ص 9 . ونكتفي في هذا المجال بذكر كلام صاحب نقد الرجال وإليك نصّه : « زين الدين بن عليّ ... وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها ، كثير الحفظ ، نقيّ الكلام ، له تلاميذ أجلاء وله كتب نفيسة جيّدة منها : شرح شرائع المحقّق الحلّي قدس سره ، قتل رحمه الله لأجل التشيع في قسطنطينية في سنة ستّ وستين وتسعمائة ، \_ رضی الله عنه وأرضاه \_ » . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 85 ، الرقم 81 ؛ رياض العلماء ، ج 2 ، ص 365 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 28 ، الرقم 7 ؛ روضات الجنّات ، ج 3 ، ص 352 ، الرقم 306 ؛ أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 143 \_ ص 158 ؛ هدية الأحاب ، ص 187 ؛ شهداء الفضيلة ، ص 132 ، وتقدمة المحقّق حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ رضا المختار على كتاب منية المرید ، ص 9 \_ ص 52 .



ثم جلس مجلس أبيه ، الشاه إسماعيل الثاني(1) السنّي الملعون الذي هو مصداق «يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ»(2) \_ لعنه الله \_ وكان السبب لإضلاله وإغوائه وتسنّنه هو الميرزا مخدوم الشريفي(3) الملعون الذي صار وزيراً أيام سلطنته وأضرابه حين كونه محبوساً بأمر والده المعظم في قلعة « قهقهة » ، فعزموا همّتهم في إغواء هذا الجاهل وإرجاع سيره وسلوكه من مسالك أبيه العادل(4) ، وبذلوا جهدهم في إضراره على علماء الشيعة وقوّام الشريعة تلافياً لما أورد عليهم سلفاه النجيبان وأبواه الماضيان \_ أعنى السلطان إسماعيل وطهماسب الماضيين \_ حتى أدركوا هؤلاء الملاعين منه الأمل وأوقع حين سلطنته إلى قاطبة أهل الإيمان ، سيّما علمائهم الأجلّة الأعيان سوء العمل ، خصوصاً بالنسبة إلى السيّد المدقّق السيّد حسين(5) سبط المحقّق الكركي \_ رفع مقامهما \_ ، فقد أراد قتل هذا السيّد كراراً ، واشتهر أنّه دعا عليه بالعلوى المصرى(6) ، حتّى أنه أمر في يوم واحد بقتل اثني عشر ألفاً من الصوفيّة والعرفاء المقيمين في قزوين الموظّفين من الشاه طهماسب المرحوم ، ولكنّ الله تعالى لم يمهلّه أزيد من سنة أو

ص: 54

1-1 . ولد سنة 943 ق ؛ ومات يوم ثالث عشر من شهر رمضان سنة 985 ق .

2-2 . سورة الروم ، الآية 19 .

3-3 . صاحب نواقض الروافض وحفيد المير السيّد شريف الجرجاني .

4-4 . أنظر : أعيان الشيعة ، ج 5 ، ص 475 .

5-5 . سيأتي ذكره .

6-6 . دعاء علّم محمّد بن عليّ العلوى الحسيني المصرى في الحائر الحسيني وهو بين النوم واليقظة وقد أتاه الإمام عليه السلام مكرراً وعلمّه إلى أن تعلمّه في خمس ليالٍ وحفظه ، ثمّ دعا به واستجيب دعائه . بحار الأنوار ، ج 53 ، ص 322 .

سنتين ، فأخذه الله تعالى بذلك النكال في أشد حسرة له ووبال .

ثم جلس مجلسه السلطان محمد خدابنده أخى هذا الظالم فى عشر سنين .

ثم جلس مجلسه ولده الخلف الأعدل [B / 3] الشاه عباس الأول فى أربع وأربعين سنة ، وقد توفى فى عام ثمانية وثلاثين بعد الألف .

ثم جلس بعده الشاه صفى الأول سبطه أربعة عشر سنة ، وتوفى فى عام الإثنى والخمسين بعد الألف .

فقام مقامه الشاه عباس الثانى(1) فى خمس وعشرين عاماً ، وقد توفى عام ثمان وسبعين بعد الألف (1078) .

فوصلت النوبة إلى ولده الأصيل الشاه سليمان(2) ، والظاهر أن سلطنته [دامت] ثمانية وعشرون سنة ، فتوفى عام خمس بعد المائة والألف .

وصارت السلطنة على أيدى ولده الشاه سلطان حسين(3) الذى هو آخرهم ، وغلبت على بلاده الفئة الباغية الأفاغنة فى حدود سبع أو ست وثلاثين ومائة بعد الألف وكانت أعوام سلطنته ثلاثين سنة ، وقد بنى [باصبهان] المدرسة العالية فى چهار باغ(4) سنة 1118 ، وقد ذهب ولده الشاه طهماسب الثانى من أصفهان إلى بلدة

ص: 55

---

1-1 . هو ابن الشاه الصفى ولد 1043 ومات 1077 ق . بدامغان ودفن بقم فى مقبرة أبيه وكان جلوسه فى صفر سنة 1052 ق .

2-2 . ولد سنة 1057 ومات 1105 ق ، وكان ثامن سلاطين الصفوية وطالت سلطنته ثمان وعشرين سنين .

3-3 . هو تاسع سلاطين الصفوية ، ولد سنة 1105 وقتله محمود الأفغان فى سنة 1135 ق .

4-4 . كان جلوسه باعانة النادر الأفشار سنة 1142 ق : فى اصبهان .

قزوين(1) ومنها إلى سائر البلاد لاجتماع العساكر ودفع هذه الفئة الأصغر ، حتى اجتمع في حوالى خراسان إلى نادرشاه الأفسشار(2) ، ثم جاؤوا مع العساكر والجنود إلى صوب أصفهان بعد قتل أشرفهم(3) المردود ، ذلك السلطان الشهيد!!! المسعود في عام الأربعين بعد المائة فقاتلهم وحاربهم نادر حتى أفناهم وانهزمهم بحمدالله ، ثم [صار] يداهن ويماشى مع طهماسب المزبور حتى خلعه من سلطنته الموروثة في حدود سنة الست والأربعين [والمائة بعد الألف] ، وجلس على سرير(4) السلطنة بالاستقلال ونهاية الجلال في سنة ثمان وأربعين [بعد المائة والألف] ووضع التاج على رأسه وضرب السكة باسمه ، حتى قتل في عام الستين بعد المائة [والألف] (1160) ، وكانت أيام سلطنته إثنتي عشرة سنة كما قال بعض الأدباء « لا خير فيما وقع » وقال آخر : « الخير في ما وقع » ، وتفصيله يطلب من محلّه .

وكان من بدوء خروج الشاه إسماعيل إلى استيلاء الأفغانة بأصفهان أيام سلطنة الصفويّة مائتان وثلاثون سنة ، وإلى انقراضهم بالمرّة وجلوس نادر مائتان وأربعون سنة كما لا يخفى .

هذه إشارة إلى نبد [من] أحوال الصفويّة ، وستأتى الإشارة إلى جماعة من العلماء المعاصرين مع كلّ واحد منهم في المرحلة [الآتية] كما ستسمعها .

ص: 56

---

1-5 . نادر قلى ابن إمام قلى ، ولد سنة 1100 وقتل في 11 جمادى الثانى سنة 1160 .

2-6 . المراد من « الأشرف » ، محمود الأشرف الأفغان ووقع حروب بينه وبين النادر الأفسشار وغلب عليه النادر شاه وتوارى محمود الأشرف وبالأخرة قتله البلوچ وأرسلوا رأسه للسلطان طهماسب .

3-1 . المراد من « الأشرف » ، محمود الأشرف الأفغان ووقع حروب بينه وبين النادر الأفسشار وغلب عليه النادر شاه وتوارى محمود الأشرف وبالأخرة قتله البلوچ وأرسلوا رأسه للسلطان طهماسب .

4-2 . فى المخطوطة « تخت » بدل « سرير » .





فنقول: المرحلة الأولى في الإشارة إلى بعض مشاهير العلماء الأجلّة المعاصرين مع السلاطين المرسومة الذين كانوا في حدود المائة الحادية عشرة من الهجرة.

## 1- المولى عبدالله التستري

[ . . . \_ 1021 ]

فمنهم : المولى الورع الزاهد [A / 4] المحقق المولى عبدالله التستري(1) قدس سره .

ص: 59

1- 1 . هو المولى عزّ الدين عبدالله بن الحسين التستري ، كان أصله من مدينة تُسْتَر (شوشتر) وارتحل منها إلى النجف الأشرف . يروى عن المولى أحمد الأردبيلي والشيخ أحمد بن نعمه الله بن خاتون ووالده الشيخ نعمه الله . يقول المجلسي الأوّل [المولى محمّد تقى] في شرح مشيخة الفقيه في ترجمته : « ... شيخنا وشيخ الطائفة الإمامية في عصره علامة محقق زاهد عابد ورع ، أكثر فرائد هذا الكتاب [= شرح الفقيه] من إفاداته \_ رضى الله عنه \_ ؛ وصل في علم الأخبار والرجال والأصول إلى مرتبة لا مزيد عليها . له مصنّفات منها : تميم شرح الشيخ نور الدين على على قواعد العلامة في سبع مجلّات يعلم من مطالعته رتبته في الفضل والتحقيق ودقّته ؛ وكان لى بمنزلة الوالد الشفيق بل لجميع المؤمنين . توفّي في أول المحرمّ وكان يوم وفاته بمنزلة يوم عاشوراء وصلّى عليه نحو مائة ألف ، ودفن في جوار اسماعيل بن زيد بن الحسن ونُقل بعد سنة إلى كربلاء . ... فقد أقام في أصفهان نحو أربعة عشر سنة بعد ما جاء من كربلاء إليها وفي وقت مجيئه لإصفهان ما كانت الطلبة من داخل وخارج تزيد على خمسين رجلاً وفي وقت وفاته كانوا يزيدون على الألف » . روضة المتقين ، ج 14 ، ص 382 وراجع : نقد الرجال ، ج 3 ، ص 99 ، الرقم 3052 ؛ أمل الآمل ج 2 ، ص 159 ، الرقم 463 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 20 ، الرقم 7 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 234 ؛ الرقم 388 ؛ بهجة الآمال ، ج 5 ، ص 211 ؛ الكنى والألقاب ج 2 ، ص 119 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 48 ؛ نفحات الروضات ، ص 223 ، الرقم 390 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 343 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج 2 ، ص 919 .

وكان جامعاً لجميع العلوم، و من أزهّد الناس و أروعهم، بحيث قد نقل أنّه من أوّل عمره إلى آخره لم يشرب ماء القند، بل لم يعلم أنّه من المشروبات.

وقد تتلمذ على المقدّس الأردبيلي قدس سره .

وله تأليفات، منها:

[1] شرحه على قواعد العلامة [المسمّى بـ«جامع الفوائد»].<sup>(1)</sup>

[2-3] [وقد توجه إلى أصفهان - صينت عن الحدّثان - وقد بنى له السلطان الأعدل الشاه عباس الأوّل المدرسة المعروفة بـ«مدرسة ملاّ عبدالله»<sup>(2)</sup>] إلى زماننا هذا الواقعة بجانب الميدان الكبير المعروف بـ«نقش جهان»، وجعله مدرّساً فيها.

وقد تتلمذ عنده جماعة من الأعلام:

[1] كالمولى التقيّ المجلسي.

[2] والسيد مصطفى التفرشي صاحب «نقد الرجال».

[3] والميرزا رفيع الدين النائيني.

ص: 60

---

1-1 . و منها: تعليقة على تهذيب الأحكام والاستبصار و شرح على إرشاد الأذهان و المختصر للعضدي.

2-2 . راجع : اصفهان دار العلم شرق ، ص 199 ، الرقم 94 .

[4] وغيرهم، كولدته الفاضل المولى حسن على(1) المتوفى عام 1075.

وقد أجاز [المولى حسن على] للمجلس الثانى. وهو من القائلين بحرمة صلاة الجمعة عكسا لوالده، وله فيها رسالة حسنة.

وقد توفى [المولى عبدالله التستري] فى محرم عام الواحد والعشرين بعد الألف (1021) وصلى عليه [السيد محمد باقر الحسينى الأسترآبادى المشتهر بـ] «المير الداماد» فى مائة ألف من العباد الحاضرين المشيعين لجنائزته الشريفة، وحمل إلى الكربلاء \_ رضى الله عنه وأرضاه \_ .

## 2- المولى عبدالله التونى

[ 2 ] [ المولى عبدالله التونى(2) ]

[ ... \_ 1071 ]

ص: 61

1 - 3 . وهو يروى عن أبيه وشيخنا البهائى والقاضى معزّ الدين محمد ، ويروى عنه المجلسيان ومولى تاج الدين حسن والد الفاضل الهندى . له تأليفات وكتب ، منها : التبيان فى الفقه ، حاشية على القواعد والفوائد للشهيد ورسالة فى حرمة صلاة الجمعة فى زمن الغيبة ، قال المحدث الحرّ العاملى : « مولانا حسن علىّ ابن مولانا عبدالله التستري ، يروى عن أبيه وعن الشيخ البهائى ؛ كان فاضلاً ، عالماً ، صالحاً ... » . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 74 ، الرقم 199 ؛ رياض العلماء ، ج 1 ، ص 261 ؛ ریحانة الأدب ، ج 1 ، ص 333 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 150 \_ ص 152 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 920 .

2- 1 . المولى عبدالله بن محمد التونى البشروى الخراسانى ، أحد أكابر الإمامية ويعرف بـ « الفاضل التونى » وكان فقيهاً أصولياً ماهراً . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 163 ، الرقم 477 ؛ رياض العلماء ، ج 3 ، ص 237 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 244 ، الرقم 389 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 70 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 255 ؛ نفحات الروضات ، ص 223 ، الرقم 391 ؛ ریحانة الأدب ، ج 1 ، ص 356 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 343 ؛ موسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 175 ، الرقم 3433 والوافية (مقدّمة التحقيق) ص 11 \_ ص 24 .



ومنهم : المولى عبدالله التونى .

وكان من أتقى الناس وأورعهم ومانلاً إلى مشرب الأخباريين وساكناً بالمشهد الرضوى \_ على ساكنه السلام \_ و مدفوناً فيه (1).

ومن مصنفاته الحاشية على الإرشاد و المدارك و الوافية في أصول الفقه التي شرحها السيّد صدر الدين القمى؛ و المتن و الشرح معاً معروفان عند العلماء الأعيان.

وقد توفى في سنة إحدى و سبعين بعد الألف (1071) في دولة الشاه عباس الثاني.

### 3- المولى عبدالله اليزدى

[ 3 ] [ المولى عبدالله اليزدى (2) ]

[ ... \_ 981 ]

#### تنبيه :

ولا يخفى : أنّ الحاشية المعروفة على تهذيب النفتازانى فى المنطق إنّما هى من مؤلّفات المولى عبدالله اليزدى الذى كان شريك الدرس مع [ المحقّق ] الورع [ الشيخ أحمد المعروف بـ « المقدّس » الأردبيلى ] ، وكان استاداً لشيخنا البهائى ، وقد توفى فى عام واحد وثمانين بعد التسعمائة (981) فى أواخر دولة الشاه طهماسب \_ رضى الله عنه وأرضاه \_ .

ص: 62

1-2 . ولكنّه قدس سره توفى بكرمانشاه ودفن بها ، كما صرّح به فى كتب التراجم .

2-1 . المولى عبدالله بن الحسين اليزدى الملقّب بـ « نجم الدين » ، العالم الكامل . ارتحل إلى النجف الأشرف وقرأ فى الفقه والحديث على صاحبى المدارك والمعالم . وله غير حاشية التهذيب ، حاشية على شرح الشمسيّة وحاشية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد . توفى رحمه الله بـ « النجف الأشرف » سنة إحدى وثمانين وتسع مائة . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 160 ، الرقم 465 ؛ رياض العلماء ، ج 3 ، ص 191 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 24 ، الرقم 10 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 228 ، الرقم 386 ؛ ریحانة الأدب ، ج 6 ، ص 390 ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج 3 ، ص 385 ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج 10 ، ص 134 ، الرقم 3166 .

ومنهم : المحققان السيد محمد (1) والشيخ حسن (2) صاحب المدارك (3)

ص: 63

1- 2 . محمد بن علي بن حسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي ، السيد شمس الدين العاملي الجبعي المعروف بـ « صاحب المدارك » كان فقيهاً محدثاً محققاً . له مؤلفات ، منها : نهاية المرام وحاشية على الألفية الشهيدية وحواشٍ على الاستبصار والتهديب والروضة البهية . توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وألف . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 167 ، الرقم 170 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 132 ؛ روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 45 ، الرقم 598 ، بهجة الآمال ، ج 6 ، ص 506 ؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 6 ؛ موسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 287 ، الرقم 3509 .

2- 3 . الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن أحمد ، جمال الدين أبو منصور العاملي الجبعي ، كان فقيهاً أصولياً محققاً . ولد بـ « جبج » في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة وهو ابن أخت صاحب المدارك ؛ له التحرير الطاووسى والحاشية على مختلف الشيعة والرسالة الإثني عشرية في الطهارة والصلاة . توفي رحمه الله في محرّم سنة إحدى عشر وألف في جبج ودفن بها . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 57 ؛ رياض العلماء ، ج 1 ، ص 190 ، روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 296 ، الرقم 204 ؛ بهجة الآمال ، ج 3 ، ص 111 ؛ الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 386 ؛ هدية الأجاب ، ص 201 ؛ تكملة أمل الآمل ، ج 1 ، ص 93 ، الرقم 96 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 68 ، الرقم 3355 .

3- 4 . كتاب مدارك الأحكام في شرح شرايع الإسلام ، مطبوع في ثمانية أجزاء ؛ وهو من الكتب المعتمدة عند الفقهاء ، قد فرغ من تأليفه سنة 998 ق .

والمعالم (1) ومنتقى الجمال (2) .

كانا [B / 4] متقاربين في العمر ومشاركين في الزهد والدرس والبحث والتحقيق عند [المقدّس] الأردبيلي وغيره ، وكان السيّد خال الشيخ

وقد توفّي الشيخ في عام أحد عشر بعد الألف بعد وفاة السيّد بقليل \_ أعنى بعد مضيّ سنتين \_ ، وكان عمره حين شهادة أبيه السعيد أحد عشر عاماً ، فيصير عمره حين وفاته ستّة وخمسين سنة .

وكان من شدّة زهدهما أن تركا زيارة المشهد الرضوي لأجل الخوف من ابتلائهما بحضور الشاه عباس الماضي ، مع ما كان فيه من العدالة والعلم!!.

## 6- السيّد حسين ابن السيّد محمّد العاملي

[ 6 ] [ السيّد حسين ابن السيّد محمّد العاملي (3) ]

[ ... \_ 1069 ]

ص: 64

1- 1 . كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين ظهر منه جزءان ، معالم الأصول وثانيهما معالم الفقه ، وكلاهما مطبوعان والأول مقدمة للثاني واشتهر معالم الأصول وعليه تعليقات وشروح كثيرة .

2- 2 . كتاب منتقى الجمال في الأحاديث الصحاح والحسان ، طبعت في ثلاث مجلّات بتحقيق المحقق الفاضل المرحوم علي أكبر الغفاري بـ « قم المقدّسة » في سنة 1362 الشمسية .

3- 1 . كان قدس سره عالماً فاضلاً وفقياً ماهراً ومن جملة تصانيفه شواهد ابن الناظم والحاشية على ألفية الشهيدية . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 79 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 65 ، الرقم 48 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 51 ؛ روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 55 ، ذيل الرقم 598 ؛ بهجة الآمال ، ج 6 ، ص 509 ؛ نفحات الروضات ، ص 284 ، الرقم 600 وتكملة أمل الآمل ، ج 1 ، ص 147 ، الرقم 147 .

وللسيد صاحب المدارك ولد جليل القدر ، عظيم الشأن يسمى بالسيد حسين ، وكان شيخ الإسلام بالمشهد الرضوي ، وقد تتلمذ على أبيه المرقوم وشيخنا البهائي المرحوم ، وهو الذي قال في حقه صاحب المجمع [البحرين] في لغة « فرجن » : « وقد أطلعني السيد الحسين النسيب الأمير حسين يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي بنسخة عتيقة جداً من نسخ الفقيه » انتهى (1).

وقد توفي في السنة التاسعة والسنتين بعد الألف (1069) في دولة الشاه عباس الثاني .

[تنبيه:]

ولا يخفى : ان السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي (2) المعروف بالمفتي بأصفهان غير هذا السيد ، لكونه كان من العلماء في دولة الشاه عباس الأول ومعاصراً لشيخنا البهائي .

وكذلك هو غير السيد حسين بن الحسن الموسوي الكركي (3) والد ميرزا

ص: 65

1-2 . مجمع البحرين ، ج3 ، ص376 \_ 377 .

2-1 . هو أبو عبدالله عز الدين حسين ابن حيدر الحسيني الكركي العاملي ، كان عالماً عاملاً فقيهاً محدثاً وكان حياً في سنة 1029 وهو ابن بنت المحقق الكركي ، يروي عنه المولى محمد تقي المجلسي . من تأليفاته : النفحات القدسية ورسالة مبسوبة في نفى وجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة . توفي رحمه الله 1076 . راجع : نجوم السماء ، ج1 ، ص26 ، الرقم 12 ؛ طرائف المقال ، ج1 ، ص81 ؛ الرقم 258 ؛ روضات الجنات ، ج2 ، ص327 ، الرقم 216 ؛ نفحات الروضات ، ص183 ، الرقم 216 وخاتمة المستدرک ، ج1 ، ص298 .

3-2 . راجع : أمل الآمل ، ج1 ، ص69 ، الرقم 63 ونجوم السماء ، ج1 ، ص67 ، الرقم 52 .

حبيب الله الصدر بأصفهان وجدّ ميرزا مهدي(1) الملقّب باعتماد الدولة أُلّذي [كتاب] « المحجّة البيضاء » من تأليفات والده السيّد حسن الأعرجى(2) .

وكان أستاذاً لشيخنا الشهيد الثاني كما لا يخفى وجهه ، هذا .

ص: 66

1-3 . السيّد الميرزا محمّد مهدي ابن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي ، كان عالماً فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن ، اعتماد الدولة في اصفهان . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 183 ، الرقم 189 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 323 ، ذيل الرقم 215 وطبقات أعلام الشيعة ج 5 ، ص 183 .

2-4 . هو السيّد بدر الدين حسن ابن السيّد جعفر بن فخر الدين الأعرجى الحسيني الموسوي العاملي الكركي الميسي ، كان فاضلاً جليل القدر ومن جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني ووالد شيخنا البهائي وشيخنا عليّ بن هلال الكركي ؛ ويروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي . له كتب وتصانيف ، منها : الف : العمدة الجليّة في الأصول الفقهيّة . ب : مُقنع الطلاب فيما يتعلّق بكلام الإعراب . ج : شرح الطيّبة الجزريّة في القرائات العشر . توفّي رحمه الله سنة 933 ؛ والشهيد الثاني يعبّر عن المترجم بما هذا نصّه : « شيخنا الفقيه الكبير العالم ، فخر السادة وبدرها ، ورئيس الفقهاء وأبى عذرها ، السيّد حسن ابن السيّد جعفر بن الأعرج الحسيني ... » [رسائل الشهيد الثاني ، ج 2 ، ص 1123] راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 56 ، الرقم 44 ؛ رياض العلماء ، ج 1 ، ص 165 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 296 ، الرقم 203 ؛ أعيان الشيعة ، ج 5 ، ص 34 ، الرقم وطبقات أعلام الشيعة ، ج 4 ، ص 49 .

[ 7 ] [ الشيخ محمد ابن صاحب المعالم (1) ]

[ 1030 \_ 980 ]

وللشيخ صاحب المعالم ولدان فاضلان :

[ الأول ] : الشيخ محمد ، وكان فاضلاً ورعاً ، قرأ على والده وعلى الميرزا محمد صاحب الرجال ؛ له شرح المعالم وشرح عبادات الفقيه وكان في خزانة كتب جدّي العلامة حجّة الإسلام \_ أعلى الله مقامه \_ كتاب الرجال الكبير من تأليفات أستاذه بخطّه رحمه الله وقد رأيتّه ، وهو الموجود فعلاً .

[ تنبيه : ]

ص : 67

1-1 . الشيخ أبو جعفر محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي ، فخر الدين أبو جعفر العاملي كان فقيهاً إمامياً محدثاً متكلماً أديباً شاعراً ؛ ولد في عاشر شعبان سنة ثمانين وتسعمائة ؛ تتلمذ على والده وصاحب المدارك ؛ له تأليفات وتصانيف \_ غير ما ذكر \_ منها : الف : روضة الخواطر ونزهة النواظر ؛ ب : شرح تهذيب الأحكام ؛ ج : شرح الإستبصار ؛ د : شرح الإثنى عشرية ؛ هـ : حاشية أصول الكافي ؛ و : حاشية مختلف الشيعة ؛ ز : حاشية مدارك الأحكام ؛ ح : حاشية المطول و ... توفي رحمه الله في عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وألف بمكة المكرمة ودفن قرب أم المؤمنين خديجة الكبرى \_ سلام الله عليها \_ . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 138 ، الرقم 152 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 58 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 82 ؛ روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 39 ، الرقم 597 ؛ الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 390 ؛ شهداء الفضيلة ، ص 152 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 256 ، الرقم 3491 .

وللشيخ محمد هذا ، ولدان أفضلان :

## 8- الشيخ زين الدين سبط صاحب المعالم

[ 8 ] [ الشيخ زين الدين سبط صاحب المعالم (1) ]

[ 1064 \_ 1009 ]

[A / 5] الأكبر [منهما]: الشيخ زين الدين المتبحر المدقق الورع العابد ، وقد تتلمذ عنده صاحب الوسائل ، وقرأ هو على أبيه وعلى الشيخ البهائي وعلى [المولى [الأجل [محمد أمين] الاسترآبادي (2) وغيرهم . توفى عام 1064 .

## 9- الشيخ علي سبط صاحب المعالم

[ 9 ] [ الشيخ علي سبط صاحب المعالم (3) ]

[ 1103 \_ 1013 ]

ص: 68

1- 1 . ولد المترجم بـ « جيع » سنة تسع وألف ومات بمكة سنة 1064 ، ودفن بها جنب أبيه قال صاحب أمل الآمل : « ... شيخنا الأوحد ، كان عالماً فاضلاً كاملاً متبحراً محققاً ثقةً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً منشأً أديباً حافظاً جامعاً لفنون العلوم العقلية والنقلية ، جليل القدر عظيم المنزلة ، لا نظير له في زمانه ... » . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 92 ، الرقم 84 ؛ رياض العلماء ، ج 2 ، ص 387 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 54 ؛ الرقم 40 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 235 ؛ شهداء الفضيلة ، ص 156 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 113 ، الرقم 3383 .

2- 2 . هو محمد أمين بن محمد الشريف الأسترآبادي وسيأتي ذكره .

3- 3 . هو الشيخ علي بن محمد بن حسن بن زين الدين العاملي الجبعي عالم فاضل فقيه متبحر جليل القدر ؛ له كتب ، منها : الدر المنظوم من كلام المعصوم ، حاشية شرح اللمعة ، حاشية الفوائد المدتية . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 129 ، الرقم 139 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 85 ، الرقم 31 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 390 ، الرقم 419 ؛ نفحات الروضات ، ص 230 ، الرقم 421 ؛ الفوائد الرضوية ، ص 322 وطبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 545 .

والأصغر الشيخ على صاحب الدر المنثور والحاشية على شرح اللمعة.

وكان شديد الطعن على مولانا الفيض [الكاشاني] والفاضل السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية ، وقد يعبر عن الفيض بـ«الهضم الرابع». وكانت وفاته عام 1103 ، وقد بلغ عمره إلى التسعين ، ويروى عنه المجلسي الثاني.

الثاني : الشيخ أبو الحسن على ، ولا ذكر له في الفهارس.

وله شرح على الصحيفة السجّادية بتمامها .

وقد اشتبه على بعض المتبحرين فزعم أنه لابن أخيه [الشيخ على بن محمد] صاحب الحاشية على الروضة .

## 10- الميرزا محمد الأسترآبادي

[ 10 ] [ الميرزا محمد الأسترآبادي (1) ]

[ . . . \_ 1028 ]

ومنهم : الفاضل الزاهد المحقق العارف بالتفسير والرجال الميرزا محمد الأسترآبادي الشريف والمجاور بمكة المشرفة ، صاحب الرجال الوسيط

ص: 69

---

1-1 . الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترآبادي . قال في وصفه السيد مصطفى التفرشي : « فقيه ، متكلم ، ثقة من ثقات هذه الطائفة ، وعبّادها وزهادها ، حَقَّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه » ؛ له تأليفات منها : شرح آيات الأحكام وحاشية على تهذيب الأحكام ؛ توفّي بمكة المشرفة ودفن بها . راجع : نقد الرجال ، ج4 ، ص 279 ، الرقم 4937 ؛ أمل الآمل ، ج2 ، ص 281 ، الرقم 835 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 119 ، الرقم 45 ؛ نجوم السماء ، ج1 ، ص 25 ، الرقم 11 ؛ روضات الجنّات ، ج7 ، ص 36 ، الرقم 596 ؛ نفحات الروضات ، ص 283 ، الرقم 598 ؛ بهجة الآمال ، ج6 ، ص 519 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج5 ، ص 497 ؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف ، ج1 ، ص 115 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج11 ، ص 281 ، الرقم 3506 .



وهو\_ كما فى البحار \_ ممّن تشرف بخدمه حجة الملك الجبار \_ عجل الله فرجه \_ وأعطاه طاقة وزد فى غير وقته وقال : « إنّه من الخرابات »(2).

توفى فى عام ثمان وعشرين بعد الألف (1028)، وكان أخبارياً منصفاً .

## 11- محمد أمين الأسترآبادى

[ 11 ] [ محمد أمين الأسترآبادى (3) ]

[ ... \_ 1033 ]

ومنهم : المولى الفاضل الملا [محمد] أمين الأسترآبادى .

وقد تتلمذ على صاحب الرجال ، الميرزا محمد ، كان أخبارياً صلباً ، شديد

ص: 70

1-1 . سمّاه بـ « منهج المقال » : وهذا الكتاب من أهمّ موسوعات الرجالية عندنا .

2-2 . بحار الأنوار ، ج52 ، ص176 . قال فيه : « ... ومنها ما أخبرنى به جماعة عن جماعة عن السيّد السند الفاضل الكامل ميرزا محمد الأسترآبادى \_ نور الله مرقده \_ أنّه قال : إني كنت ذات ليلة أطوف حول بيت الله الحرام إذ أتى شابّ حسن الوجه ، فأخذ فى الطواف ، فلمّا قرب منى أعطانى طاقة وزد أحمر فى غير أوانه ، فأخذت منه وشممته ، وقلت له : من أين يا سيدى ؟! قال : من الخرابات . ثمّ غاب عنى فلم أراه » .

3-3 . قال الشيخ الحرّ العاملى فى كتابه أمل الآمل : « فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث ثقة جليل ... » . راجع : نجوم السماء ، ج1 ، ص42 ، الرقم 24 ؛ أمل الآمل ، ج2 ، ص246 ، الرقم 725 ؛ رياض العلماء ، ج5 ، ص36 ؛ تعليقة أمل الآمل ، ص246 ، الرقم 725 ؛ روضات الجنّات ، ج8 ، ص120 ، ذيل الرقم 711 ، وخاتمة مستدرک الوسائل ، ج2 ، ص189 .

الطعن على (1) المجتهدين وهو رب النوع لسلسلة الأخبارية ، وهو أول من فتح باب الطعن على المجتهدين خصوصاً آية الله في العالمين العلامة الحلّي (2) ولا أحسن وما أجاد ، ولذا يعبرون عنه بـ « المخرب الأسترآبادي » (3) .

له مؤلفات ، منها الفوائد المدنيّة (4) وكان مجاوراً بالمدينة ومكة المعظمة ، ومات في سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف \_ عفى الله عنه زلاته \_

## 12- الشيخ لطف الله الميسي

[ 12 ] [ الشيخ لطف الله الميسي (5) ]

ص: 71

- 1-1 . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولي ومناصل المجتهد والأصولي ، صاحب القلم العاري والقلب المبادي ابن محمد شريف محمّد أمين الأخباري الأسترآبادي ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج 8 ، ص 120 ، ذيل الرقم 711 .
- 2-2 . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولي ومناصل المجتهد والأصولي ، صاحب القلم العاري والقلب المبادي ابن محمد شريف محمّد أمين الأخباري الأسترآبادي ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج 8 ، ص 120 ، ذيل الرقم 711 .
- 3-3 . قال صاحب روضات الجنّات : « ... الفاضل الفضولي ومناصل المجتهد والأصولي ، صاحب القلم العاري والقلب المبادي ابن محمد شريف محمّد أمين الأخباري الأسترآبادي ... » ؛ راجع : روضات الجنّات ج 8 ، ص 120 ، ذيل الرقم 711 .
- 4-4 . من مؤلفاته \_ غير الفوائد المدنيّة \_ شرح أصول الكافي ، وشرح تهذيب الأحكام ، فوائد دقائق العلوم وحقائق العلوم ، شرح الإستبصار ، رسالة في البلاء وحاشية على باب الطهارة من كتاب مدارك الأحكام .
- 5-5 . قال الشيخ الحرّ العاملي في وصفه : « ... كان عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً متبحراً عظيم الشأن جليل القدر أديباً شاعراً معاصراً لشيخنا البهائي وكان البهائي يعترف له بالعلم والفضل والفقّه ويأمر بالرجوع إليه » ؛ توفّي سنة إثنين وثلاثين وألف . طبع من رسائله : رسالة الاعتكافية بتحقيق الحجة الشيخ رسول الجعفران وتوجد مجموعة من رسائله في مكتبة آية الله العظمى السيد حسين البروجردى رحمه الله راجع فهرس مخطوطات مكتبته ج 1 ، ص 208 \_ 215 ، الرقم 355 . ومكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 136 ، الرقم 146 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 79 ، الرقم 76 ؛ رياض العلماء ، ج 4 ، ص 417 ؛ روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 381 ، الرقم 549 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 477 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 879 .

ومنهم : الشيخ الفاضل العالم الشيخ لطف الله الميسي \_ بكسر الميم \_ .

كان سبطاً للشيخ علي الميسي (1)، الأستاذ للشهيد الثاني والمعاصر مع المحقق الكركي الشيخ علي ، وهو الذي بنى له الشاه عباس الأول المسجد المعروف [B / 5]المقابل لعمارة « عالي قاپو » (2)، وكان عنده محترماً معظماً مجللاً ، وجعله إماماً ومدرساً فيه ، وقد توفى قبل وفاة شيخنا البهائي .

### 13- الشيخ البهائي

[ 13 ] [ الشيخ البهائي (3) ]

ص: 72

- 
- 1-1 . قال الشيخ الحرّ العاملي في شأنه : « الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي فاضل ، صالح ، زاهد ، ورع من المعاصرين و ... » . راجع : أمل الآمل ج 1 ، ص 123 ، الرقم 130 .
- 2-2 . في المخطوطة « على قايي » بدل « عالي قاپو » .
- 3-3 . الشيخ الجليل بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي ، كان مولده 953 وتوفى باصبهان سنة 1030 . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 155 ، الرقم 158 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 27 ، الرقم 13 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 16 ؛ روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 56 ، الرقم 599 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 502 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 234 ؛ ريحانة الأدب ، ج 3 ، ص 301 ؛ نفحات الروضات ، ص 284 ، الرقم 601 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 85 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 262 ، الرقم 3494 .

ومنهم : العلامة الزكيّ ، شيخنا البهائيّ \_ قدّس سرّه البهّيّ \_ .

كان رحمه الله فاضلاً ، محققاً ، كاملاً ، مدققاً ، نادرة الزمان وأعجوبة الأوان ، جامعاً لجميع العلوم ، أديباً شاعراً ، له في كلّ علم يد طولى وفي كلّ فنّ قدح معلّى ، جامعاً للطريقة والشريعة وصابراً على التدّرس والرياضة .

وكان رئيساً في دار السلطنة أصفهان وشيخ الإسلام بها ، وله منزلة عظيمة بحيث لا يتصوّر أزيد منها عند السلطان الشاه عبّاس الأوّل ، ولا يفارقه أبداً .

وله كرامات باهرة وظهور عجائب غريبة ، خصوصاً حين جلوسه في تكية « بابا ركن الدين » أواخر عمره الشريف للرياضة ، منها إخباره شهر وفاته لتلميذه التقى المجلسي ، إلى غير ذلك من كراماته التي لا تطول الكلام بذكرها ويجدها الطالب في مظانّها .

وقد توفّي عام الواحد والثلاثين بعد الألف (1) ، وحمل نعشه الشريف إلى المشهد الرضويّ المنيف ، وكان عمره إذ ذاك بضعة وثمانين سنة \_ طاب ثراه وجعل الجنة مأواه \_

ص: 73

---

1-1 . للعثور على بعض النصوص الواردة في تاريخ وفاة المترجم ، راجع : طبقات أعلام الشيعة ج5 ، ص85 ، التعليقة الأولى .

وله تلامذة عديدون نشير إلى كل واحد منهم في محله .

وأما مصنّفاته فأشهر من أن تذكر (1)، وكلّها موجودة في هذا العصر سوى المخلاة (2).

#### 14- محمّد باقر بن محمّد الملقّب بالداماد

[ 14 ] [ محمّد باقر بن محمّد الملقّب بالداماد (3) ]

ص: 74

1-2 . منها: 1\_ الحبل المتين في إحكام أحكام الدين (في الفقه)، 2\_ مشرق الشمسين وإكسير السعادتين (في الفقه)، 3\_ الإثني عشريات الخمس (في الفقه)، 4\_ جامع عباسي (في الفقه باللغة الفارسية)، 5\_ الزبدة (في الأصول)، 6\_ الصمدية (في النحو)، 7\_ الأربعون حديثاً، 8\_ العروة الوثقى (في تفسير القرآن)، 9\_ تشريح الأفلاك (في الهيئة)، 10\_ مفتاح الفلاح (في الدعاء)، 11\_ خلاصة الحساب، 12\_ الكشكول و...

2-3 . قال العلامة آقابزرگ الطهراني في الذريعة: « المخلاة للشيخ البهائي ... كتاب جليل نفيس عزيز النسخة، جمع فيه من كل شيء أحسنه من اللطائف والطرائف والأخبار والأشعار والمواعظ والأخلاق، وهو غير هذا الموسوم بـ « المخلاة » والمطبوع بـ « مصر » في [سنة] 1317 والمنسوب إلى الشيخ البهائي جزماً فقد رأى نسخة من المخلاة البهائية، شيخنا العلامة النوري، ونسخة أخرى من المخلاة رأها الشيخ عبد النبي النوري ... ». الذريعة، ج20، ص232، الرقم 2728. ومما ذكر من كلام العلامة الطهراني آنفاً، يظهر النظر في ما قاله سعيد نفيسي في تقدمته على ديوان الشيخ البهائي، ص72.

3-1 . ولد المترجم في حدود سنة 970 ويروي عن خاله الشيخ عبد العالي ابن المحقق الكركي وعن الحسين عبد الصمد والد البهائي والسيد نور الدين علي بن الحسن الموسوي؛ وله تلاميذ منهم المولى صدر الدين محمّد الشيرازي. راجع: أمل الآمل، ج2، ص249، الرقم 734؛ رياض العلماء، ج5، ص40؛ روضات الجنّات، ج2، ص62، الرقم 140؛ هديّة الأحاب، ص152؛ أعيان الشيعة، ج9، ص189؛ بهجة الآمال، ج6، ص600؛ طبقات أعلام الشيعة، ج5، ص67 ودانشمنداد وبزرگان اصفهان، ج1، ص364.

ومنهم : السيّد المحقّق والفاضل المدقّق المير محمّد باقر بن شمس الدين محمّد ، الملقّب بـ « الداماد » [والمتمخّص بـ « الإشراف »].

ووجهه أنّ والد [السيّد] المزبور كان صهراً لشيخنا المحقّق الثاني ، وكان المير سبطه ، فلذا لُقّب بلقب والده .

وكان محترماً غاية الاحترام عند الشاه عبّاس وسبطه الشاه صفى ، وعالماً متكلماً ماهراً فى العقليّات .

له مصنّفات جيّدة كالصراط المستقيم وشرح الاستبصار والرواشح [السماويّة] والايقازات والقبسات والتقيّدات [A / 6] والحواشى على الفقيه والكافى والصحيفة السجّادية (1) .

وكان معاصراً مع الشيخ البهائى وكان بينهما خلطة شديدة ومودّة وصدّاقة كثيرة ، قلّما توجد بين المعاصرين [من الألفّة] كما وجد بين هذين العلمين .

وقد توفّى فى عام الأربعين بعد الألف (2) بعد وفاة شيخنا المزبور بتسع سنوات

ص: 75

- 
- 1-1 . وله شرعة التسمية فى تحريم تسمية مولانا صاحب العصر فى هذا العصر ...
  - 2-2 . فى « سلافة العصر » و « أمل الأمل » أرخ وفاة المترجم 1041 ؛ وقال النصرآبادى فى التذكرة (ص482) : إن الملاء عبدالله الكرمانى المتمخّص « أمانى » انشأ فى تاريخ وفاته : محمّد باقر داماد كزوى عروس فضل و دانش بود دلشاد خرد از ماتمش گريان شد و گفت عروس علم و دين را مرد داماد راجع : طبقات أعلام الشيعة ، ج5 ، ص68 .

فى النجف الأشرف حيث كانا فى موكب الشاه صفى \_ قدس الله روحه الصفى \_ .

ومن غريب ما يحكى عنهما أنّهما كانا يوماً راكبين فى الموكب الأعلى ، وكان جناب السيّد سميناً جسيماً غايته ، بحيث قد عجز الجواد عن حمّله وظهر على وجناته الشريفة العرق ، ولذا كان فى آخر الموكب بخلاف شيخنا الأقدس ، فإنّه كان خفيف الجثة والبدن لأجل الرياضة ، فإنّه كان فى مقدّم الموكب الميمون ويصهل فرسه وينعى ويلعب ويلهو ، فلما رأى السلطان الأجلّ هذه الكيفيّة والحالة من هذين العلمين فوجد الفرصة لاستعلام ما فى ضميرهما من أنّه هل [يكون بينهما] الوداد والوفاق ، أم البغض والحقد والشقاق ؟ ، كما هو السيرة بين المعاصرين فى جميع الآفاق ، فبلغ نفسه المباركة إلى جناب السيّد وقال : « أما ترى ما يفعله هذا الشيخ العربى من اللعب بالجواد وسوقه حيث أدار ؟ والعالم الفاضل لا بدّ أن يكون مثل جنابك وقوراً جليلاً » .

فأجاب المير وقال : « أيّها الملك ما تشاهده من اضطراب جناب الشيخ وعدم استقامة جواده ، إنّما هو ليس باختياره لأنّ فرسه من شدّة وجده وسروره لصيرورته مركوباً لمثل هذا الشيخ ، يلعب وينعى » .

ثمّ ارتحل عنه حتى وصل إلى الشيخ فقال له : « أما تنظر إلى هذا السيّد كيف سمت جثته وثقل بدنه وقد أعجز الجواد من حلمه وأتعب عليه نقله ، والمجتهد الكامل لا بدّ أن يكون مثلك خفيف الجثة وصغير البدن ، مرتاضاً » .

فأجاب الشيخ وقال : « أيّها السلطان إنّما الجبال الرواسى مع صلابتها عاجزة عن حمل مثل هذا السيّد المملوء صدره من العلوم فكيف بمثل هذا الفرس الصغير

فلَمَّا تَقَطَّنَ السلطان بصفاء قلبهما نزل عن فرسه [B / 6] وسجد سجدة الشكر لأجل إتمام نعمة الله تعالى عليه بحيث صار العلماء في عصره وأوانه، والفقهاء في دهره وزمانه بتلك المثابة من الاتِّحاد والمصادقة.

أقول : لم يتفق الاتِّحاد بهذا الوصف لأحد ممَّن كان بعدهما أو قبلهما إلاَّ للسَّيد حجَّة الإسلام ورفيقه الشفيق الورع [الحاج محمَّد ابراهيم] الكلباسي \_ قدس الله روحهما \_ فإنَّهما قد بلغا الغاية في الاحترام والوداد وتجاوز النهاية في التجليل والاتِّحاد، فاذا جاء أحد إلى حجرة الحاج المبرور لأجل الترافع فيقول له: رُح إلى باب جناب الآقا السَّيد \_ سلِّمهُ اللهُ \_ وكذلك الأمر بالنسبة إلى حجَّة الإسلام \_ أعلى اللهُ مقامهما في دار السلام \_ ولذا صار كلُّ واحدٍ منهما عَلَمًا للعباد ومرجعاً لأهالي البلاد، محترماً غايته عند السلطان والرعية، نافذ الحكم بين الخلائق والبرية.

### 15- الميرزا أبو القاسم الفندرسكي

[ 15 ] [ الميرزا أبو القاسم الفندرسكي (1) ]

ص: 77

1 - 1 . هو ابن الميرزا بيك ابن الأ-مير صدر الدين الموسوي الأسترآبادي . له كتاب تحقيق المزلة وحقائق الصنائع وشرح مهابارات المعروف بـ « جوك » من الكتب الهندية وكتاب مقولة الحركة ؛ وله قصيدة معروفة استقبلاً عن ناصر خسرو القبادياني ، تأتي بهذا المطلع : چرخ با اين اختران نغز و خوش و زيباستي صورتی در زیر دارد آنچه در بالاستی توفی رحمة الله سنة 1050 بـ « اصفهان » وقيل في تاريخ وفاته رباعية وهي : تا شد ز جهان خسرو فوج دانش شد بحر جهان تهی ز موج دانش تاريخ وفاتش ز خرد جستم گفت صد حيف ز آفتاب اوج دانش راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 557 ؛ ريحانة الأدب ، ج 4 ، ص 358 ؛ الذريعة ، ج 9 ، ص 849 ، الرقم 5682 ؛ طبقات أعلام الشيعة ج 5 ، ص 450 ، دانشمندان وبزرگان اصفهان ج 1 ، ص 197 ؛ تذكرة القبور ، ص 58 ورجال اصفهان (للدكتور كتابي) ، ص 108 .



ثمّ لا يخفى أنّ الميرزا أبا القاسم الفندرسكى المدفون بالتكية المعروفة في مزار تخت فولاد(1) كان معاصراً للسيد الداماد وشيخنا البهائي؛

وكان حكيماً ماهراً في العقليّات والرياضي ومن أرباب الذوق والعرفان ومن أكابرهم؛

يحكى عنه وعن قبره كرامات وغرائب وافرة لا تتحمّلها هذه العجالة،

منها: كونه عالماً بالإكسير وعمله.

[و] منها: تخريب أعظم كنائس النصارى بعد مجادلتهم معه والتعرض عليه بأنّ بناء الكنائس في مدّة طويلة كألّفى سنة وتخريب المساجد في قليل من المدّة كما في سنة أو أقل ، دليل على حقّية مذهبنا وبطلان مذهبك وبمجرّد ذهابه رحمه الله إلى الكنيسة رفع صوته بالأذان والإقامة ثمّ خرج منها من فوره وانهدم أساسها بالكلية(2) .

وقد انتقل إلى جوار رحمه الله عام الخمسين بعد الألف في سلطنة الصفى رحمهما الله .

## 16- المير عماد الحسيني

[ 16 ] [ المير عماد الحسيني (3) ]

[ 961 \_ 1024 ]

ص: 78

1-1 . « فولاد » إسم رجل سمّي هذا المزار باسمه [منه قدس سره ] .

2-2 . راجع : الخزائن (للمولى احمد النراقى) ، ص 48 .

3-3 . هو ابن السيد إبراهيم الحسنى الحسينى السيفى القزوينى الملقّب بـ « عماد الملك » ، كان أديباً شاعراً خطّاطاً ، ولد سنة 961 وقاتل في ليلة الجمعة سنة 1024 . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 548 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 966 .

وأما المير المنسوب إليه الخط التعليقي الحسن فهو المسمّى بالمير عماد الحسيني ، وكان معاصراً مع الشاه عباس الأول؛

والكتيبة الموجودة في الحجرة الواقعة بزاء قبر المير الفندرسكي في التكية ، إنّما هي بخطّه (1)؛

وكان تلميذاً للمير عليّ (2) الذي هو أول من انتقل الخطّ النسخ [A / 7] إلى نسخ التعليقي ثمّ تابعه فيه تلميذه المشكور ، العماد المبرور.

## 17- القاضي نور الله الحسيني التستري

[ 17 ] [ القاضي نور الله الحسيني التستري (3) ]

[ 1019 \_ 956 ]

ومنهم : الفاضل الألمعي القاضي نور الله الحسيني (4) التستري ، صاحب مجالس

ص: 79

1-1 . وفاته في الأربع والعشرين بعد الألف [منه قدس سره ] .

2-2 . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 553 .

3-3 . هو السيّد القاضي نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي الشوشتری ، كان معاصراً للشيخ البهائي وله غير ما ذكّر في المتن كتب وتصانيف مثل : العشرة الكاملة ، العقائد الإمامية ، رسالة في تحقيق آية الغار ، تعليقات على تفسير القاضي ، رسالة في تحريم صلاة الجمعة ، رسالة في نجاسة الماء القليل بالملاقاة ، حاشية على شرح المختصر للعضدي ، ومجموعة مثل الكشكول . ولد في سنة 956 واستشهد في 1019 ومادّة تاريخه (سيّد نور الله شهيد) قتل وهو ابن ثلاث وستين . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 336 ، الرقم 1037 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 265 ؛ روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 159 ، الرقم 727 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 10 \_ 8 ، الرقم 4 ؛ ريحانة الأدب ، ج 3 ، ص 384 ؛ شهداء الفضيلة ، ص 171 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 622 ونفحات الروضات ، ص 320 ، الرقم 320 .

4-1 . في المخطوطة « الحسنی » بدل « الحسينی » .

المؤمنين وإحقاق الحق (1) شرحاً على كشف الحق للعلامة [الحلّي] والصوارم المهركة (2) ومثالب النواصب (3) وغيره .

وكان قاضياً بـ «لاهور»، محققاً نحريراً وعلى الألسنة والأفواه مشهوراً، قتله سلطان الهند (4)، أو بعض التركمانية لأجل تأليفه كتاب «إحقاق الحق» في عام الثلاثين بعد الألف، ولذا يطلق عليه في بعض العباثر، الشهيد الثالث.

وهذا السيّد لأجل صفاء قلبه وطويته وحسن اعتقاده ونيتته، يعتقد بشيعة جماعة كثيرة من الصوفيّة والسنيّة الذين كلماتهم صريحة في كونهم بخلاف مذهب الإمامية حتى تلقّب بـ «القاضي شيعة تراش»؛ وكان مائلاً إلى مشرب الصوفيّة كما حكى.

## 18- محمد تقي المجلسي

[ 18 ] [ محمد تقي المجلسي (5) ]

ص: 80

1- 2. هذا ردّ على كتاب فضل الله بن روزبهان الذي صنّفه في الردّ على « نهج الحق » للعلامة الحلّي . راجع : موسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 366 ، الرقم 3564 .

2- 3. كتبه في جواب كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر العسقلاني . راجع : روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 160 ، ذيل الرقم 727 .

3- 4. اسمه : « مصائب النواصب » وقد طبع أخيراً في مجلّدين .

4- 5. نفس المصدر .

5- 6. المولى محمد تقي بن مقصود عليّ النطنزي الأصفهاني الملقب بـ « المجلسي » والمعروف بـ « المجلسي الأول » . كانت أمّه من آل العالم الفاضل الشيخ عبدالله ابن الشيخ جابر العاملی . ولد في سنة 1003 ومات في 1070 ؛ وقيل في تاريخ وفاته : « افسر شرع اوفتاد بي سر و پا گشت فضل » قال في أمل الآمل : « مولانا الأجلّ محمد تقي ابن المجلسي كان فاضلاً عالماً محققاً متبحراً زاهداً عابداً ثقة متكلماً فقيهاً » . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 252 ، الرقم 742 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 60 ، الرقم 17 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 60 ، الرقم 44 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 118 ، الرقم 147 ؛ بهجة الآمال ، ج 6 ، ص 657 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 192 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 101 ودانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 422 .

ومنهم : الورع الزكى النقى مولانا الفاضل الكامل المولى محمّد تقى بن [مقصود على] المجلسى \_ رفع مقامه \_ صاحب شرحى الفارسى المسمّى بـ «اللوامع» والعربى المسمّى بـ « روضة المتقين » على الفقيه .

قد تتلمذ أولاً على المولى عبدالله التستري وبعده على شيخنا البهائى .

وكان على مشرب الصوفيّة (1) وسالكاً مسلكهم ، وله رسالة فى هذه المرحلة

ص: 81

---

1-1 . قال المحدث البحرانى : « ... منهم والده محمّد تقى بن مقصود علىّ وكان فاضلاً محدثاً ورعاً ثقة نسب إلى التصوّف كما اشتهر بين جملة ممّن يقول بهذا القول إلا أنّ ابنه المتقدّم ذكره قد نزهه عن ذلك فى بعض رسائله ، وظنّ أنّها رسالة الاعتقادات أو شرح رسالة والده فى المقادير فقال : وإياك أن تظنّ بالوالد أنّه من الصوفيّة وإنّما كان يظهر أنّه منهم لأجل التوصل إلى ردّهم من اعتقاداتهم الباطلة انتهى كلامه » . لؤلؤة البحرين ، ص 60 ، الرقم 17 ؛ بحار الأنوار ج 102 ، ص 117 وانظر الفيض قدسى ، ص 195 \_ ص 196 .

مشهورة، والمشاجرات بينه وبين مولانا المحقق محمد طاهر القمي(1) \_ الذي كان شديد التعصب على الصوفية \_ معروفة . وأما من نزهه من هذا القول والنسبة فهو في غير محلّه البتة ، كيف ؟! مع أنّه تلميذ للبهائي وإن طائفة الصوفية إلى زماننا هذا لو قلّدوا لأحدٍ ليقلّدون منه ومن كتبه الفارسي المسمّى بـ « حديقة المتقين » ، كما أنّهم يقلّدون من « الجامع العباسي » الذي جمعه البهائي للشاه عباس الماضي . وبالجملة، لا ريب في كون جماعة من علمائنا المتأخرين الأجلة على مشرب تلك الطائفة بلا ريب، كما حمل ابن فهد الحلّي صاحب عدّة الدّاعي وغيره، وابن أبي جمهور الأحسائي مؤلّف عوالي [B / 7] اللثالي، والشيخ حسين وإبنة البهائي وتلميذه هذا التقى ، والقاضي نور الله التستري، والمولى صدرا الشيرازي صاحب الأسفار ، ومولانا الفيض الكاشي ، بل المولى محمد صالح المازندراني ، بل المير الداماد وغيرهم من عرفاء المجتهدين . وبالجملة ، وفاة التقى المجلسي قدس سره كانت في سنة إحدى وسبعين بعد الألف في دولة الشاه عباس الثاني ودفن في جنب المسجد الجامع العتيق الذي بناه سلطان ملكشاه السلجوقي ووزيره الخواجه نظام الملك . ومن مزاره الشريف قد تشاهد الكرامات وإنجاح المقاصد وهو به حقيق .

## 19- محمد باقر المجلسي

[ 19 ] [ محمد باقر المجلسي (2) ]

[ 1037 \_ 1110 ]

ص: 82

---

1-2 . روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 144 \_ ص 145 ، ذيل الرقم 157 ونجوم السماء ، ج 1 ، ص 63 .  
1-2 . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 248 ، الرقم 733 ؛ نجوم السماء ، ج 2 ، ص 178 ، الرقم 2 ؛ ریحانة الأدب ، ج 5 ، ص 191 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 95 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 315 إلى ص 318 وممّا أُلّف في ترجمته مستقلاً : « الفيض القدسي » للمحدث الخبير الميرزا حسين النوري الطبرسي و « زندگي نامه علامه مجلسي للسيد مصلح الدين المهدي والشيخ علي الدواني » .

ومنهم : غوّاص بحار الأنوار والمروّج لمذهب الإثنى عشر في المائة الحادية عشرة مولانا محمّد باقر المجلسى \_ نور روحه القدسى \_ .

كان إماماً فى الجمعة والجماعة ، مطاعاً مكرّماً مقبول القول عند السلطانين الشاه سليمان والشاه سلطان حسين ، والرعيّة يطيعون أوامره غاية الاطاعة .

وكان متصلّباً فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقامعاً لبدع المعتدين سيّما الصوفيّة ، وباسطاً يده بالجوود والكرم .

وكان فى نهاية الجلال بحيث كان ملبوس جواده مطنجة(1) من الحرير والطرمة ، فقس على هذا الباقي .

ومؤلّفاته بالعربيّة والفارسيّة أشهر من أن تذكر وأوضح من أن تسطر(2) ، نعم من(3) عدّد كتاب التذكرة المعروفة فى هذا العصر [ب\_« تذكرة الأئمة »] من جملة تأليفاته

ص: 83

- 
- 1-2 . تطنّج فى الكلام ونحوه : تفنّن ونوّع . الطنّج : الصنف والنوع والفرق . راجع : المعجم الوسيط ، ج 2 ، ص 567 ، مادة طنّج .
- 2-1 . له تأليفات كثيرة منها : بحار الأنوار ، مرآة العقول فى شرح أقوال الرسول ، ملاذ الأخيار الأربعون حديثاً والوجيزة فى الرجال وغير ذلك بالعربية وأمّا ما صنّفه بالفارسيّة فهو كتاب عين الحيوّة ومشكاة الأنوار وحلية المتّقين وحيوة القلوب وحقّ اليقين وغير ذلك وله أيضاً رسالات كثيرة رسالة اختيارات الأيّام \_ رسالة الجنّة والنار وغير ذلك . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 78 ، الرقم 142 ؛ بهجة الآمال ، ج 6 ، ص 606 وزندگى نامه ي علامه مجلسى ، ج 2 ، ص 128 \_ ص 218 وكتاب شناسى علامه مجلسى من المحقق حسين درگاهى .
- 3-2 . هو المحدث البحرانى صاحب كتاب لؤلؤة البحرين ، والميرزا حيدر على من أحفاد العلامة المجلسى . راجع : لؤلؤة البحرين ، ص 55 ، الرقم 16 وروضات الجنّات ، ج 2 ، ص 82 ، ذيل الرقم 142 .

فهو اشتباه وتوهم صرف ، ويمكن أن يكون مؤلفه المولى محمد باقر بن محمد تقى (اللاهيجى)(1) المعاصر معه والمشارك له فى الاسم والوالد(2) . والله أعلم .

وقيل : «وزعت تأليفات [العلامة] على عمره من المهدي إلى اللحد فصار قسط كل يوم كراساً(3) مع ما كان عليه من الرئاسة والإمامة و منصب التدريس والحكومة،

ص: 84

- 
- 1-3 . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 83 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 185 وزندگى نامه ي علامه مجلسى ، ج 2 ، ص 23 ، الرقم 22 .
- 2-4 . قال العلامة آقا بزرگ الطهرانى فى موسوعة الذريعة : « تذكرة الأئمة فى تاريخ أئمة المعصومين عليهم السلام من ولاداتهم ووفياتهم وبيان سائر حالاتهم وما يتعلّق بذلك ، للمولى محمد باقر بن محمد تقى اللاهيجى ، فارسى أوّله : الحمد لله الذى جعل للنبيين لسان صدق فى الآخرين . فرغ من تأليفه فى سنة 1085 . حكى شيخنا [المحدث النورى] فى الفيض القدسى تصريح صاحب الرياض بأنّ مؤلفه كان معاصراً للعلامة المجلسى ، مشاركاً معه فى الاسم وإسم الأب ... ومع هذا التصريح من صاحب الرياض \_ وهو تلميذ العلامة المجلسى وخرّيت الصناعة \_ فنسبة الكتاب إلى [العلامة محمد باقر] المجلسى توهم ، منشأه الإشتراك الإسمى حتى أنّه وقع فى هذا الوهم بعض أحفاد العلامة المجلسى وهو الميرزا حيدر على فى إجازته الكبيرة ... راجع : الذريعة ، ج 4 ، ص 26 ، الرقم 83 .
- 3-1 . « كرس الرجل كرساً ، ازدحم العلم فى صدره ... الكراسة : الجزء من الكتاب . يقال هذه الكراسة عشر ورقات ، وهذا الكتاب عدّة كراريس ... » ، المعجم الوسيط ، ج 2 ، ص 783 ، مادة كرس .

وهو غريب وإن كان مثل تلك المنقبة منسوباً إلى مولانا العلامة [الحلّي] \_ طاب ثراه \_ .

وقد انتقل إلى جوار الله في السنة العاشرة بعد الألف والمائة (1110)، وكان عمره حينئذٍ أربعاً وسبعين سنة، ودُفن حيث دُفن أبوه .

## 20- المير محمد صالح الخاتون آبادي

[ 20 ] [ المير محمد صالح الخاتون آبادي (1) ]

[ 1116 \_ 1058 ]

ثمّ قد تزوّج بابنته الكريمة السيّد الفاضل العالم المير محمد صالح الخاتون آبادي . وهذا السيّد قرأ على المحقّق الخوانساري و [المحقّق محمد باقر] السبزواري ثمّ بعد وفاتهما انتقل إلى عالي مجلس صهره ، العلامة المجلسي ، وقد كان مقرباً محترماً [A/8] غايته عنده بحيث استقرّت الرئاسة العظمى وإمارة السلسلة العليا بعد المجلسي إليه .

وله مؤلّفات جمّة (2) منها حدائق المقرّبين [خاتمته] في أحوال العلماء ، ومنها

ص: 85

1-2 . هو محمد صالح ابن المير عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الإصفهاني صهر وتلميذ للعلامة محمد باقر المجلسي ؛ ولد سنة ثمان وخمسين والألف ؛ راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 365 ، ذيل الرقم 221 ؛ فيض قدسي ، ص 148 وص 244 ؛ خاتمة المستدرک ج 2 ، ص 57 ، الرقم ؛ ريحانة الأدب ، ج 2 ، ص 102 ؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص 41 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 726 .

2-1 . له غير ما ذكره المصنّف تأليفات كثيرة منها : شرح الفقيه ، شرح الإستبصار ، رسالة في العصمة ، رسالة في أسرار الصلاة \_ رسالة في تفسير سورة الفاتحة \_ رسالة في تفسير سورة التوحيد \_ ذريعة النجاح \_ الأنوار المشرقة \_ تحفة الصالحين \_ الجامع في أصول العقائد و

...



روادع النفوس فى الأخلاق ، ومنها الحديقة السليمانية ، ومنها الرسالة الهلالية ، ومنها رسالته فى خلف الوعدة ، وهاتان الرسالتان موجودتان عندى ، وقد توفى بعد المجلسى بست سنوات وهو عام 1116 .

## 21- المير السيد محمد حسين سبط العلامة المجلسى

[ 21 ] [ المير السيد محمد حسين سبط العلامة المجلسى (1) ]

[ ... \_ 1151 ]

وله ولد محدث فاضل المتحلّى بكلّ زين ، المير سيد محمد حسين ، سبط العلامة المجلسى ، يروى عن أبيه وجدّه وعن جماعة آخرين ، وكان فاضلاً بارعاً وإماماً للجمعة بأصفهان أعواماً كثيرة .

وله تأليفات (2) جمّة ورسائل كثيرة : منها إجازته الكبيرة الموسومة بمناب

ص : 86

1-2 . قال صاحب روضات الجنّات : « ... كان من الفضلاء البارعين والنبلاء الجامعين ، ماهراً فى فنون الحكمة والآداب ، بل ماهراً من نجوم الهداية إلى فقه الأصحاب ، صاحب كمالات فاضلة ، وحالات طيبة متفاضلة ، حسن الخطّ فى الغاية كما شاهدنا ، وجيّد الربط بالكتابة كما استنبطناه » و « توفى فى ليلة يوم الإثنين الثالث والعشرين من شوال سنة إحدى وخمسين بعد مائة وألف [باصبهان] ... ونقل نعشه الشريف فى يوم الجمعة من ذلك الأسبوع إلى المشهد المقدّس الرضوى على مشرفه السلام [ودفن فيه] » . روضات الجنّات ج 2 ، ص 360 \_ 365 ، الرقم 221 وزندگى نامه علامه مجلسى ، ج 2 ، ص 32 ، الرقم 46 .

2-1 . ومن مؤلّفاته : ألواح سماوية ، البداء ، لباس التقوى ومحاسن الحصان وغير ذلك . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 360 ، الرقم 221 ؛ نفحات الروضات ، ص 185 ، الرقم 221 ؛ فيض قدسى ، ص 244 \_ 246 ؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص 45 وزندگى نامه علامه مجلسى ، ج 2 ، ص 32 .

الفضلاء(1) وكان زمن الشاه سلطان حسين ، وزيراً لعمته مريم بيگم [!؟] وأخذه الأفغان بعد تسلطهم على أصفهان وعذبوه لأخذ الأموال منه وقد بقي إلى زمان سلطنة نادر ومات في عهده . وقد أجاز للسيد صدر [الدين] القمي \_ رضوان الله عليه \_ .

## 22- السيد المير عبد الباقي الخاتون آبادي

[ 22 ] [ السيد المير عبد الباقي الخاتون آبادي (2) ]

[ . . . \_ 1208 ]

ويروى عنه ولده(3) ، السيد الراقى إلى أعلى المراقى ، الأمير عبد الباقي الذي هو من أجلة فضلاء الزمان وإمام الجمعة والجماعة بعد والده بـ « أصفهان » ولقد أجاز \_ قدس نفسه \_ لشيخنا بحر العلوم \_ طاب ثراه \_ حين مسافرتة إلى أصفهان(4) عام 1186 ،

ص: 87

1- 2 . وهي إجازة كبيرة كتبها المترجم بقرية خاتون آباد للشيخ زين الدين علي بن عين علي الخوانساري أيام محاصرة الأفغان لأصفهان ، طبع بتحقيق المحقق جويها بنخش في مجموعة نصوص ورسائل ، المجلد الثاني وراجع : روضات الجنات ، ج2 ، ص361 ، ذيل الرقم 221 والذريعة ، ج22 ، ص333 ، الرقم 7325 .

2- 3 . راجع وانظر : الفيض القدسي ، ص249 ؛ الكرام البررة ، ج2 ، ص699 ، الرقم 1276 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج2 ، ص760 .

3- 4 . قال المحدث النوري في كتاب الفيض القدسي : « إنَّ للأمير محمد حسين ابنين ، أحدهما الأمير محمد مهدي والآخر العالم الأمير عبد الباقي » . الفيض القدسي ، ص247 .

4- 5 . قال صاحب الذريعة : « إجازة الأمير عبد الباقي ابن الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي الأصفهاني ، المتوفى 1208 ، لآية الله [السيد مهدي] بحر العلوم ، المتوفى سنة 1212 ، مبسوطة أولها نحمدك يا من ربانا من البدائة إلى النهاية ؛ كتبها له بعد مراجعة المجاز من زيارة مشهد خراسان إلى أصفهان في شهر شعبان 1193 . راجع : الذريعة ، ج1 ، ص200 ، الرقم 1047 .

أن يروى عنه ، عن أبيه عن أجداده الأماجد .

### 23- المير محمد حسين ابن المير عبد الباقي

[ 23 ] [ المير محمد حسين ابن المير عبد الباقي (1) ]

[ 1158 \_ 1233 ]

ويروى عن هذا السيد الأجلّ ، ولده الأكمل الأفضل ، الحاج المير محمد حسين ابن المير عبد الباقي ابن المير محمد حسين سبط المجلسي .

وقد تتلمذ عند المروّج البهبهاني وغيره ، ويروى عن والده المبرور ، عن جدّه المشكور ولم ير مثله في الشوكة والجلالة والحشمة والغيرة وحسن الأحوال .

وله رسائل وقد توفّي سنة 1233 . وله ولد مكرّم معظّم ، الحاج الميرزا حسن (2) وكان بعد والده المبرور إماماً للجمعة وصاحباً للشوكة .

### 24- الميرزا السيد محمد سبط المير محمد حسين الخاتون آبادي

[ 24 ] [ الميرزا السيد محمد سبط المير محمد حسين الخاتون آبادي (3) ]

ص: 88

1-1 . قال السيد محسن العاملی فی الأعيان : « ... سيّد جليل القدر ، عظيم الشأن من بيت علم وأدب وفقه وحديث ، ورع ذو أخلاق حميدة ، مدرّس في المعقول والمنقول وإمام الجمعة والجماعة في أصفهان . له الجامع في أعمال شهر رمضان وفي كتاب المآثر أنّه من أجلة علماء عصره » ، وله تأليفات منها رسالة في حكم منجزات المريض . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 364 ، ذيل الرقم 222 وأعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 433 .

2-2 . راجع : رجال ومشاهير اصفهان : 628 \_ 629 .

3-3 . توفّي المترجم في ليلة الثلاثاء ، العاشر من شهر شعبان سنة 1291 باصبهان ودفن في مقبرة أجداده المعروف بمزار « سر قبر آقا » . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 620 \_ 627 ؛ تذكرة القبور (للجزي) ، ص 114 وزندگي نامه علامه مجلسي ج 1 ، ص 292 ، الرقم

. 18

ثمّ جلس مجلسه في هذا الأمر ، ولده الأجلّ الأمد ، الميرزا السيّد محمّد رحمه الله وقد بلغ من الجلال غايته .

وكان نافذ الحكم عند الحكّام وأهل البلد ويطيعونه خوفاً أو طمعاً .

وبالجملة يبلغ نسب هذا السيّد إلى مولانا المجلسي بخمس وسائط .

تنبيه :

ثمّ لا يخفى أنّ السادات الساكنين بـ « اصفهان » المعروفين بـ « الإمامي » ليسوا من السادات الخاتون آبادية المنتهي نسبهم إلى الحسن الأبطس (1) ابن سيّدنا السجّاد \_ سلام الله عليه \_ بل إنهم سلالة الإمامزاده زين العابدين المقبور بجنب المزار الكبير بـ « اصفهان » ، المدعو بـ « چملان » (2) ، المعروف عند العامّة بـ « درب إمام » (3) الذي يبلغ نسبه الشريف إلى مولانا الصادق عليه السلام بخمس وسائط من هذا (4) .

## 25- المولى محمّد صالح المازندراني

[ 25 ] [ المولى محمّد صالح المازندراني (5) ]

ص: 89

1-1 . راجع وأنظر : الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 47 .

2-2 . في المخطوطة « جميلان » ، بدل « چملان » .

3-3 . راجع : مزارات اصفهان ص 201 \_ 206 .

4-4 . للكلام تتمة ، لم تقرأ في المخطوطة .

5-5 . للعشور على ترجمته راجع وأنظر : نجوم السماء ، ص 109 ، الرقم 132 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 118 ؛ فيض قدسي ،

ص 208 إلى ص 210 ؛ نفحات الروضات ، ص 214 ، الرقم 357 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 288 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ،

ج 2 ، ص 723 .

منهم : العالم [B / 8] الربّاني والمحقّق الصمداني ، مولانا محمّد صالح المازندراني \_ طاب ثراه \_ .

[وهو] بعد انتقاله إلى أصفهان وتلمّذة عند المولى حسن عليّ ابن الورع التستري والمولى التقيّ المجلسي صار من العلماء المحدثين والعرفاء والمقدّسين.

وتزوّج يابنة المجلسي(1) المرقوم ورزقه الله تعالى منها أولاداً أكثرهم من أهل العلم .

وله مصنّفات جيّدة ، منها :

شرحه على أصول الكافي ، فإنّه من أحسن شروحه .

ومنها : شرحه على معالم الأصول ؛ قيل : « في صغر سنّه شرع في تأليف هذا الشرح » .

أقول : وهو لا بدّ أن يكون كذلك ، كما لا يخفى .

ومنها : شرحه على زبدة البهائي .

وبالجملة ، كان ماهراً في المعقول ، جامعاً للفروع والأصول .

توفّي سنة 1081 في سلطنة الشاه سليمان ودفن في قبة صهره المجلسي(2) .

ص: 90

---

1-1 . هي آمنة بيگم ، وللعثور عليها راجع : زندگي نامه علامه مجلسي ، ج2 ، ص309 ، الرقم 1 .  
 2-2 . توفّي بـ « اصفهان » ، ودفن ممّا يلي رجل صهره المجلسي في صبّته المشهورة ونظم في تاريخ وفاته بالفارسية من جملة مرثية طويلة ، كتب على لوح مزاره الشريف : هاتفي گفّت به تاريخ كه آه صالح دين ، محمّد شده فوت

وله ولد فاضل كامل ، الآقا هادي ، المترجم للكافية والشافية والمعالم [الأصول] والصحيفة.

وكانت وفاته ظاهراً في زمان اشتداد جنود أفغان ، ودفن في تلك القبّة أيضاً.

وله شرح على حجّ الكافي.

وكان جيّد الخط غايته ، فلم أر مثل خطّه في علمائنا المتأخّرين \_ رضوان الله عليهم \_ سوى عمّي الأكرم ، [السيد اسد الله] حجّة الإسلام قدس سره والمير الخوانساري ، الجدّ الأعلى للسيد الأستاذ \_ رحمهم الله تعالى \_ والله العالم .

## 27- المولى صدر الدين الشيرازي

27- المولى صدر الدين الشيرازي (2)

ص: 91

1-3 . هو الشهير بـ « آقا هادي مترجم » ، توفي سنة عشرين والمائة والألف بـ « اصفهان » ودفن عند والده . له غير ما ذكر ، شروح وحواشٍ أخرى كشرح « قواعد الأحكام ، حاشية على أنوار التنزيل و... راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 202 ، الرقم 17 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 88 ، ذيل الرقم 142 ؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 82 ؛ ريحانة الأدب ، ج 5 ، ص 148 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 805 وزندگي نامه علامه مجلسي ، ج 2 ، ص 344 ، الرقم 46 .

2-1 . هو المولى الحكيم المتألّه ، صدر الدين محمّد بن ابراهيم الشيرازي القوامي ، الشهير بـ « المولى صدرا » ، ولد في حدود سنة 980 بمدينة شيراز واشتغل فيها بتحصيل العلوم والمعارف ، ثمّ هاجر إلى اصفهان وتلمذ عند الشيخ البهائي والمير الداماد ، كما قال المصنّف في المتن . وكان المولى محسن ، المشتهر بـ « الفيض الكاشاني » ، ومولانا عبد الرزاق اللاهيجي ، المعروف بـ « الفيّاض » تلميذين له . قال صاحب الأعيان : « ... هو من عظماء فلاسفة الإلهيين الّذين لا وجود الزمن إلّا في فترات متباعدة من القرون وهو المدرّس الأول لمدرسة الفلسفة الإلهية في القرون الثالثة الأخيرة في البلاد الإسلامية الإمامية والوارث الأخير لفلسفة اليونانية والإسلامية والشارح لهما والكاشف على أسرارهما ، ولا تزال الدراسة عندنا تعتمد على كتبه لا سيّما الأسفار الّذي هو القمّة في كتب الفلسفة قديمها وحديثها والأمر لجميع مؤلّفاته ؛ هو وكلّ من جاء بعده من الفلاسفة في هذه البلاد ، فإنّ فخر المجلّي منهم أن يقال عنه أنّه يفهم أسرار كلامه أو أنّه من تلاميذه ولو بالواسطة . ومن الطريف حقّاً أن نجد أساتذة فنّ المعقول \_ كما يسمّونه \_ يفتخرون باتّصالهم به في سلسلة التلمذة حتى أن بعضهم يبالغ في أسماء أشخاص هذه السلسلة كالعناية بسلسلة رواية الحديث وأكثر من ذلك أنّ المحقّق الحجة ، الشيخ محمّد حسين الأصفهاني (1296 \_ 1361) سمعت أنّه كان يقول : لو أعلم أحداً يفهم أسرار كتاب الأسفار ، لشددت إليه الرحال للتلمذة عليه وإن كان في أقصى الديار وكأنّه يريد أن يفتخر أنّه وحده بلغ درجة فهم أسرارهِ أو أنّه بلغ درجة من المعرفة أدرك فيها عجزه عن اكتناه مقاصده العالية » . أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 321 . وأيضاً قال في حقّه إمامنا الراحل ، القائد للثورة الإسلامية كلاماً مشهوراً وهو : « الملا صدرا وما

أدراك ما ملأ صدرًا» . سيمای فرزانگان ، ص252 . راجع : روضات الجنّات ، ج4 ، ص120 ، الرقم 356 ، نجوم السماء ، ج1 ، ص87 ، الرقم 88 ؛ أعيان الشيعة ، ج9 ، ص321 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج5 ، ص291 ؛ نفحات الروضات ، ص215 ، الرقم 358 وهدية الأحياب ، ص205 .





ومنهم : الفاضل المحقق الحكيم صدر الدين الشيرازي الملقَّب بـ الملاً صدرا .

صاحب الأسفار [الأربعة] وشرح أصول الكافي وغيرهما كـ [«شرح [الهداية] والمبدأ والمعاد والشواهد الربوبية والمظاهر [الإلهية] والحكمة العرشية . تتلمذ على البهائي والداماد [ويروي عنهما] ، وكان حكيماً ماهراً صوفياً بحتاً(1) . وهو استاد الفيض . وقد توفى بالبصرة وهو متوجه إلى الحج سنة خمسين بعد الألف (1050) .

## 28- الميرزا ابراهيم ابن المولى صدرا الشيرازي

[ 28 ] [ الميرزا ابراهيم ابن المولى صدرا الشيرازي (2) ]

[ ... \_ 1070 ]

وله ولد فاضل كامل فقيه ، المسمى بـ « الميرزا ابراهيم » . قيل في حقه : « وهو في الحقيقة مصداق « يُخْرَجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ » (3) » ، وكان رحمه الله على ضدّ طريقة والده في التصوّف والحكمة . ومن تأليفه الحاشية على الروضة [البهية] من الطهارة إلى الزكاة(4) . وتوفى في عشر السبعين (1070) بعد الألف بشيراز .

ص: 93

- 
- 1-1 . هذا افتراء على مولانا صدر الدين فإنه كتب في ردّ الصوفية الضالة كتاباً سماه بـ « كسر اصنام الجاهلية » في ردّ الصوفية .
  - 2-2 . قال صاحب رياض العلماء : « ... كان فاضلاً عالماً متكلماً فقيهاً ... » . راجع : رياض العلماء ، ج 1 ، ص 26 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 132 ، الرقم 48 ؛ نجوم السماء ، ص 89 ، الرقم 90 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 120 ؛ طرائف المقال ، ج 1 ، ص 76 ، الرقم 230 وطبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 8 .
  - 3-1 . سورة الأنعام ، الآية 95 ؛ سورة يونس ، الآية 31 وسورة الروم ، الآية 19 .
  - 4-2 . راجع : الذريعة ، ج 6 ، ص 91 ، الرقم 473 .

## 29- السيد ماجد البحراني

[ 29 ] [ السيد ماجد البحراني (1) ]

[ 1028 \_ 976 ]

[A / 9] ومنهم : السيد الفاضل الجليل ماجد البحراني الذي [كان] من مشايخ الفيض الكاشي .

سكن بلدة شيراز وبها مات في السنة الثامنة والعشرين بعد الألف (1028) ، وله [كتب ورسائل، منها:]

[1]: كتاب سلاسل الحديد [في تقييد أهل التقليد(2)];

[2]: رسالة في مقدمة الواجب؛

[3]: [ورسالة يوسفية] .

## 30- السيد هاشم البحراني

[ 30 ] [ السيد هاشم البحراني (3) ]

ص: 94

1- 3 . السيد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني . قال صاحب أمل الآمل : « ... فاضل شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل ، وله ديوان شعر كبير جيّد رأيته . وقد ذكره صاحب السلافة وقال : « هو أكبر من أن يفى بوصفه قول ، وأعظم من أن يقاس بفضله طول ... » . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 226 ، الرقم 676 ؛ نجوم السماء ، ص 35 ، الرقم 14 ؛ روضات الجنّات ، ج 6 ، ص 725 ؛ سلافة العصر ، ص 482 ؛ تذكره نصر آبادي ، ص 161 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 482 ؛ الذريعة ، ج 9 ، ص 950 ، الرقم 6235 وتراجم الرجال ، ج 1 ، ص 459 ، الرقم 844 .

2- 1 . الذريعة ، ج 12 ، ص 210 ، الرقم 1393 .

3- 2 . السيد هاشم بن إسماعيل الحسيني البحراني التوبلي ، فاضل ، عالم ، فقيه ، عارف بالتفسير والعريّة والرجال . انتهت إليه رئاسة البلاد بعد الشيخ محمّد بن ماجد فقام بالقضاء في البلاد . توفّي في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين بن علي بن كنبار في سنة 1107 ونقل نعشه إلى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتني من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار معروف . له غير ما ذكر ، كتب وتصانيف كثيرة . راجع : نجوم السماء ، ج 1 ، ص 168 ، الرقم 268 ؛ أمل الآمل ، ج 2 ، ص 341 ، الرقم 1049 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 63 و ص 99 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 298 ؛ روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 181 ، الرقم 736 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 809 ؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 249 ونفحات الروضات ، ص 321 ، الرقم 738 .

ومنهم : السيّد العلامة السيّد هاشم البحراني .

مؤلّف مدينة المعاجز(1) [في النصّ على الأئمّة الهداة] ، ومعالم الزلّفي [في معرفة النشأة الأخرى] ، وغاية المرام [في تعيين الإمام] ، والتفسير الكبير المسمّى بـ « البرهان » ، وغيرها من كتب الأخبار والتفسير [كحلية الأبرار والإنصاف والمحجّة فيما نزل في القائم الحجّة واللوامع النورانيّة وتبصرة الولي فيمن رأى المهدي (عجل الله تعالى فرجه)] . وكان من معاصري [العلامة محمّد باقر] [المجلسي] ، وتوفّي في العام السابع بعد المائة والألف .

وهو أوّل من ألّف الحديث وصرف عمره الشريف في جمعه وتهذيبه حتى جاء على إثره مولانا المجلسي \_ نور الله روضهما \_ والشيخ عبدالله البحراني(2) في العوالم(3) \_

ص: 95

1-3 . طبعت بتحقيق الشيخ عزة الله المولائي الهمداني في ثمان مجلّدات ، سنة 1414 ق ، (في نسختنا « المعجزات » بدل « المعاجز »).

2-1 . المولى عبدالله بن نور الله (نور الدين) البحراني مؤلّف كتاب عوالم العلوم والمعارف ، راجع : الفيض القدسي ، ص 163 ، الرقم 32 وص 163 ، التعليقة الثانية .

3-2 . راجع : الذريعة ، ج 15 ، ص 356 ، الرقم 2282 .

طاب ثراه\_ وكان [الشيخ عبدالله] من تلامذة المجلسي الثاني .

### 31- الشيخ فخر الدين الطريحي

[ 31 ] [ الشيخ فخر الدين الطريحي (1) ]

[ 1085 \_ 979 ]

ومنهم : الشيخ الورع الزاهد الزكي فخر الدين الطريحي .

مؤلف كتاب مجمع البحرين [ومطلع النيرين] ، وجامع المقال في أحوال الرجال ، وكتاب آخر في المقتل (2) ، وربما نسب إليه كتاب المنتخب (3) المعروف في

ص: 96

1-3 . هو فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح الرماحي النجفي ، وصفه صاحب أمل الآمل بـ « ... فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر » . ولد في النجف الأشرف وترعرع فيها وقد سافر إلى بعض البلاد الإسلامية كمكة المكرمة والمشهد المقدسة الرضوي وأصفهان و ... يروي عن الشيخ محمد بن جابر النجفي وروى عنه ولده صفى الدين ، والمجلسي الأول والسيد هاشم البحراني ... راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 214 ، الرقم 648 ؛ رياض العلماء ، ج 4 ، ص 332 ؛ نجوم السماء ، ص 109 ، الرقم 133 ؛ روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 349 ، الرقم 541 ؛ ريحانة الأدب ، ج 4 ، ص 53 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 395 ، نفحات الروضات ، ص 262 ، الرقم 543 وطبقات أعلام الشيعة ج 5 ، ص 434 .

2-1 . وله أيضاً كتاب الأربعين ، الفخرية في الفقه ، الضياء اللامع في شرح مختصر النافع ، النكت الفخرية ، حاشية على المعتمد في الفقه ، واللمعة الواقية في أصول الفقه ، جامعة الفوائد في الرد على الفوائد المدنية و ...

3-2 . قال العلامة السيد محمد باقر الخوانساري في الروضات . « ... بل هو بعينه كتاب المقتل » لأنه سمّاه بـ « المنتخب في جمع المراثي والخطب » ؛ روضات الجنّات ، ج 5 ، ص 351 ، ذيل الرقم 541 .

المقتل ، وهذه غفلة واضحة ، إذ وفاة مؤلفه في حدود الخمسين والمائة بعد الألف بعد وفاة ذى المجمع ببضع وستين سنة ؛ وأيضاً مدفنه بشيراز ومدفن صاحب الترجمة بالنجف ، فليتدبر .

وسمعت أنه أُلّف المجمع في مدة عشرين سنة ، وليس ببعيد .

وقد توفّي عام 1085 في دولة الشاه سليمان بعد فراغه من تأليف المجمع بستّ سنوات .

وكان \_ طاب ثراه \_ من القائلين بحرمة شرب التتن وأفتى به كما هو المفتى به عند جماعة من الأخباريين :

منهم : المولى على نقى الكمرنى(1) أُلذى مات في عام ستين بعد الألف (1060) .

ومنهم : الشيخ على البحرانى(2) الملقّب بـ « أمّ الحديث » لكونه أوّل من نشر

ص: 97

1-3 . هو الشيخ على نقى ابن الشيخ أبو العلاء محمّد هاشم الطغانى الكمرنى الفراهانى ، كان فاضلاً فقيهاً . له كتب ، منها : كتاب جواب مفتى الروم ، كتاب المقاصد العالية فى الحكمة اليمانية ، رسالة فى تحريم التتن ورسالة كبيرة فى حدوث العالم . راجع : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 382 ؛ أيضاً دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 830 ؛ نفحات الروضات ، ص 229 ، الرقم 420 ؛ الذريعة ، ج 9 ، ص 1223 ، الرقم 7830 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 11 ، ص 211 ، الرقم 3459 .

2-4 . الشيخ على بن سليمان بن درويش بن حاتم البحرانى ، الملقّب بـ « زين الدين » . تتلمذ عند محمّد بن حسن وتعلّم علم الحديث عند الشيخ البهائى . توفّي سنة 1064 وقبره بـ « قدم » وهو قرية فى البحرين . من جملة مصنّفاته رسالة الصلاة ، رسالة فى جواز التقليد وحاشية على كتاب المختصر النافع . قال صاحب أمل الآمل فى شأنه : « الشيخ على بن سليمان البحرانى فاضل ، فقيه ، جليل القدر ، صالح ، من المعاصرين » . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 189 ، الرقم 561 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 57 ، الرقم 42 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 21 ، ص 193 ، الرقم 3446 .

علم الحديث في بلد البحرين (1) وتوفى عام 1064 .

ومنهم : المولى خليل القزويني .

ومنهم : الشيخ الحرّ العاملي صاحب الوسائل ، إلى غير هؤلاء من الأفاضل الذاهبين إلى حرمة شربه ولهم أدلة عديدة عليّة على مدّعاهم ، وهي مذكورة في محلّه .

[ تذكرة ] في ذكر المحرمين لشرب تنباكو من الأخباريين :

ولا يخفى : أنّ التتن من المحدثات بعد الأئمة عليهم السلام قطعاً ولم يكن له أثر في زمنهم ، وإتّما ابتداء حدوثه وظهوره كان في السنة العاشرة بعد الألف (1010) ، وكلّما تصدّى السلطان الأعدل الشاه عبّاس لدفعه وإعراض الناس عن شربه بحيث قد قدر عليه خراجاً عظيماً فلم يثمر ، وكان إقبال الناس به أكثر وأشدّ ؛ حتى حكى أنّهم يشترونه [B / 9] بوزن الدرهم ، وذلك لأنّ « المرء حريص على ما مُنِعَ » (2)

وكان المجلسيان \_ قدّست نفسيهما \_ مولعين في شربه ، بحيث أنّ الأوّل منهما كان يشربه في الصوم المُتَطَوِّع ، وكان يترك استعماله في الصوم الواجب حذراً من كلام

ص: 98

- 
- 1-1 . ويقال : « لشدة ملازمته وممارسته للأحاديث والروايات المأثورة من المعصومين عليهم السلام » .
  - 2-2 . روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كنز العمّال بما هذا نصّه : « إنّ ابن آدم لحريص على ما منع » . كنز العمّال ، ج16 ، ص113 ، الرقم 44095 .

والثاني منهما كان يتناول القليان على رؤوس المنابر في أثناء الموعظة . نعم وفي أسباطه من الطائفة الأمامية من [كان] يشاركه ويشابههم في هذا المطلب لا غير .

## 32- السيد حسين سلطان العلماء

[ 32 ] [ السيد حسين سلطان العلماء (1) ]

[ 1064 \_ 1001 ]

ومنهم : السيد الوزير والمحقق الذي ليس له نظير السيد حسين الملقب مرة بـ « سلطان العلماء » وأخرى بـ « خليفة سلطان » .

كان \_ رحمه الله عليه \_ من سلسلة السادات « بمحلّه گل بهار » أصفهان؛

وكان والده الميرزا رفيع الدين (2) من العلماء النحارير وصدراً للشاه عباس المبرور .

وقد تتلمذ السلطان عند والده وعند شيخنا الأجل البهائي .

ص: 99

1- 1 . السيد حسين ابن الميرزا رفيع الدين محمد ابن الأمير شجاع الدين محمود ، الأملى الأصل والأصفهاني المنشأ والإيطان ، توفى ببلدة الأشرف من بلاد مازندران في سنة 1064 ونقل نعشه إلى النجف الأشرف . له غير ما ذكر مصنفات ، منها : حاشية على المختلف للعلامة وحاشية على الزبدة للبهائي . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 92 ، الرقم 249 ؛ رياض العلماء ، ج 2 ، ص 51 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 58 ، الرقم 43 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 219 ، تاريخ اصفهان (للجباري) ، ص 435 ؛ أعيان الشيعة ، ج 6 ، ص 336 ؛ هدية الأحياء ، ص 170 ؛ نفحات الروضات ، ص 183 ، الرقم 218 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 168 ورجال اصفهان (للدكتور كتابي) ، ج 1 ، ص 12 .

2- 2 . هو الميرزا رفيع الدين محمد ابن الأمير شجاع الدين محمود ينتهي نسبه إلى المير قوام الدين ، المعروف بـ « مير بزرگ » . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 219 .

وقد تقلّد الوزارة للشاه المزبور خمس سنين ، ومن غاية محبّة الشاه له ونهاية تقربّه ومنزلته لديه أنّه زوج ابنته الكريمة له وجعله ختن(1) نفسه ، فرزق منها أولاداً كثيرين كلّهم فضلاء مجتهدون .

ثمّ من بعد الشاه الماضى تقلّد الوزارة للشاه صفى سنين ، فعزله من الوزارة ونفاه من دار السلطنة إلى قم ، حتى جلس إلى(2) سرير السلطنة الشاه عباس الثانى فصار من مقرّبى حضرته العليّة ، وتولّى له المنصب السابق \_ أعنى الوزارة \_ مدّة ثمانى سنين وستّة أشهر حتى أجاب داعى الملك المثنان فى موكب هذا السلطان ببلاد مازندران فى عام أربع وستين بعد الألف (1064) من هجرة سيّدنا رسول الله ، مفخر بنى عدنان صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ حمل نعشه إلى النجف الأشرف .

وله \_ طاب روحه \_ مصنّفات جيّدة كالحواشى على الروضة [البهية] والمعالم والفقيه وشرح المختصر للعصدي .

### 33- الميرزا ابراهيم خليفة سلطان

[ 33 ] [ الميرزا ابراهيم خليفة سلطان (3) ]

ص: 100

1-3 . أى الصهر ، والختن كلّ من كان من قبيل المرأة كأيها وأخيها ، وكذلك زوج البنت أو زوج الأخت . كتاب العين ، ج4 ، ص238 ، مادة ختن والمعجم الوسيط ، ج1 ، ص218 .

2-1 . فى المخطوطة « إلى » ولكنّ الصحيح « على » .

3-2 . قال فى وصفه صاحب تميم أمل الآمل : « كان فاضلاً محقّقاً وعالماً مدقّقاً ومهراً متقناً ومتبحّراً متبّعاً لم ترعين الزمان معادله ولا ألفى شائب الدهر مماثله . له حاشية مدوّنة على شرح اللمعة رأيت منها كتاب الطهارة وحواشى متفرقة على كتاب المدارك ، يظهر منها سعة تتبّعه وقوة فكره ودقّة ذهنه وحسن سليقته ، ولعمري أنّ اللاّلى المنشورة الثمينة تعدّ عندها كالخزف ، واليواقيت العالية لا تحسب عندها شيئاً ولا تستطرف » . راجع : نجوم السماء ، ج2 ، ص250 ، الرقم 88 ؛ روضات الجنّات ، ج2 ، ص349 ، الرقم 219 وتمام أمل الآمل ، ص50 ، الرقم 2 .



وله أولاد أذكىاء ، أوسطهم المسمّى بالميرزا إبراهيم ، وكان نائباً مناب والده العليم عند السلطان المشكور \_ أنار الله برهانه \_ .  
وله حاشية [A/10] على كتاب الطهارة من شرح اللمعة ، ومات عام ثمان وتسعين بعد الألف (1098) .

### 34- المولى خليل القزوينى

[ 34 ] [ المولى خليل القزوينى (1) ]

[ 1001 \_ 1089 ]

ومنهم : المدقق المتكلم الفاضل مولانا الخليل القزوينى .

كان محترماً أخبارياً ، بحيث كان يعتقد صحّة جميع أخبار الكافى ، و [كان] من المنكرين لطريقة الاجتهاد أشدّ الإنكار .

ص: 101

---

1-1 . هو المولى خليل بن الغازى كان مولده فى سنة إحدى وألف فى ثالث عشر من شهر رمضان فى قزوين وتوفى سنة 1089 بها ؛ له شرح كتاب الزكوة ، شرح العدة فى الأصول ، رسالة الجمعة ، رسالة النجفية ورسالة القميّة . راجع : أمل الآمل ، ج2 ، ص112 ، الرقم 314 ؛ رياض العلماء ، ج2 ، ص261 ؛ روضات الجنّات ، ج3 ، ص269 ، الرقم 287 ؛ نجوم السماء ، ج1 ، ص105 ، الرقم 129 ؛ أعيان الشيعة ، ج6 ، ص355 ؛ نفحات الروضات ، ص198 ، الرقم 287 وطبقات أعلام الشيعة ، ج5 ، ص203 .

ومن متفرّداته القول بثبوت المعدومات ، وانتفاء الجنّ ، \_ وهذا غريب \_ ، والقول بحرمة شرب التتن ، وصلاة الجمعة .

وقد حكى جدّي حجّة الإسلام المرحوم ونائب المعصوم وبقّار العلوم \_ أعلى الله مقامه \_ لبعض المستفيدين بحضرته المقدّسة : « أنّ مولانا الخليل كتب رسالة في حرمة شرب التتن ولم تكن مُنقّحة وجيّدة ، وبعد الفراغ منها جعلها في جلد ظريف علّقها في قماش نفيس وأرسلها إلى حضرة مولانا المجلسي الثاني \_ طاب ثراه \_ بأصفهان ، لعله بعد مطالعتها يترك تناول القليان الذي كان مفرطاً في شربه بحيث يتناوله على المنابر ؛ فلمّا اطّلع المجلسي على مضمونها جعل في غلافها الموصوف تنباكاً وردّها على مصنّفها بقزوين ، يعنى إنّ وعاء الرسالة لمّا كان صالحاً لمكان التناك فلذا ملأته منه وبعثت إلى جنابك جزاء لتعبك في تحرير تلك الرسالة » (1).

ثمّ من جملة ما نقل عنه : « أنّه كان ذات يوم جالساً في مجلس الدرس ودخل عليه رجل من المصارعين الذي صار في هذا الأمر على قرنائه من القاهرين والغالبيين ، واستدعى من المولى المبرور أن يزيّن بخطه الشريف أنّ هذا الرجل في حرفته من الغالبيين ومنّ عداه إليه من المقهورين ، فأجاب المولى بأنّي كيف أشهد لك بهذا الأمر مع أنّه لم اختبرك بنفسى ، ثمّ قام المجلس وشرع في الصراع مع الرجل ، فلم يلبثا إلاّ وقد صرعه المولى وجلس على صدره .

فقال الرجل من شدّة غيظه وغاية غضبه : لعنة الله علىّ أو وُلِدْتُ من الحرام لو كنت من جملة العلماء ومن زمرة الفقهاء » (2).

وبالجملة ، قد قرأ في أوائل أمره على شيخنا البهائي ، وكان شريك الدرس مع

ص : 102

1-2 . روضات الجنّات ، ج 3 ، ص 271 ، ذيل الرقم 287 .

2-1 . روضات الجنّات ، ج 3 ، ص 272 .

وكان مكرّماً عند السلاطين وأمراء الأعيان . وله على الكافي شرحان أحدهما الشافي وهو عربي ، والآخر الصافي (وهو) فارسي ، ألفه في عشرين سنة وهو لجميع أبواب الأصول والفروع .

[ تذكرة ] في ذكر شراح الكافي

وللكافي شراح كثيرون : منهم : هذا الفاضل .

ومنهم : الملاء صدر الشيرازي (1) .

ومنهم : مولانا الصالح المازندراني (2) .

ومنهم : المولى المجلسي الثاني (3) .

ومنهم : الآقا هادي المازندراني المترجم توفي \_ نور الله مضجعه \_ في سنة تسع وثمانين بعد الألف (1089) ببلدة قزوین ، وكان عمره ثمان وثمانين سنة .

[عود إلى ترجمة المولى خليل القزويني]

من جملة ما حكى من مكارم أخلاقه (4) أنه اتفقت بينه وبين مولانا الفيض في مسألة مناظرة فظهر له بعد زمان فساد رأيه ، فتوجه راجلاً من قزوین إلى بلدة

ص: 103

1-2 . شرح أصول الكافي مبسوطاً وهو في مجلّدين يقرب من أربعين ألف بيت ، راجع : روضات الجنّات ، ج4 ، ص120 ، الرقم 356 . وطبع في أربع مجلّدات بتحقيق محمّد خواجوی في سنة 1367 ش بطهران .

2-3 . شرح أصول الكافي مبسوطاً في عدّة مجلّدات ويتعرض فيه كثيراً على شرح المولى الصدرا وطبع مع تعاليق العلامة الميرزا أبي الحسن الشعراني في 12 مجلّدات .

3-1 . كتاب مرآة العقول في شرح أحاديث آل الرسول وهو شرح الكافي من أول الأصول إلى نصف كتاب الدعاء . طبع في 26 مجلّدات بدار الكتب الإسلامية بـ طهران .

4-2 . اي مولى خليل القزويني .

كاشان لإدراك الفيض والاعتذار عمّا سلف والاعتراف بالتقصير ، فلمّا وصل إلى باب دار الفيض نادى بقوله : « يا محسنٌ قد أتاك المسىء فخرج الفيض وأخذنا في المصافحة والمعانقة ، وكلّما أصرّ عليه الفيض بالدخول في الدار واللبث في البلد فلم يثمر ولم يسمع حذراً من تخلّل شائبة في إخلاصه ورجع من فوره(1) .

ومثل هذه الحكاية قد ينسب إلى مولانا الطاهر القمي \_ رحمهم الله \_ بعينها . وفي نظر الأحقر صدورها من الخليل بناءً على عدم تعدّدها أظهر . والله أعلم .

### 35- المير مصطفى التفرشي

[ 35 ] [ المير مصطفى التفرشي (2) ]

[ .....\_..... ]

ومنهم السيّد الفاضل القرشي المير مصطفى التفرشي ، صاحب نقد الرجال .

قد تتلمذ على مولانا عبداللّه التستري ، كان محققاً جامعاً ، من أقران التقي المجلسي وكونهما متتلمذين عند التستري ؛ ولم يحضرني فعلاً عام وفاته رحمه الله (3) .

ص: 104

1-3 . روضات الجنّات ، ج3 ، ص271 ، ذيل الرقم 287 .

2-4 . قال صاحب أمل الآمل : « السيّد الجليل المصطفى بن الحسين التفرشي ، عالم محقق ثقة فاضل . له كتاب الرجال . روى عن مولانا عبداللّه التستري وعن الشيخ عبد العالی بن علی بن عبد العالی العاملی عن أبيه . ذكره في رجاله ولم يذكر فيه من المتأخرين عن الشيخ الطوسي إلا القليل » . راجع : جامع الرواة ، ج2 ، ص233 ؛ رياض العلماء ، ج5 ، ص212 ؛ أمل الآمل ، ج2 ، ص322 ، الرقم 993 ؛ نجوم السماء ، ج1 ، ص132 ، الرقم 167 ؛ روضات الجنّات ، ج7 ، ص167 ، الرقم 620 ونفحات الروضات ، ص290 ، الرقم 622 .

3-1 . ترجم له جمع غفير من العلماء والأعيان ولكن لم يتطرّق أحد منهم إلى سنة ولادته أو وفاته . ولكن يظهر من العلامة الطهراني إنه كان حيّاً في سنة 1044 ق . راجع : الذريعة ج4 ، ص223 ، الرقم 1122 .

ومنهم الفاضل المتبحر والفقیه الماهر مولانا محمد باقر السبزواری الخراسانی كان \_ رفع مقامه \_ من أجدّة علمائنا الأعيان ومقرّباً عند السلاطين الصفوية والأركان ، ومرتباً لجماعة كثيرة من العلماء ذوی المرتبة والشأن وشيخاً للإسلام ببلد أصفهان؛ كما أنه لم يخرج هذا المنصب الرفيع من سلالته إلى الآن ويتنعمون من بقايا

ص: 105

1-2 . المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراسانى السبزواری ، أصله من سبزوار ، ورد اصفهان وسكن فيها إلى أن اعتلى أمره . ولد في سنة 1011 وتوفى سنة ألف وتسعين ، وقيل في تاريخ وفاته « شد شريعت بي سرو افتاد از پا اجتهاد » (1090) ، ثم نقل نعشه إلى المشهد الرضوى ودفن في مدرسه الميرزا جعفر . كان من تلامذة الشيخ البهائي ويروي عنه وعن السيد حسين بن حيدر العاملي . قال في أمل الآمل (ج 2 ، ص 250) : « مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن الخراسانى السبزواری ، عالم فاضل محقق متكلم حكيم فقيه محدث ، جليل القدر من المعاصرين . له كتب ، منها : شرح الإرشاد لم يتم وكتاب في الفقه ورسالة في تحريم الغناء ورسالة في الصلوة والصوم فارسية ورسالة في الغسل ورسالة في تحديد النهار شرعاً وكتاب كبير في الأدعية الماثورة ورسالة في صلوة الجمعة عربية وأخرى فارسية وغير ذلك » . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 250 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 44 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 115 ، الرقم 140 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 68 ، الرقم 141 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 188 \_ 189 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 372 وخاندان شيخ الإسلام اصفهان ، ص 54 .

أوقافه الكثيرة على الخاصّ [A / 11] والعام ، ولكنهم غير متملّكين حطّاً من العلم والفضل التامّ .

وبالجملة ، له تصنيفات كثيرة كالكفاية (1) والذخيرة (2) ، ورسالة في الوجوب العيني لصلاة الجمعة ، والرسالة في وجوب مقدّمة الواجب وهي جيّدة جدّاً ، إلى غير ذلك كالرسالة الفارسية الكبيرة في آداب الملوك وسيرهم مع الملوك (3) .

وأما ما يترأى من الشيخ على الشهيدى (4) من القدح فى فضله وعلمه وإسماع اللحن منه فى صيغة النكاح والصلاة على الميت وغير ذلك فهو فى غاية البعد ولا يقبله العقل ، كيف وهو فى العلم والفضل ممّن لا يدانيه الفحل (5) .

### 37- السيد محمّد المير لوى

[ 37 ] [ السيد محمّد المير لوى (6) ]

ص: 106

- 1-1 . وهى المسماة بـ « كفاية الفقه » أو « كفاية الأحكام » أو « كفاية المقتصد » .
- 2-2 . هى شرح كبير على إرشاد العلامة سّمّاه بـ « ذخيرة المعاد فى شرح الإرشاد » .
- 3-3 . كذا فى المخطوطة ، والمراد رسالة روضة الأنوار فى آداب الملوك . راجع : الذريعة ج 11 ، ص 284 ، الرقم 1732 .
- 4-4 . وهو الشيخ على ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى . راجع : روضات الجنّات ج 2 ، ص 71 .
- 5-5 . نفس المصدر ، ص 71 \_ 77 .
- 6-6 . هو السيّد محمّد بن محمّد الشهير بـ « مير لوى » الحسينى الموسوى الأصفهانى السبزوارى الملقّب بالمطهر المتخلّص بالنقىبى . ولد بأصفهان قبل سنة 1000 وتوفّى بها بعد 1083 ق . له مؤلّفات منها : إدرء العقالين وإخزاء المجانين ؛ زاد العقبى ؛ رياض المؤمنين وحدائق المتّقين ورسالة إعلام المحبّين . راجع : طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 479 ؛ الذريعة ، ج 1 ، ص 388 ، الرقم 2002 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 367 ومقدّمة كتاب كفاية المهتدى بقلم حفيده آية الله السيّد مصطفى الشريعت الدرجه اى .

وبالجملة ، هذا من المعاصرين ليس ببعيد وغريب كما لا يخفى على المتتبع في أحوال العلماء المعاصرين ، كالمير اللوحى المعاصر مع المولى المجلسى الثانى ، فأنه قد أطال في أربعينه الردّ على المجلسى ، بل العلة الغائى في تأليفه للأربعين المذكور ، هى الردّ على المجلسى المسطور في كتابه لإثبات الرجعة ، ولذا وقع في زاوية الخمول وصار نجماً طالعاً في الأفول ولم يعرف له ولتأليفاته إسم ولا رسم ، إذ هو ما أجاد فيما أراد من توهين مولانا غواص البحار \_ حشره الله مع الأئمة الأبرار \_ . والمير لوحى جدّ السادات الساكنين بقرية دُرّچه ، وقد انتقل [المحقق السبزوارى] إلى جوار الله سنة تسعين بعد الألف (1090) في دولة الشاه سليمان .

### 38- الميرزا محمد الشيروانى

[ 38 ] [ الميرزا محمد الشيروانى (1) ]

ص: 107

1-1 . المولى الميرزا محمد بن الحسن الشيروانى كان ساكناً في النجف الأشرف ولكن طلبه السلطان سليمان الصفوى منها إلى اصفهان ليسكن فيها فتوطن فيها وتزوج ابنة المجلسى الأول . له مصنّفات ، كثيرة منها : شرح على الشرايع للمحقّق ؛ وحاشية على شرح التجريد للمحقّق القوشجى ؛ رسالة فارسية في التوحيد والنبوة والإمامة وغير ذلك من الحواشى والرسائل وتوفى في المشهد الرضوى ودفن في مدرس الميرزا جعفر . راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 212 ، الرقم 25 ؛ روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 93 ، الرقم 604 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 142 ؛ طبقات اعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 524 ؛ نفحات الروضات ، ص 285 ، الرقم 606 ؛ هديّة الأحياب ، ص 270 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 583 .

ومنهم : العلامة المدقق الذي ليس له ثاني الميرزا محمد الشيرازي [الشهير بـ « ملا ميرزا »] .

كان هذا الفحل أعجوبة زمانه في العلم والفضل ، وله يد طولى في الجدل ، وأعلم من أقرانه وأهل عصره؛

وقد قرأ على الآقا حسين الخوانساري ، وكان الآقا مع تسلطه ووفور علمه في ضيق من مباحثته وتدريسه .

وله مؤلفات جيدة كثيرة ، منها الحاشية على المعالم (1) ، وقد أكثر فيها النقل لكلام سلطان العلماء والرد فيه كما لا يخفى .

وقد توفي عام الثمان والتسعين بعد الألف \_ طاب الله روحه وتور مضجعه \_ ؛

وكان شيخاً لوالد المروج البهبائي ، محمد أكمل (2) وزوجاً (3) لبنت المجلسي رحمهما الله .

ص: 108

1-1 . له حاشيتان على معالم الأصول ؛ أحدهما بالعربية وأخرى بالفارسية .

2-2 . محمد أكمل بن محمد صالح الأصفهاني ... تتلمذ عند الأعيان ، منهم العلامة محمد باقر المجلسي والشيخ جعفر القاضي والآقا

جمال الخوانساري والمولى محمد شفيح الأسترآبادي ويروى عنهم . وصفه ولده وحيد البهبائي في بعض إجازاته بما هذا نصه : « ...

العالم الكامل الفاضل الأمين ، المحقق المدقق الباذل ، الأعلم الأفضل الأكمل ، استاد الأساتيد والفضلاء ، وشيخ مشايخ العظماء

العلماء الفقهاء ، مولانا محمد أكمل ... » ؛ أعلام اصفهان ، ج 1 ، ص 603 .

3-3 . أي الميرزا محمد الشيرازي .



ومنهم: الوحيد في دهره والفريد في عصره، أستاذ الكلّ في الكلّ، الآقا حسين الخوانسارى، الزوج لأخت الفاضل السبزواري - رحمهما الله الملك الباري - .

كان متبحراً في المعقول والمنقول وعلامة في الفروع والأصول، قرأ المعقول والحكمة على المير فندرسكى المشهور، والمنقول على التقى المجلسى المغفور .

له مصنّفات جيّدة كالرسالة في نفى وجوب المقدمة، ومشارك الشموس شرحاً على الدروس، وغيرهما من الحواشى والرسائل في الحكمة والكلام .

(وقد ينسب إليه أو إلى ولده الجمال، الكتاب المسمّى بـ « كلثوم ننه » (2) .

وكان أول أمره بل إلى أوسطه مستأصلاً ليس له شيء من المال، حتى اعتلى أمره [ B / 11 ] من سلطنة الشاه سليمان، وصار من مقرّبي ذلك السلطان، وحصل له كثرة منزلة ورفعة شأن بحيث قد أرسل له - طاب ثراه - يوماً جبّة نفيسة من ملبوساته

ص: 109

---

1- 4 . هو حسين بن جمال الدين محمّد الخوانسارى . ونكتفى هنا بذكر بعض آثاره، منها: ترجمة الصحيفة السجادية رسالة في الاستصحاب؛ حاشية على طبيعيات شفاء أبى على سينا؛ رسالة مقدمة الواجب؛ رسالة في الإجماع وغير ذلك من الحواشى والرسائل . للعثور على ترجمته راجع: أمل الأمل، ج2، ص101، الرقم 276؛ لؤلؤة البحرين، ص91، الرقم 25؛ روضات الجنّات، ج2، ص349، الرقم 219؛ الكنى والألقاب، ج2، ص222؛ أعيان الشيعة، ج6، ص148؛ طبقات أعلام الشيعة، ج5، ص166؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج1، ص558 ودانشمندان خوانسار، ص5\_184 .

2- 1 . نقلنا ما بين المعقوفتين من هامش النسخة .

المحفوفة بسلسلة الجواهر وأنواع الدرر مع نهاية الاعتذار وتوقع العفو عن حقارة هذا المحقّر .

وقد توفّي في سنة تسع وتسعين بعد الألف (1099) في دولة الشاه سلطان حسين ، ودفن في مزار تحت فولاد ، وأمر السلطان ببناء قبّة عالية له وبقعة زاكية ، وكان لوح مزاره من حجر يشم مرتفع القيمة ، فكسّرها الأفاغنة حين استنلائهم وبدّلوها بحجر مرمر ، كذا قال بعض علماء العصر والله أعلم .

#### 40- الآقا جمال الدين الخوانساري

[ 40 ] [ الآقا جمال الدين الخوانساري (1) ]

[ . . . \_ 1125 ]

وللآقا [حسين الخوانساري] \_ عباه الله سرور دار البقاء \_ ولدان فاضلان محققان ،

ص: 110

1- 2 . الآقا جمال محمّد ابن الآقا حسين الخوانساري ، توفّي سنة 1122 ؛ أمّا والدته فكانت أخت المحقّق السبزواري . تتلمذ رحمه الله عند والده ، الآقا حسين وأيضاً عند خاله المحقّق السبزواري ، وتلامذته كثيرون منهم السيّد أبو القاسم الخوانساري \_ صاحب كتاب مناهج المعارف \_ والميرزا رفيعا الجيلاني \_ صاحب شواهد الإسلام \_ والسيّد صدر الدين القمي \_ شارح الوافية \_ والأمير محمّد ابراهيم القزويني ومحمّد زمان التبريزي \_ صاحب كتاب فرائد الفوائد \_ . أمّا تأليفاته فتزيد على عشرين كتاباً ورسالة منها : شرح الغرر والدرر ، حاشية تهذيب الأحكام ، حاشية شرائع الاسلام ، حاشية من لا يحضره الفقيه وحاشية شرح الإشارات . راجع : رياض العلماء ، ج 1 ، ص 114 ؛ نجوم السماء ، ج 2 ، ص 210 ، الرقم 23 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 146 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 233 ؛ تاريخ اصفهان (لجلال الدين همایي ، مجلّد ابنيه) ، ص 150 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 453 ؛ دانشمندان خوانسار ص 185 \_ 257 وضياء الأبصار ، ج 1 ، ص 536 \_ 551 .

الآقا جمال والآقا رضی الدین(1)، وقد توفّي جمال المحقّقين في عام خمس وعشرين بعد المائة والألف (1125) ودفن جنب والده المشكور .

وكان رحمه الله مدقّقاً علامّة، يشهد بذلك حاشيته على شرح العضدي وشرح اللّمة، ولعمري إنّ حاشيته على الروضة من أحسن ما كتب وعلّق عليها، ولا بأس بالاشارة إلى شروحها والتعليق عليها .

[تذكرة] في ذكر شراح شرح اللّمة والمحقّنين له :

[1] فمنها : للشيخ حسن صاحب المعالم ، ولد الشارح .

[2] ومنها : للشيخ محمّد ، ولد صاحب المعالم .

[3] ومنها : للشيخ علي ، سبط صاحب المعالم ، وهذا الشرح كبير جداً [إسمه « الزهراء الزويّة »] .

[4] ومنها : لسلطان العلماء وهي تنيف على عشرة آلاف [بيت] .

[5] ومنها : للشيخ جعفر القاضي تلميذ المحقّق الخوانساري .

[6] ومنها : الآقا جمال الدين المذكور ، وهي كبيرة في عدّة مجلّدات .

[7] ومنها : للفاضل الهندي المسمّى بالمنهج السويّة في عدّة مجلّدات .

ص: 111

---

1-1 . تتلمذ هو عند والده وتوفّي في أواخر الشعبان سنة 1113 (على ما نقله مؤلّف رياض العلماء) له كتب وتأليفات ، منها : حاشية شرح اللّمة ، آداب الصلاة ، مائدة سماويّة ونيت صادقه وشرح حديث البيضة وغير ذلك . راجع : رياض العلماء ، ج2 ، ص316 ؛ نجوم السماء ، ج2 ، ص214 ، الرقم 28 ؛ ریحانة الأدب ، ج2 ، ص320 ، تتميم أمل الآمل ، ص155 وطبقات أعلام الشيعة ، ج6 ، ص273 ودانشمندان خوانسار ص259 \_ 274 .

[8] ومنها : لآقا محمّد على الألمعى [المعروف بـ « الكرمانشاهى »] ولد المروّج البهبهانى رحمهما الله .

[9] ومنها : لسميّه آقا محمّد على الهزار جريى المازندرانى، المسمّى بمخزن الأسرار [الفقهية]، وهما كبيران .

[10] ومنها : للمير محمّد حسين الخاتون آبادى سبط المجلسى \_ طاب ثراهما \_ .

[11] إلى غير ذلك [B / 12] كتعليقات الميرزا إبراهيم ، ولد سلطان العلماء ، لم يخرج منها إلا كتاب الطهارة .

[12] وتعليقات سميّه ولد المولى صدرا إلى كتاب الزكاة .

[13] وتعليقات المولى محمّد رفيع بن محمّد فرج الجيلانى إلى غيرها ممّا لا تحصى (1) .

### 41- المولى محمّد (محسن) الفيض الكاشانى

[ 41 ] [ المولى محمّد (محسن) الفيض الكاشانى (2) ]

ص: 112

---

1- 1 . عدّ فى كتاب « مقدّمه اى بر فقه شيعه » ثمانون شرحاً وحاشية على الروضة البهية ؛ راجع : مقدّمه اى بر فقه شيعه ، ص 184 \_ 194 .

2- 2 . هو محمّد محسن بن مرتضى ، الملقب بـ « ملّا محسن فيض » الكاشانى ، ولد سنة 1007 بـ « كاشان » ووصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه : « ... كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلّماً محدّثاً فقيهاً محقّقاً شاعراً أديباً ، حسن التصنيف ... » . للعثور على ترجمته راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 305 ، الرقم 925 ؛ نجوم السماء ، ج 1 ، ص 122 ، الرقم 154 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 180 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 121 ؛ روضات الجنّات ، ج 6 ، ص 79 ، الرقم 565 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 5 ، ص 491 ومقدّمه مصابيح الظلام ج 1 ، ص 87 \_ 95 .

هذا ومنهم : المحدث الفاضل الملقب بالفيض مولانا محمد محسن الكاشى [كان] ، أولاً أخبارياً صلباً كثير الطعن على المجتهدين وصوفياً بحتاً شديد العناد مع الفقهاء البارعين(1) ، وكان من العلماء الأعظم مرجوعاً إليه فى الأحكام والفتاوى ، ساكناً ببلدة كاشان .

تتلمذ على السيد ماجد البحرانى فى الحديث وعلى المولى صدرا الشيرازى فى الحكمة والكلام ، وكان صهراً لابنة الصدر(2) .

قال رحمه الله فى بعض كتبه : « استخرت من القرآن على الخروج من كاشان والمسافرة إلى شيراز لأجل التفقه على السيد المذكور ، فالآية : «فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ»(3) .

فتفألّت من ديوان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فإذا :

« تغرّب عن الأوطان فى طلب العلى فسافر ففى الأسفار خمس فوائد

تفرّج كرب واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد»(4)

ص: 113

1 - 1 . خرج المؤلف فى حقّ شيخنا الفيض الكاشانى من الإنصاف والحقّ أنّه مفخرة الشيعة ومن الفقهاء الكبار والفلاسفة العظام والمفسّرين الفخام ولم يكن صوفياً بحتاً ، بل كان أخبارياً .

2- 2 . فى المخطوطة « الصدر » ولكن صحّحناه .

3- 3 . سورة التوبة ، الآية 122 .

4- 4 . ديوان المنسوب إلى الإمام على عليه السلام ، ص 192 ، الرقم 119 .

وله قدس سره قريب من مائتي مؤلف من جملتها الصافي والأصفي في التفسير ، والوافي (1) في الحديث ، والمعتصم (2) والمفاتيح (3) في الفقه ، والحقائق (4) في تهذيب الأخلاق ، وسفينة النجاة .

وكان من مشايخ المجلسي غوّاص البحار رحمهما الله . وبينه وبين المولى محمّد طاهر القمي والشيخ علي [الشهيدى] صاحب الدرّ المنظوم (5) ، منافرة وانزجار (6) .

وقد انتقل إلى رضوان الله عام الواحد والتسعين بعد الألف (1091) .

ومن جملة فتاواه الغريبة قوله بجواز الغناء والتغني \_ نور الله مرقدته (7) \_ .

وأعلم أنّ اشتهاه بالتصوّف وإن هو أظهر من الشمس وأبين من الأمس

ص: 114

- 
- 1-1 . الوافي في جمع الكتب الأربعة مع شرح أحاديثها المشكّلة طبع في 27 مجلّد باصفهان .
  - 2-2 . كتاب معتصم الشيعة في أحكام الشريعة وهو مشتمل على أمّهات المسائل الفقهيّة الفرعيّة .
  - 3-3 . هو كتاب مفاتيح الشرايع الذي فرغ منه في سنة 1032 وطبع في ثلاث مجلّدات .
  - 4-4 . كتاب الحقايق في أسرار الدين ملخّص كتاب « المحجّة البيضاء » ولبابه ، فرغ من تأليفه سنة تسعين وألف .
  - 5-5 . الدرّ المنظوم من كلام المعصوم وهو شرح على أصول الكافي للشيخ الكليني .
  - 6-6 . راجع : روضات الجنّات ، ج 6 ، ص 80 \_ ص 81 ، الرقم 565 .
  - 7-7 . لا يقول الفيض بجواز الغناء بل هو يقيّد حرمة الغناء بالتغنيّ بالباطل والتفصيل يطلب من محلّه . راجع : الوافي ج 17 ، ص 217 \_ 243 ؛ مصابيح الظلام (مقدّمة التحقيق) ج 1 ، ص 89 \_ 91 ؛ رسالة في الغنا (للسيّد محمّد باقر الدرّچه اي) ، نصوص ورسائل ، ج 3 ، ص 301 \_ 349 ورسائل غنا وموسيقى ، المجلّد الأوّل .

ولكنّ الأظهر عند القاصر رجوعه من تلك الطريقة في أواخر عمره ، ويدلّ على ذلك أمور :

الأوّل : جواب الاستفتاء [B / 12] الصادر من المشهد الرضوى في تحقيق مشروعية أعمال الصوفية من الذكر وغيره .

فصدر الجواب بقوله : « سبحانه هذا بهتان عظيم ، حاشا وكلاً كه فقير إذن بدهم هر چیزی را كه اذن در او ، در قرآن وأحاديث نديدم » إلى آخر كلامه بطوله .

الثاني : رحل(1) مولانا القمي من قم إلى كاشان لأجل الاعتذار منه وطلب العفو والحلية منه بقوله : « يا محسن قد أتاك المسىء »(2) .

الثالث : الرؤيا التي رآه النراقي السميّ \_ عليه الرحمة \_ وقول الفيض له : « كلّ ما يقول الناس في حقّي فأنا منه برىء ، وإنّ اعتقادي ما ذكرته في الرسالة التي الفتها في آخر العمر » .

قال النراقي : « وسمّى الفيض الرسالة لى ، وبعد انتباهي نظرت إلى الرسالة فإذن وجدت اعتقاده موافقاً للاعتقادات الحقّة » .

الرابع : ما ذكر نفسه في مذمّة هؤلاء الطائفة في كتابه المسمّى بـ « الكلمات الطريفة »(3) ، فقال : « ومنهم قوم يسمّون بأهل الذكر والتصوّف ، يدعون البراءة من التصنّع والتكليف ، يلبسون خرقاً ويجلسون حلقاتاً ، يخدمون الأذكار ويتغنّون بالأشعار ، يعلنون بالتهليل وليس لهم إلى العلم والمعرفة سبيل ، ابتدعوا شهيقاتاً ونهيقاً

ص: 115

1-1 . في المخطوطة « ترحل » بدل « رحل » .

2-2 . راجع : روضات الجنّات ج 3 ، ص 271 .

3-3 . وهي رسالة الكلمات الطريفة في ذكر منشأ اختلاف الأمة المرحومة ، فرغ من تأليفه في سنة ستين بعد الألف .

واخترعوا رقصاً وتصفيقاً ، قد خاضوا الفتن وأخذوا بالبدع دون السنن ، رفعوا أصواتهم بالنداء وصاحوا الصيحة الشنعاء ، أمن الضرب يتألمون ، أم من الطعن يتظلمون ، أم مع أكفائهم يتكلمون ؟ إن الله لا يسمع بالصماخ فاقصروا من الصراخ . أتنادون باعداً أم توقظون راقداً ، تعالى الله لا تأخذه السنة ولا تحيط به الألسنة . سبّحوا تسبيح الحيتان في البحر وادعوا ربكم تضرعاً وخيفةً ودون الجهر ، إنه ليس منكم ببعيد ، بل هو أقرب إليكم [A / 13] من حبل الوريد . انتهى كلامه زيد إكرامه (1) .

وله عدّة فقرات أخرى بهذا المضمون ، وهذا كاف لمن ألقى السمع وهو شهيد .

## 42- المولى محمّد طاهر القمى

[ 42 ] [ المولى محمّد طاهر القمى (2) ]

[ ... \_ 1098 ]

ومنهم المحقّق المتبحّر المقدّس المتكلّم الماهر المولى محمّد طاهر القمى .

كان من أجلاء الطائفة وشديد التعصّب على جماعة الصوفيّة ، إماماً للجمعة والجماعة بمحرّوسة قم المباركة ، وشيخاً للإسلام ومطاعاً لقاطبة العوام ، نافذ الحكم بين الحكّام وسائر الأنام ، وقائلاً بوجوب صلاة الجمعة ومبرماً به غاية الإبرام .

وكان على مشرب الأخباريين ، وبينه وبين التقى المجلسى فى أمر التصوّف

ص: 116

1-4 . راجع : روضات الجنّات ، ج6 ، ص99 .

2-1 . محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازى النجفى القمى . قال الشيخ الحرّ العاملى : « ... من أعيان الفضلاء المعاصرين ، عالم محقّق مدقّق ثقة فقيه متكلم محدّث ، جليل القدر عظيم الشأن ... » . راجع : أمل الآمل ، ج3 ، ص277 ، الرقم 819 ؛ نجوم السماء ، ج1 ، ص64 ، الرقم 45 ؛ رياض العلماء ، ج5 ، ص111 ؛ روضات الجنّات ، ج4 ، ص143 ، الرقم 365 وطبقات أعلام الشيعة ، ج5 ، ص302 .



منازعات شديدة ومكاتبات ، انتهت إلى منافرة وكدورات عظيمة ، بل كَفَّرَ في بعض رسائله \_ أَلَّتِي كَتَبَهَا في الرَّدِّ على الصَّوْفِيَّةِ \_ جماعةً من العلماء والعرفاء ، وذكر فيها أن لبس الصوف والخرقة وجلوس الأربعينات في الخلوة والعزلة عن الناس وسماع الصوت والتفوّه بلفظي الطريقة والحقيقة والقول بالعشق الحقيقي وبالمكاشفات العرفانية وبتجرّد الأرواح وأمثال ذلك ، كلّها من البدع .

وله \_ طاب مضجعه \_ مصنّفات جيّدة :

منها : الأربعون(1) في فضائل أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين \_ صلوات الله عليهم أجمعين \_ .

ومنها : شرح تهذيب الحديث .

ومنها : حجّة الإسلام في أصول الفقه والكلام الذي ينقل عنه كثيراً الورع الكرباسي في كتابه الإشارات(2) .

ومنها : رسالة الفوائد الدينية في الرَّدِّ على الحكماء والصوفيّة .

ومنها : رسالة في وجوب الجمعة إلى غيرها .

وهو من مشايخ المجلسي الثاني ، وقبره المطهّر في قم المعروف بمزار [B / 12] العلماء ، وقد توفّي عام 1098 .

وقد سأله يوماً الشاه سليمان : « إنك تقول إنّ شارب الخمر عروس الشيطان ؟ » ، وأراد أذاه لما أنّه لا يحترز من الشرب .

ص: 117

---

1-2 . في المخطوطة « الأربعين » ولكن الصحيح « الأربعون » .

2-1 . الظاهر كتابه حجة الإسلام هو اسم لشرح التهذيب وقبل شروعه في شرح الأحاديث قدم مقدمة في أصول الفقه والكلام ، وطبع ، راجع الذريعة ، ج 6 ، ص 257 ، الرقم 1408 وج 13 ، ص 157 .

فأجاب : « لا بل جدك الصادق المصدّق قال بذلك لا أنا »(1).

وله من الكرامات كثيرة \_ قدّس الله روحه \_ وأتفق ملاقاته مع المجلسي رحمه الله يوماً فسأله : إنّ الباقر ممّ يكون اشتقاقه ؟ فأجاب المجلسي : هو مشتق من إسم حيوان يكون خرؤه طاهراً ، فخجل المولى محمّد طاهر كثيراً ومن مباحثه مع غوّاص البحار(2).

وقد ورد في بعض أسفاره إلى كاشان فاستقبله جميع علمائها الأعيان ، وكان من جملةهم علم الهدى ولد مولانا الفيض ، ولما عرفه سأل من الحاضرين أما مات هذا المجوسى بعد ، وعنى به والد علم الهدى .

فلما سمع الفيض بذلك جاء إلى زيارة المولى فلم يأذن له في الدخول عليه .

فقال الفيض : « يا مولانا ! أعرض أنا عليك من وراء الباب عقائدي فإن كانت كما سمعت وإلا فأذن لي في الدخول عليك » .

فلما عرضها الفيض عليه وعرف منها الصواب وأنه كان قد اشتبه عليه الأمر في حقّه أذن له في الدخول واعتذر منه وتعانقا وصارا أخوين في الدنيا والدين ، ونزع عن قلب الطاهر الشقاق مع هذا العَلَم المبين(3) ، إلى غير ذلك من طرائف أخباره . وهذه الحكاية من الشواهد والأدلة على ما حرّراه سابقاً من استبصار مولانا الفيض ورجوعه من مشرب الصوفيّة .

### 43- الشيخ الحرّ العاملي

[ 43 ] [ الشيخ الحرّ العاملي (4) ]

ص: 118

1-2 . راجع : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 146 ، ذيل الرقم 145 .

2-3 . نفس المصدر ، ص 146 ، ذيل الرقم 145 .

3-1 . نفس المصدر ، ص 146 ، ذيل الرقم 145 .

4-2 . محمّد بن حسن بن علي بن محمّد بن الحسين الحرّ ، المحدث الإمامي الشهير ، أبو جعفر المشغري العاملي ثمّ المشهدي الخراساني . ولد في ليلة الجمعة الثامن من شهر رجب سنة 1303 في قرية مشغرة من جبل عامل « لبنان » . راجع : أمل الآمل ، ج 1 ، ص 141 ، الرقم 154 ؛ نجوم السماء ، ج 2 ، ص 175 ، الرقم 1 ؛ سلافة العصر ، ص 359 ؛ مقباس الأنوار ، ص 17 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 76 ، الرقم 28 ووسائل الشيعة (مقدّمة المحقّق) ، ج 1 ، ص 73 \_ ص 87 .

ومنهم : المحدث العالم الفاضل الشيخ محمد بن الحرّ العاملي ، [A / 13] صاحب الوسائل وغيره من الكتب والرسائل ، منها أمل  
الآمل(1) في ذكر علماء جبل عامل(2) .

ص: 119

1-3 . طبع في المجلدين سنة 1385 ق ، مع بتحقيق العلامة السيّد أحمد الحسيني .  
2-4 . « إعلم أنّ جبل عامل قرى معدودة من أعمال الشام وخرج منها من العلماء مع حقارتها وصغرها ، من لم يخرج من غيرها من  
المدن العظيمة الإسلاميّة ، ويُقَلُّ أنّه اجتمع في قرية من قرأها سبعون مجتهداً في عصر الشهيد الثاني . والشام خمسة كور : الأولى :  
فلسطين ، وهي من قصبه بيت المقدس . الثانية : أردن ، وفيه قرية ناصرة مسكن روح الله [هو عيسى بن مريم عليه السلام ] فلذا اشتق اسم  
النصارى منها ، وفي قربها قبر لقمان . الثالثة : الفوطة ، وتسمّى بدمشق وجيرون ، وهي مقرّ خلافة بني أمية \_ عليهم اللعنة \_ وقتل أهله  
الأمير تيمور في عام 803 ، والشام بينه وبين البيت المقدّس قريبة من أربعة وأربعين فرسخاً . الرابعة : حمص وحلب وحماة . الخامسة :  
قنّسرين ، وعدّه بعضهم من الرابعة وجعل الخامسة أنطاكية . قيل إنّ طول بلاد الشام نحو عشرين يوماً من الفرات إلى العراق . انتهى . » . [كذا  
في هامش المخطوطة] .

وقد ذكر فيه سائر العلماء ومعاصريه من الأفاضل .

كان هذا الشيخ محدثاً كاملاً أخبارياً صلباً ، بحيث قد ردّ شهادة بعض الطلاب العدول لأجل قراءته كتاب زبدة البهائي في علم الأصول .

وله \_ رفع مقامه \_ مؤلفات جمّة تقرب من عشرين مؤلفاً أو أكثر ، ولكن كلّها خالية عن التحقيق والتحبير ، بل تكون محض الكتابة والتحرير وتحتاج إلى تنقيح وتهذيب [؟] (1) .

ولا يخفى : أنّ هذا لا ينحصر في هذا الرجل النسيب ، بل ذلك لازم لكلّ من سلك مسلكه من طريقة الأخبارية ، كما هو ظاهر لكلّ عارف لبيب ومن كان له في عباراتهم ومؤلفاتهم أدنى حظّ ونصيب . ألا ترى إلى كتاب الحدائق للمحدث البحراني (2) ، فإنّه مع طوله وبسطه وغاية حجمه وكبره ، خالٍ عن الدقائق وعارٍ عن الحقائق [؟] (3) .

ص: 120

1-1 . لم ينصف المصنّف في حقّ شيخنا الحرّ العاملي لأنّ كيفية تبويب الوسائل وما علّقه عليها تدلّ على فقاھته ، وله كتب عديدة تدلّ على قدرة تأليفه وتصنيفه ، منها : هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ؛ الفصول المهمّة في أصول الأئمة عليهم السلام ؛ الفوائد الطوسيّة وتحرير وسائل الشيعة ، راجع : وسائل الشيعة ج 1 (مقدّمة التحقيق) ، ص 84 \_ 87 .

2-2 . سيأتى ترجمته .

3-3 . الظاهر والإنصاف خلاف ما ذكره المصنّف فإنّ كتابه الحدائق تدلّ بأحسن وجه على فقاھته وقدرة استنباطه ودقّته .

وبالجملة ، كان هذا الشيخ [أى صاحب الوسائل] معاصراً مع المجلسى غواص البحار ، ومن فى طبقته من الفقهاء الأخيار . وقد أجاز كل واحد منهما لصاحبه كما هو مذكور فى مجلّد إجازات البحار(1) .

وممّا يُنسب إليه من قوّة نفسه الشريفة ، أنّه ورد بعض أيام إقامته بأصفهان على عالى مجلس الشاه سليمان ، فدخل على تلك الحضرة وجلس فى طرف المسند المخصوص للحضرة العلية من دون رعاية الاحترام والخوف من السطوة والصولة السليمانية .

فلما رأى السلطان هذه [B / 13] الجسارة منه أراد توهين الشيخ واستخفافه . فقال : « يا شيخ ! فرق ميان خر وحر چقدر است ؟ » .

فأجاب الشيخ فوراً من دون تخلّل كلام : « يك مسند ، يك مسند »(2) .

ثمّ لمّا عرف السلطان مقامه وتبحّره وكونه من علماء العرب أخذ فى إكرامه وتعظيمه ، حتى بعد مراجعة الشيخ إلى المشهد الرضوى عيّن له منصب القضاة وشيخوخة الإسلام بها .

وتوفّى عام الرابع بعد المائة والألف (1104) ، وكان عمره إحدى وسبعين

ص : 121

---

1-1 . إجازة الشيخ الحر العاملى للمجلسى موجودة فى بحار الأنوار ، ج 110 ، ص (106 \_ 103) من طبع ايران والشيخ الحر العاملى أيضاً مجاز من المجلسى كما قال فى الفائدة الخامسة من خاتمة وسائل الشيعة ج 30 ، ص 173 : « ونرويها \_ أيضاً \_ عن المولى الأجل الأكمل الورع المدقّق مولانا محمّد باقر ابن الأفضل الأكمل مولانا محمّد تقى المجلسى أيده الله تعالى وهو آخر من أجاز لى وأجزت له » .

2-2 . أنظر : أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 167 .

#### 44- السيد نعمة الله الجزائري

[ 44 ] [ السيد نعمة الله الجزائري (2) ]

[ 1050 \_ 1112 ]

ومنهم : المحدث الجليل ، الفاضل الأصيل ، المؤيد من عند الله الباري سيدنا نعمة الله الموسوي التستري الجزائري \_ أفاض الله على تربته سحائب رحمته \_ .

كان هذا السيد علماً وعلامة وفحلاً وفهامة ، محدثاً أخبارياً منصفاً وبغالب العلوم متصفاً ، وقلماً يوجد مثله بين علمائنا الأمجاد في كثرة القراءة والتتلمذ على الأساتيد .

قد فاز بخدمة أغلب فضلاء عصره في شيراز المحميّة وأصفهان المحروسة كالسبزواري والخوانساري والمجلسي والسيد هاشم البحراني والشيخ جعفر [البحراني] والشيخ عبد علي الحويزي صاحب [تفسير] نور الثقلين وغيرهم من الفضلاء \_ طاب ثراهم \_ (3) .

ص: 122

1-3 . ومضجعه الشريف قدس سره في جوار روضة مولانا ثامن الحجج عليه السلام اليوم معروف ومشهور ؛ راجع : مشاهير مدفون در حرم رضوى ، ص 118 ، الرقم 81 .

2-1 . السيد نعمة الله ابن السيد عبد الله ابن السيد محمد ابن السيد حسين ثم التستري . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 336 ، الرقم 1035 ؛ رياض العلماء ، ج 5 ، ص 253 ؛ نجوم السماء ، ج 2 ، ص 186 ، الرقم 6 ؛ روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 150 ، الرقم 726 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 785 ؛ تذكره شوستر ، ص 56 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 189 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 12 ، ص 419 الرقم 3897 .

3-2 . نحو المولى محسن الفيض الكاشاني ومحمد بن حسن الحرّ العاملي والميرزا رفيعا النائيني .

وكان من مقرّبي حضرة مولانا المجلسي وكان أربعة أعوام في منزل المجلسي ومستفيداً من خدمته ومستفيضاً من حضرته ، كما صرّح به في طيّ شرح أحواله في الأنوار [النعمانية] ، بل قيل كان من المعين على [A / 14] تأليف البحار .

وبالجملة ، جلاله الرجل أعظم من أن يسطر .

وله مؤلّفات رائقة ومصنّفات فائقة كشرح تهذيب الحديث(1) والأنوار النعمانية ، ونوادر الأخبار(2) ، وكشف الأسرار في شرح الاستبصار ، والهداية في الفقه(3) ، وشروح في النحو على الكافية(4) والمغنى(5) وغيرهما ، وزهر الربيع ، والمقامات(6) ، والشرح على الصحيفة السجّادية(7) \_ على منشئها ألف سلام وتحية \_ ، ومنبع الحياة في تقليد الأموات وغيرها . وجميع مؤلّفاته جيّدة جيّداً .

وكان \_ قدس نفسه \_ شديد الطعن والعناد مع الصوفيّة ، كما يظهر من فحاوى أكثر كتبه كثيراً .

ويبلغ نسبه المنيف إلى عبدالله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بأربعة عشر

ص: 123

---

1-3 . وله عليه شرحان ؛ أحدهما « غاية المرام » والأخرى « مقصود الأنام » .

2-1 . الذريعة ، ج24 ، ص344 ، الرقم 1843 .

3-2 . يعنى به كتاب « هداية المؤمنين » .

4-3 . كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب المتوفّى سنة 646 ق .

5-4 . هو كتاب في علم النحو لجمال الدين بن هشام الأنصاري النحوي المشهور المتوفّى سنة 761 ق .

6-5 . يعنى به كتاب مقامات النجاة في شرح أسماء الله الحُسنى .

7-6 . شرح الصحيفة السجّادية مرتين ، وسمّى أحدهما الشرح الكبير وأخرى الشرح الصغير .

واسطة . وقد انتقل إلى جوار الملك العادل في شهر شوال من عام إثني عشر بعد المائة والألف (1112) بعد وفاه شيخه [محمد باقر] المجلسي بستين ، وكان مبلغ عمره إثني وستين سنة (62) .

#### 45- السيد عبدالله الجزائري

[ 45 ] [ السيد عبدالله الجزائري (1) ]

[ 1112 \_ 1173 ]

وسبطه الأواه السيد عبدالله من أجلاء علماء زمان الفترة ؛ أعنى بين الباقرين [= المولى محمد باقر المجلسي والمولى محمد باقر البهبهاني] \_ قدس الله أنفسهم \_ ويعرف حالاته من إجازته الكبيرة ، ولم أعلم عام وفاته (2) .

#### 46- السيد علي خان المدني الشيرازي

[ 46 ] [ السيد علي خان المدني الشيرازي (3) ]

ص: 124

1- 7 . وهو السيد عبدالله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله ، ولد سنة 1112 ق بمدينة شوشتر ومات سنة 1173 ق . له مؤلفات وتصانيف وشروح ، منها : تذكرة شوشتر في تاريخ تستر (مطبوع) ؛ التحفة السنوية في شرح نخبة المحسنية والذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع ، كتاب الذخيرة الباقية ، كتاب الذخيرة الأحمدية وكتاب الأنوار الجليلة وغير ذلك . للعثور على ترجمته راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 273 ، الرقم 115 ؛ تذكره شوشتر ، ص 146 \_ 148 ؛ تحفة العالم ، ص 109 ؛ مقدمة الاجازة الكبيرة ؛ روضات الجئات ، ج 4 ، ص 257 ، الرقم 392 ومؤلفين كتب چاپي ج 3 ، ص 1002 .

2- 1 . طبعت بتحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري في عام 1409 ق ، ضمن منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ؛ توفي المترجم في عام 1173 ق . راجع : نجوم السماء ج 2 ، ص 279 ، الرقم 115 وطبقات أعلام الشيعة ج 6 ، ص 456 .

3- 2 . هو السيد علي خان ابن الأمير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم ابن السيد نظام الدين ... ابن الأمير صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي كان من أعظم علمائنا وكان عالماً بالعلوم الأدبية وماهراً في اللغة العربية وناظراً لأحاديث الإمامية . ينتهي نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين بست وعشرين واسطة على ما ذكر نفسه ؛ ولد بمدينة المباركة ثم جاور مكة ثم رحل إلى حيدرآباد وصار من أعظم دولة السلطان اورنگ زيب ، ملك الهند ثم توجه إلى زيارة بيت الله الحرام وحج ثم جاء إلى بلاد إيران . له مصنفات ومؤلفات غير ما ذكرها المصنف في المتن ، منها : رسالة في أغلاط الفيروزآبادي في القاموس ، كتاب الكلم الطيب والغيث الصيب ، كتاب أنوار الربيع في أنواع البديع ، كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة وغير ذلك . راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 194 ، الرقم 11 ؛ روضات الجئات ، ج 4 ، ص 394 ، الرقم 420 ؛ فيض قدسي ، ص 157 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 152 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 521 ومستدركات أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 188 .



ومنهم المحقق الحسيب والمدقق النسيب ، الفاضل اللوذعي السيّد علي خان ابن الميرزا أحمد الدشتكي الشيرازي ، سبط السيّد غياث الدين المنصور(1) صاحب المدرسة المنصورية بشيراز المحميّة .

كان هذا السيّد من مدققي المتأخرين ، ومن الفضلاء المعظمين ، ومن النحارير المفخّمين ، جليل القدر والمرتبة وعظيم الشأن والمنزلة ، صاحب تحقيقات أنيقة ومصنّفات رشيقة .

منها : شرح الصمدية(2) لشيخنا البهائي [B / 14] في النحو .

ص: 125

---

1-1 . راجع : نفحات الروضات ، ص 291 وهدية الأحياب ، ص 206 .

2-2 . المسمّى بـ « الحدائق النديّة » .

ومنها : كتاب طراز اللغة(1) . ولعمرك إنّه من أحسن ما ألف وصنّف في هذا الباب كما أنّه متّفق عليه بين ذوى الألباب .

ومنها : كتاب سلافة العصر في ذكر العلماء ، خصوصاً أهل العصر ، فإنّه جيّد جداً .

ومنها : شرحه على الصحيفة السجّاديّة ، المسمّى بـ « رياض السالكين »(2) ، فإنّه من أمتن الشروح وأحسنها .

[تذكرة في ذكر شراح الصحيفة السجّاديّة ]

وأعلم أنّ شراح الصحيفة كثيرون :

الأول : شيخنا الكفعمي(3) ؛ (وللشهيد الثاني تعليقات عليها) .

الثاني : سيّدنا الداماد .

الثالث : شيخنا البهائي

---

1-3 . كتاب في اللغة وكان مشغلاً بتأليفه إلى يوم رحلته ولم يتمّ .

2-4 . قد ألفه باسم السلطان شاه حسين الصفوى وهو شرح كبير من أحسن الشروح ، طبع محقّقاً في 7 مجلدات بقم المقدّسة .

3-5 . هو الشيخ تقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملى الكفعمي كان مولده الكفعم \_ وهو قرية من قرى جبل عامل \_ وله كتب وتصانيف وأشعار ، منها : البلد الأمين ، جنة الأمان الواقية وجنة الأيمان الباقية ، صفوة الصفات في شرح دعاء السمات ، راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 20 ، الرقم 2 وهدية الأحاب ، ص 246 .

رؤية الهلال (1)2. هو بديع الزمان الهرندی القهبائی من تلامذة الشيخ البهائی، وله شرح الصحيفة وسمّاه بـ «رياض العابدين»، كان شيخ الإسلام ببلدة يزد في عهد السلطان عباس الصفوى، توفى في سنة 1049. راجع: الكنى والألقاب ج2، ص75؛ طبقات أعلام الشيعة ج5، ص80؛ الذريعة ج11، ص329، الرقم 1975 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج1، ص384. (2)3. على بن الحسين الزوّارى الأصفهانى كان مفسراً وتلمذ عند المحقق الكركى والمولى فتح الله الكاشانى. له تفسير معروف يسمّى بـ «ترجمة الخواص» وأيضاً شرح لنهج البلاغة وغير ذلك. راجع الكنى والألقاب، ج2، ص300. (3)4. محمّد صالح بن محمّد باقر القزوينى، المعروف بـ «روغنى». راجع: أمل الآمل ج2، ص277، الرقم 818 وطبقات أعلام الشيعة، ج5، ص283. (4)5. هو الشيخ على ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيدى الجبعى العاملى ثمّ الاصفهانى، قد جاء من جبل عامل فى أواسط حاله إلى بلاد العجم وسكن بإصبهان وقد توفى بها سنة 1103 ق، راجع: أمل الآمل، ج1، ص129، الرقم 139 وروضات الجنّات، ج4، ص390، الرقم 419.

- 
- 1-، وهو بديع جدّاً خصوصاً شرحه على الدعاء عند رؤية الهلال \_ قدّس أرواحهم \_ . الرابع: المولى بديع الهرندی
  - 2-، هذا فارسى . الخامس: الفاضل الزوّارى
  - 3- . السادس: مولانا الفيض الكاشى، وهو مختصر . السابع: المولى محمّد صالح الروغنى القزوينى
  - 4- . الثامن: الشيخ على الشهيدى

للتقى شرحان فارسى وعربى على دعوات قليلة ، ولولده [شرح] على أدعيته الثلاثة الأول ويسمى بالفرائد الطريفة \_ طيب الله مرقدهما \_ .

التاسع : السيّد نعمة الله الجزائرى ، بل له شرحان اسمه نور الأنوار .

العاشر : هذا السيّد الألمعى والحبر اللوذعى [السيّد على خان المدنى] \_ نور الله سرّه البهى \_ .

الحادى عشر : الفاضل الأصفهانى اللببى الجيلانى الأصل ، الآقا حسين (1) الذى هو من تلامذة المجلسى المدفون بتخت فولاد ، ومات عام العشرين بعد المائة والألف .

الثانى عشر من هذه الأواخر : السيّد الفاضل الأديب الكامل الميرزا محمّد باقر الحسنى الفارسى [المعروف بـ « ملاّ باشى »] (2) .

هذا ، وبالجملة كانت وفاة السيّد على خان سنة عشرين بعد المائة والألف . وقد أجاز هو للمجلسى الثانى والمجلسى له أيضاً ، فكلّ منهما يروى عن صاحبه (3) .

ص: 128

1-1 . وهو محمّد حسين بن حسن بن على بن حسن الديلمانى الجيلانى ثمّ اللببى الأصفهانى من تلامذة المجلسى الثانى والآقا جمال الدين الخوانسارى ؛ ومن مشايخه فى الروايات ، محمّد صادق بن فاضل سراب . راجع : رياض العلماء ، ج 1 ، ص 184 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 358 ، الرقم 220 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 218 ؛ تاريخ اصفهان (لجلال الدين همائى ، مجلّد أبنيّة) ، ص 359 \_ 361 .

2-2 . صاحب لوامع الأنوار العرشية فى شرح الصحيفة السجادية ، طبعت فى 6 مجلّدات بتحقيق صديقنا الفاضل حجة الإسلام مجيد هادى زاده سنة 1383 ش . باصبهان .

3-3 . هذا نوع من الرواية يقال له مدبّج من ديباجة الوجه وهو أن يجيز كلّ من العالمين للآخر مروياته وتقع غالباً بين أكابر العلماء .

ومنهم : الفاضل العالم الأديب السيد على خان الموسوى الوالى بالحويزة و [A / 15] ما والاها رضى الله عنه .

وهو الذى أشار إليه صاحب الأنوار [النعمانية] فى طىّ أحوال نفسه فلا تغفل .

كان هذا السيد ووالده السيد خلف (2) من أكابر العلماء وأجلاء الفضلاء ، ولكلّ واحد منهما تأليفات شتى ، كان حاكماً ووالياً بهذه البلاد ، فاضلاً ، جليل القدر ، نافذ الحكم بين البرية والعباد .

يبلغ نسبه إلى أحمد بن موسى الكاظم \_ سلام الله عليه \_ المدعوّ بـ « شاه چراغ » بتسعة عشر (19) واسطة .

وبالجملة ، له منتخب التفاسير فى تفسير القرآن ، والنور المبين فى اثبات النصّ

ص: 129

- 
- 1-1 . هو السيد الجليل على بن خلف بن مطلب بن حيدر الموسوى المشعشى ، وصفه الشيخ الحرّ العاملى بما هذا نصّه : « ... كان فاضلاً شاعراً أديباً جليل القدر ... » . له مؤلّفات منها : خير المقال ونكت البيان . راجع : سلافة العصر ، ص 545 ؛ أمل الآمل ، ج 2 ، ص 186 ، الرقم 554 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 235 ؛ الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 412 وتراجم الرجال ، ج 1 ، ص 368 ، الرقم 672 .
- 2-2 . السيد الجليل خلف بن المطلّب بن حيدر الموسوى المشعشى الحويزى ، وصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه : « كان عالماً فاضلاً محققاً جليل القدر مشاعراً أديباً ... » . له كتب وتأليف منها : سيف الشيعة فى الحديث ، برهان الشيعة فى الإمامة ، الحجّة البالغة فى الكلام ، مظهر الغرائب فى شرح دعاء العرفة ، النهج القويم (المستدرک لنهج البلاغة) . راجع : أمل الآمل ، ج 2 ، ص 111 ، الرقم 312 ؛ أعيان الشيعة ، ج 6 ، ص 330 والغدير ، ج 11 ، ص 315 \_ ص 316 .

على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وله غير ذلك من المصنّفات .

وقد انتقل إلى جوار الله عام التاسع والثمانين بعد الألف (1089) .

وقد ذكره الشيخ في أمل الآمل (1) والسيد سميّه في السلافة (2) وأثني عليه .

ومن عجائب الأمور ما وقع للفاضل التنكابني في كتابه « قصص العلماء » وهو الاعتقاد بكون السيدين المسميين بالسيد علي خان متّحدين ، ولم يلتفت إلى تباعد عصرهما ، والاختلاف في آبائهما ، والبعد في بلدهما ؛ اللهم إلا أن الفاضل كثر أغلاطه . ومن اشتباهاته أيضاً عدم التفاته بمصنّف كتاب أسرار القاسمي الذي هو المولى حسين الكاشفي المتوفّي في أوائل سلطنة الشاه إسماعيل الصفوي وزعم أن الكتاب للبهائي ألفه ... .

وقال بعض الفضلاء \_ وهو صاحب الرياض الآتي ذكره آنفاً \_ إنّي أظنّ أنّ أكثر فوائد كتب السيد نعمة الله الشوشتری قدس سره مأخوذة من تصانيف هذا السيد الوالي ، انتهى (3) .

وأما حكومة تلك البلاد كانت بعد المرحوم المبرور مع أولاده واحداً بعد واحدٍ إلى حدود العشرين بعد المائة والألف قريباً من ثلاثين سنة بعد والدهم المبرور .

## 48- الميرزا رفيع الدين النائيني

[ 48 ] [ الميرزا رفيع الدين النائيني (4) ]

ص: 130

1-3 . أمل الآمل ، ج2 ، ص186 ، الرقم 554 .

2-4 . سلافة العصر ، ص545 .

3-1 . رياض العلماء ، ج4 ، ص77 .

4-2 . هو السيد الأمير رفيع الدين محمّد بن حيدر بن زين العابدين الطباطبائي النائيني الأصفهاني ولد سنة 997 وتوفّي 1080 . تتلمذ عند الميرداماد والشيخ البهائي والمولى عبدالله التستري والميرفندرسكي وتتلّمذ عنده ، العلامة المجلسي الثاني والسيد نعمة الله الجزائري . وقال صاحب أمل الآمل : « مولانا ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني فاضل ، عالم ، جليل ، عظيم الشأن ، حكيم ، متكلم ، ماهر ... » . له تأليفات منها : أقسام التشكيك بالعربية ، حاشية على كتاب المدارك وحاشية على شرح حكمة العين وغير ذلك . راجع : أمل الآمل ، ج2 ، ص309 ، الرقم 939 ؛ نجوم السماء ، ج1 ، ص90 ، الرقم 91 ؛ ربحانة الأدب ، ج5 ، ص193 ، تذكره نصرآبادي ، ص128 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص566 ؛ روضات الجنّات ، ج7 ، ص86 ، الرقم 600 ؛ نفحات الروضات ، ص284 ، الرقم 602 ؛ أعيان الشيعة ، ج7 ، ص33 ؛ تذكرة القبور ، ص42 ؛ كاروان علم وعرفان ، ج1 ، ص61 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج2 ، ص648 .

ومنهم الفاضل المدقق الميرزا رفيع الدين الطباطبائي النائيني .

كان من أجلاء الفضلاء ومن تلامذة الشيخ البهائي \_ زيد بهائه \_ .

له مؤلفات جمّة كالحاشية على أصول الكافي ، وثمره الشجرة(1) بالفارسية في أصول الدين ، والحواشي على المختلف ، والصحيفة الكاملة .

وهو من مشايخ المجلسي الثاني \_ رفع مقامهما \_ .

قد مات في عام 1099(2) ، ودفن في المزار الكبير المعروف بـ « تخت فولاد » ،

ص: 131

---

1-1 . الشجرة الإلهية في أصول الدين فارسي ولخصه المؤلف وسمّاه بـ « الثمرة » . لمزيد الاطلاع راجع : الذريعة ، ج 5 ، ص 13 ، الرقم 51 .

2-2 . كذا في المخطوطة ولكن الصحيح كما ذكره تلميذ صاحب العنوان السيد عبد الحسين الخاتون آبادي في وقايح السنين والأعوام ص 540 أنّه توفّي عام 1080 كما جعلناه في ذيل اسمه . خلافاً لما ذكره المهدي رحمه الله في دانشمندان ويزرگان اصفهان ج 2 ، ص 648 انه توفّي عام 1082 .

## 49- الميرزا (محمد) رفيع المشهدى

[ . . . \_ 1123 ]

ومنهم الفاضل القزوينى الميرزا رفيعا، الناظم للحملة الحيدرية(2) المعروفة، وهذا غير الواعظ القزوينى(3) صاحب [B / 16] أبواب الجنان(4).

ص: 132

- 
- 1-3 . راجع : تاريخ اصفهان (لجلال الدين هماني، مجلد الأبنية)، ص 78 \_ ص 91 .
- 2-4 . حمله حيدري في أحوال النبي والوصي عليهما السلام وغزواته إلى شهادته، نظمه بالفارسيّة، الميرزا محمد رفيع بن محمد المشهدى المتخلص بـ « باذل » المتوفى سنة 1123 أو 1124 . أنظر : نجوم السماء، ج 2، ص 241، الرقم 66 والذريعة، ج 7، ص 91، الرقم 473 .
- 3-1 . هو المولى رفيع الدين محمد بن المولى فتح الله الشهير بـ « الواعظ القزوينى »، من تلامذة المولى خليل القزوينى، المتوفى 1089 . راجع : أمل الآمل، ج 2، ص 293، الرقم 878؛ تذكره نصرآبادى، ص 171؛ نجوم السماء، ج 1، ص 163، الرقم 264؛ طبقات أعلام الشيعة، ج 5، ص 228؛ الكنى والألقاب، ج 2، ص 289 ونفحات الروضات، ص 285، الرقم 602 .
- 4-2 . أبواب الجنان فى المواعظ والأخلاق، فارسى طبع كراراً؛ راجع : الذريعة، ج 1، ص 76، الرقم 369 .



ومنهم الفاضل الجيلاني المولى محمّد الأصفهاني الشهير بـ « سراب » .

كان تلميذاً للمولى السبزواري \_ قدّس سرّهما \_ ، وله مؤلّفات عديدة وكرامة بينة ، ودفن في أوّل شارع (2) چهار باغ الخاجو وابتداء تخت فولاد ، وله قبة عالية ، والشارع هذا معروف بشارع عبدالله خان الملقّب بأمين الدولة الأصفهاني ، كما أنّ

ص: 133

1-3 . هو المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني ، ولد سنة 1040 وتوفّي سنة 1124 . تتلمذ عند العلامة المجلسي وكان مجازاً عنه وكذلك عن المحقّق السبزواري . قال المحقّق الخوانساري في الروضات : « العالم الربّاني والفاضل الصمداني ، مولانا محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني المازندراني ... ماهراً في الفقه والأصولين وعلم المناظرة وغيرها ... » . وله مؤلّفات كثيرة منها : إثبات الصانع القديم بالبرهان القاطع القويم ، سفينة النجاة ، ضياء القوب ، فصول الأذان والإقامة ، الحاشية على زبدة البيان ، الحاشية على ذخيرة المعاد ، الحاشية على شرح اللمعة ، الحاشية على مدارك الأحكام ، الحاشية على معالم الأصول وتحرير التوحيد . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص106 ، الرقم 606 ؛ نجوم السماء ، ص227 ، ج2 ، الرقم 45 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص689 ، الرقم 951 ؛ أعيان الشيعة ، ج9 ، ص381 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج6 ، ص671 ؛ نفحات الروضات ، ص286 ، الرقم 608 ؛ زندگي نامه علّامه مجلسي ، ج2 ، ص85 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج2 ، ص851 ؛ مقدمة كتاب سفينة النجاة ، ص17 \_ ص23 وتقدمتنا على « رسالة فصول الأذان والإقامة » ، نصوص ورسائل ، ج2 ، ص33 .

2-1 . في المخطوطة لفظ « خيابان » بدل « شارع » .

چهار باغ المعروف بچهار باغ الخاجو، معروف بچهار باغ الصدرى، لأنّ والد أمين الدولة المعروف بصدر الأصفهاني، المسمّى بالحاج محمّد حسن خان بناها.

## 51- الشيخ محمّد الأصفهاني

[ 51 ] [ الشيخ محمّد الأصفهاني (1) ]

[ 1136 \_ 1062 ]

ومنهم الفاضل المحقّق الأوحدي والنحرير البارع الممجد الشيخ محمّد الأصفهاني الملقّب بالفاضل الهندي \_ طاب روحه \_ .

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً كاملاً فحلاً، من أجلاء علماء عصره في أواخر دولة الصفوية رحمهم الله .

كان أصله من مزرعة الفلاورجان اللنجان(2) من بلوك أصفهان، ثم سافر إلى الهند ورجع إلى البلد المزبور وصار من العلماء المشهورين في الأطراف والدهور، كانت ولادته في الثاني والستين بعد الألف .

وهو يروى عن والده، عن المولى حسن على ابن الورع التستري \_ قدّس الله

ص: 134

---

1-2 . هو الشيخ الفقيه بهاء الدين محمّد ابن تاج الدين حسن بن محمّد الأصفهاني، الملقّب بـ « الفاضل الهندي »، كان من علماء أواخر دولة الصفويّة . له غير ما ذكر في المتن كتب ورسائل، منها: كتاب اللآلي العبقريّة في شرح قصيدة السيّد الحميري، إجمالة الفكر، عون إخوان الصفا، الكوكب الدرّي وإثبات الواجب . راجع: روضات الجنّات، ج7، ص111، الرقم 608؛ نجوم السماء، ج2، ص231، الرقم 53؛ ریحانة الأدب، ج4، ص284؛ طبقات أعلام الشيعة، ج6، ص576؛ الكنى والألقاب، ج3، ص8؛ نفحات الروضات، ص287، الرقم 610؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج2، ص854؛ ومقدّمة كتاب كشف اللثام، ج1، ص5 \_ ص42 .

2-1 . راجع: فرهنگ جامع نام ها و آبادی های کهن اصفهان، ج2، ص549 \_ ص552 .

أرواحهم \_ والعجب أنه مع سكونته بأصفهان لم يرو عن المجلسي وغيره من العلماء والأعيان.

وتوفّي في السنة السادسة والثلاثين بعد المائة والألف (1136) في ابتداء استيصال الشاه سلطان حسين وأهل بلده في أيدي جماعة الأفغان (1)، ولذا ترى مرقده خالية عن القبة (2) والمقبرة التي كان ديدن هؤلاء السلاطين الأجدّة بناءها لكل من كان من زمرة العلماء الحقّة، ولو كان ممّن لم يكن بهذه المرتبة ولم يبلغ درجته إلى درجة هذا الفقيه الثقة.

وله \_ طاب روحه \_ من مؤلّفات كثيرة:

منها: المناهج السويّة، شرحاً على الروضة.

ومنها: كشف اللثام (3) شرحاً على قواعد مولانا العلامة وغيره كـ «البحر المّواج في تفسير القرآن» (4) جيّد جدّاً.

وقد نقل أنّه \_ قدّس روحه \_ أواخر عمره الباهر قد ابتلى ببلاء عظيم، حتى أنّه قد تغيّر وصفه ولباسه وتلبّس بلباس أهل الخرقه لأجل الخوف والتقية من جماعة الأفاغنة الملاعين المتسلّطين على أهل بلاد أصفهان وكان [في هذا الوقت مشغلاً بـ] [تأليف كتاب قد أكثر فيه الردّ على العامّة العمياء وخلفائهم أولياء الشيطان «وَتَلَكَّ

ص: 135

1-2 . بنيت له قبة عالية أخيراً .

2-3 . بنيت له قبة عالية أخيراً .

3-4 . طبع في سنة 1416 ق . بقم المقدّسة في 11 مجلّدات .

4-5 . هذا التفسير من تأليفات الفاضل الهندي السنّي شهاب الدين احمد بن شمس الدين بن عمر الدولة آبادي . انظر : ذيل كشف

الظنون ، ج3 ، ص166 ؛ إيضاح المكنون ، ج1 ، ص166 ؛ الأعلام ، ج1 ، ص187 ومعجم المؤلفين ، ج1 ، ص245 .

## 52- الميرزا عبدالله الأصفهاني

[ 52 ] [ الميرزا عبدالله الأصفهاني (2) ]

[ 1130 \_ 1066 ]

و منهم الفاضل المتتبع الماهر الميرزا عبدالله الأصفهاني الملقب بـ «الأفندي».

كان \_ سُرَّ سرّه \_ من أجلاء فضلاء زمانه ومن [ 17 / A ] مشاهير نحارير أوانه ، جامعاً للعلوم ، كاملاً سيّاحاً في أطراف البلاد متلمذاً على أكثر محققى عصره من العلماء الأجداد ، منهم السبزواري والخوانساري والشيرواني والمحدث المجلسي \_ قدّس روحه القدسي \_ وقد يعبر في مؤلفاته عن الأول بـ «الأستاذ الفاضل» ، وعن الثاني بـ «الأستاذ المحقق» ، وعن الثالث بـ «الأستاذ العلامة» ، وعن الرابع بـ «الأستاذ

ص: 136

1-1 . سورة آل عمران ، الآية 140 .

2-2 . هو الميرزا عبدالله بن عيسى بيك بن محمد صالح ابن حاج شاه ولي بيك بن خضر شاه الجيراني التبريزي الأصفهاني ، المشتهر بـ «أفندي» ، كان من أخصّ تلاميذ العلامة محمد باقر المجلسي ، ولد سنة 1064 وتوفّي سنة 1130 ق . له تصانيف وتآليف كثيرة ، منها : حاشية على الصحيفة الكاملة السجّادية ؛ والأمان من النيران في تفسير القرآن ؛ ثمار المجالس ، حواش على مختلف الشيعة ، تهذيب الأحكام ، الفقيه ، الوافي ومنهج المقال . راجع : رياض العلماء ، ج 4 ، ص 306 \_ 308 ؛ روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 255 ، الرقم 391 ؛ نجوم السماء ، ج 2 ، ص 193 ، الرقم 9 ؛ فيض قدسي ، ص 150 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 253 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 64 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 449 .

الاستناد» . ومن هذا التعبير يعلم درجات كل من هؤلاء الأعلام المراجع لأهل البلاد \_ حشرهم الله تعالى مع مواليتهم الباعثين للايجاد

• -

وقد توفي في العشر الثلاثين بعد المائة والألف قريباً من داهية أفعان وورودهم بمحروسة أصفهان .

وله رحمه الله من المؤلفات كتاب «رياض العلماء» (1) الذي هو في الحقيقة المرجع لكل من تأخر عنه من العلماء ، فإنه من أحسن ما صنّفه أصحابنا أهل الفهارس والتراجم ، وأمتن ممّا حرّره المتأخرون الرجاليون الأعظم ، وأبسط ممّا زبره الفرسان في هذا الميدان من الأفاخم ، ولا بأس بالإشارة إلى أساميها ومؤلفيها الأكارم .

[تنبيه:] في ذكر أسامي كتب التراجم :

[1] فمنها : كتاب أمل الآمل لشيخنا الحرّ ، صاحب الوسائل ، المعاصر لهذا الرجل الفاضل .

[2] وللفاضل الكامل المولى عبد النبي القزويني اليزدي ، الذي هو من مشايخ السيّد بحر العلوم ، تميم الأمل وهو في ... (2)

[3] منها : سلافة العصر للسيّد علي خان الشيرازي ، المعاصر لهذا الرجل الأفخر رحمهما الله .

ص: 137

- 
- 1-1 . طبع بتحقيق حجّة الإسلام المحقّق السيّد أحمد الحسيني الأشكوري في سبعة أجزاء بقم المقدّسة ، في سنة 1401 ق .  
2-2 . وللميرزا عبد الله الأفندي صاحب رياض العلماء أيضاً التعليقة على أمل الآمل وكلاهما طبعا بتحقيق العلامة السيّد احمد الإشكوري ؛ وللسيّد حسن الصدر تكملة أمل الآمل طبعت في بيروت في ستة مجلّدات .

[4] منها : جامع المقال لشيخنا [فخر الدين] الطريحي .

[5] منها : نقد الرجال للشيخ مصطفى التفرشي المعاصر [B / 17] للمولى محمد تقي المجلسي .

[6] منها : نظام الأقوال للمولى نظام الدين محمد القرشي (1) تلميذ البهائي \_ زيد بهاؤه \_ .

[7] منها : رياض العلماء لنفس هذا الرجل .

[8] منها : حدائق المقرئين للمير محمد صالح صهر المجلسي الثاني (2) .

[9] منها : مناقب الفضلاء لولده المير محمد حسين سبط المجلسي \_ طاب روحهما \_ .

[10] منها : اللؤلؤة [البحرين] للمحدث البحراني .

[11] منها : منتهى المقال للشيخ أبي علي الحائري الرجالي ، تلميذ المروج البهبهاني .

[12] منها : صحيفة الصفاء للميرزا محمد الأخباري الأسترآبادي ، المعاصر [للشيخ جعفر] كاشف الغطاء ؛ وستأتي الإشارة إلى هؤلاء الثلاثة المتأخرين في المرحلة الثانية .

[13] منها : روضات الجتات للشيخ السيد السند والحر المعتمد ، الميرزا محمد باقر الخوانساري الأصفهاني \_ دام فيضه العالي \_ .

[14] أقول : ومنها جامع الرواة للمولى الفاضل اللوذعي المولى الحاج

ص: 138

1-1 . كذا والصحيح « التفرشي » .

2-2 . بل عدة اوراق من خاتمة هذا الكتاب فقط تكون في علم التراجم والباقي راجع الذريعة ج6 ، ص 289 ، الرقم 1556 .

محمد الأردبيلي الغروي(1) الذي [كان] من تلاميذ المجلسي الثاني .

[15] منها : زبدة الرجال للمولى الفاضل العالم المولى خداوردى الأفشار(2)

الذي [هو] من تلامذة المولى عبدالله التستري وشريك الدرس مع المير مصطفى التفرشى .

[16] منها : إكليل الرجال ، للمولى محمد جعفر الخراساني(3) الأصل المتوطن بأصفهان ، المتولد في سنة الثمانين بعد الألف(4) ، وقد

ص: 139

1-3 . هو الحاج محمد ابن الحاج على الأردبيلي الأصفهاني النجفي الحائري ، ولد سنة 1058 وتوفي سنة 1101 . راجع : روضات

الجنّات ، ج 1 ، ص 79 ، الرقم 19 ؛ الذريعة ، ج 5 ، ص 54 ، الرقم 213 وزندكي نامه علامه مجلسي ، ج 2 ، ص 87 ، الرقم 142 .

2-4 . المولى خداوردى بن قاسم الأفشار ولد سنة 1080 ق . راجع : روضات الجنّات ، ج 3 ، ص 260 ، الرقم 282 ؛ نفحات الروضات

، ص 197 ، الرقم 282 ودانشمندان ويزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 585.

3-1 . هو المولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الأصفهاني . له كتب وتأليف منها : رسالة الرضاع بالفارسيّة ، نوادر الأخبار ،

فوائد الأخبار ، گوهر مراد والحاشية على تهذيب الأحكام . راجع : روضات الجنّات ، ج 3 ، ص 260 ، الرقم 282 ؛ طبقات أعلام الشيعة ،

ج 6 ، ص 141 ؛ رياض الجنّة ، ج 2 ، ص 282 \_ ص 283 ، زندكي نامه علامه مجلسي ، ج 2 ، ص 29 وإكليل المنهج في تحقيق المطلب

(مقدّمة المحقّق) ، ص 7 \_ ص 29 .

4-2 . قد اختلف في تاريخ وفاته على ثلاثة أقوال وهي 1150 ، 1151 ، 1175 والثاني منقول على هجر مزاره في مدينة يزد والثالث

مختار محقق كتابه . راجع : اكليل المنهج ، (مقدّمة المحقّق) ، ص 26 \_ ص 27 .

أُلِّفَ في أوساط فتنة الأفغان ، ولعلّه من تلامذة المولى محمّد الشهير بـ « سراب » \_ رحمة الله عليهما \_ و [لعلّه] كان من مشايخ مولانا اسماعيل الخواجوي الذي هو من مشايخ مولانا مهدي النراقي ، وكتابه هذا تعليق على الرجال الكبير لميرزا محمّد .

[17] ومنها : الروضة البهيّة ، للسيد السند العالم اللوذعي ، السيد شفيح الجابلقى(1)

\_ طاب ثراه \_ وهو المُجاز عن السيد حجّة الاسلام ، وله مؤلّفات أخر كالقواعد [الشريفة] في الأصول والمناهج في الفقه وغيرهما .

### 53- الشيخ سليمان الماحوزي

[ 53 ] [ الشيخ سليمان الماحوزي (2) ]

ص: 140

1-3 . السيد محمّد شفيح بن علي أكبر الموسوي الحسني العلوي العراقي الجابلقى البروجردى تتلمذ على جماعة من الأعلام ، منهم شريف العلماء المازندراني والمولى أحمد النراقي والسيد محمّد المجاهد . من مؤلّفات مرشد العوام شرحاً على كتاب التجارة من الروضة الدمشقيّة ، وتوفّي في مدينة بروجرد في سنة 1280 . راجع : طرائف المقال ، ج2 ، ص 369 \_ 372 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 777 ، الرقم 367 والكرام البررة ، ج2 ، ص 625 ، الرقم 1126 .

2-1 . هو الشيخ أبو الحسن سليمان ابن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني ، ولد سنة 1075 . راجع : لؤلؤة البحرين ، ص 7 ، الرقم 2 ؛ روضات الجنّات ج 4 ، ص 16 ، الرقم 319 ؛ أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 32 وطبقات أعلام الشيعة ، ج 6 ، ص 321 .



ومنهم : العالم الربّاني والمشهور بالمحقّق البحراني الشيخ سليمان الماحوزي ، بالحاء المهملة والزاء المعجمة من قرى البحرين .

كان هذا الشيخ من أعلم علماء البحرين وأفضلهم ومن محقّقهم ، وكان مجتهداً بخلاف السائرين فإنّهم أخباريون إما متصلّين وإما منصفين وكان من تلامذة مولانا المجلسي \_ طاب ثراه \_ وكفاك في فضله وجلالة شأنه ، ما ذكره المروّج البهبهاني في حقّه من : « أنّه العالم ، العامل ، الفاضل ، الكامل ، المحقّق ، المدقّق ، الفقيه ، النبيه ، نادرة العصر [A / 18] والزمان المحقّق الشيخ سليمان » ، انتهى(1) .

وله مصنّفات رشيقة ورسائل أنيقة .

[1] منها : أربعون الحديث في الإمامة من طرق العامة(2) .

[2] ومنها : السلافة البهيّة في الترجمة الميثمية .

[3] ومنها : رسالة في استقلال البكر البالغة الرشيدة بالعقل في الترويج .

[4] ومنها : في [وجوب] صلاة الجمعة عيناً .

[5] ومنها : الرسالة في عدم نجاسة الماء القليل ، كما هو المختار للحسن بن أبي عقيل العمّاني(3) ، الذي هو من قدماء الأصحاب \_ رضوان الله عليهم أجمعين \_ .

ص: 141

1-2 . راجع : فوائد الوحيد على منهج المقال (منهج المقال ج1) ، ص172 ، الفائدة الرابعة .

2-3 . مدارج اليقين في إثبات خلافة أمير المؤمنين عليه السلام ويعرف بـ « الأربعون حديثاً » . راجع الذريعة ، ج1 ، ص418 ، الرقم

2157 . طبع هذا الكتاب (الأربعون حديثاً) بسعي السيّد مهدي الرجائي سنة 1417 ق . بقم المقدّسة .

3-1 . في المخطوطة « النعماني » بدل « العمّاني » .

[6] ومنها : رسالة فى مقدّمة الواجب إلى غيرها من الرسائل كـ « البلغة » (1) و « المعراج » فى الرجال ، ورسالة فى تحريم تسمية الصاحب \_ عجل الله تعالى فرجه \_ وقد توفّى فى سنة السابعة والعشرين بعد المائة والألف (1127) ، ومبلغ عمره إذ ذاك خمسون سنة تقريباً \_ طاب الله روحه وقبره \_ .

وما فى منتهى المقال من أنّ وفاته [سنة] سبعة وثلاثين [بعد المائة والألف (2)] فهو اشتباه وسهو نشأ من كلام [المحدّث] البحرى فى اللؤلؤة حيث أدرج وفاة تلميذه الشيخ أحمد فى ضمن ترجمة أستاذه الشيخ سليمان \_ رضى الله عنهم جميعاً \_ (3) .

ثمّ أعلم : إنّ العلماء المعاصرين للصفوية وما بعدهم من أهل بلاد البحرين وإن كانوا كثيرين [هؤلاء] إلاّ أنّهم لمّا كانوا أخباريين أعرضنا عن ذكرهم فلا تغفل .

ص : 142

---

1 - 2 . البلغة فى الرجال على حذو رسالة الوجيزة فى الرجال للعلامة مولى محمّد باقر المجلسى قدس سره . راجع : الذريعة ج 3 ، ص 146 ، الرقم 502 .

2 - 3 . منتهى المقال ، ج 3 ، ص 399 ، الرقم 1376 .

3 - 4 . لؤلؤة البحرين ، ص 9 ، الرقم 2 .





فى الإشارة إلى مشاهير علمائنا الأجلّة الّذين كان عمرهم وطلوعهم بعد انقراض الدولة الصفويّة ومن [B / 18] بعدهم من الجماعة الأفغانيّة والزنديّة حتى وصلت النوبة إلى الفاجاريّة فنقول :

#### 54- السيّد صدر الدين القمى

[ 54 ] [ السيّد صدر الدين القمى (1) ]

[ 1165 \_ 1100 ]

منهم : السيّد الجليل الفاضل السيّد صدر الدين القمى المجاور بالأرض الغرى \_ على مشرفها السلام \_ .

كان هذا السيّد من محقّقى زمان فترة العلماء الّذين هم ما بين المروّج المجلسى وما بين المروّج البهبهانى \_ رفع مقامهما العالى \_ .

وقد قرء فى ابتداء أمره على علماء أصفهان كجمال الدين الخوانسارى والمير محمّد حسين الخواتون آبادى سبط المجلسى \_ رفع مقامهما \_ وغيرهم ، ثمّ سافر إلى

ص : 145

---

1 - 1 . هو السيّد صدر الدين محمّد ابن السيّد باقر الرضوى القمى ، تتلمذ عند الآقا جمال الدين الخوانسارى والشيخ جعفر القاضى والمدقّق الشيروانى وتتلّمذ فى النجف الأشرف عند الشريف أبى الحسن العاملى والشيخ أحمد الجزائرى ، وله الرواية على هذين الشيخين . راجع : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 122 ، الرقم 357 ؛ هديّة الأحباب ، ص 207 ؛ أعيان الشيعة ، ج 7 ، ص 386 ؛ نفحات الروضات ، ص 215 ، الرقم 359 وطبقات أعلام الشيعة ج 6 ، ص 382 .

النجف الأشرف فاشتغل فيها على علمائها حتى صار من أفضل فضلائها ، ومن كبار تلامذته (1) المروّج البهبهاني وغيره . ومشرب هذا السيّد وإن كان على مشرب الأخبارية إلاّ أنّه من منصفهم جدّاً .

وله من المؤلّفات المشهورة التي بأيدي علمائنا المجتهدين كثيراً هو شرحه الذي يقرب من خمسة عشر ألف بيت على وافية المولى عبد الله التوني الأخباري \_ قدّس روحهما \_ في الأصول ، والحاشية على المختلف ، وغيرهما من الرسائل .

[A / 19] وقد توفّي في عشر السّتين بعد المائة والألف (1160) ، وهو في سنّ خمس وستين \_ طاب روحه \_ .

## 55- المولى محمّد رفيع الجيلاني

[ 55 ] [ المولى محمّد رفيع الجيلاني (2) ]

[ ... \_ 1197 ]

ومنهم : العلامة الفهامة المولى محمّد رفيع الجيلاني الرشتي المجاور بمشهد الرضا \_ سلام الله عليه \_ المعروف بـ « ملاّ رفيعا » .

وله مؤلّفات جمّة كالحواشي على المدارك وشرح اللّمة وأصول الكافي \_ سمّاها شواهد الإسلام \_ ومنظومة بالفارسية المشهورة بـ « نان و پنير » ، على نهج « نان وحلوا » للشيخ البهائي .

وكان تتلمذه على المولى المحقّق السبزواري والميرزا رفيع الدين النائيني \_ قدّس الله سرّهم \_ .

وهو آية الله العظمى على جبابرة المشهد الرضوي والفراغنة نحواً من أربعين سنة ، حتى أنّ نادر شاه مع كمال بطشه وشقاوته لا يقصر في تعظيمه وتجليله . وهو

ص: 146

1-2 . في المخطوطة « تلامذة » وهي غلطّ واضح .

2-1 . محمد رفيع بن فرج جيلاني .

من مشايخ صاحب الحدائق وغيره .

ومات عشر السّتين بعد المائة والألف ، وقد تجاوز عمره من التسعين .

## 56- المولى اسماعيل الأصفهاني الخواجوي

[ 56 ] [ المولى اسماعيل الأصفهاني الخواجوي (1) ]

[ ... \_ 1173 ]

ومنهم : الفاضل العلامة الجليل ، المولى اسماعيل الأصفهاني الشهير بـ « الخاجوي » .

كان من الفضلاء الجامعين للمعقول والمنقول ، ولكن لأجل اختلال أمر بلاد إيران سيّما مدينة أصفهان وقع في زاوية الخمول وصار نجم طالعه في الأفول .

وله تلامذة كثيرون من الفحول ، كالفاضل [ الآقا محمّد ] البيد آبادي والمحقّق

ص: 147

---

1-2 . المولى اسماعيل بن محمّد حسين بن محمّد رضا بن علاء الدين محمّد المازندراني ، المشهور بـ « الخاجوي » لتوطّنه في محلّة خاجو من محلات اصفهان . له كتاب « الأربعون حديثاً وجامع الشتات في النوادر المتفرّقات وتعليقة على زبدة البيان للمقدّس الأردبيلي وهداية الفؤاد إلى أحوال المعاد ورسالة في الإمامة وغير ذلك . من تلامذته الآقا ميرزا أبو القاسم المدرّس الاصفهاني . توفّي حادي عشر من شهر شعبان سنة 1173 بـ « اصفهان » ودفن في مزار تحت فولاد قريباً من قبر الفاضل الهندي ووافق تاريخ وفاته بحساب الجمل : « نور الله الجليل مقبرته ورفع الله في الجنان منزلته » وأيضاً قال الشاعر بالفارسية : « خانه علم منهدم گردید » . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 114 ، الرقم 32 ؛ نفحات الروضات ، ص 139 ، الرقم 32 ؛ أعيان الشيعة ، ج 3 ، ص 401 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 272 ؛ أعلام اصفهان ، ج 1 ، ص 556 وكتاب الأربعون حديثاً للمحقّق الخاجوي (مقدّمة المحقّق) ، ص 4 \_ 28 .

[المولى محمّد مهدي] النراقي وغيرهما من الفضلاء .

وله مؤلّفات شتّى كشرح دعاء السمات والصبح ، ورسالة جيّدة في أفضلية القرآن وأكبريّته على العترة الطاهرة .

وكان نادرشاه مع شدّة صولته وسطوته يطيعه غاية الاطاعة ويعظّمه ويسمع قوله ، وليس ذا إلّا لزهده وعدم اعتناؤه بما في أيدي الناس .

مات عام 1173 .

## 57- الشيخ يوسف البحراني

[ 57 ] [ الشيخ يوسف البحراني (1) ]

[ 1107 \_ 1186 ]

ومنهم : المحدث البحراني ، الشيخ يوسف \_ طاب ثراه \_ .

كان هذا الشيخ متتبّعاً في الأخبار ، ومتبحّراً في الآثار المرويّة عن الأئمّة الأطهار \_ سلام الله عليهم \_ وأخبارياً منصفاً سليم النفس ، رحيم القلب .

ووقع عليه من اختلال أمور إيران ما وقع ، وكان سنوات عديدة في مملكة

ص: 148

---

1-1 . العالم الربّاني الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني ، ولد سنة 1107 ق . واشتغل وهو صبّي على والده ثمّ على الشيخ حسين الماحوزي وعلى الشيخ أحمد بن عبدالله البلادي . له من المصنّفات كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وغير ذلك . راجع : روضات الجنّات ، ج 8 ، ص 203 ، الرقم 750 ؛ لؤلؤة البحرين ، ص 442 ؛ ريحانة الأدب ، ج 3 ، ص 360 ؛ منتهى المقال ، ج 7 ، ص 74 ؛ شهداء الفضيلة ، ص 316 و « حياة الشيخ يوسف البحراني » من العلامة المحقّق المرحوم السيّد عبد العزيز الطباطبائي في مقدّمة الحقائق الناضرة .



فارس ، وشرع فى تأليف الحدائق(1) ، ثم يشرف بزيارة الأئمة عليهم السلام واشتغل هناك باتمامه وتأليف سائر مؤلفاته .

منها : سلاسل الحديد فى الرد على [B / 19] شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد؛

ومنها : الدرر النجفية(2) .

ومنها : اللؤلؤة [البحرين] .

ومنها : رسائل أخرى فى الصلاة والطهارة .

ومنها : زاد المسافر وأنيس الخواطر على نمط الكشكول لشيخنا البهائى .

وأما حدائقه المذكور ، فهو كتاب استدلالى مشهور فى غاية البسط والطول ولكنه فى الحقيقة خال عن التحقيق كما لا يخفى على الناظر إليه(3) ، وقد توفى [وارتحل] إلى جوار الله سنة ست وثمانين بعد المائة والألف (1186) ، وكان عمره ثمانين سنة قدس سره فى دولة السلطان كريم خان الزند \_ طاب روحه \_ .

## 58- الآقا محمد البيد آبادى

[ 58 ] [ الآقا محمد البيد آبادى (4) ]

ص: 149

- 1-1 . الحدائق الناضرة فى أحكام العترة الطاهرة ، وفيه جميع الأقوال والأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام .
- 2-2 . الدرر النجفية فى المتلقات اليوسفية وهو مشتمل على علوم ومسائل وفوائد ورسائل جامع لتحقيقات شريفة وتدقيقات لطيفة وطبعت محققة سنة 1423 ق .
- 3-3 . راجع ما علقناه فى ذيل ترجمة صاحب الوسائل ؛ ص 120 .
- 4-1 . الآقا محمد ابن الآقا محمد رفيع المشتهر بـ « الآقا محمد البيد آبادى » ، له مؤلفات ، منها : كتاب فى التفسير \_ عربى \_ ، رسالة التوحيد \_ ، فارسى \_ ، رسالة حُسن دل \_ ، فارسى \_ ، رسالة فى السير والسلوك \_ ، عربى \_ ، وله ايضاً حواش ، منها حاشية على كتاب الأسفار . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص122 ، الرقم 611 ؛ طبقات أعلام الشيعة ، ج6 ، ص695 ؛ نفحات الروضات ، ص287 ، الرقم 613 ؛ ريحانة الأدب ، ج1 ، ص301 ، مكارم الآثار ، ج1 ، ص66 ؛ بيان المفآخر ، ج1 ، ص104 .

ومنهم : الفاضل الكامل الممجد الآقا محمد الأصفهاني المعروف بـ « البيد آبادي » .

كان هذا الرجل المعظم \_ مع ما كان عليه من الفضيلة والعلم والدرجة والجامعة \_ في نهاية الزهد والورع والتقوى والفقر ، بحيث نقل أنه اكتفى مع أهله وعياله في مدة ستة شهور بأكل الجزر(1) ، وهذا فوق طاقة البشر(2) .

وقد نسب إليه علم الإكسير وعمله أيضاً ، وهذا غير بعيد لمن ألقى الشهوات وتحمل المشاق بجده الجهد(3) .

وقد كان \_ رحمه الله تعالى \_ [A / 20] وصياً لوالد المولى المحقق الورع [الحاج محمد ابراهيم الكرباسي \_ قدس روحه القدسي \_ وصار هو باعثاً لتشرّف المشار إليه بمكة المعظمة في ابتداء بلوغه .

وقد تلمذ عنده في الحكمة جماعة كثيرة ، كالمولى [على] النورى والمولى المحراب [الجيلاني] الحكيم وغيرهما ، وبالجملة جلالة قدره أعظم من أن يسطر .

ص: 150

1-2 . يقال له بالفارسيّة كَزَر ، كيزر ، زردك وهو يوج . راجع : فوهنگ عميد ، ص 867 .

2-3 . راجع : روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 123 .

3-4 . نفس المصدر .

وقد تلمذ على جماعة من فقهاء البلد وعلمائها ، منهم المولى إسماعيل الخواجويي .

## 59- الميرزا محمد تقى الألماسى

[ 59 ] [ الميرزا محمد تقى الألماسى (1) ]

[ ... \_ 1195 ]

ومنهم : الميرزا محمد تقى الألماسى ، سبط المجلسى الأول \_ طاب ثراه \_ المولى محمد تقى الألماسى ابن الفاضل العالم الميرزا محمد كاظم ابن العالم الكامل المولى عزيز الله بن التقى المجلسى .

وكان الميرزا محمد تقى الألماسى من الفضلاء المقدسين ورعاً متعبداً ، وقد أقام الجمعة فى مسجد الجامع العباسى أواخر سلطنة نادر .

وقد توفى فى عام 1159 قبل وفاة نادر بعام واحد .

وهذا المرحوم جد والد الميرزا حسن على الشمس آبادى .

وأما وجه الاشتهار بالألماسى فهو أن والده \_ وهو الميرزا محمد كاظم المرقوم \_ نصب فى داخل شبك أمير المؤمنين المعروف بـ «جاي دو انگشت» ألماساً ، كان قيمته فى ذلك الوقت سبعة آلاف توامين .

وله (2) مؤلفات ورسائل جيدة جداً .

وكان رحمه الله قائلاً بوجوب صلاة الجمعة عيناً ، ولذا يذهب كل جمعة إلى قرية رنان (3) \_ التى هى على رأس فرسخ من أصفهان \_ ويقوم هناك الجمعة والجماعة .

وقد توفى فى عام سبع وتسعين بعد المائة والألف (1197) فى أوائل دولة محمد

ص : 151

---

1- 1 . راجع : فيض قدسى ، ص 198 \_ 199 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 420 وزندگى نامه علامه مجلسى ، ج 2 ، ص 312 \_ 314 .

2- 2 . أى لآقا محمد البيد آبادى .

3- 3 . اليوم يعرف بـ « رهنان » .

خان القاجار ، إذ فوت كريم خان كان في عام 1193.

ودفن بأرض تخت فولاد قريباً من تكية المحقق [الآقا حسين] الخوانساري \_ طاب روحهما\_ (1).

## 60- الوحيد البهبهاني

[ 60 ] [ الوحيد البهبهاني (2) ]

[ 1118 \_ 1208 ]

ومنهم أستاذ الكلّ في الكلّ ، ممهّد القواعد الدينيّة بعد ما كانت تدرس ،

ص: 152

1-1 . وكانت وفاة المولى محمّد حسين الزاهد الورع المدفون في مزار آبخشان ، عام 1192 كما أنّ وفاة الزاهد العليم ... الميرزا محمّد على المعروف بـ ميرزا مظفر كان في تلك العشرة وهو عام 1198 . أقول : وفي سنة 1357 أو 1358 ق أمر بهلوي المنفور المخلوع بهدم مزار آب بخشان فلمّا هدموا هذا المزار فحملنا عظام العالم الزاهد التفليسي المرقوم مع عظام بعض آخر إلى تخت فولاد ؛ وأنا العبد احمد البيان .

2-2 . الآقا محمّد باقر ابن المولى محمّد أكمل الأصبهاني ، المشتهر بـ « الوحيد البهبهاني » كان مروّج المائة الثالثة عشر ، ولد سنة 1117 أو 1118 في أصفهان . تتلمذ عند أبيه والسيد صدر الدين القمي الهمداني والمير السيد محمّد البروجردى الطباطبائي وتتلّمذ عنده المشاهير ، السيد محمّد مهدي بحر العلوم والمولى محمّد مهدي النراقي والشيخ جعفر النجفي والسيد الميرزا مهدي الشهرستاني والميرزا مهدي الأصفهاني الخراساني والشيخ محمّد تقي الرازي النجفي الاصفهاني وغيرهم . راجع : مرآت الأحوال ص 146 \_ ص 149 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 94 ، الرقم 143 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 182 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 171 ، الرقم 360 ؛ فيض قدسي ، ص 214 ؛ هديّة الأحاب ، ص 114 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 45 ؛ مصايح الظلام (مقدّمة التحقيق) ، ج 1 ، ص 57 \_ ص 81 وزندگانی استاد اکبر وحيد بهبهاني ، للمحقّق عليّ دواني .

مروّج المذهب الإثني عشرى فى المائة الثانية عشر ، السحاب الماطر ، الآقا محمّد باقر الشهير بـ « البهبهانى » \_ أعلى الله [B / 20] مقامه وأجزل فى الخلد إكرامه \_ .

كانت أمّه بنت ابن المولى الصالح المازندرانى ، الصهر للتقى المجلسى ، فمراده فى تأليفاته بجدى المجلسى ، هو مولانا التقى \_ طاب ثراه \_ فالصالح جدّه كما أنّ المجلسى الثانى خال أمّه ، وقد انتقل من بهبهان إلى كربلاء المشرفّة وجزم العزم على الإقامة حتى صار علماً علامة ، بحيث أنّ فضيلة كلّ من تأخّر منه مأخوذة منه .

وقد كان بلاد العراق سيّما النجف وكربلاء والحلّة قبل قدومه مملوّة من جماعة الأخباريين ، بل من جاهليهم والقاصرين ، حتى أنّ الرجل منهم إذا أراد حمل كتاب من كتب فقهاءنا الأصوليين حمله مع منديل (1) ، وقد أخلى الله تعالى البلاد ببركة قدومه واهتدى المتحيّرة بالأحكام بأنوار علومه .

وقد قال الميرزا محمّد النيشابورى الأخبارى فى حقّه وترجمته : « إله \_ قدّس روحه \_ كان مجتهداً صرفاً كثير التشنيع على المحدثين ، وبه اندرست أعلام أحاديث الأئمّة المعصومين ، وطالت السنة المعاندين بذمائم المحدثين ، حتى آل الأمر إلى تعدادهم [A / 21] من المبتدعين ، وأفتى بإخراجهم مع العجز عن قتلهم ، وصار المحدث الماهر الصّارف عمره بقال الله وقال الرسول أذلّ من اليهود والمجوس وأرباب الحلول » ؛ إلى آخر ما ذكره فى ترجمة هذا المروّج قدس سره .

ولنعم ما قيل : الفضل ما شهدت به الأعداء .

وبالجملة ، محامد أوصافه أكثر من أن يسطر .

وله من المصنّفات الرائقة قريباً من ستين كما قيل ،

ص: 153

---

1-1 . مندل ومنديل وهو العمامة وبالفارسية دستار ودستمال . راجع : فرهنج عميد ، ص 995 . كان فى المتن قبل لفظ « منديل » ، كلمة « دستمال » ولكن حذفت .

منها : الحواشي المتعددة على المعالم .

ومنها : الحاشية على المدارك(1) .

ومنها : الحاشية على شرح الإرشاد [للمحقق الشيخ أحمد] الأردبيلي .

ومنها : الحاشية على الوافي للفيض .

ومنها : شرح على المفاتيح [المسمى بمصابيح الظلام(2)] .

ومنها : رسالته في الحيل الشرعية المتعلقة بالربا وما يظن أنها شرعية وليست بشرعية(3) .

ومنها : فوائده الجديدة والأخرى عتيقة(4) .

ومنها : تعليقاته على رجال الميرزا الأسترآبادي ، إلى غيرها .

وقد انتقل إلى رضوان الله عام ثمان ومائتين بعد الألف (1208) في سلطنة محمد خان القاجار ، وكان عمره الشريف تسعين سنة ، وقبره في الرواق الحسيني ، وكان معاصراً مع الشاه السلطان حسين الصفوي [B / 21] وولده الطهماسب الثاني والأشرف ومحمود المردود ونادرشاه والسلطان كريم خان(5) وسائر الزندية

ص: 154

1-2 . طبعت محققه في ثلاث مجلدات سنة 1419 ق ، بقم المقدسة .

2-1 . برز منه كتاب الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والخمس ؛ طبع محققاً سنة 1419 ق . بقم المقدسة في 11 مجلداً كما طبع حواشيه على الوافي وشرح الارشاد .

3-2 . راجع : روضات الجنات ، ج2 ، ص96 ، الرقم 143 .

4-3 . له الفوائد الحائرية ذكر فيها ما لا بد للفقير من معرفته ، وله أيضاً الفوائد الملحقة بها . وربما يقال لها الفوائد الجديدة وللأولى العتيقة . طبعاً .

5-4 . راجع : ايران در سه قرن گذشته ، ص22 ، ص23 .

كجعفر خان(1) وعلى مراد خان(2) وغيرهما ومحمد خان الذي هو أول سلاطين القلاجارية الذي هو عم السلطان فتح علي شاه المبرور وكان ولي عهده .

## 61- الآقا محمد علي الكرمانشاهي

[ 61 ] [ الآقا محمد علي الكرمانشاهي (3) ]

[ 1216 \_ 1144 ]

وله \_ طاب ثراه \_ ولدان عالمان:

الأكبر منهما(4) المسمي بـ « الآقا محمد علي » كان محققاً نحريراً جامعاً للعلوم لم يوجد له نظير ، صاحب المصنّفات الفائتات ، كالشرح على مفاتيح الفيض ، والمقامع(5) ، والحاشية على الروضة والمدارك ؛ وتحقيقات في الرجال وغيرها كما لا يخفى .

وهو الذي أمر بقتل نور علي شاه(6) بكرمانشاه \_ وكان من أجلّ العرفاء حيث كان إذا سافر بطرف كان في خدمته أربعمئة درويش .

وقد انتقل في حياة والده الأجلّ إلى بلدة قرمىسين المعروف في الألسنة بكرمانشاه، وبها مات عام 1216 ، وكان عمره إثنين وسبعين سنة.

ص: 155

1-5 . نفس المصدر ، ص 50 .

2-6 . نفس المصدر ، ص 48 \_ ص 49 .

3-7 . ولد سنة 1144 ق ، وتلمذ عند أبيه وكان جامعاً ؛ راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 95 ، الرقم 143 ؛ مرآت الأحوال ص 150 \_ ص 160 ؛ ريحانة الأدب ج 3 ، ص 398 ومقامع الفضل (مقدّمة التحقيق) ج 1 ، ص 15 \_ ص 22 .

4-1 . والأصغر المسمي بـ « الآقا عبد الحسين » ، المتوفّي بعد سنة 1240 . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 98 ، الرقم 143 .

5-2 . مقامع الفضل ، طبع محققاً في مجلّدين ، سنة 1421 ق بقم المقدّسة .

6-3 . قد أخطأ المؤلف ، والصحيح أن المقتول هو معصوم علي شاه ، لا نور علي شاه .

## 62- آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي

[ 62 ] [ آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي (1) ]

[ 1191 \_ 1235 ]

[وله أولاد فضلاء، منهم ولده الجليل الفاضل الكامل آقا أحمد صاحب التأليف والتصنيف الكثير، منها كتاب «مرآة الأحوال» في الرجال].

وآقايان الكرمانشاه(2) المعروفون الساكنون بها إلى يومنا هذا ولهم منصب الجماعة والإمامة، من سلالة هذا المولى الزكي الصفى \_ رفع مقامه العالى \_ .

## 63- السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي

[ 63 ] [ السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي (3) ]

ص: 156

1- 4 . ولد المترجم في شهر محرم الحرام سنة 1191 بمدينة كرمانشاهان وتعلم عند أبيه ثم هاجر إلى العراق وتعلم عند العلامة السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا المحقق القمي ... له مؤلفات منها : رسالة قوت لا يموت في الفقه ، والدرر الفقهية في الأصول ، تحفة المحبين في الإمامة ، نور الأنوار في تفسير القرآن ، وتحفة الإخوان في التاريخ ، وتنبية الغافلين في الحكم والمواعظ ؛ توفي سنة 1235 ق ودفن جنب أبيه . راجع : مرآت الأحوال ، ص 17 \_ 33 و ص 181 \_ 183 ؛ فيض قدسي ، ص 56 ؛ الفوائد الرضوية ص 35 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 100 ، الرقم 201 ومرآة الشرق ، ج 1 ، ص 117 ، الرقم 35 .

2- 1 . مراده أن بيت « آل آقا » في كرمانشاه من أولاد الوحيد .

3- 2 . هو السيد مهدي ابن السيد المرتضى ابن السيد محمد الحسن الحسني الطباطبائي النجفي ، ولد 1155 في كربلاء وتوفي 1212 ق . تعلم عند أبيه والشيخ يوسف البحراني والشيخ مهدي الفتوني والشيخ محمد تقى الدورقي والشيخ محمد باقر الهزار جريبي والآقا محمد باقر البهبهاني ، ولقبه الميرزا محمد مهدي الخراساني بـ « بحر العلوم » يروي عن الآقا السيد حسين الخوانساري والمير عبد الباقي الأصفهاني والمير السيد حسين القزويني ، وتعلم عنده كثير من الأعلام منهم الشيخ جعفر النجفي والشيخ محمد تقى الرازي النجفي الأصفهاني والسيد جواد العاملي والسيد صدر الدين العاملي والمولى أحمد التراقي وغيرهم ، نقل متواتراً نشره بزيارة ناموس الدهر مولينا حجة بن الحسن \_ أرواحنا له فداء \_ . راجع : روضات الجنات ، ج 7 ، ص 203 ، الرقم 625 ؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 158 ؛ ريحانة الأدب ، ج 1 ، ص 234 ؛ الكرام البررة ، ج 3 ، ص 572 ، الرقم 934 ؛ نفحات الروضات ، ص 292 ، الرقم 627 ؛ هدية الأحياء ، ص 117 ؛ مكارم الآثار ، ج 2 ، ص 414 ؛ مقدمة الفوائد الرجالية (للسيد بحر العلوم) ، ص 11 \_ 125 ومقدمة مصابيح الأحكام ، ج 1 ، ص 11 \_ 31 .



منهم السيّد المرحوم الملقّب ببحر العلوم السيّد محمّد مهدي الطباطبائي \_ نور الله روحه \_ ابن السيّد المرتضى ، وينتهي نسبه إلى إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المجتبي بثلاث وعشرين واسطة(1).

قد [A / 22] قرأ على صاحب الحدائق والمروّج البهبهاني وغيرهما من الأعاظم والأعلام ، وصار فحلاً وإماماً ، لم يسمح بمثله الأيام ومولى الفضلاء الإسلام .

له كرامات باهرة ومآثر وآيات ظاهرة ، منها تشييع الجمّ الغفير والجمع الكثير من اليهود لمّا رأوا منه البراهين والإعجاز حين إقامته بأرض الحجاز .

له مؤلّفات جيّدة :

منها : المصابيح في الفقه غير تامّ بل غير مرتّب ، وقيل جمعه ولده مع تلميذه

ص: 157

---

1-1 . وتمام نسبه في تكملة أمل الآمل 5/500 ، الرقم 2463 ومنتهى الآمال ، ص 399 .

المحقّق الكامل الشيخ أسد الله [الكاظمي] .

ومنها : المنظومة [الفقهية المعروفة بـ«الدرّة النجفية»].

ومنها : شرحه على الوافية(1) في الأصول .

ومنها : فوائده الرجالية(2) ، وكلّها في غاية الجودة .

وقد توفّي في عام الإثني عشر بعد المائتين والألف (1212) ، وكان عمره سبعة وخمسون ، وهو بعينه عام جلوس السلطان فتح علي شاه بسير السلطنة وكان ثاني سلاطين القاجارية .

#### 64- السيد محمود البروجردى

[ 64 ] [ السيد محمود البروجردى (3) ]

[ 1155 \_ 1212 ]

ثم إنَّ السيد السند الجليل المعتمد السيد محمود البروجردى \_ طاب روحه \_ سبط لأخ بحر العلوم ، لأنّه ابن السيد علي نقى ابن السيد جواد الطباطبائي ، أخي بحر العلوم .

وكان من أجلاء هذه الأواخر ، مسلّطاً على الجبارة ، رئيساً في بلدة بروجرد وما والاها .

وله شرح مبسوط على دُرّة بحر العلوم في غاية الجودة المسمّى بـ«المواهب

ص: 158

1-2 . الوافية للمولى عبدالله التوني .

2-3 . قال في روضات الجنّات ، ج7 ، ص215 : « كتاب الفوائد الرجالية التي يضاهاى رواشح سميّنا الداماد وفوائد مولانا اسماعيل الخاجوي المازندراني » ؛ طبعت في أربع مجلدات بالغرّي وطهران .

3-4 . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص209 ذيل الرقم 625 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص661 ؛ أعيان الشيعة ، ج10 ، ص108 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج13 ، ص605 ، الرقم 4371 .

وقد تجاوز عمره عن الثمانين في ظاهر... (1).

وكانت وفاته في حدود ثلاثمائة بعد الألف \_ قدّس الله نفسه \_ .

## 65- أبو علي الحائري

[ 65 ] [ أبو علي الحائري (2) ]

[ 1159 \_ 1215 ]

ومنهم : الشيخ الفاضل الكامل أبو علي [الحائري] الرجالي .

كان \_ رحمة الله عليه \_ من أهل طبرستان ، كاملاً ماهراً فاضلاً عالماً

قد تلمذ على الوحيد البهبهاني وولده المقدم [B / 22] ذكره والسيد صاحب الرياض .

وكتاب منتهى المقال \_ الذي هو من أحسن ما صنف في هذا المجال \_ من مؤلفات هذا الرجل المفضل.

وقد توفّي في عام الخامس عشر بعد المائتين والألف (1215) في كربلاء المعلى \_ زادها الله شرفاً \_ (3).

ص: 159

1-1 . في المخطوطة كلمة لا تقرأ .

2-2 . هو محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين الحائري ، وينتهي نسبه إلى الشيخ الرئيس أبي علي سينا ، ولد في ذیحجة

الحرام سنة 1159 بالحائر الشريف الحسيني . من مؤلفاته زهر الرياض في الفقه والعذاب الواصل في الردّ على كتاب نواقض الروافض ،

توفّي بالنجف بعد رجوعه من الحجّ شهر ربيع الأول سنة 1216 ودفن بالصحن الشريف العلوي . للعثور على ترجمته راجع : منتهى

المقال ج7 ، ص213 ، الرقم 3678 ؛ روضات الجنّات ، ج4 ، ص399 ، الرقم 422 ؛ ريحانة الأدب ، ج3 ، ص370 ؛ نجوم السماء ،

ج3 ، ص351 ، الرقم 13 ومشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ، ص252 ، الرقم 327 .

3-1 . توفّي المترجم له بالغري بعد رجوعه من الحجّ ، كما مرّ آنفاً .

## 66- الشيخ أسد الله الكاظمي

[ 66 ] [ الشيخ أسد الله الكاظمي (1) ]

[ 1286 \_ 1234 ]

ومنهم : الشيخ الفقيه والمحقق الشيخ أسد الله الكاظمي \_ طاب ثراه \_ .

كان غالب تتلمذه على الفريد البهبهاني والسيد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء \_ رفع مقامهم \_ وكان صهراً للأخير .

له مؤلفات جمّة كـ « رسالة في الموسعة والمضايقة » و « كشف القناع [عن وجوه حجية الاجماع] » و « المقاييس » (2) وغيرها . وقد مات عام العشرين بعد المائة والألف (1220) .

## 67- السيد جواد العاملی

[ 1226 \_ 1160 ]

ومنهم : العلامة المتبحر الزكي السيد جواد العاملی (3) الساكن بأرض

ص: 160

1- 2 . الشيخ أسد الله بن محمد اسماعيل بن محسن التستري الكاظمي ، ولد حدود سنة 1234 ق . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 99 ، الرقم 24 ؛ نجوم السماء ، ج 3 ، ص 405 ، الرقم 53 ؛ معارف الرجال ، ج 1 ، ص 92 ، الرقم 40 ؛ أعيان الشيعة ، ج 3 ، ص 283 والكرام البررة ، ج 1 ، ص 122 ، الرقم 240 .

2- 3 . مقابس الأنوار ونفائس الأبرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار عليهم السلام .

3- 4 . هو السيد جواد ابن السيد محمد الحسنى الحسينى العاملی ولد بالشقراء في حدود سنة 1160 وتتلّمذ عند عدّة من الأعلام نحو الوحيد البهبهاني والسيد عليّ الطباطبائي والسيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء . له تلامذة معروفون ، منهم : الشيخ مهدي ابن ملاّ كتاب والشيخ محسن بن أعصم والشيخ محمد حسن الفقيه ، راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 216 ، الرقم 179 ؛ أعيان الشيعة ، ج 4 ، ص 288 ؛ ریحانة الأدب ، ج 3 ، ص 396 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 286 ، الرقم 569 ؛ نفحات الروضات ، ص 175 ، الرقم 179 ؛ تكملة أمل الآمل ، ج 1 ، ص 79 ، الرقم 83 ومقدمة مفتاح الكرامة [المحققة] ، ج 1 ، ص 1 \_ ص 10 .

كان - طيب الله مضجعه - مرجعاً للمحقق القمى صاحب القوانين فى تشخيص المخالف فى المسألة ، بحيث أنه إذا أراد الاطلاع بالمخالف فى مسألة من المسائل يراجع السيد المرحوم فيظفره به (1) ، فانظر إلى تبجّره [23] / A وكثرة اطلاّعه وتفقهه وطول ذراعه . وكفاك فى هذا المرام تلمّذ الشيخ صاحب جواهر الكلام لديه وتعبيره عنه بـ « الأستاذ الأكبر » (2) ، وقد يعبر عنه غيره فى مؤلّفاتهم ببعض الأساطين .

وله من المصنّفات كتاب مفتاح الكرامة شرحاً على قواعد العلامة - أعلى الله مقامه - فإنّه الذى لم يرعين الزمان بمثله أبداً .

وكانت وفاته فى سنة ستّ وعشرين بعد المائتين والألف (1226) فى النجف الأشرف .

## 68- المير السيد على الطباطبائى

[ 68 ] [ المير السيد على الطباطبائى (3) ]

ص: 161

1-1 . أنظر : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 216 ، الرقم 179 .

2-2 . ما وجدنا هذا التعبير من صاحب الجواهر ولكن فى موضع من الجواهر ، يعبر عنه بـ « المولى المتبحر السيد العماد ، أستاذى السيد محمّد جواد » . جواهر الكلام [مؤسسة النشر الإسلامى] ، ج 13 ، ص 57 - ص 58 .

3-3 . هو الأمير السيد على بن محمّد الطباطبائى الأصفهانى ، كان من أعظم علماء الشيعة فقيهاً أصولياً ، ولد 1161 ق فى كاظمين وتوفّى حدود سنة 1201 . كان من أجلة تلامذته أبو على الحائرى صاحب منتهى المقال . راجع : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 399 ، الرقم 422 ؛ أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 315 ؛ نفحات الروضات ، ص 230 ، الرقم 424 ومقدّمة رياض المسائل (طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام) ، ج 1 ، ص 23 - ص 34 .

ومنهم : السيّد السند العليّ العالى المير سيّد على الطباطبائي صاحب كتاب شرح الكبير [المسمّى بـ «رياض المسائل»] \_ قدّس الله سرّه .

كان ابن أخت المروّج البهبهاني وصهره ، تلمّذ عنده وتربّى في حجره ، أصولياً جديلاً . والعجب مع أنّه كان أصولياً بارعاً ، اشتهر [عنه] كتاب الرياض في الفقه ، وهذا بعكس صاحب القوانين فإنّه كان فقيهاً نحرياً واشتهر كتابه المذكور في الأصول (1) ، ولهما مباحثات ومناظرات تطلب من محلّها [و] بذكرها لا نطول ؛ له مصنّفات جيّدة :

منها : [B / 23] رياض المسائل ؛ وكان فراغه من تأليف الرياض قبل فراغ المحقّق القمي من تصنيف القوانين باثني عشر عاماً تقريباً .

ومنها : شرحه على المفاتيح ، برز منه كتاب الصلاة .

منها رسائل كثيرة (2) . وقد انتقل إلى جوار الله عام الواحد والثلاثين بعد المائتين والألف (1231) ، ودفن جنب قبر خاله المكرّم في الرواق المعظّم لمولانا أبي

ص: 162

1-1 . أنظر : روضات الجنّات ، ج 4 ، ص 402 ، الرقم 422 .

2-2 . ذكر له تلميذه الشيخ أبو عليّ الحائري أكثر من عشرين مؤلّفاً ، راجع : منتهى المقال ، ج 5 ، ص 64 \_ ص 65 .

عبدالله \_ سلام الله عليه \_ فى دولة السلطان فتح على شاه القاجار ، وكان عمره سبعين سنة \_ روح الله روحه \_ .

## 69- الشيخ جعفر النجفى

[ 69 ] [ الشيخ جعفر النجفى (1) ]

[ ... \_ 1227 ]

ومنهم : ملجأ العرب والعجم ، وملاذ كافة الأمم ، المشتهر فى جميع الآفاق ، وشيخ مشايخ ايران والعراق ، الشيخ جعفر النجفى ، الملقب بـ « كاشف الغطاء » \_ نور الله روحه \_ .

كان مقرّباً عند السلطان فتح على شاه وسائر أركان دولته .

وله كرامات باهرات ، وخوارق عادات ، وإجابة الدعوات ، وأخلاق حسنة ، لا يسعها هذه الوريقات .

وله مؤلفات جيّدة .

ص: 163

1- 3 . شيخ الفقهاء الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر الجناحى النجفى ، ينتهى نسبه إلى المالك الأشتر وهو الجناحى الأصل ، النجفى المسكن والخاتمة ، كان غالب تتلمذه على الشيخ محمّد مهدي الفتونى العاملى وعلى السيّد صادق الفحام والشيخ محمّد تقي الدورقى ، وعلى الوحيد البهبهانى ، وله الرواية عنهم وعن بحر العلوم ، السيّد مهدي ويروى عنه السيّد العلامة محمّد باقر الشفتى والحاجى محمد ابراهيم الكلباسى والشيخ محمّد حسن \_ صاحب جواهر الكلام \_ . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 200 ، الرقم 174 ؛ أعيان الشيعة ، ج 4 ، ص 99 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 249 ؛ هديّة الأحاب ، ص 198 ؛ نفحات الروضات ، ص 172 ، الرقم 174 ومقدّمة كتاب كشف الغطاء ، ج 1 ، ص 5 \_ ص 35 .

منها : كشف الغطاء(1) في العبادات مقصور على مجرد الفتاوى ، لم يرمثله من كثرة الفروع .

ومنها : شرحه على القواعد(2) ، وغيرهما كما لا يخفى .

وكانت رحلته إلى دار السرور ، رجب سنة سبع وعشرين بعد المائتين والألف (1227) .

وله بنات وبنون ، كلهم من المجتهدين البارعين الكاملين ؛ الأكبر منهم الفاضل الجليل الشيخ موسى(3) ، والثاني الشيخ علي(4) ، [و] الثالث العالم الفقيه المسمّى بـ«الشيخ حسن»(5) [A / 24] المتوفى في ذي القعدة سنة الإثنتين والستين بعد المائتين والألف ، والمعاصر لسميّه في الإسم والمشارك معه في المرجوعية عند الأنام ، صاحب

ص: 164

- 
- 1-1 . كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ، طبع محققاً سنة 1422 في أربع مجلّدات .
  - 2-2 . طبع في ثلاث مجلّدات بقم المقدّسة بتحقيق السيّد محمّد حسين الرضوى الكشميري .
  - 3-1 . كان أفضّه أهل زمانه ، وله شرح رسالة أبيه من أول الطهارة إلى آخر الصلاة في مجلّدين ، توفى في حدود سنة إثنين أو ثلاث وأربعين ومائتين . راجع : ماضى النجف وحاضرها ، ج3 ، ص 199 \_ ص 204 ، الرقم 31 .
  - 4-2 . كان من الفقهاء الأجلّة وتوفى بالحائر الشريف في أوساط حدود الأربعين وحمل إلى النجف ودفن بقرب أخيه المتقدّم ووالده وله كتاب الخيارات . راجع : ماضى النجف وحاضرها ، ج3 ، ص 168 \_ ص 172 ، الرقم 17 .
  - 5-3 . الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر النجفي ، له كتاب في الفقه وكتاب شرح أصول كشف الغطاء . راجع : روضات الجنّات ، ج2 ، ص 306 وماضى النجف وحاضرها ، ج3 ، ص 147 \_ ص 152 ، الرقم 8 .



جواهر الكلام \_ رفع مقامهما في دار السلام \_ .

أمّا ولده الأكبر الشيخ موسى فهو فقيه وجيه .

قال والده المبرور في حقّه : « الفقه باقٍ على بكارته لم يمسه أحد إلا أنا والشهيد وولدي موسى » .

وأما الشيخ على فقام مقام أخيه ، وكان وحيد عصره في الفقه حتى لقبوه بـ « المحقّق الثالث » وكفاك في هذا المقام تلمذ السيّد فتاح المراغى (1) صاحب العناوين (2) لديه ، وإنّ أكثر تحقيقات الكتاب من أستاذه المبرور ، وتلمذ عنده صاحب الضوابط ، أيضاً .

وأما الشيخ حسن فقام مقام أخيه ؛ ومن فتاواه أنّ الدخان لا يفسد الصوم ؛ وله كتاب أنوار الفقاهة ذو حجم ضخم في عدّة مجلّدات جيّدة يدلّ على طول ذراعه .

## 70- الميرزا أبو القاسم الجيلاني

[ 70 ] [ الميرزا أبو القاسم الجيلاني (3) ]

ص: 165

1-4 . السيّد فتاح بن علي المراغى المتوفى سنة 1250 . راجع : مرآة الشرق ، ج2 ، ص1023 ، الرقم 516 ؛ أعيان الشيعة ، ج8 ، ص31 ؛ ريحانة الأدب ، ج3 ، ص79 ؛ الكرام البررة ، ج2 ، ص755 ، الرقم 1394 ؛ رجال الفكر والأدب في النجف ، ج3 ، ص1182 ومقدمة « العناوين الفقهية » ، ص5\_9 .

2-5 . فرغ المؤلّف من تأليفه سنة 1246 وطبع محقّقاً في مجلدين سنة 1417 بقم المقدّسة .

3-1 . هو الميرزا أبو القاسم ابن المولى محمّد حسن الجيلاني الملقّب بـ « الفاضل القمي » . تتلمذ في ابتداء أمره عند أبيه المولى حسن وتعلّم والعلوم الأدبيّة وأيضاً عند الآقا السيّد حسين الخوانساري وأخذ منه الفقه والأصول وأيضاً تتلمذ في العتبات العاليات عند الآقا محمّد باقر البهبهاني . له مؤلّفات كثيرة ، راجع : روضات الجنّات ، ج5 ، ص369 ، الرقم 547 ؛ معارف الرجال ، ج1 ، ص49 ، الرقم 22 ؛ أعيان الشيعة ، ج2 ، ص411 ؛ الكرام البررة ، ج1 ، ص52 ، الرقم 113 ؛ نفحات الروضات ، ص264 ، الرقم 549 ومقدّمة غنائم الأيام ، ج1 ، ص35\_54 .

ومنهم العلامة الزكيّ مولانا الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب كتاب القوانين \_ أعلى الله مقامه في أعلى عليين وحشره مع مواليه المعصومين ، سلام الله عليهم أجمعين \_ .

قال السيّد العلامة جدّي حجّة الإسلام \_ أعلى الله مقامه \_ في وصفه في إجازاته : « ... ومنهم \_ أي من جملة مشايخي الملتزم بمنهج التحقيق والتدقيق \_ مقنّن الأصول ومشيّد مباني الفروع ، قدوة العلماء العاملين وأسوة الفقهاء الراسخين ، المولى المكرّم بل الوالد المعظّم ، مولينا أبو القاسم الجيلاني \_ نور الله ضريحه وأفاض عليه أنواره \_ » انتهى .

وبالجملة ، كان والد هذا الشيخ من أهل « شفت » من محالّ رشت ، ومسقط رأس حجّة الإسلام العلامة \_ طاب ثراه وأعلى الله [B / 24] مقامه \_ و [كان] تولّده في العراق ، ثمّ سافر إلى أصفهان ومنه إلى العتبات العاليات واشتغل على جماعة من العلماء ، وبعد فراغه رجع إلى أصفهان ثمّ إلى شيراز المحميّة ، وأعطاه بعض علمائهما مائتي تومان ، ثمّ بعد ثلاث سنوات عاد إلى أصفهان واشترى جملةً وافيةً من الكتب ، بل [نُقِلَ] أنه اشترى منّا شاهياً منها بعشر توأمين ثمّ سافر إلى دار الإيمان قم وصار رئيساً في الدين والدنيا ، مفتي الفرقة الناجية شرقاً وغرباً ، عجباً وعرباً ، زاهداً ورِعاً مقبول القول عند السلطان والرعيّة ، محترماً مجللاً غايته عند السلطان فتح على شاه ويطيعه غاية الاطاعة \_ أثار الله برهانه \_ .

وله مصنّفات كثيرة (1) .

منها : القوانين .

ومنها : شرحه على تهذيب العلامة في الأصول .

ومنها : الحاشية على القوانين [المحكمة] .

ومنها : الغنائم (2) في الفقه ، وهو كتاب حسن غاية الحُسن ، برز منه العبادات .

ومنها : مناهج الأحكام في العبادات .

ومنها : معين الخواص ، مقصور على ذكر الفتاوى في العبادات .

ومنها : أجوبة المسائل في ثلاث مجلّدات مع الاستدلال [المسمّاة بـ « جامع الشتات »] (3) ، لم يعمل مثله لا قبله ولا بعده \_ جزاه الله أفضل جزاء المحسنين \_ .

وكان تتلمذه عند السيّد حسين الخوانساري (4) [A / 25] الذي هو جدّ والد سيّدنا الأستاذ القمقام \_ دام ظلّه العالی \_ (5) وعلى المولى محمّد باقر الهزار جريبي

ص: 167

1-1 . في المخطوطة « من المصنّفات كثيرة » .

2-2 . غنائم الأيّام ، كتاب استدلال كبير في أبواب العبادات طُبع محققاً في سنة 1417 ق . في 6 مجلّدات .

3-3 . طبع في أربع مجلّدات بطهران في سنة 1371 ش .

4-4 . وهذا السيّد المعظم ولد السيّد العلامة المير أبي القاسم الموسوي الخوانساري \_ صاحب المنظومة الخالية عن الألف \_ وكان الميرزا المزبور من علماء أواخر الصفوية والأفاغنة ولذا وقع في زاوية الخمول وكان معاصراً مع السيّد صدر [الدين الرضوي] وكان خطّه في غاية الحسن والجودة ، وقد رأيت كتاب الذخيرة بخطّه مع الحواشي الرجالية لا يمكن وصفه إلا برويته . [منه قدس سره] .

5-5 . اي العلامة الميرزا محمد هاشم الخوانساري رحمه الله .

المازندراني ، جدّ العالم الفاضل الفقيه المسمّى بالميرزا محمّد حسن ، الشهير بالنجفي \_ دام مجده وعلاه \_ وغيرهما من الأعلام \_ رضی الله عنهم أجمعين \_ .

والعجب أنّ وفاة الميرزا كان في عين سنة وفاة السيّد صاحب الرياض الّذين كانت بينهما مناظرات شديدة ومباحثات كثيرة ، وهي سنة إحدى وثلاثين بعد المائتين والألف (1321) وكان سنّه يومئذٍ ثمانين سنة ، وقد ثلم في الإسلام ثلثة بوفاته .

وقد حكى أنّ جدّي حجّة الإسلام \_ نور الله ضريحه \_ قد رأى ليلة قبل فوت هذا العلم العالی ؛ أنّ عصاه سقط من يده المباركة بلا سبب ، فأصابه من جهة ذلك هوانٌ عظيمٌ واضطرابٌ شديدٌ حتّى أتى بعد أيام قلائل [خبر] وفاة المحقّق القمي \_ قدّس الله روحه ورفع مقامه \_ .

## 71- السيّد محمّد الحائري الملقب بالمجاهد

[ 71 ] [ السيّد محمّد الحائري الملقب بالمجاهد (1) ]

[ 1180 \_ 1241 ]

ومنهم السيّد الأجد والفاضل المتبحّر الممجد العالم الرباني الآقا السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي [B / 25] ولد السيّد علي صاحب الرياض \_ طاب ثراهما \_ .

قرأ علي والده وعلى بحر العلوم ، وكان صهراً لابنته ، وكانت أمّه الجلييلة بنت المروّج البهبهاني \_ طاب ثراه \_ ؛ وقد انتقل في حياة والده إلى أصفهان ، وأقام فيها ثلاث عشرة سنة ، مشغلاً بالتدريس وتأليف المفاتيح . ثمّ بعد وفاة والده رجع إلى العتبات

ص: 168

---

1-1 . السيّد محمّد الطباطبائي المعروف بـ « السيّد المجاهد » و « صاحب المناهل » ، ولد في حدود سنة ثمانين بعد الألف والمائة بكربلاء المقدّسة . راجع : روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 145 ، الرقم 214 ؛ الكرام البررة ج 3 ، ص 424 ، الرقم 676 ؛ مكارم الآثار ، ج 4 ، ص 1158 ، الرقم 611 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 443 وريحانة الأدب ، ج 3 ، ص 401 .

[العاليات] ؛ وانتهت إليه الرياسة العامة من حيث الإفتاء والحكومة والقضاة بين البرية والمرجعية عند السلطان والرعية ، حتى طلبه السلطان المشكور المغفور ، فتح على شاه إلى الدفاع مع الجماعة الروسية والجهاد مع هؤلاء الباغية بعد استيلائهم على نبد [من] ولايات إيران مثل قبة وكنجه وشروان ، فخرج السيد المعظم في آلاف ألوف من الصلحاء والمتديين والطلاب والعلماء منهم المولى [أحمد] النراقى .

ومنهم الحاج ملا عبد الوهاب القزوينى والشهيد الثالث الحاج ملا محمد تقى القزوينى \_ مؤلف منهج الاجتهاد شرحاً على الشرائع فى أربع وعشرين مجلداً ومجالس المتقين فى الوعظ وغيرها وقد قتله الطائفة الهالكة البابية فى محراب مسجده فى عام أربع والسّتين بعد المائتين والألف لعنهم الله لعناً وبيلاً \_ .

ومنهم أخو الشهيد [الثالث] الحاج ملا محمد صالح القزوينى \_ مؤلف معدن البكاء ومنيع البكاء \_ إلى غيرهم من العلماء الأجلاء .

إلى الجهاد بامارة نائب السلطنة عباس ميرزا ولد السلطان ، فوق ما وقع ، ولأجل غلبة عسكر الكفار والروس على المسلمين وفتح لسان المنافقين وعروض [A / 26]الضعف فى اعتقاد المسلمين الغير الكاملين بجناب هذا العلم المبين ، اتفق موته فى المراجعة ببلدة قزوين ، همماً وحزناً وأسفاً وغمماً ، وحمل نعشه الشريف من فوره [إلى] كربلاء المشرفة \_ قدس الله سره وأجزل برّه \_ .

وله من المصنّفات قريب من سبعمائة ألف بيت ، كما ذكر نفسه لبعض أفاضل تلامذته السادات ، فمنها : المفاتيح (1) فى الأصول .

ومنها : الوسائل فى الأصول أيضاً .

ومنها : المناهل فى الفقه .

ص: 169

1-1 . هو مفاتيح الأصول الذى ألفه باصبهان وأصبح من أهم كتب الأصول .

ومنها: الإصحاح(1) فيه أيضاً .

ومنها: المصاييح(2) فيه أيضاً، إلى غير ذلك .

وكان وقوع تلك الهائلة في عام الإثنين والأربعين والمائتين بعد الألف (1242) .

## 72- المولى محمّد باقر الهزار جريبي

[ 72 ] [ المولى محمّد باقر الهزار جريبي (3) ]

[ ... \_ 1205 ]

منهم: العالم الفاضل الصمداني، المولى محمّد باقر الهزار جريبي المازندراني الساكن بالغري على مشرفها السلام \_ قدّس روحه \_ .

كان هذا الشيخ من أجلاء الفضلاء والزهاد، ومن محقّقي العلماء والورعين الأمجاد وكفاك شرفه وفضله وجلالته تتلمذ أساطين المتأخّرين وأكابر المتبحّرين عنده،

منهم: السيّد [مهدي] بحر العلوم؛

ومنهم: الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء؛

ومنهم: عمدة المحقّقين مولانا [الميرزا أبي القاسم، ح/ B] القمي صاحب القوانين \_ أسكنهم الله في أعلى عليين \_ .

ولم يحضرني الآن عام وفاته، والظاهر أنّه في حدود المائتين وقبل وفاة سمّيه المولى البهبهاني رحمهما الله .

ص: 170

---

1-2 . إصلاح العمل في خصوص فقه العبادات . راجع: روضات الجنّات، ج7، ص146، ذيل الرقم 214 .

2-3 . كتاب المصاييح في الفقه . راجع: الذريعة ج21، ص80 .

3-1 . راجع: روضات الجنّات، ج7، ص156، ذيل الرقم 617؛ تتميم أمل الآمل، ص76، الرقم 28؛ نجوم السماء، ج2، ص320

، الرقم 164؛ الكرام البررة، ج1، ص174، الرقم 361 ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج1، ص502 .

وله رضى الله عنه ولد جليل عالم زكىّ المسمّى بالآقا محمّد على ، سمعت أنّه كان منكرًا لفقاهته العالمين الكاملين حجّة الإسلام [السيد محمّد باقر الشفتى الجيلانى الأصفهانى] [الورع] [الحاج محمّد ابراهيم] [الكرباسى] \_ قدّس سرّهما \_ وليس هذا من المعاصرين ببعيدٍ وغريب كما نقلناه فى ذيل ترجمة المحقّق السبزوارى ما رفع الاستبعاد وكان فقيهاً ماهراً ومعروفاً فيه وقد تلمّذ عند جماعة من الأعلام كبحر العلوم والسيد العاملى صاحب المفتاح والمحقّق القمى ؛ وكان مجازاً من عنده ، وقد توفّى ببلدة قميشه عام الخمس والأربعين والمائتين بعد الألف (1245) .

وله مؤلّفات حسنة(2) : كمخزن الأسرار [الفقهية(3)] حاشية على شرح اللمعة

ص: 171

1-2 . ولد المترجم فى 12 رجب 1118 وتلمذ على أصحاب القوانين والدرة النجفية وكشف الغطاء ومفتاح الكرامة ومستند الشيعة ، وتوفّى فى ليلة السبت 18 ربيع الثانى 1245 بقرية شاه سيد على أكبر بشهرضا من توابع اصفهان ودفن فيها . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص 153 ، الرقم 617 ؛ الفوائد الرضوية ، ص 576 ؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 26 ؛ الكرام البررة ، ج 3 ، ص 120 ، الرقم 151 ؛ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 503 .

2-1 . قد عدّ وأحصى أكثر من عشرين من تأليفاته السيد مصلح الدين المهدوى فى كتابه دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 503 \_ 504 .

3-2 . مخزن الأسرار الفقهية من أول الطهارة إلى آخر الديات . راجع : الذريعة ، ج 20 ، ص 222 ، الرقم 2674 . قال صاحب تكملة أمل الآمل فى وصف هذا الكتاب بما هذا نصّه : « ... رأيتها وما رأيت أحسن منها فى الفقه فى كتب أصحابنا على الإطلاق » راجع تكملة أمل الآمل ج 5 ، ص 459 ، الرقم 2415 .

فإنه في غاية الجودة ، وغيره .

وهو مع ما كان عليه من العلم والفضل والزهد كان في ضيق المعيشة ولم يقبل له الدنيا حتى ارتحل إلى دار القصوى سمعت أنه كان ....  
ما رفع الاستبعاد .

وهذا المولى هو والد الفقيه الأجل الأكرم لا زال كإسمه حسناً وفي ناصية أهل العلم مستحسناً [الميرزا محمد حسن] الشهير بـ «  
النجفى» .

#### 74- المولى محمد مهدي النراقي

[ 74 ] [ المولى محمد مهدي النراقي (1) ]

[ 1149 \_ 1209 ]

ومنهم الفاضل الماهر المتبحر الكامل المحقق مولانا الحاج محمد مهدي الملقب بـ « النراقي » \_ رفع مقامه \_ .

كان من متبحري المتأخرين ومن مدققي أصحابنا المرضيين ، جامعاً لجميع العلوم ، [ قيل : ] لازم ثلاثين سنة مولانا إسماعيل الخاجوئي ،  
ثم بعده شيخنا البحراني صاحب الحدائق ، ثم بعدهما قد تلمذ على الفريد البهبهاني \_ رفع الله قدرهم \_ .

ص : 172

---

1-3 . خاتم المجتهدين ، لسان الفقهاء والمتكلمين ، ترجمان الحكماء والمتألهين وجامع العلوم العقلية والنقلية ، محمد مهدي النراقي  
ابن أبي ذر ابن الحاج محمد تقي النراقي ، ولد في نراق كاشان سنة 1149 وتوفي ليلة السبت 8 شعبان من سنة 1209 وكان مُجازاً من  
الشيخ محمد مهدي الفتوني ، وأجاز ولده المولى أحمد في الرواية . راجع : روضات الجنّات ، ج 7 ، ص 200 ، الرقم 624 ؛ الكرام البررة  
ج 3 ، ص 543 ، الرقم 877 . أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 143 ؛ ریحانة الأدب ، ج 6 ، ص 164 . الفوائد الرضوية ص 669 .



قرأ عليه في المعقول [A / 27] جدّي القمقام حجّة الإسلام ومولانا الورع الكرباسي صاحب إشارات الأصول \_ أعلى الله مقامهما وحشرهما مع أولاد الرسول سلام الله عليهم ما دامت الكواكب في الطلوع والأفول \_ .

وله \_ طاب روحه \_ مؤلّفات جيّدة :

منها : المعتمد(1) في الفقه .

ومنها : اللوامع فيه أيضاً .

ومنها : التجريد في أصول الفقه .

ومنها : جامع السعادات في الأخلاق .

ومنها : محرق القلوب في المصائب .

ومنها : مشكلات العلوم ، وقد تعرّض فيه لحلّ غالب الآي الغامضة والأحاديث المشكّلة المبهمة والمسائل الرياضية . والإنصاف أنّه أجاد فيما أفاد \_ حشره الله مع

الأولياء الأمجاد \_ .

وقد توفّي في عام 1209 .

## 75- المولى أحمد النراقي

[ 75 ] [ المولى أحمد النراقي (2) ]

[ 1245 \_ 1185 ]

ص: 173

1-1 . معتمد الشيعة في أحكام الشريعة ، طبع قسم الطهارة منه محقّقاً سنة 1422 ق . بقم المقدّسة .

1-2 . هو من أعظم فقهاء الشيعة ، ولد في نراق سنة 1185 وتوفّي 1245 ق . كان مجازاً عن أبيه والسيد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا مهدي الشهرستاني والسيد عليّ صاحب رياض المسائل ، راجع : روضات الجنات ، ج 1 ، ص 95 ، الرقم 23 ؛ أعيان الشيعة ، ج 3 ، ص 183 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 116 ، الرقم 226 ؛ نفحات الروضات ، ص 137 ، الرقم 23 ومقدّمة مستند الشيعة ، ج 1 ، ص 14 \_ ص 22 .

منهم : المولى الأجلّ الأفضّل المدقّق المعتمد مولانا الحاج ملاّ أحمد الملقّب بـ « النراقى » .

كان من أجلّ علماء هذه الأواخر ، ذا يد طولى فى أكثر العلوم كوالده المرحوم ، وقد توطّنا ببلدة كاشان وصارا مرّيباً لجماعة من العلماء الأعيان ، وكان هذا المولى الجليل مرجوعاً إليه فى الأحكام والفتاوى ، وإليه انتهت رياسة كاشان وما والاها .

قرأ على والده السّمى وسميّه سيّدنا بحر العلوم النجفى \_ طاب روحه البهّى \_ .

وله من المؤلّفات الرائعة والمصنّفات الراشقة كثيرة ، كالمستند(1) فى الفقه فإنّه فى غاية الجودة كما لا يخفى على أهل الخبرة .

والعوائد(2) [B / 27] فإنّها فى الحقيقة فرائد .

والمناهج(3) فى الأصول .

وأساس الأحكام فى تنقيح عمّد مسائل الأصول بالإحكام .

ومعراج السعادة فإنّه حسن جدّاً .

والخزائن(4) ، يشبه كشكول شيخنا البهائى .

وسيف الأمة ردّاً على الفادرى النصرانى .

والمثنوى المسمّى بطاقديس .

ص: 174

1-2 . طبع فى 19 مجلّدات فى سنة 1420 ق . بقم المقدّسة .

2-3 . عوائد الأيّام فى بيان قواعد الأحكام ، طبع محقّقاً بقم المقدّسة سنة 1417 ق .

3-4 . مناهج الأحكام فى أصول الفقه . راجع : الذريعة ، ج 22 ، ص 340 ، الرقم 7351 .

4-1 . قد جمع فيه من كلّ شىء نفيس وجعله لكتاب أبيه المشتهر بـ « مشكلات العلوم » بمنزلة الختام الزائن ؛ طبع بتحقيق الفاضل العلامة الميرزا على أكبر الغفارى والأستاذ حسن حسن زاده آملى .

مات في عام أربع وأربعين بعد المائتين والألف (1244)، وحمل نعشه الشريف إلى الغرى، ودفن في الصحن فوق الرأس \_ رفع مقامه \_ .

وربما يُستفاد من تضاعيف كلماته الميل إلى مذهب الصوفيّة ومشربهم، والله العالم .

## 76- السيّد محسن المقدّس الكاظمي

[ 76 ] [ السيّد محسن المقدّس الكاظمي (1) ]

[ ... \_ 1240 ]

ومنهم : السيّد الفاضل ، المحقّق التامّ ، السيّد محسن الكاظمي .

[كان] من أجلّاء فضلائنا المتأخّرين ، وكان معظم قراءته على السيّد صدر الدين القمي الغروي والمروّج البهبهاني ، واشتغل بالتعليم والتحصيل أيام شيخوخيته ، وقد تلمذ عنده جماعة من الأفاضل الأخيار والأجلّاء الأبرار ، أجلّهم وأعلمهم جدّي العلامة صاحب « مطالع الأنوار » ، والمحقّق النحرير الشيخ محمّد تقي الأصفهاني صاحب الحاشية المبسوطة على المعالم ، والسيّد صدر الدين العاملي \_ حشرهم الله مع ساداتهم الأئمة الأطهار \_ .

وله \_ طاب ثراه \_ تأليفات حسنة :

منها : المحصول في علم الأصول :

ومنها : الوافي في شرح وافية مولانا التوني .

وغيرهما كالحاشية المنظومة في الفقه .

وقد انتقل إلى جوار الله في عام الأربعين بعد المائتين والألف (1240) \_ نور

ص : 175

---

1- 2 . راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 368 ، الرقم 30 ؛ روضات الجنّات ، ج 6 ، ص 104 ، الرقم 566 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 373 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 46 ؛ ريحانة الأدب ، ج 5 ، ص 236 والكرام البررة ، ج 3 ، ص 307 ، الرقم 463 .

## 77- الميرزا محمد النيشابوري الأسترآبادي

[ 1232 \_ 1178 ]

[A/28] ومنهم : الفاضل الكامل ، المتتبع الماهر ، ذو يد طويلة في علوم كثيرة الميرزا محمد النيشابوري الأسترآبادي (1) الأخبأري الملقب في كلماتهم بـ « المحدث الأسترآبادي » \_ عفى عنه \_ .

قد تلمذ على جماعة من الأعيان ، منهم والد الآقا البهبهاني وغيره .

ولا ريب في كونه من الفحول والأفاضل ، عالمأ بأغلب العلوم والرياضي بأنواعه والعلوم الغربية بأقسامها . وهذا ممأ لا ريب فيه (2) ، اللهم إلا أنه بواسطة متابعة الهوى والنفس الأتارة ، والنفاق مع العلماء ومعاصريه الأجلّة ، والمخالفة والشقاق مع هؤلاء الأعاضم الذين هم قوام الشريعة والنواب للأئمة في الحقيقة سيّما شيخنا الأجلّ [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء \_ عليه الرحمة \_ وأضرابه ، ورد عليه ما ورد ووقع عليه ما وقع «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» (3) .

وبالجملة ، إنه باضافة الأخبأرية زاد في الطنبور نغمة وقد أساء الأدب مع العلماء والفقهاء ، وقد عدّ شيخنا المذكور من طائفة بني أمية الطلقاء .

ومباهلة الشيخ المشكور مع هذا الطاغى ببلدة طهران معروفة ، والرسالة (4)

ص: 176

1-1 . راجع : أعيان الشيعة ، ج9 ، ص 173 ؛ ريحانة الأدب ، ج1 ، ص 85 وروضات الجنّات ، ج7 ، ص 127 ، الرقم 631 .

2-2 . راجع : روضات الجنّات ، ج7 ، ص 127 ، الرقم 631 .

3-3 . سورة الرعد ، الآية 11 .

4-4 . أراد بالشيخ ، صاحب كشف الغطاء وله في الردّ على الأخبأريين كتاب ورسالة ، والكتاب سمّاه بـ « الحق المبين » وسمّأ الرسالة بـ « كشف الغطاء » عن معاييب الميرزا محمد عدوّ العلماء وأرسلها إلى السلطان فتح عليّ شاه القاجار .

الفارسيّة في الردّ على كلمات هذا الباغي مشهورة . ولعلّ [B/28] عمدة ما صار داعياً للنفاق مع شيخ المشايخ على الإطلاق ، هو شدّة قربه رحمه الله من السلطان الخاقان [فتح على شاه] ومرجعيتّه في أطراف الآفاق ورياسته العظمى في بلاد الإسلام من مملكة إيران والعراق كما ذكر نفسه \_ طاب رَمسه \_ في ابتداء الرسالة ، كنت جُعيفاً ثمّ صرت الشيخ جعفر ، ثم صرت شيخ المشايخ على الإطلاق (1) إلى آخر ما ذكره .

وقد حكى أنّ أيام وروده بأصفهان لم يزره المولى الكرباسى ولا السيّد حجّة الإسلام ، فاتّفق اجتماعهم يوماً في بعض المجالس ، فشكى المحدث وقال للورع الكرباسى : « لِمَ لم تزرني مع كوننا شريكى الدرس في النجف ورفيقين شفيقين ؟ ! »

فسكت الحاج المعظم وتكلّم السيّد العلامة : بـ « أنّ ترك العيادة لمخافة العقوق » ، لأنّ الحاج المكرّم قد تتلمذ عند المروّج البهبهاني ، وهو قد عهد إلى تلامذته ترك المعاشرة والملاقة مع جماعة الأخبارية .

فقال الميرزا : « إذا تعارضت الحقوق مع العقوق أيهما تقدّم ؟ »

فأجاب السيد بأنّ العقوق مقدّم وتمسك بخبر من الكافي ، فأخذش المحدث فيه سنداً ودلالةً ؛ ثمّ تمسك هو بروايات تدلّ على تقديم الحقوق على العقوق ، وطال الكلام بينهما (2) .

وبالجملة ، لمّا طال أمره في العناد مع العلماء الأمجاد ، وأكثر في الخروج عن

ص: 177

1-1 . راجع : روضات الجنات ، ج2 ، ص200 ، الرقم 174 وخاتمة المستدرک ، ج2 ، ص117 .

2-2 . راجع : زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص179 .

الرشد والساد، وتجاوز عن حد الاعتدال والاقتصاد فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر، حتى صدر الأمر العالى عن مصدر سيدنا الكربلائى السيد محمد الطباطبائى [المجاهد] بقتله فى أوائل حدود الأربعين فى مشهد الكاظمين عليهما السلام فقتل بهجوم الناس وازدحام الأنام، \_ اللهم احفظنا من شرور أنفسنا وزلات أقدامنا بحق شفيعتنا وساداتنا عليهم السلام.

وللرجل مصنّفات كثيرة:

منها: كتاب رجاله الكبير.

ومنها: صحيفة الصفاء(1)، فيه أيضاً، جيّد جداً.

ومنها: منية المرتاد فى نفاة الاجتهاد.

وكان [عمره] حين قتله خمساً وخمسين سنة \_ عفى الله عنا وعنه \_ وله أولاد ساكنون فى ....

## 78- المولى علىّ النورى

[78] [المولى علىّ النورى (2)]

[...\_ 1246]

ومنهم: الحكيم الماهر والمتكلم [A / 29] الباهر، ذو النور الساطع، المولى

ص: 178

- 
- 1-1 . صحيفة الصفاء فى ذكر أهل الاجتباء والاصطفاء، مجلّدان أولهما فى الدراية ومقدّمات علم الرجال فرغ منه 1208 والمقدّمة الثائبة عشرة فى ذكر مشايخه؛ والمجلّد الثانى فى الأسمى والكنى والألقاب، فرغ منه 1225. راجع: الذريعة، ج15، ص22، الرقم 106.
- 2-2 . عرّفه صاحب الروضات بـ« الحكيم الربّانى والفهيم الإيمانى والنور الشعشانى، مولانا علىّ ابن المولى جمشيد النورى المازندرانى ثمّ الأصفهانى. أنظر: روضات الجنات، ج4، ص408، الرقم 424؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص590؛ مستدركات أعيان الشيعة، ج7، ص165 ودانشمندان ويزرگان اصفهان، ج1، ص501.

على النورى الملقب بالمعلم الرابع قدس سره .

كان من أفاضل متأخري المتأخرين ، جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الأفانين . (قد كُفّر نور على شاه حين إقامته بأصفهان)(1).

وقرأ على الفاضل البيد آبادى وغيره من الأساطين ، وله مرتبة عظيمة عند أهل عصره وسلطان وقته ... وأسئلة كثيرة عن صاحب القوانين(2).

ومن تأليفاته كتاب حجة الإسلام(3) ردّاً على شبهات الفادري النصراني ، لم يكتب أحد مثله؛

وتلمذ عنده كثيرون كالمولى سليمان التنكابنى والد صاحب قصص العلماء ، والمولى آقا القزوينى ، والآقا سيّد رضى المازندراني ، والمولى إسماعيل الملقب بـ «واحد العين» المشهور \_ قدس أرواحهم \_ ، والمولى العارف الحاج ملا هادى السبزواري ، المتوفى عام التسعين بعد المائتين إلى غيرهم من الحكماء .

وكان في غاية الاحترام والتعظيم والتحيب والتكريم عند حجة الإسلام وصديقه الشفيق الورع الكرباسى \_ قدس روحهم القدسى \_ .

وقد انتقل إلى جوار الله عام ستّ وأربعين بعد المائتين والألف [1246] ، وصلى عليه في ألوف من الناس جدّى العلامة \_ أعلى الله في الخلد مقامه \_ ثم حمل نعشه الشريف إلى النجف(4).

## 79- الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الأصفهانى

[ 79 ] [ الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الأصفهانى (5) ]

ص: 179

1-3 . قد كتب في حاشية نسختنا فوق القوس الثانى : « إلى هنا حاشية النسخة » .

2-4 . أنظر : روضات الجنّات ، ج4 ، ص408 ، الرقم 424 .

3-1 . « حجة الإسلام في ردّ ميزان الحقّ تأليف هنرى مارتين المعروف بـ « پادرى » فارسى فرغ من تأليفه 1232 » . راجع : الذريعة ، ج6 ، ص257 ، الرقم 1408 .

4-2 . راجع : روضات الجنّات ، ج4 ، ص409 .

5-3 . هو الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الأصفهانى ابن محمد رحيم بيك استاجلو المعروف بـ « صاحب هداية » أو « صاحب الحاشية » ولد خلال سنين 1185 إلى 1187 ق ؛ تتلمذ عند الوحيد البهبهانى والسيد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائى والشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد على الطباطبائى الحائرى والسيد محسن الأعرجى الكاظمى فى النجف ، وتركها فى سنة 1217 قاصداً زيارة ثامن الأئمة عليه السلام وورد حوالى سنة 1225 بـ « أصفهان » واشتغل فيها بالتدريس وصار من أئمة الدين . راجع : روضات الجنّات ، ج2 ، ص123 ، الرقم 148 ؛ علماء الأسرة ، ص180 \_ ص181 ؛ الكرام البررة ، ج1 ، ص115 ، الرقم 1013 ؛ تاريخ علمى اجتماعى اصفهان ، ج1 ، ص123 \_ ص183 ؛ قبيله عالمان دين ، ص11 \_ ص39 ؛ گلشنِ أهل سلوك ، ص33 \_ ص62 .

ومنهم : الفاضل المحقق المدقق ، ذو اليد الطولى والمرتبة القصى فى علم الأصول الشيخ محمد تقى الأصفهانى .

كان \_ طاب روحه \_ من أجلة المحققين والأصوليين(1) ومن المدرسين المعروفين بتلك البلدة تظهر مرتبته من الحاشية المبسطة المفصلة على المعالم المسماة بـ « هداية المسترشدين »(2) .

كان صهراً للشيخ كاشف الغطاء على إبنته الجلييلة(3) ، وتوفى فى [يوم الجمعة ،

ص: 180

- 
- 1 - 1 . للعثور على المكانة العالية للمتريجم وأخيه الشيخ محمد حسين صاحب الفصول وإبنه الشيخ محمد باقر صاحب شرح هداية المسترشدين راجع : مقدمة لمحات الأصول ص 23 \_ ص 26 وتقدمتنا على شرح هداية المسترشدين ، ص 47 \_ 49 .
  - 2-2 . طبعت فى عام 1420 و 1421 ق . بقم المقدسة فى ثلاث مجلدات .
  - 3-3 . هى نسمة خاتون المعروفة بالحباية .



15 شوّال من [ عام ثمان وأربعين بعد المائتين والألف (1248) (1) في أواخر سلطنة السلطان فتح على شاه القاجار.

وله تلامذة فضلاء (2) ، أجلّهم المحقّق الصمداني المولى التويسركاني (3) .

المتوفّي في سنة السادسة والثمانين بعد المائتين [والألف] . وله تأليفات جمة في الفقه والأصول وغيرهما (4) . ودفن في مزار تخت فولاد في التكية العالية.

ص: 181

- 
- 1-4 . راجع : قبيله عالمان دين ، ص 33 ؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان ، ج 1 ، ص 177 وگلشنِ اهل سلوك ، ص 58 .
- 2-5 . راجع : تاريخ علمي واجتماعي اصفهان ، ج 1 ، ص 155 ، ص 165 ؛ قبيله عالمان دين ، ص 19 \_ ص 22 ؛ رساله صلاتيه ، ص 35 \_ ص 38 وگلشنِ اهل سلوك ، ص 50 \_ ص 58 .
- 3-6 . هو العلامة المولى حسين على بن نوروز على التويسركاني الأصفهاني . راجع : تذكرة القبور ، ص 52 ؛ مرآة الشرق ، ج 2 ، ص 877 ، الرقم 437 ؛ تاريخ اصفهان (للجابري) ص 178 ودانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 571 .
- 4-1 . منها : الف : رساله صلاتيه ، طبع سنة 1383 ش . بقم المقدّسة . ب : تبصرة الفقهاء في ثلاث مجلّلات طبعت بتحقيق السيّد صادق الحسيني الأشكوري ؛ عام 1427 . ج : رسالة في شرب الغليان في شهر رمضان ، طبعت في مجموعة ميراث حوزة اصفهان ، ج 4 ، ص 71 \_ 81 . د : رسالة في مسألة الأقلّ والأكثر الإرتباطيين ؛ تمّ تحقيقها وستصدر قريباً .

وله ولد مدقق جليل عالم محقق [B / 29] فاضل ماهر ، الشيخ محمد باقر قدس سره ؛

ص: 182

1- 2 . هو الحاج الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني المعروف بـ « الشيخ الكبير » والملقب بـ « حجة الإسلام » ، ولد سنة 1235 في اصفهان أو 1234 بعد الهجرة النبوية والأول أصح كما ضبط في بعض المتون . قال صاحب الروضات في وصفه بما هذا نصه : « ولصاحب الترجمة أيضاً ولد فاضل جليل وخلف بارع نبيل من ابنة شيخنا الأفقه الأفخر الشيخ جعفر سمى بالحاج شيخ محمد باقر \_ طاب الله تعالى ثراه \_ وكان في أيام وفاة والده المبرور في حدّ المراهقة أو الصبا » . (روضات الجنات ، ج 2 ، ص 126) . تتلمذ على والده العلامة وصاحب الجواهر والشيخ الأعظم الأنصاري والشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب أنوار الفقاهة ، وتلمذ عنده عدّة من الأعلام منهم : السيّد أبي القاسم الدهكردى ، السيّد اسماعيل الصدر ، جهانگیر خان القشقايي ، المحقق النائيني ، السيّد محمد كاظم اليزدي صاحب العروة الوثقى ، والحاج الآقا منير الدين البروجردى الأصفهاني . وله تأليفات ، منها : شرح هداية المسترشدين طبع سنة 1385 ش . بقم المقدّسة ، وتعليقات على « رساله صلاتيه » المطبوعة سنة 1383 ش . ، ولبّ الفقه ولبّ الأصول ورسالة في الاستصحاب وحاشية فتوائية على كتاب نخبة للحاجي محمد ابراهيم الكلباسي في العبادات . راجع : روضات الجنات ، ج 2 ، ص 126 ، ذيل الرقم 148 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 186 ؛ طرائف المقال ، ج 1 ، ص 50 ، الرقم 57 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 272 \_ 274 ؛ قبيله عالمان دين ، ص 41 \_ ص 62 ؛ گلشن اهل سلوك ، ص 63 تا ص 67 وتقدمتتا على شرح هداية المسترشدين ، ص 45 \_ ص 58 .

وقد انتهت إليه أواخر عمره الرياسة العامة ببلدة أصفهان وبعض بلاد إيران ، وقد تلقب بلقب حجة الاسلام ، وكان بمحلّه ، وقد انتقل إلى جوار الله بعد تشرفه بزيارة أولياء الله عام الواحد وثلاثمائة بعد الألف ، ودفن جنب قبر [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء في الغرى \_ على مشرفه الف سلام \_ وكان عمره قريباً من سبعين سنة ؛ ولا يخفى أنّ هذا من كراماته فإنّه كان في نهاية العجلة بهذه المسافرة(1) \_ نور قبره وقدس سرّه \_ .

## 81- المولى محمّد شريف المازندراني

[ 81 ] [ المولى محمّد شريف المازندراني (2) ]

[ ... \_ 1246 ]

ومنهم : مقتن مسالك التحقيق ، ومشيد مباني التدقيق ، مربّي علماء الإماميّة ومدرّس الطالبين جميعاً في جوار ثالث الأئمة ، المولى محمّد شريف المازندراني الأصل ، حائري المسكن والمدفن ، الملقّب بـ « شريف العلماء » قدس سره .

قرأ على السيّد [على] الطباطبائي صاحب الرياض ، وقد كان أواخر مدّة مباحثته لا ينتفع من السيّد ويعجز عن جوابه ويتغيّر عليه ، فلذا ارتحل عن الحائر الأقدس واشتغل بالسياحة في أطراف بلاد العجم(3) ، ثمّ رجع إلى هذه الأرض المقدّسة واشتغل بالمطالعة والمباحثة حتى صار مدرّساً ماهراً وسحاباً ماطراً ، وصار

ص: 183

- 
- 1-1 . راجع : الفوائد الرضويّة ، ص 409 ؛ قبيله عالمان دين ، ص 58 \_ ص 60 وشرح هداية المسترشدين ، ص 37 \_ ص 38 .
  - 2-2 . محمّد شريف بن حسن علىّ المازندراني الحائري ، ولد بالحائر الشريف . راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 399 ، الرقم 42 ؛ هديّة الأحياب ، ص 182 ؛ الكرام البررة ، ج 2 ، ص 619 ، الرقم 114 ؛ معارف الرجال ، ج 2 ، ص 298 ، الرقم 358 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 364 وزندگي وشخصيت شيخ انصاري ، ص 160 .
  - 3-1 . راجع : نجوم السماء ، ج 2 ، ص 400 ، الرقم 42 .

مجلسه مملوءاً من العلماء الأُمجاد ، وكان في حوزة درسه قريباً من ألف رجل من الطلاب والعلماء .

منهم : صاحب الضوابط .

والفرائد .

والقواعد الشفيعية للسيد الجابلقى (1) .

والمولى إسماعيل اليزدى .

وسعيد العلماء [المازندراني (2)] .

## 82- المولى الآقا بن عابد الفاضل الدربندى

[ 82 ] [ المولى الآقا بن عابد الفاضل الدربندى (3) ]

[ ... \_ 1246 ]

ص : 184

---

1- 2 . محمّد شفيع بن علىّ اكبر الموسوى الجابلقى البروجردى ، أحد كبار علماء الإماميّة تتلمذ على المولى أحمد النراقى وشريف العلماء المازندراني ، ويروى عن السيد المجاهد والسيد صدر الدين العاملى ، ويروى عنه حسين علىّ بن نوروز علىّ التويسركانى وله تأليفات ، منها : القوائد الشريفيّة فى القواعد الأصولية ؛ الروضة البهيّة فى الطرق الشفيعيّة والحاشية على رياض المسائل . توفّى فى بروجرد سنة ثمانين ومائتين وألف . راجع : الكرام البررة ، ج 2 ، ص 625 ، الرقم 1126 وموسوعة طبقات الفقهاء ، ج 13 ، ص 594 ، الرقم 4332 .

2- 3 . راجع : الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 314 .

3- 4 . هو الآخوند ملاّ الآقا بن عابد بن رمضان الدربندى من تلامذة الشيخ علىّ ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء فقهاً ، والمولى شريف العلماء المازندراني أصولاً ، والمتوفّى سنة 1285 أو 1286 ق . بطهران ، راجع : زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ص 114 ؛ والكرام البررة ج 2 ، ص 152 ، الرقم 309 .

والمولى الآقا الدربندى مؤلف الخزانين فى الفقه (1) وإكسير العبادات فى أسرار الشهادات فى نهاية الجودة إلا أنه مشتمل على أخبار ضعاف وغير معتبرة (2) .

وكانت وفاته [الدربندى] فى حدود الثمانين (3) بعد المائتين والألف \_ طاب روحه \_ وتجاوز عمره عن الثمانين .

[ عود إلى ترجمة شريف العلماء ]

وبركة [A / 30] أنفاسه الزكية ترقى جمع كثير فى زمان يسير من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد .

وبالجمله فضيلة كل من تأخر منه من العلماء النجفيين فى علوم الأصول

ص: 185

- 
- 1-1 . خزان الأحكام فى شرح الدرّة المنظومة الّتى نظمها سيّدنا بحر العلوم للمولى آغا بن عابد ... الدربندى المتوفى بطهران 1286 ق .  
راجع : الذريعة ، ج 7 ، ص 152 ، الرقم 825 .
  - 2-2 . المحقق الخبير العلامة الشيخ آقا بزرگ الطهرانى فى الذريعة : ألفه مدّة ثمانية عشر شهراً ، وفرغ منه صبيحة يوم الجمعة منتصف ذى العقدة سنة 1372 ، طبع مكرّراً ويقال له أسرار الشهادة .. ومن شدّة خلوصه وصفاء نفسه نقل فى هذا الكتاب أموراً لا توجد فى الكتب المعترية ، وإنّما أخذها عن بعض المجاميع المجهولة اتكالاً على قاعدة التسامح فى أدلّة السنن مع أنّه لا يصدق البلوغ عنه بمجرد الوجود بخطّ مجهول ، وقد تعرّض شيخنا فى لؤلؤ ومرجان إلى بعض تلك الأمور فلا نطيل بذكره . الذريعة ، ج 2 ، ص 279 ، الرقم 1134 .
  - 3-3 . فى المخطوطة « السبعين » بدل « الثمانين » .

مأخوذة عن هذا المفضل(1)، وقد كان أعجوبة زمانه في الفكر والجدل وسرعة الانتقال، وهو وإن لم يتخلف من الأجزاء شيئاً(2) إلا أن في الحقيقة جميع تحقیقات الفرائد والضوابط والقواعد الشفيعية والحقائق(3) وغيرها من كتب تلاميذه منه .

وقد توفى عام ست وأربعين بعد المائتين والألف (1246)(4) \_ طاب ثراه وحشره الله مع مَنْ والاه \_ وكان قصير العمر، بحيث لم يبلغ إلى أربعين كما ذكره الفاضل التنكابني الحاج ميرزا محمد، في كتابه «قصص العلماء»(5) .

ص: 186

- 
- 1-1 . للعشور على أدوار علم الأصول بعد الوحيد البهبهاني والمرتبة السامية للمتجّم في هذه الأدوار راجع : لمحات الأصول، ص 23 \_ ص 26 وتقدمتنا على شرح هداية المسترشدين، ص 47 \_ 49 .
  - 2-2 . له رسالة جواز أمر الأمر مع العلم بانتفاء الشرط . راجع : الذريعة، ج 5، ص 242، الرقم 1160 .
  - 3-3 . يعني به حقائق الأصول للملا عبد الرحيم نجف آبادي .
  - 4-4 . عندنا مصورة نسخة «مشارع الأحكام» تأليف الشيخ محمد حسين الأصفهاني صاحب الفصول وكتب كاتبها في هوامش النسخة (الورق 4) ما وقع في بلية الوباء عام 1246 وكتب بالفارسية في وفاة شريف العلماء هكذا: «اليوم 24 شهر ذي قعدة سنة 1246 ... خلق بسيار مردند وجناب شريف العلماء ملا شريف مازندراني ملقب به آخوند مطلق اليوم مُرد ...» . راجع : آشنائي با چند نسخه خطي ص 253 وتقدمتنا على مشاريع الأحكام المطبوع ضمن المجلد الخامس من «ميراث حوزة اصفهان ص 370» .
  - 5-5 . راجع : زندگي دانشمندان [قصص العلماء]، ص 120 .

[ 83 ] [ السيد إبراهيم القزويني (1) ]

[ 1214 \_ 1263 ]

ومنهم : السيد السند ، العالم الفاضل المعتمد ، السيد إبراهيم القزويني الأصل الحائري المنشأ والخاتمة والمسكن .

كان \_ طاب ثراه \_ من أجلاء تلامذة شريف العلماء ، وانحصر أمر التدريس في كربلاء المشرفة بعد أستاذه إليه ، ويحضر مجلس درسه خمسمائة أو يزيد من الطلاب والعلماء . منهم : السيد حسين ترك النجفي .

والعمّ الأكرم السيد أسد الله ، نجل حجة الإسلام .

والمرحوم الشيخ عبد الحسين الطهراني .

والشيخ [محمد] مهدي الكجوري الساكن بشيراز .

والشيخ العالم زين العابدين الكربلائي \_ دام عمره \_ .

والحاج مولى علي الكني الساكن في طهران وقد تجاوز عمره عن الثمانين ، وتوفي سنة 1306 .

إلى غيرهم ممن صار كل واحد منهم مرجعاً في صقع (2) من الأصقاع ، وملاذاً في قطر من الأقطار ، كالفاضل التتكابني مؤلف قصص العلماء ، والعالم النحرير

ص: 187

---

1- 6 . قال في روضات الجنّات : « السيد الجليل الفاضل الفاخر إبراهيم ابن المرحوم السيد محمد باقر الموسوي القزويني المجاور بالحائر الطاهر . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 38 ، الرقم 7 ؛ معارف الرجال ، ج 1 ، ص 18 ، الرقم 2 ؛ أعيان الشيعة ، ج 2 ، ص 204 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 10 ، الرقم 20 وزندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 43 .

2- 1 . الصُّقْع ، الناحية . المعجم الوسيط ، ج 2 ، ص 518 .

والفاضل ... شيخنا الأجل المولى محمّد الإيروانى الساكن بالغرى .

وقد توفّي في العشر الأول [من] سنة 1306 .

له مؤلّفات وتحقيقات : منها : الضوابط فى الأصول؛

ومنها : النتائج ، مختصرة فيه أيضاً؛

ومنها : الدلائل فى الفقه .

وقد انتقل إلى رضوان الله عام ثلاث وستين بعد المائتين والألف [1263] فى أواخر سلطنة محمّد شاه القاجار ، وكان عمره ستين سنة ظاهراً .

#### 84- السيّد صدر الدين العاملى

[ 84 ] [ السيّد صدر الدين العاملى (1) ]

[ 1264 \_ 1193 ]

ومنهم : السيّد السند الجليل ، والفاضل الكامل [B / 30] الأصيل ، السيّد صدر الدين الموسوى العاملى أصلاً والبغدادى منشئاً وتحصيلاً ، الأصفهانى مسكناً ، النجفى خاتمة ومدفناً .

كان \_ طاب روحه \_ من أفاضل علماء عصره فى الفقه والأصول والحديث وفنون الأدب والعروض والرجال وغيرها . وكانت أمّه بنت الشيخ محيى الدين ابن الشيخ

ص : 188

---

1-1 . هو السيّد محمّد بن صالح الموسوى العاملى ولد سنة 1193 وتوفّي 1262 ق . راجع : نجوم السماء ، ج 3 ، ص 446 ، الرقم 82 ؛  
روضات الجتات ، ج 4 ، ص 126 ، الرقم 358 ؛ هديّة الأحاب ، ص 206 ؛ الكرام البررة ، ج 2 ، ص 668 ، الرقم 1209 ؛ تكملة أمل  
الآمل ، ج 1 ، ص 198 ، الرقم 208 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 285 ؛ تاريخ علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن أخير ،  
ج 1 ، ص 215 \_ ص 309 وتراجم الرجال ، ج 1 ، ص 510 ، الرقم 953 .



علی (1) الشهیدی صاحب الدرّ المنتور ، ویبلغ نسبه إلى الإمام السابع \_ صلوات اللّٰه علیہ \_ بسبعةٍ وعشرين واسطة ، من سلالة إبراهيم الأصغر (2) ابن الإمام [موسی الكاظم] علیہ السلام .

له تألیفات جلیلة تشهد بعلو شأنه ، كالمنظومة فی الرضاع وشرحه ، والقسطاس المستقیم فی أصول الفقه ، وغيرهما من الرسائل فی انواع المسائل .

وكان تلمّذه فی أرض بغداد علی جماعة عديدة من العلماء الأجداد ، مثل السیّد العلامة صاحب مفتاح الكرامة ، والمحقّق الكاظمی السیّد محسن صاحب المحصول والوافی ، والشیخ [جعفر] كاشف الغطاء \_ رفع مقامهم \_ ؛

وقد تزوّج یابنة الأخير ورزق منها ذكوراً وإناثاً؛

وقد كان فی غاية الاحترام ونهاية الإكرام عند السیّد العلامة حجّة الإسلام [الشفیّ] [الورع الزکّیّ الكلباسی] \_ قدّس سرّهما \_ وأعانه كمال الإعانة ، وأمر الناس بالرجوع إليه فی أمور دینهم ودنیاهم ، حتی صار مشهوراً غاية الشهرة .

توفّي فی النجف الأشرف فی شهر محرّم عام الثالث والستین والمائتین بعد الألف (1263) ، وقد تجاوز عمره من السبعین \_ حشرهم اللّٰه مع الأئمة المؤمنین صلوات [31] / [A] اللّٰه وسلامه علیهم أجمعین \_ .

ص: 189

---

1-2 . ولكن فی المخطوطة هكذا « وكانت أمه بنت الشیخ علی ابن الشیخ محیی ابن شیخ علی الشهیدی ... » . صححناها بما ورد فی تكمله أمل الآمال ج 1 ، ص 199 ذیل الرقم 208 .

2-3 . قال صاحب عمدة الطالب : للإمام موسی علیہ السلام إبنان ، أحدهما إبراهيم الأكبر والآخر إبراهيم الأصغر الذي كان ملقباً بـ « المرتضى » . راجع عمدة الطالب (إبن عنبه) ، ص 201 ؛ بحار الأنوار ، ج 48 ، ص 306 ومنتهى الآمال ، ص 1053 .

## 85- السيد إسماعيل الصدر العاملي

[ 85 ] [ السيد إسماعيل الصدر العاملي (1) ]

[ 1338 \_ 1258 ]

وله أولاد عديدة إلا أنّ فضلاً وعلماً وأدباً واحد منهم كان فاضلاً محققاً مجتهداً عالماً زاهداً خبيراً ورعاً بصيراً، وهو السيد الزكي السيد محمد اسماعيل الساكن بالسامرة \_ دام عمره \_ وهو أعجوبة زمانه في شدة ورعه واحتياطه وجلالة شأنه .

## 86- الشيخ محمد حسن النجفي

[ 86 ] [ الشيخ محمد حسن النجفي (2) ]

[ 1266 \_ 1202 ]

ومنهم : الفقيه البارع المتبحر شيخنا ، الشيخ محمد حسن النجفي \_ نور الله مَضَجَعَه \_ .

كان هذا الشيخ مرجعاً للعوام والخواص ، انتهت رئاسة الإسلام في زمانه إليه

ص: 190

---

1- 1 . ولد في اصفهان سنة 1258 وتتلّمذ فيها على الشيخ محمد باقر النجفي شارح هداية المسترشدين ثم هاجر إلى النجف الأشرف وتتلّمذ على الشيخ راضي النجفي والمجدد الشيرازي والشيخ مهدي ابن الشيخ علي كاشف الغطاء وتوفّي 1338 ق . له تأليفات منها أنيس المقلّدين ؛ صراط المستقيم ومفتاح الهداية . للعثور على ترجمته راجع : ريحانة الأدب ، ج 2 ، ص 342 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 78 ، الرقم 26 ؛ نقيب البشر ، ج 1 ، ص 159 ، الرقم 355 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 283 \_ 285 .

2- 2 . وهو في سماء العلم والزهد كالشمس في رابعة النهار وأشهر من أن يعرف ويوصف . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 304 ، الرقم 206 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 454 ، الرقم 195 ؛ معارف الرجال ، ج 2 ، ص 229 ، الرقم 326 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 149 ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج 2 ، ص 128 ، الرقم 23 ؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف ، ج 1 ، ص 371 واختران فقاها ، ج 1 ، ص 75 \_ 126 .

وقد تلمذ على جَمِّ غفير من الأعلام ، كـ [السيد جواد العاملى] صاحب مفتاح الكرامة و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء \_ رفع مقامهما \_  
وأما تتلمذه على المروِّج البهبهاني قدس سره فغير معلوم ، فما ذكره بعض أجلاء السادات \_ وهو صاحب روضات الجنّات(1) \_ من أنّ  
المراد بقوله فى تضاعيف الجواهر أستاذنا الأكبر هو البهبهاني فهو اشتباه ظاهر ، لأنّ المراد به هو السيد جواد العاملى صاحب المفتاح لا  
الآقا [البهبهاني] بقرنية ما ذكره بعد الأستاذ الأكبر فى بعض موارد الجواهر لفظة فى شرحه والمعلوم أنّ صاحب الشرح هو السيد لا الآقا ،  
فليتأمل(2) .

وبالجملة ، فجلالة المعظّم له يُعلم من شرحه على الشرائع المسمّى بـ « جواهر الكلام » ، فإنّه فى الحقيقة إسم مطابق للمسمّى ، و [هو]  
من أوّل الفقه إلى آخره ، لم ير مثله فى كتب أصحابنا الفقهاء فى تفرّيع المسائل ، وتوزيع نواذر الأحكام على الدلائل ، واستيفاء المراتب  
الفقهية ، وتنسيق القواعد الأصولية والاستدلالية . وقد سمعت من بعض الأساتيد الفضلاء \_ دام أفضاله \_ أنّه شرع فى تأليف الشرح  
المذكور حين كان عمره خمسة وعشرين سنة \_ قدّس الله سرّه \_ ، وقد فرغ من تأليفه سنة الأربع والخمسين والمائتين بعد الألف . وبالجملة  
شروح الشرائع وإن كانت كثيرة إلاّ نسبة هذا الشرح إليها كنسبة [B / 31] شرعنا المقدّس إلى سائر الشرائع .

ص: 191

1-1 . روضات الجنّات ، ج2 ، ص305 \_ ص306 .

2-2 . قد اشتبه الأمر على العلمين والمراد بـ « الأستاذ الأكبر » فى الجواهر هو الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفى ، والمراد بشرحه هو  
كتاب شرح القواعد للعلامة الحلّي حيث شرح فيه كتاب المكاسب من القواعد ، وشرح القواعد طبع فى ثلاث مجلّدات بقم المقدّسة  
بتحقيق العلامة السيد محمّد حسين الرضوى الكشميرى ، (من إفادات أستاذنا المحقّق آية الله الشيخ هادى النجفى \_ دام ظلّه العالى \_ ) .

وله سوى الجواهر مصنّفات كثيرة في أقسام المسائل(1)، وإجازات عديدة لغير واحد من العلماء وتلامذته الأفاضل . وقد نُقل أنّ حوزة درسه وفقهاء مجلسه المسلّم لَدَيْهِ اجتهادهم يبلغ إلى ستّين رجلاً، وليس ذلك ببعيد لمن ألقى السمع وهو شهيد . وغالب علماء العصر مجازون من قبل هذا الشيخ الأكبر، وقد أجاز للستّين السنين الفاضلين الورعين عمّي حجّة الإسلام(2) ووالدي(3) العلّام \_ أعلى الله في الخلد مقامهما \_ وقد رأيت الأخيرة وأكثر فيهما من التجليل والاحترام، وتجاوز الحدّ من المبالغة في التعظيم والإكرام المصرّح في غاية جلاله المجاز ومزيد الاعتناء بعلمه .

وقد انتقل إلى رضوان الله في عام الستّ والستّين بعد المائتين والألف (1266)، وقد تجاوز عمره الشريف عن الثمانين \_ قدّس الله سرّه وأجزل في الخلد برّه \_ .

## 87- الشيخ مرتضى الأنصاري

[ 87 ] [ الشيخ مرتضى الأنصاري (4) ]

[ 1214 \_ 1281 ]

ومنهم : خاتمة المحقّقين ، الورع المقدّس الزاهد ، الشيخ مرتضى التستري

ص: 192

1-1 . ك \_ « نجات العباد في يوم المعاد » ؛ رسالة في المواريث .

2-2 . هو الحاج السيّد أسد الله الملقّب بـ \_ « حجّة الإسلام الثاني » .

3-3 . هو السيّد محمّد علي وسيأتي ذكره عن ابنه المؤلّف لهذا الكتاب وعندنا مصوّرة من هذه الإجازة ، ستصدر قريباً إن شاء الله تعالى .

4-4 . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 98 ؛ المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 185 \_ ص 186 ؛ معارف الرجال ، ج 2 ، ص 399 ، الرقم 410

؛ أعيان الشيعة ، ج 10 ، ص 117 ؛ مرآة الشرق ، ج 2 ، ص 1264 \_ ص 1278 ، الرقم 626 ؛ ماضي النجف وحاضرها ، ج 2 ، ص 47 ،

الرقم 4 ؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف ، ج 1 ، ص 187 وقد أُلّف في ترجمته مستقلاًّ كتاب « زندگانی و شخصیت شیخ أنصاری »

النجفى الأنصارى \_ قدس الله نفسه وطاب رَمسه \_ .

لم ير مثله فى التحقيق والتحبير والتدقيق والتحرير ، وهذا واضح لكلّ خبير بصير .

اتّصل أولاً بالمولى النراقى صاحب المستند و[تتلمذ] على السيّد الكربلائى ، ثمّ على المولى الرّاقى إلى أحسن المراقى شريف العلماء المازندرانى \_ طاب روحه \_ ، [وسمعت أنه قدس سره استجاز عن السيد حجة الاسلام ... لأجل قلّة ...]

وشدّة احتياطه وجلالة قدره [A / 32] وارتفاع شأنه أوضح من الشمس . وكان شيخنا صاحب الجواهر شديد المحبّة معه ويقدمه فى المجالس وغيرها على سائر المشايخ النجفيين ، ولذا كان ...

وبالجملة ، بعد وفاة شيخنا ... انتهت به رئاسة الطائفة الإماميّة ، وإليه يحمل النقدان من أطراف البلاد الاسلاميّة حتى بلاد الهند وما حوله .

ومصنّفاته أشهر من أن تذكر كالفرائد والرسالتين الكبيرتين فى الطهارة والمتاجر وغيرهما من الرسائل فى سائر المسائل . وكان فى مجلس درسه الشريف غير واحد من العلماء والأفاضل كما هو غير خفىّ على أحد .

ومن أجلاء حاضرى مجلسه ، السيّد السند السيّد حسين الترك \_ طاب روحه \_ .

والمولى الجليل المحقّق التحرير الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى الساكن بالغرى \_ وقد توفّى فى رجب 1312 \_ .

والسيّد حجّة الإسلام مولانا الآقا الحاج الميرزا محمّد حسن الشيرازى \_ دام ظلّاه على الأنام \_ إلى غيرهم من الأفاضل والأعلام الذين فى ذكر أساميهم يلزم البسط والطول فى الكلام .

وبالجملة ، قد توفّى فى جمادى الثانيّة عام 1281 ، فى سلطنة السلطان الأعظم

وكان مبلغ عمره قريباً من السبعين ، إذ تولّده كان في عام أربع عشر بعد المائتين والألف (1244) . وقد ثلم بوفاته ثلثة عظيمة في الإسلام \_  
حشره الله مع الأولياء الكرام عليهم السلام \_ .

## 88- الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري

[ 88 ] [ الشيخ محمد حسين الأصفهاني الحائري (1) ]

[ ... \_ 1355 ]

ومنهم : المحقق المدقق الشيخ محمد حسين الأصفهاني ثم النجفي ، أخو الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية \_ قدّس سرهما \_ .

كان هذا الشيخ نحريراً في الأصول ، يشهد بذلك كتابه الفصول (2) .

قرأ أولاً على أخيه المعظم ، ثم بعده انتقل إلى النجف الأشرف وصار مدرّساً

ص: 194

- 
- 1-1 . قال صاحب روضات الجنّات : « ... وقد كان لشيخنا المعظمّ إليه [صاحب هداية المسترشدين] أخ فاضل فقيه وصنو كامل نبیه ،  
وحبر بارع وجيه من أولاد أمّه وأبيه \_ جعله الله تعالى منه بمنزلة هارون من أخيه \_ وهو الفاضل المحقق المدقق المتوحّد في عصره  
المسمّى بالشيخ محمد حسين صاحب كتاب الفصول في علم الأصول » . روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 126 ، ذيل الرقم 148 . وراجع :  
نجوم السماء ، ج 2 ، ص 406 ، الرقم 54 ؛ هديّة الأجاب ، ص 197 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 233 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 390 ،  
الرقم 795 ؛ ریحانة الأدب ، ج 3 ، ص 380 ؛ مكارم الآثار ، ج 5 ، ص 1484 ، الرقم 846 ؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان ، ج 1 ،  
ص 185 \_ ص 213 وتقدمتتا على مشاريع الأحكام (ميراث حوزة اصفهان ، ج 5) ، ص 362 \_ 368 .
- 2-2 . الفصول الغروية في الأصول الفقهية ، طبعت مرّات عديدة وهي بين كتب الأصول كالربيع بين الفصول .

فيها(1) قسماً للمولى الشريف ومن بعده من الفضلاء حتى توفي عام الواحد والستين بعد المائتين والألف (1261)(2).

## 89- السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي

[ 89 ] [ السيد محمد باقر حجة الإسلام الشفتي (3) ]

[ 1260 \_ 1180 ]

في ترجمة السيد السند حجة الإسلام جد مؤلف الكتاب .

ومنهم : العجب العجاب وحيرة أولى الألباب ، ذخيرة الله الملك الوهاب ، العالم العلامة ومظهر أنوار الأئمة الطاهرة ، والذي انتهت إليه الرئاسة العامة وصارت

ص : 195

1-3 . قال العلامة الطهراني : « ... ثم هاجر إلى العراق فسكن كربلاء [ لا النجف ] وأخذت شهرته بالانتساع تدريجاً حتى عد في مصاف علماء عصره وفي الرعييل الأول منهم ورأس فعلا منصة الزعامة ودست الرئاسة فاذا به الأوحدي الفذ والعالم المبرز واشتغل بالتدريس والبحث ونشر العلم وترويج الأحكام حتى أصبح مرجعاً عاماً في التدريس والتقليد وقد تخرج من معهده جمع من كبار العلماء وأجلاً الفقهاء » . الكرام البررة ، ج 1 ، ص 390 ، الرقم 795 .

2-1 . وفاة صاحب الفصول مختلف فيها ... ولكن الصحيح عام 1255 ق ؛ كما صرح به بعض تلامذته ؛ أنظر : تراجم الرجال ج 2 ، ص 675 ، الرقم 1252 .

3-2 . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 99 ، الرقم 144 ؛ معارف الرجال ، ج 2 ، ص 195 ، الرقم 307 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 188 ؛ بغية الراغبين ، ج 1 ، ص 153 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 195 ، الرقم 433 ؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف ، ج 1 ، ص 397 ؛ زندگی دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 135 ؛ الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 155 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 373 وقد ألف في ترجمته مستقلاً كتاب « بيان المفخر » .

النوبة إليه بين الخاصّة والعامّة ، صاحب المعجزات الظاهرة والكرامات الباهرة ، خاتمة المجتهدين وأفضل السابقين واللاحقين ومجدّد مذهب سيّد المرسلين وآية الله في العالمين وحبّة الإسلام والمسلمين ، البحر الزاخر والإمام الباهر والنور الزاهر ، الفائق على الأوائل والأواخر ، الحاج السيّد محمّد باقر الشفتى الأصل والحسب ، الموسوى النسب ، النجفى التحصيل والأدب ، الأصفهاني [ / B 32] المسكن والمدفن والخاتمة ، \_ أعلى الله قدره ومقامه ، وأجزل في الخلد مقامه وإكرامه \_ ، باقر العلم ونحريره ، والشاهد عليه تحقيقه وتحريره ؛ جمع فنون الفضل فانعقدت عليه الخناصر ، وحوى صنوف العلم والزهد فانقاد له المعاصر ، ملجأ العرب والعجم وملاذ الأمم ، الكعبة التي تطوى إليه المراحل ، والبحر الموّج الذي لا يوجد لها ساحل ، قد نسخ جوده وبذل يده كرم معن وحاتم ، وكان قاطبة الأنام رهيناً لمنته وفيضه الأتمّ الأعظم إمّا بالمال وإمّا بالترويح وإمّا بالعلم على الوجه الأتمّ .

ولعمري الحرىّ به أن لا يمدحه مثلى ويصف ، إذ تمّنى (1) فى نعته القراطيس والصحف ، لأنّه السيّد الذى لم يكتحل عين الزمان له نظيراً ، كما يشهد له من شهد فضائله وفاز بخدمته ولا يتبّك مثل خبير .

يبلغ نسبه الشريف إلى سيّدنا الكاظم موسى بن جعفر \_ سلام الله عليهما \_ باثنين وعشرين (22) واسطة ، ابن السيّد الجليل حمزة بن الإمام أبى الحسن الكاظم المدفون بالرى ، ويكون قبره الشريف مقابلاً لقبر الشاه عبد العظيم الحسنى (2) ، ومزاره كمزاره

ص: 196

- 
- 1-1 . تمّنى الشىء : قدره وأحبّ أن يصير إليه . والحديث : اخترعه وافتعلّه . المعجم الوسيط ، مادّة مناه ، ص 889 .
- 2-2 . اختلفوا فى محل دفنه وذكر السيّد مصلح الدين المهودى فى بيان المفآخر [ج 1 ، ص 21] ، أقوالاً ستّة ولكن يرجّح القول الأوّل وهو أنّه دفن جنب مرقد عبد العظيم الحسنى بالرى .



كان ميلاده الشريف في قرية « شفت » من محالّ رشت في عام الثمانين بعد المائة والألف (1180)(1)، وبعد مضيّ عشرين سنة من عمره الشريف المشتغل بالتحصيل في بلده، انتقل بالنجف الأشرف وقرأ على [السيد مهدي] بحر العلوم و [السيد علي الطباطبائي] صاحب الرياض و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء وغيرهم \_ رُفِعَ مقامهم \_ تيفاً وعشر سنوات، وحضر مجلس الآقا [محمد باقر] البهبهاني \_ رُوِحَ الله روحه \_ تيمناً وتبرّكاً .

وله \_ طاب ثراه \_ في أيام تحصيله هنا رياضات عجيبة وكرامات غريبة لا يتحمّلها هذه الوجيزة، وبعد [A / 33] فراغه من التحصيل رجع إلى ديار العجم(2) ووصل بملاقة عمدة المحقّقين صاحب القوانين في بلدة قم .

وورد ماء مدين مدينة أصفهان، وقد أجاز له الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء والسيد الطباطبائي صاحب الرياض والميرزا [أبي القاسم] القمي \_ قدس الله اسرارهم \_، وكان وروده بأصفهان عام سبع عشر بعد المائتين [1217]، وكان في نهاية الفقر والاستئصال ولم يكن له شيء من الأموال إلا سفرة لمحلّ الخبز وكتاب المدارك كما

ص: 197

- 
- 1-3 . صرّح صاحب بيان المفاخر بأنّ الصحيح في ولادة المترجم سنة 1175 ق؛ واستدلّ عليه بما كتب المترجم نفسه في الإجازة لبعض تلامذته؛ راجع: بيان المفاخر، ج1، ص24 .
- 2-1 . رجع إلى ايران سنة 1205 ق .، وإلى اصفهان عام 1206 ق . ومقالة حفيده مأخوذة من الروضات وهو لا يتم؛ راجع مقدمة الأستاذ آية الله النجفي على الكتاب .

صرّح نفسه \_ قدّس رمسه \_ بذلك حين كتب بعض الطلبة كتاباً وقد بالغ فيه إظهار الفقر والعسر وسوء الحال ، فرقم \_ طاب روحه \_ [فى] ظهر ورقته بالفارسية بعد ما أمره بالتوكّل والصبر : « خادمٍ شريعتِ غزّاء ، زمانى كه وارد به اين ولايت شد سواى يك أنموذج ويك مجلّد مدارك به خط شخص خود چيز ديگر نداشت ، وحال بحمدالله كمتر كتابخانه اى مى باشد كه به كتابخانه احقر برسد »(1) . بالجملة قد اعتلى أمره يوماً فيوماً حتى بلغ إلى ما بلغ .

قال السيّد الجليل الفاضل العالم السيّد شفيح الجابلقى \_ رفع مقامه \_ فى إجازته المعروفة [الموسومة بـ] « الروضة البهيّة » [فى ذيل ترجمة هذا العلم العلامة ما هذا لفظه : « وكان أهد أهل زمانه وأعبدهم وأسأهم ، فلذا أقبلت عليه الدنيا(2) بحيث انتهت رياسته الدينيّة والدينيويّة إليه ، وملك أموالاً كثيرة من النقود والعروض والعقار والقرى والدور الكثيرة فى محلّة بيدآباد وغيرها ، وكان له أموال كثير فى التجارة إلى بلدة رشت يدور من أصفهان إليها ويربح كثيراً ، ويعاون الطلاب ويعطى كل واحد منهم بقدر مؤنثه بل أزيد ويعطى الفقراء بل الأغنياء والرؤساء كثيراً(3) ، ويقرض لأبناء السلطان ولوزرائهم . وبالجملة ، صار من المتمولين ، بل لم يوجد فى زمنه أحد بسعته وغناه وتموّله ، وكلّ المحتاجين يرجعون إليه [B / 33] ، فلا يحرمهم بل يعطى كلّاً منهم على حسب حاجته ، وقلّ من يخيب عن بابه ، وبني مسجداً فى أصفهان لم ير

ص: 198

- 
- 1-2 . راجع : بيان المفآخر ، ج 1 ، ص 146 وزندگى دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 158 .
  - 2-3 . أقول : وكفى فى هذه ما سمعت من الثقات انّ ... بعد رحلته قوّمت بأسرها بثلاث توامين [منه قدس سره] .
  - 3-1 . أقول : وقد أعطى يوم الغدير بفاصلة ساعة أو أكثر ثمانية عشر ألفاً من الدراهم والدنانير .

مثله بناءً في العالم ولا يمكن وصفه بدون رؤيته ، وقد سأله السلطان فتح على شاه القاجار \_ قدس الله روحه \_ من أن يجيء لك هذا المال !؟

فقال : يدى فى خزينة خلاق العالم وكان هذا السؤال حين يمشى معه فى المسجد للنظر إليه ويتعجب من تمشى هذا البناء لغير السلطان . ويجرى الحدود الشرعية ويجلد ويقتل (1) ، وكان مبسوط اليد ومسموع الكلمة عند السلطان والرعية لغاية زهده وورعه « إلى آخر كلامه \_ زيد فى إكرامه \_ .

أقول : إن جلالته شأنه وارتفاع قدره وعلو مكانه أظهر من الشمس وأبين من الأمس ، وكفاك نفاذ أمره وقوله وإطاعة حكمه وفعله فى الممالك البعيدة ، مثل بلاد الهند والروم وروسية فضلاً عن مملكة إيران وسلطانها الخاقان \_ أنار الله برهانه \_ ، فإنه كان فى غاية المحبة والموودة ، بحيث قد نزل فى بيته الميمون وورد على جنبه مع زى سفره ، وقد سأله كراراً أن يشترك معه فى بناء المسجد \_ بأن يعطى المال له \_ فلم يقبل \_ أعلى الله قدره \_ منه .

وبالجملة ، حسبك فى هذا المرام تلقبه بلقب « حجة الإسلام » الذى لم يعهد لأحد من علمائنا الأعلام وفقهائنا العظام الذين كانوا متقدمين عليه فى سالف الأعوام من زمن الغيبة الكبرى إلى زمان هذا السيد القمقام \_ أسكنهم الله فى دار السلام \_ فإنه أول من تلقب بهذا اللقب العالى [A / 34] ، كما قد لقب به فيهم صاحب الإحياء أبو حامد محمد الغزالي (2) ، واشتهاره بحجة الإسلام المطلق وتسلمه بذلك بين جميع قاطبة الخلق بل بين كل الفرق ، فضلاً عن العلماء فى الأمصار وسلاطين الأعصار وأبنائهم الكبار ووزرائهم ورجال دولتهم ذى الاقتدار ، كالشمس فى رابعة النهار ، « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ

ص: 199

1-2 . راجع : تاريخ اصفهان (للجبرى) ، ص 312 .

2-3 . أنظر : الكنى والألقاب ، ج 2 ، ص 492 .

يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»(1) وهو ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم .

وقد كان تشرفه بزيارة بيت الله الحرام عام 1332 من طريق البحر ، وذكر ما جرى في سفره المبارك لا تتحمّله هذه العجالة .

وكان الشروع في بناء المسجد عام الإثنين والأربعين [والمائتين بعد الألف] ، 42 [12] والفراغ من بناء المسجد عام الثمان والأربعين بعد المائتين والألف [1248(2)] .

وكان \_ أعلى الله مقامه \_ يرى بأن إقامة الحدود الشرعيّة واجبة عيناً ، ولذا جلد من لا يحصى عدّه وقتل نيّفاً وسبعين رجلاً أو أكثر مع جريان الدمع على خديّه ، ويقول كراماً : « حكمى هذا هو بعينه حكم صاحب الزمان \_ عجل الله فرجه \_ » .

[تلامذة السيّد حجّة الإسلام]:

أما حضّار مدرسه المقدّس والمستفيدين من حضرته الأقدس(3) فمن قبيل :

[ 1 و 2 ] : المحقّق المدقّق الآقا محمّد مهديّ ابن الورع الكرباسي ، والحاج محمّد أخيه \_ قدّس سرّهم \_ .

[ 3 ] : والعالم الكامل الحاج محمّد إبراهيم القزويني الأصل .

[ 4 ] : والمحقّق المدقّق ، الفاضل النحرير ، العلامة الحاج محمّد جعفر الآبائي الأصل ، الأصفهاني المسكن والمدفن المتوفّي عام 1280 .

[ 5 و 6 ] : والعالمين الفاضلين مولانا علي أكبر الخوانساري والمولي محمّد

ص : 200

1-1 . سورة الجمعة ، الآية 4 .

2-2 . ولكن المشهور على أنّه تمّ في عام 1245 ولعلّ بعضه الآخر تمّ في عام 1248 .

3-3 . راجع إلى ما كتبه العلامة السيّد مصلح الدين المهديّ في بيان المفاجر ، ج 1 ، ص 243 \_ 394 فأنّه قدّس سره عدّ قريباً من 150 من تلامذته والمجازين عن السيّد حجّة الإسلام ؛ وأيضاً الرسائل الرجاليّة [مقدّمة المحقّق] ، ص 12 \_ ص 18 .

جعفر الفشاركي .

[ 7 ] : والسيد السند السيد محمد باقر القزويني .

[ 8 ] : والسيد المعتمد السيد محمد باقر العراقي .

[ 9 ] : والفاضل التنكابني صاحب كتاب قصص العلماء \_ قدس الله ارواحهم \_ .

[ 10 ] : والسيد الفاضل المحقق الحاج السيد محمد شفيع الجابلقى .

[ 11 ] : والفاضل العالم المدقق المولى محمد كاظم الهزار جريبي .

[ 12 ] : والعالم العامل العلامة الحاج المولى محمد رفيع الجيلاني \_ قدس نفسه \_ .

[ 13 ] : والسيد السند الفاضل المعتمد الميرزا محمد باقر الأصفهانى مؤلف روضات الجنّات فى الرجال \_ دام عمره وأجزل برّه \_ .

[ 14 ] : والسيد السند والركن المعتمد ... وذخر الإسلام ... الحاج السيد ابراهيم الملقب بـ « شريعتمدار » ، إلى غيرهم من الأفاضل والفحول فهم من لا يحصى عددهم [B / 34] ولا حاجة وفائدة فى ذكر أساميهم (1) .

[تأليفات السيد حجة الإسلام]:

وأما تأليفاته وتحقيقاته فكثيرة .

[ 1 ] منها : مطالع الأنوار فى خمسة مجلّدات شرحاً على الشرائع ، ولعمرك ينبغى أن يكتب بالتبر على الأحداق لا بالحبر على الأوراق .

[ 2 ] ومنها : رسائل كثيرة فى أغلب أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات ، ومن جملة رددود على فضلاء معاصريه كالمولى [احمد] النراقى والمولى [على اكبر] الإيجى (2) فى صيغة السلام فى صلاة النافلة ، والفاضل النورى [والمولى احمد النراقى ]

ص: 201

1-1 . فى المخطوطة « إسمهم » بدل « أساميهم » .

2-2 . هو العالم الكامل المولى على أكبر الإيجى مؤلف زبدة المعارف وغيرها المتوفى 1232 . راجع : مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 152 ، الرقم 57 ودانشمندان ويزرگان ، ج 2 ، ص 820 .

فى الوقف(1)، والميرزا محمد تقى والد العالم الفاضل الحاج ميرزا حسين النورى \_ دام عمره \_ فى مفترية دخان الغليان فى الصوم .

[ 3 ] ومنها : الزهرة البارقة فى أحوال المجاز والحقيقة ، مشتملة على تحقيقات أنيقة وتدقيقات رشيقة يبلغ إلى عشرة آلاف بيت .

[ 4 ] ومنها : الحلية اللامعة ، حاشية على السيوطى إلى باب التصغير فى النحو ، وهى غير تامة ، وقد جمعتها ولده الأجل عمى حجة الإسلام الأعدل \_ طاب الله ثراه \_ .

[ 5 ] ومنها : تحفة الأبرار(2) بالفارسية ، ولكنها محتوية على تحقيقات لم يوجد فيما كتبه القوم بالعربية ألبتة ، وهى إلى مباحث الشكوك .

[ 6 ] ومنها : أجوبة المسائل فى جلدتين كبيرين ضخمين فى أغلب كتب الفقه .

[ 7 ] ومنها : رسائل كثيرة فى أحوال الرجال وتوثيق جماعة منهم ، « الرسائل الرجالية »(3) [وهى] إحدى وعشرون رسالة وكلها جيدة ويظهر منها تتبعه التام فى الأخبار وكثرة إطلاعه وطول ذراعه فى رواة الأخبار \_ حشره الله مع أجداده الأتهار \_ .

وأما زهده وعبادته وورعه ورياضته وسهره ومناجاته وصبره وقناعته ،

ص: 202

- 
- 1-3 . أنظر فى هذا المجال رسالة الوقف للسيد محمد باقر الشفتى ، ص 103 ورسالة فى قبض الوقف للشيخ الآقا منير الدين البروجردى الاصفهاني [ميراث حوزة اصفهان] ، ج2 ، ص 109 .
- 2-1 . طبع بتحقيق السيد مهدي الرجائي فى مجلدين سنة 1409 ق باصفهان .
- 3-2 . وهى أيضاً حققها السيد الرجائي وطبعت سنة 1417 ق ؛ باصفهان .

فأشهر من أن يذكر وأظهر من أن يسطر ، وقد بلغ إلى حدّ الفناء في [ذات] الله الأقدس ، كيف وهو قد صلّى العشاء بوضوء الصبح سنين عديدة وكذلك بالعكس .

وما ظنّك بمن كان نومه قليلاً ونفسه قليلاً وحزنه طويلاً(1) ، ومناجاته مع ربّ الجليل [كثيراً] ، ومن تأمّل في أوصافه وأحواله وأقواله وأفعاله ، يقطع بأنّه \_ أعلى الله قدره \_ داخل في مصدوقة الحديث المروى عن فخر الأوائل والأواخر ، مولانا الإمام جعفر [بن محمد] الباقر(2) \_ عليه سلام الله الملك القادر \_ وهو : « إذا أحببتُ عبدى كنتُ سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ولسانه الذي ينطق [A / 35] به ، إن دعاني أجبتُهُ وإن سألتني أعطيتُهُ »(3) .

والنّبوى الوارد في صفة العبد الحقيقي هو « أن يكون طاعة الله وحبّ الله لذّته ، وإلى الله حاجته ، ومع الله تجارته ، وعلى الله اعتماده ، وحُسن الخلق عاداته ، والسخاوة حرفته ، والقناعة ماله ، والعبادة كسبه ، والتقوى زادّه ، والقرآن حديثه ، وذكر الله جليسه ، والفقر لباسه ، والجوع طعامه ، والظمأ شرابه ، والحياء قميصه ، والدنيا سجنه ، والشيطان عدوّه ، والحقّ جاره ، والموت راحته ، والقيامه نزهته ، والفردوس مسكنه »(4) كأنّه ورد في حقّ هذا الجناب كما هو غير خفى على أحد من الأصحاب .

وبالجملة ، كان انتقاله من الدار الفانية إلى الدار الباقية في عصر يوم الأحد

ص: 203

---

1-3 . في المخطوطة هكذا « قليل ، « عليل » و « طويل » ، مرفوعاً .

2-4 . في المخطوطة هكذا : « الإمام ابن جعفر الباقر » .

3-1 . الكافي ج 2 ، ص 352 ، ح 7 ؛ المحاسن ، ج 1 ، ص 291 ، ح 443 وكتاب المؤمن ، ص 32 ، ح 61 و62 .

4-2 . قد يقال بأنّ هذه الرواية توجد في الكشكول لشيخنا البهائي ولكن لم نجدها في مطبوعة الكشكول التي كانت بأيدينا .

الثاني من شهر ربيع الأول بمرض الاستسقاء من عام الستين بعد المائتين والألف [1260] بعد مُصَيّ عشرة أعوام من سلطنة السلطان محمّد شاه الفاجار .

ولو أردنا ذكر كراماته الباهرة التي ظهرت منه في أثناء عمره وخصوصاً حين مرض موته لاحتاج إلى تأليف كتاب على حدة .

وأما مقبرته المطهرة فبعد مشاهد أئمتنا المشرفة فمنحصرة لا يوجد لها على وجه الأرض نظير ولا يبتك مثل خبير ، مطاف للبرية ومزار للخليقة ليلاً ونهاراً ، ويندرون لمرقده الشريف ويتحفون لضريحه المنيّف ، وهو يانجاح مرامهم حقيق وبقضاء حوائجهم جدير ، وكان مبلغ عمره ثمانين سنة (80) ومن أراد البصيرة التامة بأحوال هذا السيّد العلامة \_ أعلى الله مقامه \_ فليراجع بكتاب قصص العلماء الذي ألفه المولى الفاضل العالم الميرزا محمّد التنكابني ، ففيه نبذة من أوصافه وأحواله وكذا غيره من المؤلفات كـ «روضات الجنّات» (1).

## 90- السيّد أسد الله الشفتي

[ 90 ] [ السيّد أسد الله الشفتي (2) ]

[ 1227 \_ 1290 ]

وله أولاد متعدّدون وهم إمّا عابدون وورعون ، وإمّا مجتهدون فاضلون ،

ص: 204

- 
- 1-3 . راجع : زندگي دانشمندان [قصص العلماء] ، ص 165 و ص 166 وروضات الجنّات ، ج 2 ، ص 100 ، الرقم 144 .  
2-1 . راجع : بيان المفاجر ، ج 2 ، ص 244 \_ 351 ؛ المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 188 ؛ روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 103 ، الرقم 144 ؛  
ريحانة الأدب ، ج 2 ، ص 26 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 124 ، الرقم 241 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 146 ، الرقم 53 ؛ رجال ومشاهير  
اصفهان ، ص 153 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 253 ؛ أعلام اصفهان ، ج 1 ، ص 519 ورجال اصفهان [للدكتور كتايي] ،  
ج 1 ، ص 148 .



أجلّهم وأورعهم وأعلمهم وأفضلهم السيّد المعظّم والإمام المكرّم، العالم الفاضل الخبير والمجتهد الكامل البصير، قدوة العلماء وعمدة الفقهاء، المولى القمقام، الملقّب بعد والده العلامة بحجّة الإسلام، المؤيّد من عند الله الحاج السيّد أسد الله \_ طاب الله ثراه وجعل الجنة مأواه \_ لم ير مثله في الزهد والورع والتقوى، بلغ مبلغ والده العلامة في الزهد والمقبولية عند الخاصة والعامّة .

[و] كان مجازاً من جماعة من العلماء الأعلام، منهم شيخنا القمقام صاحب جواهر الكلام .

وله تأليفات حسنة :

[ 1 ] منها : شرحه على الشرائع ؛

[ 2 ] ومنها : رسائله الكثيرة في الأصول ؛

[ 3 ] ومنها : الحواشي على تحفة الأبرار وغيرها من كتب أصحابنا الأبرار .

انتقل حين تشرفه بزيارة جدّه الحسين [B / 35] \_ سلام الله عليه \_ إلى جوار الله في القرية المسماة بكرند على نحو مرحلتين من كرامنشاه في سنة التسعين بعد المائتين والألف [1290] وكان في شهر الرجب المرجّب، وحُمل على الأكتاف والجياد إلى النجف الأشرف \_ على مشرّفه آلاف السلام والتحف \_ .

ومن مآثره المشهورة إرسال الماء من الكوفة إلى النجف \_ قدّس الله سرّه وأجزل في الخلد برّه (1) ودفن عند باب القبلة من الصحن المقدّس، وتاريخ فوته «غاب النور» 1290، وكان عمره الشريف ثلاثاً وستين سنة [63] .

تنبيه :

ص: 205

1-1 . راجع : مرآة الشرق، ج 1، ص 148 وأعلام اصفهان، ج 1، ص 519 .

لا يخفى أنه قدس سره كان جامعاً للصفات المرضية ومعدناً للسجايا الحميدة ، وكان كل واحدٍ من أولاده متّصفاً بصفة من أوصافه ؛ فكان للعلم الأكبر الميرزا زين العابدين(1) قوة قلبه وشجاعته .

وللعلم السمي سهره وعبادته وصداقته .

وللعلم العالم السيد أبي القاسم علمه وكرامته .

وللوالد الأجد حلمه ورشادته .

وللعلم حجة الإسلام زهده وورعه وذكاوته .

وللعلم المكرم السيد محمد مؤمن جوده وسخاوته وقناعته .

وللعلم الأصغر سنّاً والأكبر شأنّاً السيد محمد جعفر ، عمره وإقباله وطالعه وولده وحفدته؛

توفى في محرم سنة 1320 بعد ولادة أبيه بستين سنة ، وكان عمره بضع وثمانين سنة(2).

### 91- السيد محمد علي الشفتي

[ 1227 \_ 1282 ]

وأما الوالد الماجد الورع الفاضل والعالم اللوذعي الألمعي ، قدوة أرباب المجد والكمال وعمدة أرباب الزهد والأفضال، الفقيه النبيه، الحاج السيد محمد علي \_ أعلى الله مقامهما العالی \_ (3).

وكان مجازاً من الشيخ محمد حسن [النجفي صاحب الجواهر] \_ طاب الله ثراه \_ كما أشرنا إليه؛

وقد توفى في آخر شعبان عام الإثني والثمانين بعد

ص: 206

1-2 . راجع : بيان المفآخر ، ج2 ، ص157 ودانشمندان ويزرگان اصفهان ، ج1 ، ص378 .

2-3 . راجع : بيان المفآخر ، ج2 ، ص155 ودانشمندان ويزرگان اصفهان ، ج1 ، ص377 .

3-4 . أنظر ترجمته في بيان المفآخر ، ج2 ، ص159 ومقدمة هذا الكتاب بقلم أستاذنا العلامة المحقق ، آية الله الشيخ هادي النجفي ، ص13 .

المائتين [والألف] ، وكان عمره يومئذ خمسة وخمسين سنة ، وكنث يومئذ ابن أربع أو خمس .

## 92- الحاج محمد إبراهيم الكلباسي

[ 92 ] [ الحاج محمد إبراهيم الكلباسي (1) ]

[ 1261 \_ 1180 ]

ومنهم : العالم الربّاني والمحقّق الصمداني ، علامة دهره وزمانه ، وحيد عصره وأوانه ، المولى الذي لم يسمح بمثله الأيام ، والقمقام الذي عقلت عن إنتاج شكله الأعوام ، صاحب النفس القدسيّة ، الحاج محمد إبراهيم الكلباسي \_ أعلى الله مقامه وأسكنه الله دار المقامة \_ .

كان مولانا [الآقا محمد بن محمد رفيع الجيلاني المشتهر بـ] « الفاضل البيد آبادي » وصياً لوالده المبرور الحاج محمد حسن (2) ، وكان تاجراً فأمره الفاضل ابتداء

ص: 207

1-1 . هو ابن الحاج محمد حسن ابن الحاج محمد قاسم . راجع : روضات الجنّات ، ج 1 ، ص 86 \_ ص 89 ، الرقم 20 ؛ هديّة الأحياب ، ص 246 ؛ تاريخ اصفهان [للجباري] ، ص 283 ؛ ريحانة الأدب ، ج 5 ، ص 42 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 444 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 14 ، الرقم 25 ؛ مكارم الآثار ، ج 5 ، ص 1643 ، الرقم 983 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 106 \_ 109 وأعلام اصفهان ، ج 1 ، ص 97 .

2-2 . الحاج محمد حسن ابن الحاج محمد قاسم الكلباسي الخراساني الأصفهاني ، توفّي سنة 1190 بأصفهان ودفن بتخت فولاد ووصفه المحقّق القمي صاحب القوانين في إجازته للحاج إبراهيم الكلباسي بما هذا نصّه « ... العالم العابد الباذل المبرور المغفور الحاج محمد حسن الشهير بالكرباسي » . أنظر : دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 106 .

حلّمه بزيارة بيت الله الحرام(1)، ثم اشتغل في النجف وكربلاء بتحصيل العلوم عند فضلائها الأعيان والأعلام(2)، وكان \_ طاب الله روحه \_ شريك الدرس مع السيّد العلامة حجّة الإسلام \_ أعلى الله مقامه \_ في القراءة على المهدي التراقي المعقول، وعلى المحقق السيّد [محسن] الكاظمي المنقول، وغيرهما من الأفاضل والفحول كالشيخ أحمد الأحسائي(3) المتوفّي في سنة 1243 بعد المائتين والألف ... وكذلك كان مشابهاً له أيام التحصيل في سائر المطالب حتى فرغاً ورجعاً إلى ديار العجم، وصار كلّ واحد منهما علماً ومرجعاً

وكان \_ قدّس الله روحه \_ أعجوبة في الورع والزهد والتقوى ومقبولية العامة، وكان عند الخاقان الأعظم في نهاية الاحترام وغاية التعظيم والإكرام.

وله تأليفات رشيقة كالمنهاج(4) والإشارات(5) وغيرهما كالشوارع(6) شرحاً

ص: 208

- 
- 1-1 . راجع روضات الجنّات، ج 1، ص 35، الرقم 6 ورجال ومشاهير اصفهان، ص 445 .
  - 2-2 . كان تتلمذه في العتبات العاليات عند [السيّد مهدي] بحر العلوم والشيخ جعفر والسيّد علي الكربلائي والسيّد محسن الكاظمي وفي قليل من الزمان عند الآقا محمّد باقر المروّج البهبهاني راجع: روضات الجنّات، ج 1، ص 35 .
  - 3-3 . عرّفه في روضات الجنّات [ج 1، ص 88] بما هذا نصّه: « ترجمان الحكماء المتألّهين ولسان العرفاء والمتكلّمين، غرّة الدهر وفيلسوف العصر، العالم بأسرار المباني والمعاني، شيخنا أحمد ابن الشيخ زين الدين ابن الشيخ ابراهيم الأحسائي البحراني، له شرح زيارة الجامعة الكبيرة وكتاب الفوائد وشرح الحكمة العرشية للمولى صدرا وشرح المشاعر وشرح التبصرة للعلامة وغير ذلك من الكتب والرسائل ». راجع: روضات الجنّات، ج 1، ص 88، وانظر: الكرام البررة، ج 1، ص 88، الرقم 180 .
  - 4-4 . كتاب منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة. راجع: الذريعة، ج 23، ص 179، الرقم 8557 .
  - 5-5 . إشارات الأصول. راجع: الذريعة، ج 2، ص 97، الرقم 383 .
  - 6-6 . راجع: الذريعة، ج 14، ص 237، الرقم 2363 .

[A / 36] وقد توفى بعد رفيقه الشفيق وخليله الصديق السيد العلامة سنة غير تامة ، وكان مبلغ عمره الشريف ثمانين سنة .

وقد صار الإسلام بعدهما ضعيفاً وقواعده متروكة وقوانينه مهجورة وأعداء الدين والملة قويّة منصوره .

وله أولاد فضلاء وعلماء أصغرهم سنّاً وأكبرهم شأناً وعلماً الذي ليس له نظير ، الميرزا أبو المعالي المتوفى في الخامس عشر بعد ثلاثمائة والألف قدس سره (1)، وبالجملة

ص: 209

---

1-1 . الميرزا محمّد بن محمّد ابراهيم المكتبي بـ « أبي المعالي » ، ولد في يوم الأربعاء ، السابع من شهر شعبان 1247 بـ « اصفهان » وتلمذ عند عدّة من الأعيان كـ « المير السيد حسن المدرّس » و « الآقا محمّد الشهشهانى » وتلمذ عنده كثير من الأعلام منهم فقيه الطائفة آية الله العظمى الحاج الآقا السيد حسين البروجردى . له من الكتب والتصانيف أكثر من ثمانين . منها : البشارات في أصول الفقه وشرح كفاية الأحكام والرسائل الرجاليّة ورسالة في شرح زيارة العاشوراء . راجع : المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 231 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 227 ، الرقم 94 ؛ ريحانة الأدب ، ج 7 ، ص 269 ؛ نقباء البشر ، ج 1 ، ص 79 ، رقم 181 ؛ مكارم الآثار ، ج 4 ، ص 1301 ؛ تذكرة القبور ، ص 40 ، دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 216 ؛ بيان المفآخر ، ج 2 ، ص 173 ؛ سيرى در تخت فولاد ، ص 58 ؛ أعلام اصفهان ، ج 1 ، ص 363 ، رجال اصفهان [للدكتور كتابى] ، ج 1 ، ص 152 \_ 155 ؛ مقدمة الرسائل الرجاليّة ، ج 1 ، ص 11 \_ 24 ؛ آل الكرباسى ، ص 219 \_ 232 وخاندان كلباسى ، ص 232 \_ 244 .

له تلامذة فضلاء كثيرة .

### 93- السيد حسن المدرّس

[ 93 ] [ السيد حسن المدرّس (1) ]

[ 1273 \_ 1208 ]

منهم السيّد الفاضل المدقّق الممتحن الميرزا السيّد حسن \_ نور الله مضجعه \_ كان من أجلاء علماء عصره ، جامعاً للمعقول والمنقول ، بل فحلاً من الفحول ، وانحصر أمر التدريس بعد الأستاذ المعظم [أى الحاج إبراهيم الكلباسى] ببلدة أصفهان إلى جنبه المكرّم ، وأخذ العلم من شريف العلماء وصاحب الجواهر .

له تصنيفات جيّدة : كشرحه على النافع مبسوط غير تامّ ، وكتابه فى الأصول ورسائل فى أصالة الصّحة والعدالة وغيرها .

وقد ربّى جمعاً كثيراً من الطلاب ، واستفاد واستفاض من أنفاسه الشريفة جمّ غفير من الأصحاب ، وقد فازوا بمرتبة الاجتهاد وبلغوا الجهة قدسيّة ذاته إلى شرافة

ص: 210

---

1- 2 . ولد المترجم سنة 1208 وتوفّي سنة 1273 ق . قال صاحب روضات الجنّات : « الفاضل الأمير السيّد حسن ابن الأمير السيّد علىّ ابن الأمير محمّد باقر ابن الأمير اسماعيل ... هو من أعظم فضلاء زماننا المستأهلين للثناء بكلّ جميل عادم العديل وفاقد الزميل ، مسلماً تحقيقه فى الأصول بل ماهراً فى المعقول والمنقول » . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 307 ، الرقم 208 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 334 ، الرقم 670 ؛ المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 231 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 477 ، الرقم 203 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 492 ؛ ريحانة الأدب ، ج 5 ، ص 267 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 507 .

وأجلّهم وأفضلهم وأعلمهم السيّد الورع والعامل الكامل المدقّق، عمدة الفقهاء والمجتهدين وقدوة الفضلاء الراشدين، سيّدنا الملاذ المكرّم الممتحن الحاج الميرزا محمّد

ص: 211

1-1 . المعروف بـ « المجدّد الشيرازى » و « الميرزا المجدّد » ، صاحب فتوى تحريم التبّاك وكلّ لسان قاصر عن إحصاء فضله وعدّ مكارمه ؛ قال صاحب مرآة الشرق : « هو من أعظم نوابغ الشيعة وعمد زعماء الأمة فى القرن الرابع عشر وأكبر مجتهدهم وقائدهم فى الدين والعلم ، قاد الأمة وقام بأمرهم فى وقته ، أحسن قيام وأمتنه وأجمله . كان رحمه الله فقيهاً ، أصولياً ، محدثاً ، متكلماً ، أديباً ، بليغ الإحاطة ، كثير التتبع ، لم نعثر فى المتأخّرين على عديل له فى جمعه ، لحدّة الذهن ودقّة النظر وسعة الفكر وعلوّ الفهم وجودة القريحة وكرامة الشيم وحسن السيرة وحصافة العقل واستقامة الرأى وإصابة الحدس وقوة الفطنة والكياسة ومثانة التدبير والسياسة والإصالة والنبالة والوقار والسكينة وشدّة الإحتياط ، حتّى فى الأمور العرفيّة والمعاشرات العاديّة من القول والفعل وعظيم الموقع وجلالة القدر والورع والتقوى وخلوص عقيدة العامّة فى حقّه ، حتّى الخواص منهم فضلاً عن العوام وإتباعهم عن أمره وتوجّه قلوبهم إليه » . مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 491 \_ ص 492 ، الرقم 215 . راجع : المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 186 ؛ نباء البشر ، ج 1 ، ص 436 \_ ص 441 ، الرقم 865 ؛ ريحانة الأدب ، ج 6 ، ص 66 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 491 \_ ص 504 ، الرقم 215 ؛ هديّة الرازى إلى المجدّد الشيرازى ، ص 301 \_ ص 307 والكنى والألقاب ، ج 3 ، ص 222 .

حسن حجة الاسلام الشيرازى الأصل، والأصفهاني ثم النجفي التحصيل والمسكن، و السامرائي الخاتمة، والغروي المدفن \_ أدام الله تعالى ظلاله وكثر الله في الطائفة أمثاله \_ ، لم ير مثله في الزهد والتقوى والجلالة، وقد ارتحل من دار الغرور إلى دار السرور في شعبان المعظم 1312 \_ أعلى الله تعالى في الخلد مقامه \_ وهو أعلى الله درجته \_ كان المروّج في المائة الثالثة عشرة ومعظماً ومجللاً، ونافذ الحكم عند سلطان الروم وأهل ممالكه، وقد حمل على الأكتاف والجياد إلى النجف الأشرف ودفن عند الباب الطوسي من الصحن الأقدس.

## 95- الميرزا محمد هاشم الخوانساري

[ 95 ] [ الميرزا محمد هاشم الخوانساري (1) ]

[ 1318 \_ 1235 ]

والسيد السند والركن المعتمد ، أعلم علماء عصره ووحيد أوانه ودهره سيدنا الأستاذ الميرزا محمد هاشم \_ دام إفضاله على رؤوس العباد \_ .

ص: 212

---

1 - 1 . هو العلامة الأستاذ الفقيه المحقق الآقا الميرزا محمد هاشم چهار سوقى ابن الحاج الميرزا زين العابدين ، المشهور بـ « مير كبير » ينتهى نسبه مع سبع وعشرين واسطة إلى إمامنا أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ، ولد سنة 1235 ق ؛ فى خوانسار ومات فى 17 رمضان المبارك فى سنة 1318 . تتلمذ عند أبىه الحاج زين العابدين وأبى زوجته السيد صدر الدين العاملى والمير السيد حسن المدرّس والشيخ مرتضى الأنصارى . له تأليفات وكتب ، منها : أصول آل الرسول ؛ الاستصحاب ؛ منظومة فى أصول الفقه ؛ كتاب مبانى الأصول ؛ حاشية على كتاب الرياض ؛ رسالة فى أحوال أبى بصير ؛ رسالة فى علم التجويد وغير ذلك . راجع : المآثر والآثار ، ج ، ص 196 ؛ ريحانة الأدب ، ج 2 ، ص 191 ؛ أحسن الوديعه ، ج 1 ، ص 141 ودانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 1007 .



فانّ هذين العلمين كانا شريكين في الدرس على جناب السيّد المقدّس (1)؛ حتى صار الأوّل \_ دام ظلّه \_ ملاذاً للأنام ومفتياً للفرقة الناجية شرقاً وغرباً، عجماً وعرباً؛ والثاني رأساً ورئيساً وقاضياً وحاكماً ومدّرساً، والآن ينحصر أمر التدريس [B / 36] باصفهان إلى جنبه المعظم المفخّم \_ دامت أيّام إفاداته \_ .

وبالجملة كانت وفاته في العام الثاني والسبعين بعد المائتين والألف \_ قدّس الله روحه الشريف \_ في سلطنة السلطان ناصر الدين شاه .

## 96- السيّد حسين الترك النجفي

### إشارة

[ 96 ] [ السيّد حسين الترك النجفي (2) ]

[ . . . \_ 1299 ]

ومنهم (3) السيّد الكامل المحقّق، والنحرير الفاضل المدقّق، سيّدنا المتحلّي بكلّ زين، السيّد حسين الترك النجفي قدس سره .

ص: 213

- 
- 1-1 . يعنى المير السيّد حسن المدّرس .
  - 2-2 . السيّد حسين بن محمّد بن حسن بن حيدر الحسينى الكوه كمرى التبريزى المعروف بـ « السيّد حسين الترك » ، من تلامذة شريف العلماء المازندراني والشيخ محمّد تقى صاحب هداية المسترشدين وأصحاب الفصول والضوابط والجواهر والفرائد . له مؤلّفات ، منها : رسالة في الإستصحاب ورسالة في البرائة . توفّي بنجف الأشرف في 23 من شهر الرجب ، سنة 1299 ودفن في بيته قريباً من الباب الطوسى . راجع : المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 119 ؛ الكرام البررة ، ج 1 ، ص 420 ، الرقم 854 ؛ ريحانة الأدب ، ج 5 ، ص 105 ، معارف الرجال ، ج 1 ، ص 262 ، الرقم 128 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 603 ، الرقم 253 ؛ أعيان الشيعة ، ج 6 ، ص 146 وزندگانی وشخصیت شيخ انصارى ، ص 226 ، الرقم 6 .
  - 3-1 . أى من العلماء لا من تلامذة الكلّباسى [منه قدس سره ] .

[ويأتي من المؤلف أنّ وفاته كانت في أواخر حدود التسعين بعد المائتين والألف].

ص: 214



خاتمة الكتاب

إشارة

ص: 216



[ورد] في الحديث : « إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدّها شيء » (1).

أقول : من العام العاشر إلى العشرين بعد الثلاثمئة [والألف] وقع موت العلماء الأجلّاء ، وثلم بفقدهم ثلمات كثيرة لا تكاد أن تندمل ، وصار العوام يتامى والناس حيارى ، فوا أسفاه لما سنع .

### في العام الثاني عشر [ 1312 ]

حيث أنّ في الرجب [منها] مات العالم القمقام الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي (2) في النجف ؛ وفي آخر شعبان هذا العام مات مروّج المائة الثالثة عشر الحاج

ص: 218

- 
- 1-1 . المحاسن ، ج 1 ، ص 233 ، ح 185 ؛ مشكاة الأنوار ، ص 237 ومستدرک الوسائل ، ج 9 ، ص 51 ، ح 10171 .
  - 2-2 . الميرزا حبيب الله ابن الميرزا محمد علي الرشتي الجيلاني الغروي من أساطين فقه الإمامية وأصوله ، من أكابر تلامذة صاحبي الجواهر والفرائد . ولد سنة 1234 وتوفّي 1312 ق ؛ بالغري . له مؤلّفات ، منها : بدائع الأفكار في أصول الفقه ؛ كتاب الطهارة ؛ كتاب الزكاة ورسالة بدر الدجى في الإمامة . راجع : المآثر والآثار ، ج 1 ، ص 194 \_ ص 245 ؛ نقباء البشر ، ج 1 ، ص 357 ، الرقم 719 ؛ ريحانة الأدب ، ج 2 ، ص 307 ؛ أعيان الشيعة ، ج 4 ، ص 559 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 685 ، الرقم 302 ؛ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص 229 ، الرقم 83 ومعارف الرجال ، ج 1 ، ص 204 \_ ص 208 ، الرقم 95 .

الميرزا محمّد حسن الشيرازى \_ نور الله مرقدہ \_ فى سامراء ، وكانا هما من فضلاء تلامذة الشيخ الأنصارى ، وكانا قريبى السنّ والعلم والعمل والمقبولية والزهد والفضل .

### وفى العام الثالث عشر [ 1313 ]

مات السيّد الجليل والعالم النبيل الميرزا محمّد باقر الموسوى(1) مؤلّف روضات الجنّات فى الرجال من أصفهان ، وكان عمره تسعين سنة ، وكان مجازاً من الجّد العلامة حجّة الإسلام \_ أعلى الله مقامه \_ .

ص: 219

---

1-1 . العلامة الرجالى الميرزا محمّد باقر ابن الحاج الميرزا زين العابدين الخوانسارى ، ولد سنة 1226 وتوفّى 1313 ق ؛ فى أصفهان . تتلمذ عند الشيخ محمّد تقى صاحب هداية المسترشدين [م 1248] والسيّد محمّد باقر الشفتى [م 1260] والحاج محمّد ابراهيم الكلباسى [م 1261] والسيّد صدر الدين العاملى الأصفهانى [م 1264] والسيّد محمّد الشهشهانى [م 1287] ؛ له مؤلّفات ، منها : أحسن العطية ؛ قرّة العين ؛ سرور النشاطين وعلماء الأسرة . راجع : روضات الجنّات ، ج 2 ، ص 105 ، الرقم 145 ؛ هديّة الأحاب ، ص 173 ؛ تقباء البشر ، ج 1 ، ص 211 ، الرقم 460 ؛ مكارم الآثار ، ج 3 ، ص 798 ، الرقم 370 ؛ أعيان الشيعة ، ج 9 ، ص 187 ؛ تاريخ أصفهان [لجلال الدين همایى ، مجلّد أبنيه] ، ص 350 \_ ص 357 ؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 341 .

## وفي الرابع عشر [ 1314 ]

مات العالم الفقيه الكامل المولى محمد باقر الفشاركي الأصفهاني(1) في أصفهان .

## وفي الخامس عشر [ 1315 ]

مات الورع الزاهد الحبر المحقق الميرزا أبو المعالي في أصفهان [و] مادّة تاريخه « غفر له »(2) .

## وفي السابع عشر [ 1317 ]

مات الفقيه الكامل الأجلّ الميرزا محمد حسن الشهير بـ « النجفي »(3) في

ص: 220

1- 2 . هو ابن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني ولد سنة 1244 ق ، تتلمذ عند عدّة من الأعلام منهم السيّد حسن المدرّس والشيخ محمد باقر صاحب شرح هداية المسترشدين . كان مشتهراً لإرشاداته على المنبر وإقامة مجلس دعاء الكميل في تخت فولاد وكثرة بكائه ؛ له مؤلّفات ، منها : آداب الشريعة ؛ عنوان الكلام في شرح أدعية أيام شهر رمضان ؛ رسالة في الرضاع ؛ رسالة في الغناء ورسالة في خيار العيب . راجع : الفوائد الرضويّة ، ص 404 ؛ نقباء البشر ، ج 1 ، ص 200 ، الرقم 442 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 279 ؛ الرقم 116 ؛ تاريخ اصفهان [لجلال الدين همایی ، مجلّد ابنه] ، ص 167 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 318 .

2- 1 . مرّت ترجمته ، راجع ص 209 ، التعليقة 5 .

3- 2 . هو ابن محمد عليّ ابن محمد باقر الهزار جريبي النجفي الأصفهاني ولد سنة 1235 ق ؛ باصفهان وتتلّمذ فيها عند السيّد المدرّس ثمّ ذهب إلى النجف الأشرف وحضر مجلس درس الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وأيضاً صاحب الضوابط والشيخ مرتضى الأنصاري . له حاشية على القوانين والفصول ورسالة في زيارة العاشوراء ورسالة في الطهارة وكتاب في التقوى . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 572 ؛ تاريخ اصفهان [للجباري] ، ص 174 ؛ نقباء البشر ، ج 1 ، ص 420 ، الرقم 836 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 504 .



**وفى الثامن عشر [ 1318 ]**

مات فى شعبانہ العالم الأصيل والشيخ الجليل سبط ذى الهداية ، [37] / [A] الشيخ محمد على (1) من أصفهان ، ثم حمل إلى النجف ؛  
ومات السيد العالم

ص: 221

---

1-3 . هو ابن الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقى الرازى النجفى الأصفهاني ، المعروف بـ « ثقة الإسلام » ولد سنة 1271 فى  
أصفهان وتوفى سنة 1318 ق ؛ وتلمذ على والده العلامة والشيخ راضى النجفى والمجدد الشيرازى والميرزا حبيب الله الرشتى ؛ له  
مؤلفات ، منها : رسالة فى الكبائر سمّاها بـ « معاصى كبيره » ، \_ فارسية ، وطبعت ثانية بتحقيق الشيخ مهدي الباقرى السيانى ورحيم  
القاسمى الدهكردى فى عام 1429 ق بقم المقدسة ؛ رسالة فى آداب صلاة الليل ؛ رسالة فى أصول الدين ورسالة فى الولايات . راجع :  
نقباء البشر ، ج 4 ، ص 1348 ، الرقم 1878 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 676 ؛ مكارم الآثار ، ج 6 ، ص 1973 ، الرقم 1211 ؛  
تاريخچه محله خواجه ، ص 29 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 1 ، ص 427 ؛ تاريخ علمى واجتماعى اصفهان ، ج 3 ، ص 109 ومقدمة  
« معاصى كبيرة » ، ص 18 \_ ص 30 .

الكامل الحاج الميرزا بديع درب إمامي (1) من سادات الإمامي بأصفهان .

وفى [شهر ربيع الأول من] هذا العام مات العالم الفاضل العارف الكامل ، وحيد عصره فى الورع والزهد والانتقطاع عن الدنيا وزخارفها ، المولى فتحعلّى السلطان آبادي (2) السامرائي فانه أعجوبة فى تحمل الرياضات للتقرب إلى باب قاضى الحاجات .

وفى شهر رمضان هذا العام مات السيّد العلامة وأفضل علماء الخاصّة والعامة الميرزا محمّد هاشم الموسوى الخوانسارى الأصفهاني ، المنتهى نسبه بالسيّد عبدالله ابن الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم \_ صلوات الله وسلامه عليه \_ بخمسة وعشرين

ص: 222

1-1 . الميرزا بديع ابن السيّد مصطفى ابن المير عبد الحميد ابن المير السيّد محمّد الموسوى درب إمامي الإصفهاني ، عالم فاضل جليل ، من مشاهير عصره فى الفقه والأصول . تتلمذ على الملام حسين على التويسركاني والمير السيّد محمّد الشهشهاني والآقا الميرزا محمّد باقر صاحب روضات الجنّات والشيخ محمّد باقر النجفى . له كتب ، منها : حاشية على قوانين الأصول ورياض المسائل . راجع : نقباء البشر ، ج 1 ، ص 231 ، الرقم 497 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 242 ؛ تذكرة القبور ، ص 23 .

2-2 . المولى فتح علىّ ابن المولى حسن العراقي السلطان آبادي ، من أجلة العرفاء المتشرّعة ومن تلامذة الإمام المجدّد الشيرازي . ونكتفى فى هذا المقام بذكر قسم من كلام المحدث الجليل الميرزا حسين النورى الطبرسى فى كتابه ، دار السلام حيث قال : « ... صاحب الكرامات الشريفة والمقامات المنيفة ، أعرف من رأيناه بطريقة أئمة الهدى وأشدّهم تمسكاً بالعروة الوثقى ... » ؛ راجع : أعيان الشيعة ، ج 8 ، ص 392 ؛ مرآة الشرق ، ج 2 ، ص 916 ، الرقم 459 ؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصارى ، ص 303 ، الرقم 195 وتاريخ حكماء وعرفاى متأخر ، ص 237 \_ 254 .

(25) واسطة\_ فى النجف ، بعد حركته من اصفهان بعزم زيارة أئمة الأنام وقصد تشرف بيت الله الحرام فلم يمهلّه الأجل وقصر عنه الأمل \_ رضوان الله عليه \_ ولعمري قلّما يوجد له فى بلاد العجم نظير ، كما يشهد له من شهد فضائله ولا ينبئك مثل خبير . وقد تجاوز عمره عن الثمانين ، وأدرك جمّاً غفيراً من الأساتيد الأساطين [نحو السيّد حجة الإسلام الشفتى والحاج محمّد ابراهيم الكلباسى] ، صاحبى المطالع والإشارات والميرزا السيّد حسن [المدرس] والسيّد صدر الدين الموسوى العاملى والحاج [حسين على] [التويسركانى والسيّد [محمّد] الشهشهانى والشيخ [مرتضى] [الأنصارى وغيرهم من الأجلّاء\_ أعلى الله مقامهم \_ .

### وفى عام التاسع عشر [ 1319 ]

مات السيّد العالم اليلمعى الميرزا عبد الغفار التويسركانى(1) الأصفهانى فى أصفهان .

والسيّد العالم السيّد على أكبر الشيرازى(2) من شيراز .

ص: 223

- 
- 1-1 . هو ابن محمّد حسين الحسينى ، تتلمذ فى أصفهان عند المير السيّد حسن المدرّس والحاج المولى حسين علىّ التويسركانى وأيضاً على الآقا محمّد رضا القمشه اى . له تعليقات على الشرائع والمدارك وشرح الإشارات للخواجه وأسفار المولى صدرا . راجع : نباء البشر ، ج3 ، ص 1147 ، الرقم 1674 ؛ الذريعة ، ج5 ، ص 94 ، الرقم 392 ؛ مستدركات أعيان الشيعة ، ج7 ، ص 125 وتذكرة القبور ، ص 31 ؛ رجال ومشاهير اصفهان ، ص 170 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج2 ، ص 779 ورجال اصفهان [للدكتور كتابى] ، ج1 ، ص 167 .
- 2-1 . السيّد على أكبر الفال اسيرى الشيرازى من تلامذة الشيخ مهدي الكجورى والميرزا حبيب الله الرشتى ، ومن مؤلّفاته كتاب الإرث . راجع : نباء البشر ، ج4 ، ص 1584 ، الرقم 2115 .

والعالم الكامل القمقام الحاج الميرزا [محمد] حسن الأشتياني الطهراني (1)، وكان تتلمذه على الشيخ الأنصاري، وكان كسَمِيَّه السيد الشيرازي مقبول القول عند السلطان والرعية، مسلطاً على الجبابة «فَمِنْهُمْ مَنْ قَصَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» (2).

[عود إلى ترجمة السيد حسين الترك]

قرأ أولاً على [الشيخ على ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء] السيد [ابراهيم القزويني] صاحب الضوابط، ثم حضر مجلس شيخنا الأنصاري \_ قدس أسرارهم \_ وفي حياة الشيخ كان له مجلس درس عظيم ويرتقى على المنبر وقد بلغوا إلى مرتبة الاجتهاد بجهة أنفاسه الشريفة [B / 37] غير واحد من الطلاب الأمجاد، وغالب فضلاء النجف - على مشرفها آلاف السلام والتحف - من تلامذة هذا السيد الأجل الأكرم \_

ص: 224

1-2 . هو ابن الميرزا جعفر ابن الميرزا محمد الأشتياني الطهراني، ولد حدود سنة 1248 ق؛ وتلمذ على السيد محمد شفيح الجابلقى البروجردى والشيخ الأعظم الأنصاري وصار من أجلة تلامذة الشيخ وكتب تقارير أستاذه وهو أول من نشر تحقيقات الشيخ الأعظم بايران . له تأليفات، منها: بحر الفوائد [حاشية مبسطة على فرائد الأصول طبعت سنة 1428 ق في 9 مجلدات] وكتاب الزكاة وكتاب الإجارة وتوفي سنة 1319 وحمل نعشه إلى النجف الأشرف . راجع: مرآة الشرق، ج 1، ص 511، الرقم 218؛ معارف الرجال، ج 1، ص 238، الرقم 115؛ أعيان الشيعة، ج 5، ص 37؛ نقباء البشر، ج 1، ص 389، الرقم 784؛ زندگانی و شخصیت شیخ انصاری، ص 232 الرقم 84 واختران فقاہت، ج 1، ص 319 \_ ص 345 .

2-3 . سورة الأحزاب، الآية 23 .

مات كنز الأخبار ومتتبع الآثار وناشر الأحاديث بعد غواص البحار المولى الطبرسى الحاج الميرزا [محمد] حسين النورى (1) صاحب المؤلفات الكثيرة الرائقة

ص: 225

1 - 1 . هو الشيخ الميرزا حسين ابن الميرزا محمد تقى ابن الميرزا على محمد بن تقى النورى الطبرسى ، ولد فى الثامن عشر من شهر شوال المكرم فى سنة 1254 فى قرية [يالو] من قرى نور الطبرستان ونشأ بها يتيماً ... ثم هاجر إلى العتبات العاليات فى العراق وتلمذ على عدة من الأعيان ، منهم الشيخ عبد الحسين الطهرانى والشيخ الأعظم الأنصارى والمجدد الشيرازى . له مؤلفات ، منها : مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل ؛ دار السلام ؛ نفس الرحمان فى فضائل سلمان ؛ الفيض القدسى فى ترجمة العلامة المجلسى ؛ النجم الثاقب فى أحوال الإمام الغائب ؛ الكلمة الطيبة ولؤلؤ ومرجان . توفى رحمه الله أوائل ليلة الأربعاء السابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة ، سنة 1320 فى الغرى ودفن فيها . كفاك فى علو رتبته وشأنه ما قال تلميذه العلامة الشيخ الآقا بزرگ الطهرانى فى شأنه ؛ حيث قال : « ... ارتعش القلم بيدى عند ما كتبت هذا الاسم واستوقفتنى الفكر عند ما رأيت نفسى عازماً على ترجمة أستاذى النورى وتمثل لى بهيئته المعهودة بعد أن مضى على فراقنا خمس وخمسون سنة فخشعت إجلالاً لمقامه ودهشت هيبة له ولا غرابة فلو كان المترجم له غيره لهان الأمر ولكن كيف بى وهو من أولئك الأبطال غير المحدودة حياتهم وأعمالهم ، أما شخصية كهذه الشخصية الرحبة العريضة فمن الصعب جداً أن يتحمل المؤرخ الأمين وزر الحديث عنها ولا أرى مبرراً فى موقفى هذا سوى الاعتراف بالقصور عن تأدية حقّه فيها أنا ذا أشير إلى طرف من ترجمته أداء لحقوقه على والله المسؤول أن يجزيه عن الإسلام خير جزاء العالمين المحسنين » . مستدرک الوسائل (المقدمة) ، ج 1 ، ص 41 . « ... كان الشيخ النورى أحد نماذج السلف الصالح التى ندر وجودها فى هذا العصر فقد امتاز بعبقريّة فذة وكان آية من آيات الله العجبية كمنت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة أهلته لأن يعد فى الطليعة من علماء الشيعة الذين كرسوا حياتهم طوال أعمارهم لخدمة الدين والمذهب وحياته صفحة مشرقة من الأعمال الصالحة وهو فى مجموع آثاره ومآثره انسان فرض لشخصه الخلود على مرّ العصور وألزم المؤلفين والمؤرخين بالعناية به والإشارة بغزارة فضله فقد نذر نفسه لخدمة العلم ولم يكن يهتمّ غير البحث والتنقيب والفحص والتتبع وجمع شتات الأخبار وشذرات الحديث ونظم متفرقات الآثار وتأليف شوارد السير وقد رافقه التوفيق وإعانتته المشيئة الإلهية حتى ليظنّ الناظر فى تصانيفه أنّ الله شمله بخاصة أطافه ومخصوص عنايته وادّخر له كنوزاً قيّمة لم يظفر بها أعظم السلف من هواة الآثار ورجال هذا الفنّ بل يخيل للواقف على أمره أنّ الله خلقه لحفظ البقية الباقية من تراث آل محمد عليه وعليهم السلام « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » . مستدرک الوسائل (المقدمة) ، ج 1 ، ص 43 .

## 97- الشيخ محمّد حسن المامقاني

[ 97 ] [ الشيخ محمّد حسن المامقاني (2) ]

ص: 226

1-1 . أضاف المؤلّف بعد خاتمته هذه التراجم الآتية والظاهر أنهم من تلامذة السيد حسين الترك .  
2-2 . هو ابن المولى عبدالله بن محمّد باقر المامقاني الأصل والنجفي المسكن والمدفن ، ولد سنة 1238 في قرية مامقان وهاجر إلى الحائر الشريف في حجر والده ، ملاّ عبدالله المامقاني ومات فيها والده في الطاعون الكبير بالعراق سنة 1246 وقام بأمر المترجم بعد والده المغفور له وتربيته العلامة الشيخ محمّد حسين الأصفهاني ، صاحب الفصول وربّاه في حجره ... وتتلّمذ عند عدّة من الأعيان منهم الشيخ الراضى النجفي والشيخ مهدي سبط كاشف الغطاء والشيخ الأعظم الأنصاري والسيد حسين الكوه كمرى وتوفّي في مساء يوم السبت الثامن من شهر محرّم الحرام سنة 1323 ودفن فيها . للعثور على ترجمته راجع : نقباء البشر ، ج 1 ، ص 409 ، الرقم 816 ؛ الفوائد الرضويّة ، ص 102 ؛ ریحانة الأدب ، ج 5 ، ص 159 ؛ أعيان الشيعة ، ج 5 ، ص 150 ؛ مكارم الآثار ، ج 4 ، ص 1057 ، الرقم ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج 3 ، ص 252 \_ ص 255 ، الرقم 2 ؛ مرآة الشرق ، ج 1 ، ص 512 ، الرقم 219 ؛ اختران فقاها ، ج 1 ، ص 369 \_ ص 393 ؛ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص 244 ، الرقم 102 ؛ وممّا أُلّف في ترجمته مستقلاًّ كتاب « مخزن المعاني في ترجمة المحقّق المامقاني » .

فمنهم : الشيخ العالم الكامل ، الخبير البصير الفاضل ، المبرأ من كلّ شين ، الشيخ محمّد حسن المامقاني الأصل \_ دام فضله العالی \_ صاحب خُلُق كريم وطبع مستقيم وذوق سليم ، له مؤلّفات جيّدة ، منها شرحه على مكاسب شيخنا الأنصاري [المسمّى بـ « غاية الآمال »] في غاية الجودة ، وكذا تأليفه في الأصول [المسمّى بـ « بُشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول »] . قد حضرت مجلس درسه ، وكان حسن التقرير متبّعاً غايته ، لكن تقريره غالب على تحقيقه .

### 98- المولى محمّد الفاضل الشرياني

[ 98 ] [ المولى محمّد الفاضل الشرياني (1) ]

ص: 227

1-1 . محمّد بن فضل على الشرياني النجفي المشتهر بـ « الفاضل الشرياني » ، ولد سنة 1248 ... وهاجر إلى النجف وتلمذ عند الشيخ الأعظم الأنصاري والسيد حسين الكوه كمرى التبريزي . له تأليفات ، منها : كتاب الصلاة وكتاب المتاجر والحاشية على المكاسب والرسائل . توفّي رحمه الله في شهر رمضان ، سنة 1322 في الغري ودفن فيها . راجع : معارف الرجال ، ج2 ، ص372 ؛ أعيان الشيعة ، ج10 ، ص36 ؛ ماضى النجف وحاضرها ، ج3 ، ص554 ؛ معجم رجال الفكر والأدب ، ج2 ، ص730 ؛ زندگانی وشخصیت شيخ انصاري ، ص309 الرقم 206 .

ومنهم : المولى الفاضل المحقق ، والفقير المعتمد ، العالم النحرير الممجد ، المولى محمد الشرياني الأصل \_ دام عمره وفيضه السامى \_

لم ير مثله فى حسن الخلق وسلامة النفس وشدة التواضع لكل أحد ، ولذا أقبل الناس عليه كمال الإقبال وأحبّه العامة والطلاب ، وقيم الجماعة فى عدد كثير من المخلوقين ، قد حضرت مجلس درسه ، وكان يحضره مائتا طالب(1) بل أزيد ، وكان حسن التقرير والتعبير مع طلاقة اللسان وحسن البيان .

ومن مكارم أخلاقه أنه يكرّر درساً واحداً ثلاث مرّات ، وكان مذهبه أن الواجب المقيّد والمعلّق متّحد . وله تأليفات شتى تشهد على علو شأنه ، إلا أن تحقيقه لم يبلغ إلى حدّ تقريره كشيخنا السابق ذكره \_ دام عزه وعمره \_ .

### 99- الشيخ عبدالله المازندراني

[ 99 ] [ الشيخ عبدالله المازندراني (2) ]

ص: 228

1-1 . فى المخطوطة هكذا : « الطلاب » بدل « طالب » .

2-2 . الشيخ عبدالله الأملشى المازندراني النجفى من عمد علمائنا المجتهدين وأجلّة فقهاءنا المحدثين ولد فى مازندران ونشأ فيها وقرأ فيها مبادئ أمره ثم هاجر إلى النجف الأشرف فى حدود سنة 1277 ق ؛ وقرأ فيها على عدّة من الأعلام ... وانتهت إليه الرئاسة العامة فى أواخر أمره . راجع : نقباء البشر ج 3 ، ص 1219 ، الرقم 1748 ومرآة الشرق ج 2 ، ص 1013 ، الرقم 512 .



ومنهم الفاضل الصمداني ، والعالم الجليل ، والمحقق النبيل الشيخ الأواه الشيخ عبدالله المازندراني الأصل \_ دام إفضاله \_ ذو المكارم والأخلاق الحسنة والسليقة المستقيمة والتحقيقات الأنيقة .

قد جلستُ حوزة درسه قليلاً وكان حسن التقرير ، يبين المطالب الغامضة بأسهل بيان .

### 100- الشيخ مرتضى الريزي الأصفهاني

[ 100 ] [ الشيخ مرتضى الريزي الأصفهاني (1) ]

[ نحو 1250 \_ 1329 ]

ومنهم العالم الكامل ، والعمل الفاضل ، [A/ 38] المدقق العماد شيخنا المحقق الأستاذ ، الوالد الروحاني الشيخ مرتضى الأصفهاني \_ دام بقائه \_ ومن كل سوء وقاه .

قد اشتغل في النجف الأشرف عند السيد المعظم له (2) \_ طاب مرقداه \_ سنين

ص: 229

- 
- 1-1 . هو ابن الشيخ عبد الوهاب الريزي الأصفهاني . كان تلميذ الشيخ الأنصاري وهو أول من درّس فرائد الأصول في اصفهان . توفي في 17 رمضان المبارك سنة 1329 ق ؛ ودفن في تكية ريزي بمقبرة تخت فولاد . راجع : رجال ومشاهير اصفهان ، ص 271 ؛ تاريخ اصفهان [للجباري] ، ص 178 ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان ، ج 2 ، ص 935 وزندگانی وشخصیت شیخ انصاری ، ص 366 ، الرقم 312 .
- 2-2 . في المخطوطة هكذا : « المعظم إليه » .

عديدة، ثم بعد الفراغ رجع إلى أصفهان واستفاض منه طلابها .

والإنصاف أنه \_ دام علاه \_ جامع للتدقيق والتحقيق وحسن التقرير والطلاقة في البيان والتعبير نقى التأليف والتحرير .

قد اشتغلنا برهة من الزمان عنده ونحضر يومئذ \_ وفقنا الله لمراضيه وجعل مستقبل أيامنا خيراً ممّا فيه \_ إلى غير هؤلاء الأفاضل \_ كثر الله تعالى أمثالهم \_ .

وبالجملة كانت وفاة السيّد [حسين الترك] في أواخر حدود التسعين بعد المائتين والألف [1299] \_ جزاه الله عن الإسلام خير جزاء \_ .

تنبيه:

لا يخفى: أنّ السلطان ناصر الدين شاه القاجار \_ رضى الله تعالى عنه \_ كان من أعظم السلاطين المتأخرين ، وأعلامهم مالاً ، وأطولهم سلطنة ، وأصدقهم نية وأرفعهم شأنًا ، وأخلصهم إرادةً بمولانا أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من أولاده \_ سلام الله عليهم أجمعين \_ قد صالح بلوك الأطراف من الروس والإفرنج والإسلام ... فلذا كان هو وأهالي ممالكه سالمين ...

وكانت أعوام سلطنته خمسين عاماً ، ولم يبلغ أحد من سلاطين الأعجام بهذه المدّة سوى المرحوم الشاه طهماسب الصفوى \_ رحمة الله عليه \_ فمن العجائب أنه قتل بغتةً وفجأةً ... في صحن السيّد الجليل عبد العظيم (1) بعد فراغه من زيارته عصر يوم

ص: 230

---

1-1 . عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام . قال النجاشى : له كتاب خطب أمير المؤمنين : ورد الرى هارباً من السلطان وسكن سرباً فى دار رجل من الشيعة فى سكة المولى فكان يعبد الله فى ذلك السرب ويصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام فلم يزل يأوى إلى ذلك السرب ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمد عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم . مات عبد العظيم بالرى وقبره مزار يزوره الناس . رجال النجاشى ، ج 2 ، ص 65 \_ ص 66 .

الجمعة السابع عشر من شهر ذى قعدة الحرام عام 1313 ، وكان قاتله رجلاً واحداً(1) بلا مقدمة واستعداد ؛ إذا أراد الله شيئاً هيئاً أسبابه . فاعتبروا يا أولى الألباب . وقد جلس مقامه ولده السلطان مظفر الدين شاه ، ولنعم ما قال [فى] المثنوى الرومى :

« چون قضا آرد برون از عرش سر عاقلان گردند جمله کور و کر »(2)

ص: 231

- 
- 1-2 . هو الميرزا رضا الكرماني ، كان مريداً للسيد جمال الدين الأسد آبادى ؛ سافر الميرزا لأجل زيارة السيد إلى تركيا فشوقه لقتل ناصر الدين شاه ، فلذا رجع الميرزا إلى إيران فقتل السلطان ناصر الدين شاه . راجع : تاريخ سياسى معاصر ايران [للسيد جلال الدين المدنى] ، ج 1 ، ص 59 ؛ خاطرات اعتماد السلطنة ، ص 1068 ؛ فريادگر قرن ، ص 89 \_ ص 98 ؛ زندگى ومبارزات سيد جمال الدين أسد آبادى \_ ص 117 وايران در سه قرن گذشته ، ج 1 ، ص 301 .
- 2-3 . مثنوى معنوى ، القسم الثانى ، ص 366 .

## فهرس مصادر التحقبق

فهرس المصادر العربفة

فهرس المصادر الفارسفة

ص: 232

- 1 \_ الإجازة الكبيرة: السيّد عبدالله الجزائري (م 1173 ق)، تحقيق محمّد السمامى الحائرى، قم، مكتبة آية الله المرعشى، 1409 ق.
- 2 \_ الاحتجاج على أهل اللجاج: أبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرىسى (م قرن 6)، إعداد السيّد محمّد باقر الخرسان، مجلّدان، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، 1386 ق.
- 3 \_ أحسن الوديعة: السيّد محمّد مهدي الموسوى الخوانسارى الأصفهانى (م 1390 ق)، مجلّدان، النجف الأشرف.
- 4 \_ الأربعون حديثاً مع تعليقات المحقّق الخواجوى: الشيخ محمّد بن حسين العاملى المعروف بالشيخ البهائى (م 1030 ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائى، قم المقدّسة، مركز إحياء تراث العلامة الخواجوى، 1426 ق.
- 5 \_ الأربعون حديثاً: محمّد إسماعيل بن حسين بن محمّد رضا المازندرانى المعروف بالمحقّق الخواجوى (م 1173 ق)، إعداد السيّد مهدي الرجائى، قم المقدّسة، مطبعة سيّد الشهداء، 1412 ق.
- 6 \_ الأعلام: الزركلى (م 1396 ق) الطبعة السادسة عشرة، 8 مجلّدات،

- 7 \_ أعلام الصوفيّة: الدكتور جودة محمّد أبو اليزيد المهدي، القاهرة، دار غريب، 1418 ق.
- 8 \_ أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين جبل عاملی (م 1371 ق)، تحقيق السيّد حسن الأمين، 11 مجلّدات، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.
- 9 \_ إكليل المنهج في تحقيق المطلب: محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الكرباسي (م 1175 ق)، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، قم المقدّسة، دار الحديث، 1382 ش.
- 10 \_ أمل الآمل: الشيخ الحرّ العاملي (م 1104)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، بغداد، مكتبة اندلس، 1385 ق.
- 11 \_ ايضاح المكنون: اسماعيل باشا البغدادي، (م 1339 ق)، مجلّدان، بيروت، دار الفكر، 1410 ق.
- 12 \_ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: العلامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (م 1110 ق)، الطبعة الثانية، 110 مجلّد، بيروت مؤسّسة الوفاء، 1403 ق.
- 13 \_ البداية والنهاية: ابن كثير الدمشقي (م 774 ق)، تحقيق علي شيري، 14 مجلّدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1408 ق.
- 14 \_ البرهان في تفسير القرآن: السيّد هاشم ابن السيّد سليمان الحسيني البحراني (م 1107 أو 1109 ق)، 5 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة البعثة، 1416 ق.
- 15 \_ بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين: السيّد عبد الحسين شرف

الدين العاملى (م 1377 ق)، بيروت، دار الإسلامىة، 1411 ق.

16 \_ بهجة الآمال فى شرح زبده المقال: الملاء على العليارى، تصحيح السيّد هداية الله المسترحمى الجرقوى، 7 مجلّات، طهران، بنياد كوشانپور، 1365 ش.

17 \_ تأويل الآيات الظاهرة فى فضائل العترة الطاهرة: السيّد شرف الدين على الحسينى الأسترآبى، قم المقدّسة، مدرسة الإمام المهدي "عج"، 1407 ق.

18 \_ تتميم أمل الآمل: الشيخ عبد النبى القزوينى (م بعد 1197)، تحقيق السيّد أحمد الحسينى، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشى، 1407 ق.

19 \_ تراجم الرجال: السيّد أحمد الحسينى الأشكورى، 4 مجلّات، الطبعة الثائىة، قم المقدّسة، دليل ما، 1422 ق.

20 \_ تعليقة أمل الآمل: الميرزا عبدالله افندى الاصفهانى (م حوالى 1134 ق)، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشى النجفى.

21 \_ التعليقة على منهج المقال: (المطبوعة ضمن منهج المقال) وحيد البهبهانى (م 1205 ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1422 ق.

22 \_ تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (م 1354 ق)، تحقيق حسين على محفوظ، عبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، 6 مجلّات، بيروت.

23 \_ تهذيب التهذيب: شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلانى (م 582 ق)، 14 مجلّات، بيروت، دار الفكر، 1404 ق.

24 \_ جامع الرواة: محمد بن على الأردبيلى، (م 1101 ق) مجلّدان، بيروت، دار

ص: 235

- 25 \_ الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي (م 911 ق): مجلّدان، بيروت، دار الفكر، 1401 ق.
- 26 \_ جامع المقاصد في شرح القواعد: المحقق الكركي (م 940 ق)، 14 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، 1408 ق.
- 27 \_ جوامع الجامع: أبي علي فضل بن حسن الطبرسي (م 548 ق)، إعداد الدكتور أبو القاسم جرجي، 4 مجلّدات، الطبعة الثالثة، طهران، جامعة طهران، 1377 ش.
- 28 \_ جواهر الكلام: الشيخ محمّد حسن النجفي (م 1246 ق)، تحقيق الشيخ علي الدبّاغ، طبعت حتى الآن 18 مجلّدًا، طهران، مؤسّسة النشر الإسلامي، 1424 ق.
- 29 \_ جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام: الشيخ محمّد حسن النجفي (م 1266 ق)، تحقيق الشيخ عبّاس القوچاني، 43 مجلّدات، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانيّة، 1365 ش.
- 30 \_ الحدائق الناضرة: الشيخ يوسف البحراني (م 1186 ق)، 25 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، 1409 ق.
- 31 \_ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: حافظ أبي نعيم الأصفهاني (م 430 ق)، تحقيق سعيد ابن سعد الدين خليل الإسكندراني، 10 مجلّدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1421 ق.
- 32 \_ خاتمة مستدرک الوسائل: الميرزا حسين النوري الطبرسي (م 1320 ق)، 7 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، 1415 ق.



- 33\_ دار السلام فى ما يتعلّق بالمنام: الميرزا حسين النورى الطبرسى (م 1320 ق)، إعداد السيّد هاشم رسولى المحلاتى، 4 مجلّدات.
- 34\_ الديوان المنسوب إلى الإمام على عليه السلام: أبى الحسن محمّد بن حسين الكيدرى، طهران، أسوه.
- 35\_ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محمّد محسن آقا بزرك الطهرانى (م 1389 ق)، الطبعة الثالثة، 26 مجلّدات، بيروت، دار الأضواء، 1403 ق.
- 36\_ الرجال: شيخ الطائفة الطوسى (م 460 ق)، تحقيق جواد القيوّمى، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامى، الطبعة الثالثة، 1407 ق.
- 37\_ الرجال: أبى العباس النجاشى (م 450)، تحقيق السيّد موسى الشبيرى الزنجانى، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامى، الطبعة الثامنة، 1427 ق.
- 38\_ الرسائل الرجاليّة: العلامة أبى المعالى الكلباسى (م 1315 ق)، تحقيق محمّد حسين الدرايتى، 4 مجلّدات، قم المقدّسة، دار الحديث، 1422 ق.
- 39\_ الرسائل الرجاليّة: العلامة السيّد محمّد باقر الشفتى المعروف بحجّة الإسلام (م 1260 ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائى، إصفهان، مكتبة مسجد السيّد، 1417 ق.
- 40\_ رسائل الشهيد الثانى: الشيخ زين الدين العاملى (م 966 ق)، قم المقدّسة، مكتب الإعلام الإسلامى، 1421 ق.
- 41\_ رسالة فى جواز قراءة الملك فى الصلاة: المحقّق الخواجونى (م 1173 ق)، تحقيق رحيم القاسمى، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمى الخالد»، المجلّد الثالث.
- 42\_ رسالة فى قبض الوقف: الشيخ الحاج آقا منير الدين البروجردى

- الأصفهاني (م 1342 ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني، المطبوع ضمن «ميراث حوزة اصفهان»، المجموعة الثانية، 1384 ش.
- 43 \_ الرسالة القشيرية في علم التصوف: أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن (م 465 ق)، إعداد محمّد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، 1419 ق.
- 44 \_ رسالة الوقف: السيّد محمّد باقر الشفتي (م 1260 ق)، تحقيق الدكتور السيّد أحمد التويسركاني، أسوة، 1379 ش.
- 45 \_ روضة المتّقين: العلامة محمّد تقى المجلسي (م 1070)، 14 مجلّدات، طهران، بنياد كوشانپور، الطبعة الثانية، 1413 ق.
- 46 \_ روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: السيّد محمّد باقر الخوانساري الأصفهاني (م 1313 ق)، إعداد أسد الله اسماعيليان، 8 مجلّدات، قم المقدّسة، اسماعيليان، 1390 ق.
- 47 \_ رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين: السيّد علي خان المدني الشيرازي (م 1120 ق)، تحقيق السيّد محسن الحسيني الأميني، 7 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسسة النشر الإسلامي، 1409 ق.
- 48 \_ رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله افندي الأصفهاني (م حدود 1130)، 7 مجلّدات، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، 1403 ق.
- 49 \_ رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل: السيّد علي الطباطبائي (م 1231 ق)، قم المقدّسة، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، 1418 ق.
- 50 \_ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلّ مصر: السيّد علي صدر الدين

المدنى بن أحمد (م 1120 ق)، طهران، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، الطبعة الثانية، 1383 ش.

51\_ سفينة النجاة: فاضل السراب التنكابنى (م 1124 ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائى، قم المقدّسة، نشر المحقّق، 1377 ش.

52\_ سنن أبى داود: أبى داود سليمان بن الأشعث، مجلّدان، بيروت، دار الجنان، 1409 ق.

53\_ سير أعلام النبلاء: الذهبى (م 748 ق)، 23 مجلّدات، بيروت، مؤسّسة الرسالة، الطبعة التاسعة، 1413 ق.

54\_ شرح القواعد: الشيخ جعفر كاشف الغطاء (م 1228 ق)، تحقيق السيّد محمّد حسين الرضوى الكشميرى، قم المقدّسة، منشورات ذوى القربى.

55\_ شرح هداية المسترشدين: الشيخ محمّد باقر النجفى الاصفهانى (م 1301)، تحقيق الشيخ مهدي الباقرى السيانى، قم المقدّسة، عطر عترة، 1427 ق.

56\_ شهداء الفضيلة: الشيخ عبد الحسين الأمينى النجفى (م 1390 ق)، قم المقدّسة، دار الشهاب.

57\_ ضياء الأبصار فى ترجمة علماء خوانسار: السيّد مهدي ابن الرضا، 4 مجلّدات، قم المقدّسة، انصاريان، 1424 ق.

58\_ طبقات أعلام الشيعة: العلامة الشيخ آقا بزرك الطهرانى، (م 1389 ق)، قم المقدّسة، اسماعيليان، الطبعة الثانية.

59\_ طبقات الصوفيّة: خواجه عبدالله الأنصارى الهروى، إعداد الدكتور محمّد سرور مولائى، طهران، توس، 1362 ش.

60 \_ الطبقات الكبرى: محمد بن سعد (م 230 ق)، 8 مجلدات، بيروت، دارصادر.

61 \_ طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال: السيّد على أصغر الجابلقى البروجردى (م 1313 ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائى، مجلدان، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشى، 1410 ق.

62 \_ علماء الأسرة: العلامة السيّد محمد باقر الخوانسارى، طهران، مكتب القرآن، 1371 ش.

63 \_ عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب: ابن عنبه (م 828 ق)، تحقيق محمد حسن آل الطالقانى، النجف الأشرف، مكتبة الحيدرية، الطبعة الثالثة، 1380 ق.

64 \_ العناوين الفقهية: عبد الفتّاح المراغى (م 1250)، مجلدان، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامى، 1417 ق.

65 \_ العين: خليل بن أحمد الفراهيدى (م 175 ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة الهجرة، 1410 ق.

66 \_ غنائم الأيّام: الميرزا أبى القاسم القمى (م 1221 ق)، تحقيق عبّاس تبريزيان، 6 مجلدات، مشهد المقدّسة، مكتب الإعلام الإسلامى، 1417 ق.

67 \_ الغدير: الشيخ عبد الحسين الأمينى (م 1392)، 12 مجلدات، بيروت، دار الكتب العربى، 1379 ق.

68 \_ الغيبة: أبى جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسى (م 460 ق)، تحقيق الشيخ عباد الله الطهرانى والشيخ على أحمد الناصح، قم المقدّسة، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، 1411 ق.

- 69 \_ فصول الأذان والإقامة: فاضل السرّاب (م 1124 ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السباني، نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمي الخالد، 1386 ش.
- 70 \_ الفوائد الرجالية: السيّد مهدي بحر العلوم النجفي (م 1212 ق)، تحقيق محمّد صادق وحسين بحر العلوم، 4 مجلّات، طهران، مكتبة الصادق، 1363 ش.
- 71 \_ فهرست كتب الشيعة وأصولهم: الشيخ الطائفة الطوسي (م 460 ق)، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم المقدّسة، مكتبة المحقّق الطباطبائي، 1420 ق.
- 72 \_ فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفهم: الشيخ منتجب الدين، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم المقدّسة، مجمع الذخائر الإسلاميّة، 1404 ق.
- 73 \_ قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندي (م 573 ق)، تحقيق غلامرضا عرفانيان، طبع بيروت.
- 74 \_ الكافي: محمّد بن يعقوب الكليني (م 329 ق)، تحقيق علي أكبر الغفّاري، 8 مجلّات، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة السادسة، 1375 ش.
- 75 \_ الكامل في التاريخ: ابن الأثير الجزري (م 630 ق)، 12 مجلّات، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1407 ق.
- 76 \_ كتاب المؤمن: حسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، قم المقدّسة، مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، 1404 ق.
- 77 \_ الكرام البررة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (م 1389 ق)، تعليقات السيّد

عبد العزيز الطباطبائي، مجلّدان، مشهد المقدّسة، دار المرتضى، الطبعة الثانية، 1404 ق.

78 \_ الكرام البررة (المجلّد الثالث): الشيخ آقا بزرك الطهراني (م 1389 ق)، تحقيق حيدر محمّد علي بغدادى و خليل النايقي، قم المقدّسة، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، 1427 ق.

79 \_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: الحاجي خليفة، بيروت، دار الفكر، 1410 ق.

80 \_ كشف اللثام عن قواعد الأحكام: بهاء الدين محمّد بن الحسن الأصفهاني (م 1137 ق)، 11 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، 1416 ق.

81 \_ كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء: الشيخ جعفر كاشف الغطاء (م 1228 ق)، 4 مجلّدات، مشهد المقدّسة، مركز الإعلام الإسلامي، 1422 ق.

82 \_ كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام: الميرلوحى (م حدود 1063 ق)، إعداد السيّد مصطفى شريعت الموسوي، قم المقدّسة، دار التفسير، 1426 ق.

83 \_ كمال الدين وتمام النعمة: الشيخ الصدوق (م 381 ق)، تحقيق على أكبر الغفاري، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، 1405 ق.

84 \_ كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال: المتقى الهندي (م 975 ق)، 16 مجلّدات، بيروت، مؤسّسة الرسالة، 1405 ق.

85 \_ الكنى والألقاب: الشيخ عبّاس القمي (م 1359 ق)، تقديم محمّد هادي

الأميني، 3 مجلدات، طهران، مكتبة الصدر، الطبعة الخامسة، 1368 ش.

86 \_ لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني (م 852 ق)، 7 مجلدات، بيروت، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، الطبعة الثانية، 1390 ق.

87 \_ لمحات الأصول: الإمام الخميني (م 1368 ش)، طهران، مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني، 1421 ق.

88 \_ لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف البحراني (م 1186 ق)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، قم المقدسة، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

89 \_ ماضى النجف وحاضرها: العلامة جعفر الشيخ باقر آل محبوبة (م 1377 ق)، 3 مجلدات، بيروت، دار الأضواء، الطبعة الثانية، 1406 ق.

90 \_ مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين محمد الطريحي (م 1085 ق)، تحقيق السيد أحمد الحسيني الإشكوري، 6 مجلدات، نشر الثقافة الإسلامية، الطبعة الثانية، 1408 ق.

91 \_ المحاسن: أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (م 280 ق)، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني المحدث، مجلدان، طهران، دار الكتب الإسلامية.

92 \_ مختلف الشيعة فى أحكام الشريعة: جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (م 676 ق)، 10 مجلدات، قم المقدسة، مكتب الإعلام الاسلامي، الطبعة الثانية، 1423 ق.

93 \_ مخزن المعانى فى ترجمة المحقق المامقانى: الشيخ عبدالله المامقانى (م 1351 ق)، تحقيق الشيخ محمد رضا المامقانى، قم المقدسة، مؤسسة

آل البيت عليهم السلام ، 1423 ق.

94 \_ مرآة الشرق: الشيخ صدر الإسلام محمّد أمين الإمامي الخويي (م1367ق)، إعداد علي الصدرائي الخويي، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، 1427 ق.

95 \_ مستدركات أعيان الشيعة: السيّد حسن أمين العاملي، 7 مجلّدات، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.

96 \_ مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل: الميرزا حسين النوري الطبرسي (م 1320 ق)، 18 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1407 ق.

97 \_ مستند الشيعة في أحكام الشريعة: المولى أحمد النراقي، 19 مجلّدات، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ، مشهد المقدّسة، 1415 ق.

98 \_ مشكاة الأنوار في غرر الأخبار: أبي الفضل عليّ الطبرسي، النجف الأشرف، المكتبة الحيدريّة، 1385 ق.

99 \_ مشارع الأحكام في تحقيق الحلال والحرام: الشيخ محمّد حسين الحائري الأصفهاني صاحب الفصول (م 1255 ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقرى السياني، اصفهان، ميراث حوزة اصفهان، المجلّد الخامس، 1387 ش.

100 \_ المشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: كاظم عبّور الفتلاوي، قم المقدّسة، منشورات الاجتهاد، 1427 ق.

101 \_ مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرايع: محمّد باقر الوحيد البهبهاني (م 1208 ق)، 11 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة العلامة الوحيد البهبهاني، 1424 ق.

ص: 244



- 102 \_ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: احمد بن محمد بن عليّ المقرئ الفيّومي (م 770 ق)، جزءان في مجلّد واحد، قم المقدّسة، دار الهجرة، 1405 ق.
- 103 \_ معارف الرجال: الشيخ عبدالله حرز الدين، 3 مجلّدات، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، 1405 ق.
- 104 \_ معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الشيخ محمّد هادي الأميني، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، 1384 ق.
- 105 \_ معجم المؤلّفين: عمر رضا كحّالة، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ.
- 106 \_ المعجم الوسيط: ابراهيم مصطفى و...، جزءان في مجلّد واحد، طهران، مكتبة المرتضوية، الطبعة الثانية، 1385 ش.
- 107 \_ مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة: السيّد جواد العاملي (م 1226 ق)، تحقيق الشيخ محمّد باقر الخالصى، قم المقدّسة، مؤسسة النشر الإسلامي، 1425 ق.
- 108 \_ مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النّبىّ المختار وعترته الأطهار: الشيخ أسد الله بن اسماعيل التستري الكاظمي (م 1220 ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام [بالأفست عن طبعته الحجرية].
- 109 \_ مناقب الفضلاء: مير محمد الخاتون آبادي (م 1151 ق) تحقيق جويّا جهانبخش، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمى الخالد»، المجلّد الثّاني.
- 110 \_ منتهى المقال في أحوال الرجال: أبى عليّ الحائري (م 1216 ق)، 7 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1416 ق.

- 111 \_ منهج المقال فى تحقيق أحوال الرجال: الميرزا محمّد بن على الأسترآبادى (م 1028 ق)، صدر منه حتّى الآن ثلاث مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1422 ق.
- 112 \_ منية المرید فى أدب المفيد والمستفيد: الشيخ زين الدين بن علىّ العاملى المعروف بالشهيد الثانى (م 965 ق)، تحقيق الشيخ رضا المختارى، قم المقدّسة، مكتب الإعلام الإسلامى، الطبعة الرابعة، 1418 ق.
- 113 \_ موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحانى، 15 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام .
- 114 \_ نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلمى الخالد: جمع من المحقّقين، الإشراف الشيخ مجيد هادى زاده، 4 مجلّدات، طهران، هستى نما، 1428 ق.
- 115 \_ نفحات الروضات: الشيخ محمّد باقر الفت (م 1384 ق)، طهران، مكتب القرآن، 1371 ش.
- 116 \_ نقباء البشر: الشيخ آقا بزرك الطهرانى (م 1389 ق)، 4 مجلّدات، مشهد المقدّسة، دار المرتضى، الطبعة الثانية، 1404 ق.
- 117 \_ نقد الرجال: السيّد مصطفى التفرشى، 5 مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1418 ق .
- 118 \_ نهج البلاغة: أبى الحسن الشريف الرضىّ (م 406 ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامى، الطبعة الخامسة، 1417 ق.
- 119 \_ الوافية: عبدالله محمّد البشروى الخراسانى المعروف بالفاضل التونى (م 1071 ق)،، تحقيق السيّد محمّد حسين الرضوى الكشميرى، قم

المقدّسة، مجمع الفكر الإسلامى، 1412 ق.

120 \_ الوافى بالوفيات: الصفدى (م 764 ق)، تحقيق عدّة من الأعلام.

121 \_ الوافى: محمّد محسن بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشانى (م 1091 ق)، 27 مجلّات، أصفهان مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العاةة، 1412 ق.

122 \_ وسائل الشيعة: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى (م 1104 ق)، 30 مجلّات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثالثة، 1416 ق.

123 \_ وفيات الأعيان: ابن خلكان (م 681 ق)، إعداد إحسان عبّاس، 8 مجلّات (بالأفست)، قم المقدّسة، الرضى، 1364 ش.

124 \_ وقاية الأذهان: الشيخ أبى المجد محمّد رضا بن محمّد حسين النجفى الأصفهانى (م 1362 ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1413 ق.

125 \_ هدية الرازى إلى الإمام المجدّد الشيرازى: الشيخ آقا بزرك الطهرانى (م 1389 ق)، طهران، ميقات، 1403 ق.

126 \_ هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادى (م 1339 ق)، مجلّدان، بيروت، دار إحياء التراث العربى.

127 \_ ينبع المودّة: القندوزى (م 1294 ق)، تحقيق السيّد على جمال أشرف الحسينى، 3 مجلّات، طهران، دار الأسوة، 1416 ق.

- 128 \_ احوال وآثار بهاء الدین محمد اصفهانی: رسول جعفریان، قم انصاریان، 1416 ق.
- 129 \_ اختران فقاہت: ناصرالدین انصاری قمی، 2 جلد، قم، دلیل ما، 1385 ش.
- 130 \_ آشنایی با چند نسخه خطی: رضا استادی و سید حسین مدرّسی طباطبائی، قم، مهر، 1396 ق.
- 131 \_ اصفهان دار العلم شرق: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، تصحیح محمد رضا نیلفروشان، اصفهان، سازمان فرهنگی تفریحی شهرداری اصفهان، 1386 ش.
- 132 \_ اعلام اصفهان: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، تحقیق غلام رضا نصرالهی، اصفهان، سازمان فرهنگی تفریحی شهرداری اصفهان، 1386 ش.
- 133 \_ ایران در سه قرن گذشته: علیرضا اوسطی، 2 جلد، تهران، نشر پاکتاب، 1382 ش.
- 134 \_ بزرگان تنکابن: محمد سمّامی حائری، قم، کتابخانه آیه الله مرعشی، 1372 ش.
- 135 \_ بوستان فضیلت: حمید خلیلیان، اصفهان، کانون پژوهش، 1385 ش.
- 136 \_ بیان المفاخر: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، اصفهان،

- 137 \_ تاریخ اصفهان [ مجلد ابنیه و عمارات ]: جلال الدین همایی (م 1359ق)، تصحیح ماهدخت همایی، تهران، هما، 1381 ش.
- 138 \_ تاریخ اصفهان: میرزا حسن خان جابری (م 1376 ق)، تصحیح جمشید مظاهری، اصفهان، مشعل، 1378 ش.
- 139 \_ تاریخ اصفهان وری وهمه جا: میرزا حسن خان جابری (م 1376 ق)، 1321 ش.
- 140 \_ تاریخچه محله خواجه: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، اصفهان، 1345 ش.
- 141 \_ تاریخ حکما و عرفای متأخر: منوچهر صدوقی سها، تهران، حکمت، 1381 ش.
- 142 \_ تاریخ سیاسی معاصر ایران: دکتر سید جلال الدین مدنی، 2 جلد، چاپ سوم، قم، مؤسسه نشر اسلامی.
- 143 \_ تاریخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، 3 جلد، قم، نشر الهدایه، 1367 ش.
- 144 \_ تاریخ مغول و اوایل ایام تیموری: عباس اقبال آشتیانی (م 1334 ش)، چاپ دوم، تهران، نشر نامک، 1380 ش.
- 145 \_ تخت فولاد اصفهان: سید احمد عقیلی، چاپ دوم، اصفهان، کانون پژوهش، 1384 ش.
- 146 \_ تذکره القبور: شیخ عبد الکریم گزی اصفهانی (م 1341 ق).
- 147 \_ تذکره مآثر الباقریة: محمد علی وفازواره ای (م 1248)، تحقیق دکتر

148 \_ تذکره نصر آبادی: میرزا محمد طاهر نصر آبادی، تصحیح وحید دستگردی، تهران، کتابفروشی فروغی.

149 \_ تربتِ پاکان قم: عبد الحسین جواهر کلام، 4 جلد، قم، انصاریان، 1382 ش.

150 \_ جامع الشتات: میرزا ابی القاسم الجیلانی القمی (م 1231 ق)، تصحیح مرتضی الرضوی، 4 جلد، تهران، کیهان، 1371 ش.

151 \_ جمع پریشان: شیخ رضا مختاری، 2 جلد، قم مقدّس، دلیل ما، 1382 ش.

152 \_ خاندان شیخ الإسلام اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، اصفهان، گلبهار، 1371 ش.

153 \_ خاندان کلباسی: شیخ محمد کلباسی، تحقیق محمد علی نجفی کلباسی و علی کرباسی زاده اصفهانی، اصفهان، کانون پژوهش، 1381 ش.

154 \_ خدمات متقابل اسلام و ایران: استاد شهید مرتضی مطهری (م 1358 ش)، تهران، نشر صدرا، چاپ بیستم، 1373 ش.

155 \_ الخزان: مولی احمد نراقی (م 1224 ق)، تحقیق علامه حسن حسن زاده آملی، قم، قیام، 1378 ش.

156 \_ خلد برین: شیخ احمد بیان (م 1371 ق)، چاپخانه عالی، 1326 ش.

157 \_ دانشمندان خوانسار: سیّد محمد علی حسینی یزدی و...، قم، کنگره محقق خوانساری، 1378 ش.

158 \_ دانشمندان و بزرگان اصفهان: سیّد مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)،

تحقیق رحیم قاسمی و محمد رضا نیلفروشان، 2 جلد، اصفهان، نشر گلدسته، 1384 ش.

159 \_ دیوان کامل شیخ بهائی: شیخ بهاءالدین عاملی (م 1030 ق)، تصحیح سعید نفیسی، نشر گلشائی، تهران، 1368 ش.

160 \_ رجال اصفهان: دکتر محمد باقر کتابی، اصفهان، نشر گلها، 1375 ش.

161 \_ رجال ومشاهیر اصفهان: میر سید علی جناب (م 1309)، تصحیح رضوان پور عصار، اصفهان، مرکز اصفهان شناسی و خانه ملل، 1385 ش.

162 \_ رساله صلاتیه: شیخ محمد تقی رازی نجفی اصفهانی (م 1248 ق)، تحقیق مهدی باقری سیانی، قم، ذوی القربی، 1425 ق.

163 \_ ریحانة الأدب: میرزا محمد علی مدرّس تبریزی، تهران.

164 \_ زندگانی وحید بهبهانی: شیخ علی دوانی (م 1385 ش)، تهران، امیرکبیر.

165 \_ زندگی دانشمندان [قصص العلماء]: میرزا محمد تنکابنی (م 1302 ق)، تحقیق محمد رضا حاج شریفی خوانساری، قم، مؤسسه حضور، 1380 ش.

166 \_ زندگانی وشخصیت شیخ انصاری: شیخ مرتضی انصاری، قم، فارس الحجاز، 1384 ش.

167 \_ زندگی نامه علامه مجلسی: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)، تعلیقات سید محمد علی روضاتی، 2 جلد، تهران، 1378 ش.

168 \_ سیری در تخت فولاد اصفهان: سید مصلح الدین مهدوی (م 1374 ش)،

اصفهان، انجمن کتابخانه های عمومی اصفهان، 1370 ش.

169 \_ سیمای فرزنانگان: شیخ رضا مختاری، قم، مکتب انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، چاپ، 1377 ش.

170 \_ شرح حال دانشمندان گلپایگان: شیخ رضا استادی، 3 جلد، قم، کنگره علمای گلپایگان، 1381 ش.

171 \_ شرح مجموعه گل: رحیم قاسمی، اصفهان، منشورات مجموعه فرهنگی مذهبی تخت فولاد، کانون پژوهش، 1386 ش.

172 \_ فرهنگ جامع نامها و آبادی های کهن اصفهان: استاد محمّد مهریار، اصفهان، انتشارات فرهنگ مردم، 1382 ش.

173 \_ فرهنگ فارسی عمید: دکتر حسن عمید، تهران، امیر کبیر.

174 \_ فریادگر قرن: رضا فرهادیان و صادق عاشور لو، قم، مؤسسه توحید، 1375 ش.

175 \_ فهرست کتابخانه آیه الله گلپایگانی: شیخ رضا استادی و سید احمد حسینی اشکوری، 3 جلد، قم، کتابخانه آیه الله العظمی گلپایگانی، 1402 ق.

176 \_ فهرست کتابخانه آیه الله مرعشی نجفی: سید احمد حسینی اشکوری، کتابخانه آیه الله مرعشی، قم.

177 \_ فهرست کتابخانه مسجد اعظم قم: شیخ رضا استادی، چاپ قم.

178 \_ فهرست نسخه های خطی کتابخانه مؤسسه آیه الله العظمی بروجردی: سید احمد حسینی اشکوری، قم مجمع ذخائر اسلامی، 1384 ش.

179 \_ فیض قدسی: میرزا حسین نوری طبرسی (م 1320 ق)، مترجم سید

ص: 252



جعفر نبوی، تهران، انتشارات علمی و فرهنگی، 1374 ش.

180 \_ قبيله عالمان دين: شيخ هادی نجفی، قم، انتشارات عسکریه، 1381 ش.

181 \_ کاروان علم و عرفان: غلام رضا گلی زواره، 3 جلد، قم، مؤسسه حضور، 1380 ش.

182 \_ الکشکول: شيخ بهاء الدين عاملی (م 1030 ق)، منشورات لسان الصدق، 2006 م.

183 \_ گلشنِ اهلِ سلوک: رحيم قاسمی، اصفهان، کانون پژوهش، 1385 ش.

184 \_ گنج زری بود در این خاکدان: (مجموعه آثار) محمد باقر الفت، تصحيح لاله الفت اصفهان، نشر نوشته، 1385 ش.

185 \_ لؤلؤ و مرجان: ميرزا حسين نوری طبرسی (م 1320 ق)، تصحيح حسين استاد ولی، تهران، دار الکتب الاسلامیة، چاپ دوم، 1379 ش.

186 \_ المآثر والآثار: (40 سال تاريخ ايران)، ميرزا حسن خان جابری انصاری (م 1376 ق)، تهران، اساطير، 1374 ش.

187 \_ مثنوی معنوی: جلال الدين محمد بلخی (م 672 ق)، تصحيح دکتر جواد سلماسی زاده، تهران، اقبال، 1374 ش.

188 \_ مجالس المؤمنین: قاضی نور الله تستری (م 1019 ق)، 2 جلد، تهران، اسلامی، چاپ چهارم، 1377 ش.

189 \_ مرآت الأحوال جهان نما: آقا احمد کرمانشاهی (م 1235 ق)، تحقيق شيخ علی دوانی، تهران، امير کبير، 1370 ش.

190 \_ مزارات اصفهان: سيد مصلح الدين مهدوی، تصحيح دکتر اصغر منتظر القائم، دانشگاه اصفهان، 1382 ش.

- 191 \_ مشاهیر مدفون در حرم رضوی: ابراهیم زنگنه و غلام رضا جلالی، مشهد، بنیاد پژوهش های آستان قدس رضوی، 1382 ش.
- 192 \_ مصباح الطالبین لکشف حالی و احوال المعاصرین: ملاّ زین العابدین نخعی گلپایگانی، چاپ ضمن کتاب شرح حال دانشمندان و بزرگان گلپایگان، تصحیح شیخ رضا استادی، جلد سوم.
- 193 \_ معاصی کبیره: شیخ محمد علی نجفی اصفهانی، تحقیق مهدی باقری سیانی و رحیم قاسمی، اصفهان، انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، 1387 ش.
- 194 \_ مقامع الفضل: آقا محمد علی کرمانشاهی (م 1216 ق)، 2 جلد، قم، مؤسسه علامه وحید بهبهانی، 1421 ق.
- 195 \_ مقدمه ای بر فقه شیعه: سیّد حسین مدرّسی طباطبائی، مترجم محمد آصف فکرت، مشهد، بنیاد پژوهش های آستان قدس رضوی، 1368 ش.
- 196 \_ مقدمه ای بر مبانی عرفان و تصوّف: سیّد ضیاءالدین سجادی، تهران، سمت، چاپ پنجم، 1375 ش.
- 197 \_ مکارم الآثار: میرزا محمد علی معلّم حبیب آبادی (م 1396 ق)، تصحیح سیّد محمد علی روضاتی، اصفهان، نشر نفائس المطبوعات، 1352 ش.
- 198 \_ منتهی الآمال: شیخ عباس قمی (م 1359 ق)، تصحیح فرید فتحی و سعید خراطها، تهران، نشر مقدّس، چاپ دوم، 1379 ش.
- 199 \_ میراث حوزة اصفهان: جمعی از محققین، قم، مؤسسه الزهراء علیها السلام، تاکنون 5 جلد، 1384 \_ 1387 ش.

200\_ نجوم السماء في تراجم العلماء: محمد آزاد كشميري (م 1286 ق)، تصحيح مير هاشم محدث أرموي، 3 جزء در يك مجلد، تهران، نشر بين الملل، 1382 ش.

201\_ وقائع الأعوام والسنين: سيد عبدالحسين خاتون آبادي، قم، كتابخانه آية الله مرعشي نجفي.

202\_ هدية الأحياب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب: شيخ عباس قمي (م 1359 ق)، تهران، امير كبير، چاپ دوم.

ص: 255

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

